

السعودية:

نحو مشروع ضريبة
دخل على المقيمين

الاقتصاد والاعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 243 / Year 21 / March 2000

نذار / مارس 2000 / السنة الحادية والعشرون / العدد 243

300 خبير شاركوا في المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتصالات

مصر:

صفقة "هيرمس"
لوبي "أم بيرنس"؟

تونس:

ماذا يجري في
السوق المالية؟

الكويت:

بنك برقان
خطة التوسع التقني

الأردن:

أكبر استثمار عربي
في فندق فور سيزونز

لبنان:

إدارات إلى مصر
لفتح سلسلة مطاعم

حكماء المصارف اللبنانية وآفاق المنطقة:

الخوف من "واجهات" للمال الإسرائيلي



سلام إسرائيل:

بين التطبيع

والتطويع





pentium
xeon

Q

Powering on
server in Seattle
branch office

Monitoring
active network from
hotel room

Responding to
automatic alert from
server in Singapore

WHAT IT'S LIKE TO MANAGE THE WORLD'S MOST MANAGEABLE SERVERS.

THE PROLIANT FAMILY

Get serious about server. It's a big server term at a data center or ISP? You need control. Something Compaq ProLiant gives you more of, more than any other servers in their class. You said Compaq might be a challenge... the management tool that brought home ProLiant servers. If it wasn't for new global bundle thought Lights-Out Edition. They give you remote control, so you can take a little of all your ProLiant servers from wherever you are, and give a virtual grip on everything on your network. In short, they make you really intelligent. They have a special program in making it easier and more efficient than ever to use these manageable management tools. Find out more at www.compaq.com/management.

24x7x COMPAQ

Deploying software
virtually all over
the Internet

Configuring cluster
of ProLiant
servers in Paris



COMPAQ NonStop™

الاقتصاد والاعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

أذار / مارس 2000 / العدد 243

المحتويات

- من شهر إلى شهر
 - عودة النبض للتضامن العربي 8
- أعمال
 - السعودية، مشروع ضريبة دخل على المقيمين 14
 - صفقة «هيرمس»؛ لوفي لم «ميرنيس» 16
 - اكتر استثمار عربي في فندق فورسيزونز 20
 - نمور يدخل سوق مصر بسلسلة مطاعم 21
 - ماذا يجري في سوق تونس المالية؟ 24
 - اخبار اندماج البنوك السعودية، دخان بلا نار؟ 28
 - بنك برقان، مواجهة الإنكماش بالتوسع التقني 30
- المقال
 - سلام إسرائيل بين التطبيع والتطويع 34
- الخلاف
 - «حكاه» الصارف اللبنانية، بنوك إسرائيل لن تخفيها بل واجهاتها العربية 38
 - المؤتمر العربي الدولي للاتصالات AITEC 2000، لماذا؟ ولين؟ 48
- الاقتصاد عربي
 - السعودية وقطر والبحرين - مجالس تنمية للتنسيق الاداء الاقتصادي 62
- عرب وعالم
 - شراكة أوروبا - للتوسط، إنتظار نتائج مفاوضات السلام 68
- طاقه
 - التحدي أمام «الأيبيك»؛ المحافظة على مكاسب الاندماج بخصوص الإنتاج 72
- أسواق مالية
 - فزعه حياة؛ بورصة المغرب فترة انتقال لا ركود 74
- المصرفية
 - نعمه صباغ؛ هدفنا نمو مستقر لا مكاسب فورية 80
 - تونس؛ إطلاق عملية دمج 3 مصارف 84
- كمبيوتر واتصالات
 - لينكس؛ الخطر المقلل لـ «نظمه التشغيل» العملاقة 94
 - التجارة الإلكترونية عربياً؛ معوقات تشريعية وتقنية 98
 - الإنترنت تعزى شخصيتك وأسرارك 102
 - تحرير قطاع الاتصالات المغربي العام 2002 105
- سياحة
 - «درة البحرين» بكلفة مليار دولار 110
- نقل جوي
 - سياسة لجوء مفتوحة بين البحرين والإمارات 118
- معارض
 - المعرض الزراعي الدولي في برلين؛ حضور عربي خجول 122

احمد
ميدل



16

محمود
مليس



20

نعمه
صباغ



80

ببشارة
نمور



21

Paul Picot

بول بيكو



BROOKLYN

بروكلين



تعليق

منذ ١٨٩٠

جسدة : ٦٥١٩٧٠٠ - الرياض : ٤٧٧٨٢٩٠ - الخبر : ٨٩٤٥٧٤٧ ، الدوحة : ٤٧٧٢٨٠ - مسقط : ٥٦٠٩٤٥
بيروت ، بوتيك روبرجيه ٥٥٥-٩٠٠ - الموزعون : جسدة ، مجوهرات الثميني ، ٦٦١٢٨٢٨ - المدينة المنورة ، مجوهرات الفضال ٨٢١٠٥٤٩

الصناعات الغذائية العربية

الأستاذ رؤوف أبو زكي
رئيس تحرير مجلة
«الإقتصاد والأعمال»

أشكر لكم صدق وعكم لنا عندما التقينا في القاهرة بخصوص المعرض الذي نظمته مجلتيكم الغداء في دولة لبنان الشقيقة والذي كان خاصاً بالغذاء في العالم العربي، وودعوني بمرسال المجلة على عنواني وصدقكم، ولم يتخلف عن الوصل لي عدد واحد، وكان إطلاعي على مجلتيكم دافعاً للتفكير في تأسيس شركة لتعنى بتقديم خدمات الاستثمار في مصر، وقد تم تأسيس الشركة بالاشتراك مع الأخ الأستاذ تسسيم الصمدي وأستاذ عبدالله الخاصي السعودى الجنسية، ورجل أعمال مصري آخر، وبدأنا منذ قليل نشاط الشركة الذي يقدم خدمات استثمارية وقانونية مثل تأسيس الشركات وتسجيل العلامات التجارية وبخامس شركتي وتقديري، ووجدت أن أبعث إليكم بملخص شركتي وتقديري، والعشرون بمزيد من التقدم لخدمة عمالها الواحد وتامل أن يحالفنا التوفيق لنشارك معكم في دعم اقتصاد عربي قادر على المنافسة العالمية.

أحمد قناوي (المحامي)
شركة أهداف لخدمات الاستثمار - مصر

عدد «الإقتصاد والأعمال» عن «الإصلاات»

حضرة الأستاذ رؤوف أبو زكي
رئيس التحرير المحترم.

أهنيء «الإقتصاد والأعمال» على العدد الخاص الذي أصدرته في شباط / فبراير الأخير عن «الإصلاات» وكان كل ما فيه جديداً ومثيراً للقارئ العربي الذي يحتاج إلى هذا النوع من الإعلام خصوصاً في عصر العولمة وما لفت نظري في العدد هو غياب تقرير عن دولة الإمارات إسمه «الحقيقة المتعلقة بالإصلاات» هذا عن أن الإمارات متطورة في قطاع التقنيات الجانب المتعلق بهذا البلد العربي الخليجي.

راشد السالم
أبو ظبي

الاقتصاد والاعمال ترحب برسائلكم

ترحب «الإقتصاد والأعمال» بالرسائل المتضمنة آراء وملاحظات، على أن تحمل الاسم الكامل والعنوان ويفضل رقم الفاكس والهاتف والبريد الإلكتروني وذلك على أحد العنوانين التالية:

ص.ب. 113/6194 - فاكس: 961 1863958
بريد إلكتروني: publish@atwa.com.lb

على خطى الوليد بن ملال

إنني من المغتربين السابقين الذين تابعوا كيف وضع الأمير الوليد بن ملال مخطرات خلات تصرفت الحكومة اللبنانية لإخراج اللبنانيين خلال أعمال العنف في سربون منذ أعوام.

وقد طالعت أخيراً كيف افتتح الأمير الوليد حملة على لبنان مقدماً 5 ملايين دولار سبقتها في العام الأخير بتبرعه بـ 7 ملايين دولار لإصلاح محطتي الكهرباء في منطقة «الجمهورية» وبمساهمته إضافة إلى تبرعه في الفترة سبقتها بـ 10 آلاف دولار لأسرة كل شهيد من الشهداء الذين سقطوا من جراء العدوان العام 99.

كما أن الأمير الوليد وضع أخيراً مساحات من برامج تلفزيون «أوربيت» يدعو للتبرع من أجل لبنان. فاستحوذوا لي عبر صفحات مجلتيكم «الاقتصاد والأعمال» التي أتابعها مع زملائي من المغتربين في أفريقيا أن أحبي هذه الهمة العربية والإنسانية النادرة التي تامل أن يسير العديد من القاريين العرب على خطاهم.

سامي خليل
بيروت

باب «شخصية» في الإقتصاد والأعمال

من مطالعتي لباب «شخصية» في «الإقتصاد والأعمال» (العدد 242 شباط /يناير 2000) عن وزير الإقتصاد والتجارة اللبناني الأسبق عباس خلف، بعنوان «فضيلة الالتزام وفن القيادة»، لاحظت أن في سيرة السيد خلف من الشغافة السياسية (مركز قيادي في الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير في حكومة الرئيس رشيد الصلح) إضافة إلى الشغافة الجامعية (خريج الجامعة الأميركية في بيروت)، ما يشكل في نظري قاعدة أساسية لأي نجاح أو تقدم في عالم الأعمال.

وقد تذكرت مع مطالعتي للموضوع كيف أن رجال عصر النهضة الإقتصادية في مصر على سبيل المثال (طلعت حرب كنموذج) كانوا يحرصون دائماً ليس فقط على متابعة التطورات الاقتصادية والمالية، وإنما أيضاً السياسية والثقافية، الأمر الذي زوَّجهم باستمرار بسعة الأفق وببعد النظر وجعلهم دائماً يُقرنون القراءات الإقتصادية والمالية بالرؤية الإجتماعية والإنسانية.

فاسمحوا لي من خلال مجلتيكم التي تعتبر عنواناً في حفل الإعلام الإقتصادي، أن أدعو رجال الأعمال في وطننا المصري وأمتنا العربية كي يتفهموا من معنى الثقافة وأساليب الحضارة بما يساعد على المزيد من التقدم والنهضة.

يوسف بدري - شبرا - القاهرة

Desktops for lap tops



Acer brings you the TravelMate 734TL. A mobile computer designed for today's business pro. Offering you all the features of a desktop without the desk: awesome processing power with an Intel® Pentium® III Processor 600 MHz, a large 15" screen, 8MB VGA, enhanced battery life. And so much more. All at a very competitive price.

So why wait any longer? Walk away from your desk now.



Acer

we hear you

www.acer.co.uk

Intel, the Intel Inside logo and Pentium are registered trademarks of the Intel Corporation.

Belarus: Computer VISA, Tel: 812-250483, Fax: 812-252553. **Cyprus:** The Cyprus Import Corporation Ltd, Tel: 357-2-432757, Fax: 357-2-436477. **World Processing Centre:** Tel: 357-2-511228, Fax: 357-2-491220. **Egypt:** Advanced Computer Technology, Tel: 20-2-3210256, Fax: 20-2-3222281. **Syngene:** Tel: 20-2-3275082, Fax: 20-2-3450134. **El Khayr for Trading & Agencies:** Tel: 20-2-3261117, Fax: 20-2-3466117. **TSA Computers S.A.:** Tel: 20-2-3261273, Fax: 20-2-3261435. **Jordan:** Computer & Engineering Bureau, Tel: 6-5161115, Fax: 6-5161110. **Special Systems Company - Lebanon:** S.A.L., Tel: 812-336821, Fax: 812-336827. **TIS Group:** Tel: 812-3368111, Fax: 812-3368258. **Kuwait:** Al-Sarraf Computer Services Co. W.L.L., Tel: 965-4814603, Fax: 965-4814602. **Lithuania:** Computa S.A. U.L., Tel: 812-323855, Fax: 812-1-740284. **Hyperlink - Lithuania:** S.A.L., Tel: 812-336821, Fax: 812-336827. **Malaysia:** MNCB, Tel: 212-285248, Fax: 212-285251. **Oman:** Lowy Enterprises L.L.C., Tel: 968-7710701, Fax: 968-7713781. **Pakistan:** Elcom Sales & Services, Tel: 92-21-4210454, Fax: 92-21-4210511. **Shahmansh Limited:** Tel: 92-21-4210511. **Shahmansh Limited:** Tel: 92-21-4210511, Fax: 92-21-4210511. **Sri Lanka:** Computer Services, Tel: 94-11-441212, Fax: 94-11-441212. **Russia:** Reseller - R/Horizon Electronics, Tel: 812-1-4770124, Fax: 812-1-4770124. **Saudi Arabia:** Tel: 966-1-4556029, Fax: 966-1-4556029. **Slovakia:** Asotic Computer Centre, Tel: 812-1-4556029, Fax: 812-1-4556029. **Sri Lanka:** Tel: 94-11-441212, Fax: 94-11-441212. **Syria:** Asotic Computer Centre, Tel: 812-1-4556029, Fax: 812-1-4556029. **Taiwan:** Tel: 812-1-4556029, Fax: 812-1-4556029. **Thailand:** Tel: 66-2-2511111, Fax: 66-2-2511111. **Turkey:** Tel: 90-212-336821, Fax: 90-212-336827. **Ukraine:** Tel: 380-2-336821, Fax: 380-2-336827. **USA:** Tel: 1-800-336821, Fax: 1-800-336827. **Vietnam:** National Trading Company, Tel: 84-4-336821, Fax: 84-4-336827.

عودة النبض للتضامن العربي

في مجلس الشعب المصري مع يرمالين إسرائيليين.

من هنا، يلاحظ أن الموقف اللبناني والاستجابة العربية شكلاً مردوداً كبيراً للبنان سياسياً وإعلامياً واقتصادياً عربياً وعالمياً ما كان ليتحقق لو أنشق لبنان ملايين الدولارات على حملة إعلامية من أجل رفع شأن قضيته. فقد أوجد العدوان وللمرة الأولى منذ سنوات طويلة، الأرضية المناسبة لموقف عربي موحد

من المطلوب تعزيزه ويؤثره. كما أن ذلك استفاد الرأي العام العربي الواسع، خصوصاً جاعات الشباب والطالب، وأطلق حملة مساندة فعلية للبنان حيث انتهت حملة تبرعات بإدخال الأسير الوليد بن طلال وللنائب العربي نظمي لوتفي.

لما على سعيد الحكومات، فقد بادرت الحكومة السورية منذ اليوم الأول الذي تلا العدوان إلى إيصال وزير الطاقة السوري مع بعثة فنية بهدف تفقد الأضرار وإتخاذ قرار بشأن نوع المساعدة السريعة المطلوبة، ثم جاءت البعثة الرفيعة المستوى لكهرباء فرنسا، فبعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فالبعثة المصرية، فالكندية، فالكويتية، وتحركت صدائيق التنمية والحكومات بل والبنك الدولي بصحبة لا تقل عن حمية الأثرار والحكومات المتعويض من لبنان من جهة ثم مساعدته على تأمين التيار الكهربائي دون انقطاع في أسرع وقت ممكن، كما لو أن كافة الجهات الدولية والعربية أرادت من مساهمتها أيضاً بإصلاح إسرائيل رسالة بيسمطة مقالته أن «كل 11» وإن هذا النوع من البرامج لا يعيد بل أنه لن يؤدي إلا إلى عكس النتائج التي تتوخاها الدولة العربية.

رؤوف أبو زكي



الرئيسان لعود ومباركة: الزيارة الحث

مصر تعهدت تقديم تجهيزات وخلايا كهربائية للمساعدة في إعادة محطة تحويل «الجمهور»، وهي منطقة تقع على طريق بيروت - دمشق.

كما سبق، فإن زيارة الرئيس المصري شكلت بما سبقها ولحقها محور تحرك عربي واسع. فبعد ذلك جاءت زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي اصطحب بدوره وفداً من المستدوق الكويتي للتنمية لدرس سبل مساعدة لبنان على تعويض ما دمره الإسرائيليون.

وتعاظمت موجة التضامن مع لبنان لتصل إلى حد الدعوة لاجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، ونقل مقره من القاهرة إلى بيروت مع ما تحصل هذه المبادرة من دلالات.

أضف إلى ذلك المظاهرات التي قامت في العالم العربي وفي عدد من العواصم تأكيداً للبنان، ثم زيارة وفد مجلس العموم البريطاني برئاسة نائب رئيس المجلس جورج غلوي الذي لم يترخي أي جهد في إثارة الحركات الإسرائيلية ومحض الدعم غير المحدود للبنان حكومة وشعباً. في هذه الأجواء تلقى الملك عبد الله بن الحسين اجتماعاً كان مقرراً مع الإسرائيليون، كما ألفت مصر اجتماعاً لنواب

تحتّم لبنان الرسمي التمثيل بمواقف الرئيس العماد إميل لحود وفتحك حكومة الرئيس الحص، ولبنان الشعبي الممثل في تحركات القيميين والفتريين، من بعث روح جديدة في جسد التضامن العربي الذي كان يظن البعض أنه بات يفتقد إلى النبض.

ولا شك أن أبرز صور التضامن مع لبنان تمثلت في زيارة الرئيس المصري محمد حسني مبارك إلى لبنان التي جاءت في إطار تنسيق مصري - سوري واضح وفي إطار تحرك عربي واسع برزت معالته قبل وبعد الزيارة.

ويمكن القول إن هذا التحرك العربي، وفي مقدمه زيارة مبارك إلى لبنان، قد أجهض في مساعيات قليلة الجهود العسكرية والديبلوماسية الباطنة الكلفة التي ألقت به إسرائيل في «الضربة القاتلية»، على المنشآت للدنية في لبنان.

وبعد الزيارة على بساطتها والمساعات القليلة التي استغرقتها لتشكل ضوءاً مهماً في مشاعر التضامن العربي والسوري، ولتكتسب أهمية خاصة لأنها مبادرة من مصر بالذات. ولهذا لم يخف الرسميون الإسرائيليون دهشهم واستعجابهم من الضربة الديبلوماسية المصرية، لأن للذهاب الاستراتيجي لإسرائيل أخرج من حصيلته أو كاد، احتمال قيام تحالفات عربية على الأرض تتجاوز تعابير التضامن للخطي.

وما يؤكد على ذلك أن زيارة الرئيس المصري جاءت بعد قرار المجلس الوزاري للمصر للحكومة الإسرائيلية «تقويض» جهود باراك توجيه ضربة لاحقة. وما يؤكد الاستعاض الإسرائيلي البيان للشرك للمصري اللبناني الذي جاء فيه: «إن مصر تعتبر أي عدوان على لبنان عدواناً عليها... ثم أن

صندوق الأولي للاستثمار (صندوق إسلامي)

منحله وفقا لمبادئ دوقية توكسمبورغ الكبرى

صندوق الأسهم العالمية



راعي الصندوق



مدير الاستثمار



Alliance Capital Management L.P.

للاستفسار اتصل على الرقم 80 40 50 (+965)

E-mail: alola@first-investment.com

تطبيع.. في الوقت المناسب

مجتمع سكني فخم باستثمار سوري - لبناني

تعتزم مجموعة استثمار لبنانية - سورية إنشاء مجتمع سكني في منطقة «المنارة» في بيروت، وبأشهرت الدراسات الأولية للمشروع الذي سيُقام على نحو 5 آلاف متر مربع ويضم شققاً سكنية فخمة. المجموعة الاستثمارية كانت تضم حصصاً رئيسية خليجية في إطار إقامة مشروع فندق 5 نجوم في المنطقة لكن المجموعة اللبنانية - السورية اشترت أخيراً معظم الحصص الخليجية وحوّلت المشروع إلى مجتمع سكني.

دولفين تعاقّد مع «الف» والنرون»

والمرزوعي مسؤولاً تنفيذياً

علّمت «الاقصا» والأعمال» ان مجموعة اوفست الامارات شارفت على التعاقد مع الف/ توتال لتطوير مشروع دولفين لاستخراج الغاز القطري ونقله إلى الامارات وعمان وباكستان، كما ستعاقد المجموعة مع شركة انرون في ما يتعلق بالمشايع الامامية (downstream) للترتيطة بهذا المشروع الطموح. وقد اتخذ القرار بهذا الشأن بانتظار إنجاز المسائل القانونية والتقنية.

من جهة أخرى، استلم محمد سيف المرزوعي مهمة المسؤول التنفيذي لمشروع دولفين فيما انتقل د. أمين بدر الدين الى لندن ليشرح

علاقات طاقة «متوسطي»

الطليان والاسبان يتجهان الى اقامة علاقات جديد لطاقة «متوسطي» بينهما عبر شركتي «ايني» الايطالية و«ابسلو» الإسبانية بمجموع 68 مليار دولار من شأنه الحفاظ على إيطاليا واسبانيا في المركز الخامس بعد المجموعات الأمريكية والبريطانية والهندية والفرنسية.

بعد ايام قليلة من الضربة الإسرائيلية للمنشآت المدنية للبنان، بدأ وفد أعمال إسرائيلي موسع زيارة إلى دولة عربية غير معنية بالسّلام، وعندما أعرب الإسرائيليون عن خوفهم من تأثير العدوان على لبنان على جدول أعمال الزيارة جاء الجواب: اننا هنا نركز على العلاقات التجارية والعملية ولن يكون للضربة أي تأثير على هذا الصعيد. بذلك أكل الوفد جولته كما كان مخططاً فاجتمع بمسؤولين حكوميين ومسؤولين في البورصة وبممثلين لشركات استثمار خاصة وعامة ويرجال أعمال، ورشح عن بعض الذين حضروا اللقاءات أن الوفد الإسرائيلي وضع بين أهداف الزيارة استقطاب استثمارات من الدولة الضيفة واستقدام سياح، كما طرح فكرة تعاون استثماري.

تغييرات في شركة إتصالات

إحدى الشركات المعنية بقطاع الإتصالات في لبنان شهدت تغييراً على مستوى القيادة طاول رئيس مجلس الإدارة نتيجة حصول تغيير في الملكية، ويرى المتابعون أن هذا التغيير قد يكون مقدمة لتطورات أخرى، وهو بمثابة «أول الغيث» في مسلسل من التغييرات ذات الإنعكاسات الواضحة على القطاع ككل.

دخول شركتين لبورصة تونس

تستعد إحدى المجموعات الصناعية الكبرى في تونس إدراج شركتين تابعتين لها في السوق المالية التونسية بعد أن نجحت في إدراج إحدى شركاتها سابقاً. ويبدو أن نجاح العملية الأولى شجع المجموعة على الخطوة الثانية علماً أن الشركة الأولى تنشط في مجال الغذاء.

فضائية إقتصادية

بدأت مجموعة مصرية - لبنانية العدة لإطلاق محطة فضائية متخصصة في الشؤون الاقتصادية. ستتولى المحطة الجديدة بيع بعض برامجها للفضائيات العربية العامة.

طلب على فنادق الساحل اللبناني

طلب مستثمرون خليجيون جردة عن أوضاع فنادق خمس نجوم على الساحل اللبناني، لدراسة إمكانية شراء أحدها، مع إعطاء الأفضلية للفنادق الساحلية في العاصمة.

شركة للتأمين المصري

علّمت «الاقصا والأعمال» أنه تمّ الإتفاق بين مصري «فرنسينك» و«اللبناني الفرنسي» في لبنان على إنشاء شركة للتأمين المصرفي (Banque assurance)، تشارك فيها أيضاً مجموعة كريدية أغريكول، المساهم الرئيسي في «اللبناني الفرنسي»، وستتوزع ملكية الشركة بنسبة 51 في المئة لمجموعة كريدية أغريكول / اللبناني الفرنسي و 49 في المئة لـ «فرنسينك»، على أن يرأسها عادل القصار، وكانت ظاهرة التأمين المصرفي شهدت رواجاً في لبنان، رغم الفراغ التشريعي بهذا الشأن، ما أدى إلى تساؤلات حول الجهة المخولة لتخليصها، مصرف لبنان الذي ينظم العمل

بنك لبنان والمهجر ش.م.ج.

ميزانية عام ١٩٩٩ *

أهم المميّزات

**تعزّيز مركزه كأكبر مصرف في لبنان، نمو متوازن وزيادة أرباحه
بنسبة ٢٠٪ لتصل إلى ٧٠.٤٣ مليون دولار أميركي**

■ **عزّز بنك لبنان والمهجر المركز الذي يحتله منذ العام ١٩٨١ كأكبر مصرف في لبنان،
وقد بلغ:**

- مجموع موجوداته ٥,٠٨١ مليار دولار أميركي أي بزيادة ١٠.٩٪ عن نهاية العام ١٩٩٨
- مجموع الودائع ٤,٣٣ مليار دولار أميركي أي بزيادة ١٢,١٪ عن نهاية العام ١٩٩٨
- مجموع أرباحه الصافية ٧٠,٤٣ مليون دولار أميركي أي بزيادة ٢٠٪ عن العام ١٩٩٨

■ **معدل ملاءة أكثر من ثلاثة اضعاف المعدل الدولي**

■ **بلوغ مردود شهادة الایداع (GDR) ١٣.٧٪:**

- نتيجة لارتفاع الأرباح الصافية، زادت ربحية السهم بنسبة ٢٠٪ لتبلغ ٣,٨١ دولار أميركي مقارنة مع ٣,١٧ دولار أميركي للعام ١٩٩٨. وإذا اعتمدنا سعر شهادة الایداع (GDR) في آخر سنة ١٩٩٩ يكون المردود الصافي للقيمة السوقية لهذا السهم ١٣.٧٪ مقارنة مع ١١,١٢٪ في نهاية عام ١٩٩٨.

■ **سيولة عالية وطاقة كبيرة على زيادة الأرباح:**

- حافظ المصرف على معدل سيولة عال إذ بلغت التسليفات إلى الودائع ٢٥,٦٪ ولذلك فإن للمصرف طاقة كبيرة على زيادة تسليفاته وبالتالي ربحيته إذا شجعت الأوضاع الاقتصادية العامة على ذلك.

* غير مدققة



راحة البال

(موريتانيا)، إضافة إلى الأمين العام للاتحاد محمد بو نهاب

وحسب نظام الاتحاد الذي ينص على تداول الرئاسة داورة، تقرر أن يتولى السيد بشير طرابلسي منصب الرئيس ممثلاً المصارف التونسية والسيد محمد بن حليمه نهاية الرئاسة ممثلاً للمصارف الجزائرية، وذلك لمدة سنتين.

وفي إطار التحضير للجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد في الجزائر خلال ايار/مايو 2000، أعطى مجلس الإدارة توجيهاته لانطلاق أعمال اللجان المختصة لتحضير أعمال الجمعية.

كما تم تشكيل لجنة من أعضاء المجلس للظفر في الترشيحات المقامة لنسب الأمين العام خلفاً للسيد بو نهاب، الذي نجح مؤخراً في نقل مقر الاتحاد إلى مبنى جديد على ضفاف بحيرة تونس وباشر بعملية تجهيز وتحديث، وسيتتم وضع موقع للاتحاد على شبكة الإنترنت لتقديم معطيات على المصارف المغاربية.



مجلس إدارة اتحاد المصارف المغاربية

جمعية عمومية في الجزائر من يكون أمين عام اتحاد المصارف المغاربية؟

خلال الشهر الماضي وحضره أعضاء المجلس: بشير طرابلسي وعلي دهبية (تونس)، محمد بن حليمه ومحمد بلخضيل (الجزائر)، مصطفى فارس (المغرب)، عباد الصيد النعيم (ليبيا)، ولد محمد المختار البيضاوي ومحمد يحيى ولد بوه

قرر اتحاد البنوك المغاربية تنظيم ندوتين خلال النصف الأول من السنة الحالية، تعنى الأولى بموضوع التجارة الالكترونية، والثانية بموضوع تمويل السكن في البلدان المغاربية. جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الإدارة انعقد في تونس



حرب تجارية في فضاء المغرب مليار دولار بين بوينغ وإيرباص

مرجعية وتشكل نواة لسوق شمال أفريقيا. وتعتزم الشركة المغربية اقتناء طائرتين كل سنة بغلاف مالي قدره مليار دولار. وقال بليمانى أخيراً لرجال الإعلام أن الشركة المغربية اكتسبت مرجعية باعتبارها أول شركة في شمال أفريقيا استعملت طائرات بوينغ من فئة 737 و 777. 737 يأخذ صيحاتها، وهذا النوع الأخير كان موضوع طلبية من الشركة المغربية التي اقتنت منها نحو ست طائرات منذ العام 1998.

لكن العام 1999 شكّل تحولاً بالنسبة للسوق المغربية، عندما عيّز المسؤولون عن «الملكية المغربية» عن رغبتهم في تنويع الأسطول المغربي ودراسة كل العروض وهو ما فهم على أنه إشارة لشركة إيرباص، هذه الأخيرة سارعت لزيارة المغرب لتقديم اقتراحاتها وفق سياستها التسويقية المعتمدة على خفض الأسعار لكسب المزيد من الشركات على أجندة طلباتها. شركة بوينغ ذات التكوين الإنفرادي للسوق المغربية لم تبق مكتوفة الأيدي بحيث كان نشاط مدير مبيعاتها خلال زيارته الأخيرة إلى المغرب جده مكثف وتوج باستقبال من طرف العاهل المغربي، كما أن شركة بوينغ تستغل ورقة إتقان التقنيين المغاربة ليكنيكات البوينغ من دون الإيرباص كورقة تفاوض، لكن الكلمة الأخيرة تبقى لدى المسؤولين المغربية وحتماً سيكون للأسعار وجودة الخدمات دور حاسم في الاختيار.

تعيش سوق الطيران في المغرب منافسة قوية بين عملاقي القطاع بوينغ وإيرباص، وإذا كان الأول هو الممون الوحيد لشركة «الخطوط الملكية المغربية» حتى الآن، فإن الثاني يلمع في اقتلاع هذه الفضلية وكسب سوق كانت حكرًا على منافسها. ورغم كون المغرب يعدّ سوقاً صغيرة فإن الشركتين، كل من منطورتها الخاص، لا تود أن تترك الفرص للمغرب ببدء اكتساح سوق المغرب المغربية. وسبب هذا الإهتمام في السوق المغربية إعلان شركة «الخطوط الملكية المغربية» إلى تجديد أسطول طائراتها. وهكذا وبعد الضجة الإعلامية التي رافقت زيارة وفد رفيع المستوى للمغرب وملاقاته مسؤولين مغاربة من قطاع الطيران وتقديم استراتيجية شركة إيرباص الأوروبية، سارعت شركة بوينغ، إلى إيفاء مدير مبيعاتها للمغرب. ولم يكن اختيار مدير المبيعات اعتباراً طامياً، فالأمر يتعلق بالصديق بليمانى المغربي الذي قام بنشاط مكثف قدم من خلاله للمساهمة تصفح شركة بالنسبة للسوق المغربية التي اعتبرها سوقاً مهمة لأن الشركة المغربية تعد

تربية محمد إنشاء مصنع الشركة الخليجية للمواد الكيميائية المضافة

تم أخيراً تسمية عقد تنفيذ الأعمال الهندسية والإنشائية لمصنع الشركة الخليجية للمواد الكيميائية للمضافة، على شركة «شينوا المحدودة للأعمال الهندسية والقاوالت، للمصنع الجديد، للقرقر إقامته في مدينة الجبيل الصناعية، سينتج مضادات التآكل، الفوسفاتية والفنيولية المستخدمة في الصناعات الكيميائية. والشركة مشتركة بين مجموعة الزامل وشركة (Great Lakes Chemicals Corporation) الأميركية.

ويبدأ تنفيذ الأعمال الإنشائية للمصنع خلال الربع الثاني من العام الحالي، ويتوقع أن يدخل المصنع مرحلة التشغيل خلال الربع الثالث من العام 2001. وسيتم تسويق جزء من إنتاج المصنع من مضادات التآكل والمواد المضافة المتنوعة التي تدخل في الصناعات الكيميائية، في دول مجلس التعاون الخليجي، وتحفظ شركة «دريت ليكس» بحقوق بيع هذه المنتجات خارج منطقة الخليج.

«فاست نت» الكويت تفوتر وزارة المواصلات

وقعت شركة «فاست نت» Fast net التابعة لمجموعة عبد العزيز الغانم الكويتية اتفاقاً تقنياً مع وزارة المواصلات في الكويت لإصدار الفواتير العائدة لها والتي يقدر حجمها السنوي بنحو 120 مليون دينار. وسيتم تحصيل هذه الفواتير المصنرة على الكمبيوتر من البنوك الحديثة، ما يساهم الجبابة لصالح وزارة المواصلات، وقد يشمل مستقبلably وزارات أخرى بينها الكهرباء والدخالية.

وكانت «فاست نت» قدمت عرضاً متكاملآ مع IBM للوزارة، وبعد فوزها قامت بتزويد الأنظمة والأجهزة مجاناً وهي بقيمة 2 مليون دينار.

يذكر أن الشركة اشترت أيضاً المحطة الأرضية من الحكومة الكويتية بمبلغ 16 مليون دينار وسيجري تشغيلها في الأسابيع الثلاثة المقبلة. ويتوقع أن يبلغ حجم أعمال المحطة 40 مليون دينار خلال السنة الأولى.

طارق عثمان القصبي ويتولى الإدارة د. سليمان البلالي.

والشركة التي يبلغ رأس مالها 10 ملايين ريال تملكها مناصفة شركة مله للخدمات الصحية والشركة العربية العامة للخدمات الطبية المحدودة (جاما).

حدد نشاط الشركة بالآتي:
- إقامة وإدارة وتشغيل وصيانة للمستشفيات والمنشآت الطبية والمرافق الصحية

- تجارة الجملة والتجزئة في الآلات الطبية والجراحية والأجهزة الطبية والأطراف الصناعية وأجهزة المعوقين ومواد ولوازم المستشفيات
- الوكالات التجارية
- تملك وشراء الأراضي والمعارف لحساب الشركة



طارق
القصبي

شركة أسطون للخدمات الطبية

أعلن في الرياض عن تأسيس «شركة أسطون للخدمات الطبية» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة ويديرها مجلس إدارة برئاسة المهندس

«ميدغلف» للتأمين السعودية تشتري «ميديكال اكسبرس» وأرك للتأمين»

علماً أن النظام الجديد سيحدد رأس المال الأدنى للشركات الراغبة بالعمل في السعودية بـ 10 ملايين ريال سعودي (30 مليون دولار). وتكون ملكية «ميدغلف» بين شركة أوجيه السعودية (35 في المئة) ومجموعة العزيزية للاستثمار (35 في المئة)، ولطفي الزين (30 في المئة).

ويتوقع أن يشهد قطاع التأمين في المملكة عمليات دمج وبيع بين الشركات لأن غالبيتها لا يمكنها منفردة تلبية شروط الترخيص التي سيحددها النظام الجديد. يذكر أن 80 في المئة من إجمالي المحظة التأمينية لفترة بنحو 3 مليارات ريال، تنقسمها 15 شركة فقط، في حين تملك الشركات الأخرى الصغيرة الحجم من خسائر متصاعدة تجعل استمرارها أمراً عسيراً.

اشترت شركة «ميدغلف» للتأمين شركتي «أرك للتأمين» و«ميديكال اكسبرس» في المملكة السعودية وقدرت قيمة العملية التي لم يهن عنها بعد بنحو المليون دولار. وتأتي خطوة «ميدغلف» في إطار الاستعداد للفرص التي يتوقع أن يفتتحها قطاع التأمين السعودي قريباً، خصوصاً بعد إقرار الحكومة لنظام التأمين الصحي الإلزامي على المقربين وإعلانها العزم على إعادة تنظيم القطاع عبر نظام جديد يجري وضع اللامسات الأخيرة عليه. ويتوقع أن يؤدي لوضع حد للفوضى التي تشهدها السوق والتي يعمل فيها 110 شركات من دون أي ترخيص رسمي، «باستثناء الشركة الوطنية للتأمين التعاوني». سبق هذه الخطوة زيادة «ميدغلف» لرأس مالها من 5 ملايين إلى 15 مليون دولار، على أن يتبع ذلك زيادات أخرى.

إنطلاقة فينيسيا - بيروت في آذار

الأعمال. وكان من المفترض أن يستضيف الفندق احتفالات الألفية الثالثة ويستقبل نزلاءه منذ مطلع العام 2000.

بعد تأجيل عدة بسبب ضخامة الأشغال، حدثت إدارة فندق فينيسيا انتركونتيننتال في بيروت 22 آذار / مارس الجاري موعداً نهائياً لمباشرة

السعودية: مشروع ضريبة دخل على المقيمين

نوعية أمام عدد متنام من طلاب العمل السعوديين، رغم نجاحه عديداً، إلا أن الضريبة في حال تطبيقها، سيكون لها أثر مباشر في رفع كلفة العمالة خصوصاً إذا لم يتوافر الجيدل السعودي الجاهز حيث سيضطرب العمل إلى تحمل الجزء الأكبر منها. ويؤثر مشروع المظللين في الضريبة في هذه الحالة سيكون نجاحها أكبر في مدنها الأول (خلق إيرادات جديدة) من نجاحها في مدنها الرئيسية (خلق فرص عمل جديدة).

ومع أن النية تتجه إلى تطبيق هذه الضريبة، إلا أنه من غير الواضح حتى الآن مدى تعارضها مع مقتضيات عضوية المملكة في منظمة التجارة الدولية، فالمنظمة تدعو إلى اعتماد مبدأ «المعاملة الوطنية» أي معاملة المظللين بالتساوية في ما يخص الضرائب والرسوم لكل من العامل الوالد والمواطن، بينما يقول بعض الاقتصاديين أنه لا يوجد بند واضح في المنظمة يمنع فرض ضريبة دخل على العامل الأجنبي من دون المواطن. ويذهب البعض إلى اعتبار الزكاة الضريبة الموزنة المفروضة على المعاملة المحلية، مع أن مستواها (2.5 في المئة) يقل كثيراً عن الضريبة المقترحة. ويضاف هذا الهاجس إلى جملة الهواجس المرتبطة بهذه الضريبة التي قد يعاد النظر في تركيبتها واستهدافاتها بعد الفراغ من دراسة شاملة لأنماطها ومخاطباتها.

ويبقى مشروع ضريبة الدخل وسيلة من ضمن وسائل عدة تهدفها تشجيع تشغيل العمالة المحلية، إلا أن مصير هذه المشاريع التنمائية يرتبط بشكل رئيسي بخلق فرص عمل جديدة عبر تشجيع الاستثمارات المباشرة وتحسين المناخ الاستثماري، وليس فقط باستبدال عمالة الأعداء بأخرى وطنية قد لا يؤتي بالنتائج المرجوة لهذه السياسة. لكن الواضح حتى الآن أن عهد الضرائب المباشرة يبدأ قريباً في المملكة. ■

الدولي الذي طامنا حضن الحكومة السعودية على طرح رسوم وضرائب جديدة لتصحيح العجز المالي، حيث وصل عدد الموازنات السنوية للتراكم إلى نحو 140 مليار دولار، أي ما يوازي الناتج المحلي الإجمالي، في نهاية العام 1999.

والأرجح أن النظام الجديد المقترح سيكون له أثر كبير على العمالة الأجنبية التي تستهدفها الضريبة، حيث يتوقع حصول مقاومة شديدة لدفع الضريبة من الزوائد القائم ومحاولة تمريرها إلى رب العمل، وهي حالة ستؤدي إلى رحيل العديد من الوافدين وتحمل رب العمل قسماً كبيراً من الضريبة الجديدة خصوصاً إذا لم يتوفر بديل جاهز للعمالة الماهرة في صفوف العمالة السعودية.

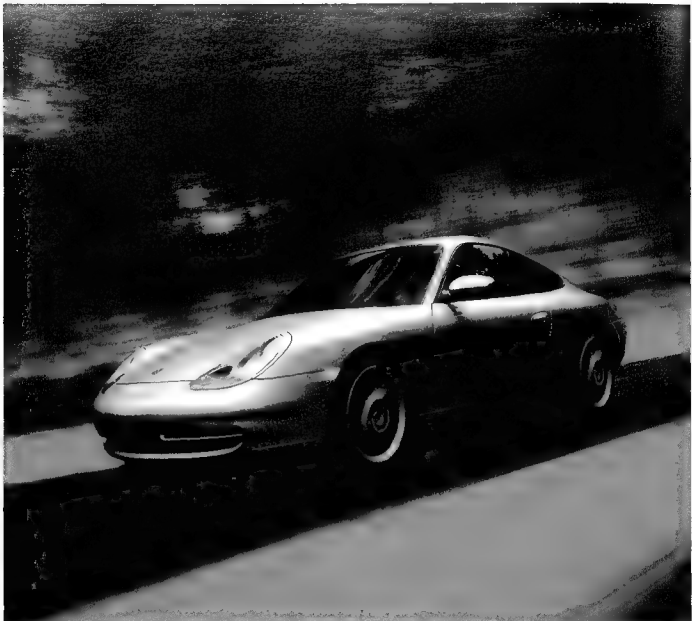
وكانت المملكة قد اختبرت، منتصف الثمانينات، فرض ضريبة معادلة على المقيمين، لكنها سرعان ما ألغتها نظراً إلى أثرها السلبي المباشر على عدد كبير من الموظفين الأجانب وتفضيلهم ترك أعمالهم على اقتطاع الضريبة من الرواتب القائمة، لكن يبدو أن الحكومة ستلجأ الآن إلى فرض الضريبة رغم احتمال حصول ردة فعل معادلة، حيث يُظن أن تأثيرها لن يكون بقوة تدابير التجربة الأولى نظراً لخواص عمالة سعودية حالياً قادرة على تولي العديد من الوظائف التي ستشغل نتيجة عزوف الموظفين الأجانب عن العمل ودفع الضريبة التي لا تشمل الموظف السعودي.

ويعتبر هذا الإجراء الضريبي وسيلة غير مباشرة لزيادة عدد الموظفين السعوديين في مؤسسات القطاع الخاص ويؤمل لها أن تكون أكثر فعالية من إجراءات مباشرة كالإلزام المؤسسات بسعودة الوظائف بمعدل 5 في المئة سنوياً، وهو إجراء لم يجز كثيراً في خلق فرص عمل

تدرس الحكومة السعودية فرض ضريبة دخل على العمالة الوافدة تصل إلى 15 في المئة من الرواتب الشهري، وتستهدف شرائح معينة من العمالة بحسب حجم الرواتب، بدءاً من الرواتب التي تزيد على خمسة آلاف ريال، بحسب بعض المصادر المظلة. ويعتبر هذا المشروع إحدى الوسائل التي تنوي الحكومة اتباعها لتحقيق هدفين معاً: الأول رفع الإيرادات الحكومية غير النفطية وإدخال نظام ضريبي يكون جزءاً من عملية الإصلاح الشاملة المزعم تنفيذها لخفض العجز السنوي للتراكم والإقلال من الاعتماد على إيرادات النفط والثاني زيادة عدد السعوديين في الأعمال القائمة بدلاً عن الوافدة. فالمشروع بحسب بعض المظللين، يرفع من كلفات العمالة الأجنبية التي تستبدلها الضريبة (أكثر من مليون نسمة) لا سيما أن القسم الأكبر من هذه العمالة يرى فيها دافعاً لترك العمل، إذا اضطر لتحملها بالكامل، بينما قد يقوم بالعمل وتحملها كلياً أو جزئياً حسب الحاجة إلى الموظف الأجنبي، وفي كل الحالات يصبح العامل أو الموظف السعودي أكثر جاذبية حيث لا تشمل الضريبة.

وإذا تم تطبيق الضريبة، فستكون المرة الأولى فعلياً التي يتم فيها اللجوء إلى نظام ضريبي مباشر، حيث سيأتي للمشروع ضمن منظومة من القوانين الضريبية الخاصة بالأفراد والشركات، ففي الوقت الذي يجري الكلام عن ضريبة مباشرة على الأفراد، يتم وضع اللمسات الأخيرة على مشروع لخفض ضرائب الأرباح على الشركات الأجنبية (أو الشركاء الأجنبي في مشاريع مشتركة) من 45 إلى ما بين 25 و28 في المئة، وهي خطوة طال انتظارها كمقدمة لمجموعة حوافز للمستثمر الأجنبي. وتأتي هذه الإجراءات مجتمعة استجابة للحاجة الملحة إلى إصلاح جذري في السياسة المالية في ضوء التذبدات المستمرة في الإيرادات النفطية التي ما زالت تشكل 75 في المئة من مجموعة الإيرادات العامة. كما يأتي النظام الضريبي المقترح بمباركة صندوق النقد

وسيلة غير مباشرة لزيادة عدد الموظفين السعوديين في مؤسسات القطاع الخاص



بورشه السرق الأوسط ٩١١ ٢٩٩٥ (٩٧١٤) www.porsche.com

أنت ناجح لأنك مميز عن الآخرين.
ونحن كذلك.

بورشه ٩١١ كاريرا.



PORSCHE

الأردن، الجزائر والإمارات وربما إيران في وقت لاحق.

في هذا المجال إنتهت «هيرمس» كما يقول هيكل من إجراء ات الحصول على خمسة بذك جديد في الجزائر برأس مال يبلغ 8 ملايين دولار وهي الخطوة التي لم تكن لتتم إلا بعد إحراز عمليات ناجحة عدة عريباً وتأتي كخطوة على طريق أن تتحول «هيرمس» إلى مؤسسة خدمات بنكية وتأمينية واستثمارية بارزة في شرق المتوسط.

وتنطلق «هيرمس» إقليمياً من رصيد أعمال شمل 4 عمليات طرح وأسعة النطاق في الأردن لشركتي الإسمنت والمحمول وعملية شراء شركة التيتغ الأثيوبية لحساب مستثمر ستراتيجي يعني (رجل الأعمال عبد الجليل عبد الحق).

ويعزز هذا التحرك قناعة إدارة «هيرمس» بتوافر فرص استثمار مالي جيدة في المنطقة في الفترة المقبلة - حسبما يؤكد د. هيكل - حيث ستلعب أسواق المال العربية دوراً أكبر في البنوك لا سيما أن البنوك غير قادرة بمفردها على إدارة هذا الحجم الضخم من العمليات.

الأجانب قادمون

ورغم أن صفقة «سيتي - هيرمس» تعكس نجاح المجموعة المالية المصرية في إحراز ثقة مؤسسة عالمية بحجم سيتي كروب، إلا أن الصفقة تعكس في أحد جوانبها رغبة جامعة لدى بنوك الاستثمار الدولية في دخول السوق المصرية - الحصول على موطن قدم لها في هذه السوق.

ويرى د. أحمد هيكل أن هذا السباق نحو السوق المصرية من البنوك العالمية يأتي نتيجة الفزاع والغفوات القائمة في السوق التي لم تعرف حتى الآن الأدوات المالية المتنوعة التي تفي باحتياجات العملاء، ومن ثم أصبحت معطشة لخدمات الجديده وهي الخدمات التي تستعد لتقديمها البنوك العالمية مثلاً فعل «سيتي بنك» على سبيل المثال بإطلاق ستراتيجية التجزئة المصرفية حالياً.

كما أن السوق المصرية كسوق مالية واعدة مرشحة للنمو والصعود في المرحلة المقبلة وهو صعود يتواءم مع وجود رؤية إلامكانية تزايد الدور الإقليمي والمحوري لمصر في منطقة الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة. هذا الصعود ليس له علاقة بالأوضاع السياسية في المنطقة وعملاً إذا

صفقة «هيرمس» لوبي أم «برزنس»

د. أحمد هيكل لـ «الاقتصاد والأعمال»:



د. أحمد هيكل: سوق مالية واحدة في مصر

بنسبة 6 في المئة وحسن هيكل بنسبة 4 في المئة وهشام توفيق بنسبة 3 في المئة و12 في المئة لعدد من العاملين في الشركة والبقية لساكنين عانيين من بينهم صناديق استثمار أجنبية حيث يجري تداول سهم الشركة في بورصتي القاهرة ولندن. والصفقة التي أنهت 6 أشهر من المفاوضات الشاقة بين الطرفين سوف تعزز مكانة «هيرمس» بطبيعة الحال على ساحة الخدمات المالية في الشرق الأوسط وتفتح الشركة فرصة كبيرة لتحقيق أهدافها التي يحددها الدكتور أحمد هيكل العضو المنتدب بقوله أن تصبح هيرمس هي الشركة الأولى والرائدة إقليمياً في هذا المجال.

توسع ستراتيجي

هذه الرغبة الإقليمية الجامعة هي التي دفعت «هيرمس»، حسبما نذكر، د. أحمد هيكل لـ «الاقتصاد والأعمال» إلى أن تعتمد أخيراً خطة إنطلاق وتوسع إقليمي تشمل إنشاء فروع أو مكاتب تمثيل أو شركات تابعة لها في عواصم عدة في المنطقة تشمل

عملية «سيتي كروب»
تعزز ستراتيجية التوسع الإقليمي
وتدشن خطة التحالف الدولية

بنك في الجزائر وشركات تابعة
في الأردن وعمليات ناجحة في إثيوبيا

حقوق المساهمين فقرت من 300 ألف
جنيه العام 1992 إلى 320 مليون
جنيه الآن ونسعى للحصول على 20
في المئة من حجم عمليات السوق

القاهرة - محمود عبد العظيم

في واحدة من أهم صفقات التحالف العربي الدولي في مجال «برزنس» الخدمات المالية، وقعت مجموعة سيتي كروب وإنترناشونال فينانس كوربوريش العالمية عقد شراء 20 في المئة من رأس مال المجموعة المالية المصرية «هيرمس» - القابضة البالغة نحو 105 ملايين جنيه. ويموجب الصفقة ستدخل «سيتي كروب» شريكاً رئيسياً ضمن حملة أسهم «هيرمس» وذلك عبر زيادة رأس المال المصرى ليصبح 132 مليوناً و176 ألف جنيه بدلاً من 105 ملايين جنيه حيث ستقوم سيتي كروب باكتساب في قيمة الأسهم الجديدة مع تنازل المساهمين القدامى عن حق الأولوية في الاكتتاب، وإقرار هذه الصفقة من قبل الجمعية العمومية للشركة يصبح هيكل ملكية «هيرمس القابضة» موزعاً على الدكتور محمد تيمور رئيس مجلس الإدارة بنسبة 10 في المئة والدكتور أحمد هيكل العضو المنتدب بنسبة 6 في المئة وعلاء سبع

منه إرشادات لتجميع أرباح الخصة في بنك أسهم «الوطنى» المصرى

في سريّة وتكتم شديدتين تجري مفاوضات مكثفة بين «سيتى بنك» والبنك الوطنى المصرى لشراء 51 في المئة من أسهم البنك المصرى لحساب البنك الأمريكى. وأشارت مصادر قريبة من الاتصالات الجارية إلى أن مفاوضات «سيتى بنك» تعود إلى رغبة الشديدة في الحصول على رخصة بنك مصرى أو شراء بنك قائم يستطيع من خلاله تنفيذ سياساته المصرفية التى اعتمدها مصر بكفاءة عالية وإنقشار جغرافى، الأمر الذى لن يستطيع تحقيقه بوضعه الراهن، حيث يضع البنك المركزى ضوابط شديدة على البنوك الأجنبية في مسألة فتح فروع لها في المدن المصرية.

وأوضحت المصادر أن اختيار «سيتى بنك» للبنك الوطنى المصرى يعود إلى النمو الكبير الذى أحرزه الوطنى المصرى طيلة السنوات الثلاث الماضية سواء على مستوى الربحية - حصد 12 مليون جنيه في موازنة 30 كانون الأول/ ديسمبر الماضى أرباحاً صافية - أو على مستوى حجم الأعمال الذى يدور حالياً حول 15 مليار جنيه. ومن المقرر في حالة التوصل إلى اتفاق بيع الخصة أن يتنازل كبار المساهمين عن نصف أسهمهم لـ «سيتى بنك» أو مضاعفة رأس المال ليبلغ 250 مليون جنيه على أن يشتري «سيتى بنك» جميع أسهم زيادة رأس المال.

يذكر أن البنك الوطنى المصرى يساهم في رأس ماله عدد من رجال الأعمال البارزين من بينهم عبد المصطفى سعودى رئيس اتحاد الصناعات ومصطفى كامل رئيس شركة تيمصر إلى جانب بنوك عدة منها بنك الائتمان الزراعى.

أريج تتولى إدارة «المستثمرون المتحدون» في مصر

أعلنت المجموعة العربية للتأمين عن توليها إدارة شركة «المستثمرون المتحدون» للتأمين المصرية بعد أن رفعت حصتها في الشركة إلى 54 في المئة. وتمّ انتخاب مجلس إدارة جديدة مكون من خمسة أعضاء يمثل أريج ثلاثة منهم. وصرح عبد الحفيظ السريس - مدير عام الاستثمارات التأمينية في أريج ورئيس مجلس إدارة «المستثمرون المتحدون» بأن هدف أريج الأساسى إعادة الشركة إلى الطريق الصحيح حتى تحقق الربحية على المدى المتوسط.



عبد الحفيظ السريس،
رئيس على المدى المتوسط

كانت ترتيبات العملية السلمية على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية سوف تكمل بالإنجاح أم لا. لكن الأمر - في نظر أحمد هيكل - هو مجرد قرارات استثمارية بحته يضعها أصحابها في الأماكن الصحيحة والقرارات الصحيحة.

وإذا كان البعض يعتقد، والكلام لـ د. هيكل، «أن تحالفنا مع «سيتى بنك» يأتي في إطار إقليمية معينة فهذا اعتقاد خاطئ لأن لدينا فئات ثابتة في هذا المجال ومواقف واضحة بعدم التعامل مع الاستثمارات الإسرائيلية في المنطقة في المنظور للرشي».

إدري، هيرمس *

رغم أن صفقة «سيتى كورب» أثار جدلاً حول مستقبل ودور المجموعة المالية «هيرمس» إلا أن هذا الجدل في دوائر الأعمال وأوساط «البيزنس» في مصر، يمتد لفترة زمنية طويلة حيث يرى البعض - سواء كانوا من ضمن المنافسين أو من المتكافئين - أن «هيرمس» تحولت إلى «لوبي» وقوة ضغط في البورصة وتمازى تأثيراً على دوائر صنع القرار خصوصاً في هيئة سوق المال وإدارة البورصة وأن كبار المسؤولين في «هيرمس» يسهلون على مواقع المسؤولية في الجمعية المصرية للأوراق المالية حيث يشغل د. فيومر رئيس الشركة موقع رئيس الجمعية، ويشغل هشام توفيق أحد كبار حملة الأسهم في «هيرمس» موقع الأمين العام للجمعية، وأن «هيرمس» تستخدم الجمعية في ممارسة نفوذ على صنع القرارات المالية في البورصة ونوعاً من الاحتكار داخل السوق. ويرد، أحمد هيكل على ذلك قائلاً إن «هيرمس» لا تمارس الاحتكار ولا تتسبى إليه حيث أن حجم عمليات الشركة يبلغ نحو 11 مليار جنيه توازي نسبة 14 في المئة من حجم التعاملات في السوق فكيف تمارس الاحتكار بنسبة 14 في المئة؟

ويضيف د. هيكل: «إن الشركة نجحت في بناء شبكة علاقات واسعة مع عملاء من يتقون في أدائها وإدارتها لعمليات الطرح الكبرى وهذا ليس ذنباً، بل نحن إذا استطعنا الحصول على نسبة 20 في المئة من حجم عمليات السوق قلن نتقدم ولن يلومنا أحد، فالسوق مفتوحة والمنافسة متاحة أمام الجميع في كل العمليات فإذا قرر العميل إسناد المهمة لـ «هيرمس» فلا يعود ذلك احتكاراً.

أما ما يقال عن تأثير المجموعة على دوائر صنع القرارات الاقتصادية فهذا غير صحيح بآخرة بل على العكس تماماً فانا اعتقد أن تعاملنا مع دوائر صنع القرار أقل مما يجب وأقل من الوزن النسبي للشركة. كما يقول د. هيكل الذي يضيف: «ربما يعود مثل هذا الحديث للنمو الكبير الذي حققته المجموعة خلال سنوات بفضل عملياتها الناجحة حيث كان حجم رأس مالنا في العام 1992 لا يزيد على 300 ألف جنيه وحجم الأرباح 100 ألف جنيه سنوياً ونحن الآن حقق مساهمين تبلغ قيمتها 320 مليون جنيه... والفصل في مثل هذه الأحاديث يجب أن يكون القانون، هل خالفنا القانون أم لا ولكن لا نحاسبونا على شيء جيد وخصّة نجاح تسترعى الانتباه». وفي النهاية سألت «الاقتصاد والأعمال» العضو المنتدب للمجموعة المالية: أي القطاعات الاستثمارية وأعدت في مصر؟ فأجاب: «ان قطاع الاتصالات والتكنولوجيا يأتي في المقدمة يليه صناعة البتة ثم السياحة والغاز وما يقوم عليه من صناعات بترولية كيميائية ثم البنوك والتأمين».

انفستكورب

المالغ الثانية عام 1999

أرباح قياسية صافية بلغت 125.8 مليون دولار أمريكي

حضرات السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعون من الله وتوفيقه، أنجزت انفستكورب أداء متميزاً في العام 1999 إذ حقق أرباحاً صافية قياسية بلغت 125.8 مليون دولار أي 10.1% زيادة عن العام الماضي. وبلغ العائد على متوسط الموجودات 47% والعائد على متوسط حقوق المساهمين 17.5%. وأوصى مجلس إدارة انفستكورب توزيع أرباح نقدية بقيمة 30 مليون دولار تمثل نسبة 30% من رأس المال المدفوع. وتمثل هذه الأرباح، مع الأخذ في الاعتبار القيمة السوقية لأسهم انفستكورب، عائداً وسطياً للمساهمين بلغ 26% سنوياً منذ تأسيس انفستكورب.

أتم انفستكورب خلال العام الماضي خمس صفقات تلك لشركات عالمية، تعمل في اختصاصات متعددة، تم طرحها بنجاح على المستثمرين، وهي شركة «ستراوتس كمبيوتر»، «فايسيا» للكمبيوترات المتخصصة، «مايشن رنت» لتأجير المعدات، «سيناتيك إنستريز» وأخيراً شركة «إندبندنت وايرلس» للاتصالات اللاسلكية. ورغم أن مستقبل هذه الشركات جميعها يتوقف على مدى الاستفادة من التحولات التكنولوجية، فإن هناك استثمارين اثنين يتصلان اتصالاً مباشراً بمقاطع التكنولوجيا المتقدمة.

ولقد تم عقد أول صفقة في قطاع التكنولوجيا المتقدمة في مطلع 1999 إذ اشترى انفستكورب شركة «ستراوتس كمبيوتر»، وهي شركة أمريكية متخصصة في تصنيع المشغلات المركزية القادرة على احتواء الأخطاء في التشغيل وتصحيحها بصورة تلقائية. وإن الطلب على هذا النوع من المشغلات في ازدياد مستمر بسبب اتجاه المزيد من المؤسسات كل يوم لربط عملياتها بأنظمة الإنترنت أو «الاقتصاد الشبكي» وفي شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي قام انفستكورب بتملك الأكثرية في شركة «إندبندنت وايرلس» وهي شركة تحقق نمواً سريعاً في تقديم خدمات الهاتف النقال الدولية في الساحل الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية. ويتوقع لهذه الشركة أن تقيد بقوة من الاتجاه المتزايد لاستخدام الهاتف النقال (الجيل الثالث منه) الذي يورث الارتباط المباشر بشبكة الإنترنت.

في مايو/أيار الماضي قام انفستكورب بالاشتراك مع إحدى المؤسسات الاستثمارية الدولية بشراء شركة «زينيك للكمبيوترات المتخصصة» (التي سميت فيما بعد «اليسياء») وهي إحدى أكبر الشركات الأوروبية في صناعة الكمبيوترات المتخصصة. ونظراً لحجم الصفقة التي بلغت 1.3 مليار جنيه استرليني، فقد شكك عدة أكبر صفقة تملك رأسمالي تشهدا أوروبا في عقد التسمينات وأظهرت هذه العملية التي فاز بها انفستكورب بالرغم من المنافسة الدولية قدرة انفستكورب على الاحتفاظ بحضور مميز، وتقديم حلول التمويل المبتكرة في سوق مزدهم بكبار المنافسين.

وسوف يستمر انفستكورب بنفس الإزحم والتصميم في البحث عن مثل هذا النوع من الصفقات المجزية. خلال توليده الفعال على جانبي الأطلسي. وإننا في كالا سوفين (الأمريكي والأوروبي) جاهزون دوماً لمواجهة المنافسين من خلال سجلنا الطويل من النجاحات في بناء وتطوير الشركات التي نمتلكها. وقد أصبح لدى جهازنا الفني المتخصص خبرات واسعة ومتنوعة في تحديد وانتقاء الاستثمارات المميزة في أوروبا كما في الولايات المتحدة، كما أن لديهم الخبرة المعاملة في إدارة هذه الاستثمارات، ثم الخروج منها في الوقت المناسب لتحقيق الأرباح المجزية.

وفي وقت أصبحت التطورات التكنولوجية العامل المقرر في استراتيجيات وأداء الشركات، فإننا نسعى دائماً للجمع بين سجلنا المتميز في مجال عقد الصفقات الاستثمارية وبين انتباهنا وتقديرنا للفرص الكبيرة التي توفرها التكنولوجيا التي نستخدمها في تحقيق أفضل العائدات للمستثمرين، يتوقف الآن على مدى تقديرنا المبكر والدقيق للتأثيرات المديدة للتكنولوجيا على كل استثمار من استثماراتنا.

أما على صعيد استثمارنا العقارية ونشاطاتنا الأخرى، فقد كان العام 1999 حافلاً بالإنجازات في هذا المجال. إذ أنجزنا 27 عملية تملك جديدة ولفظنا عملية بيع ناجحة لأحد استثماراتنا وفي مجال إدارة استثمار الأصول السائلة فقد طرحنا صندوقاً جديداً للاستثمار التحوط، بينما قم فريق الإدارة المالية بتنفيذ مجموعة من صفقات التمويل الهامة من بينها طرح أول إصدار عمومي لسمندات أوروبية باليورو بقيمة 200 مليون يورو. هذا وقد قام فريق الاستثمار المباشر بالشركات خلال العام ببيع خمسة استثمارات قائمة وتحقيق الأرباح منها بالإضافة إلى عمليات الاستثمار المذكورة سابقاً.

إننا نتطلع بجماس كبير للعام 2000 ونحن على أتم الاستعداد للاستفادة من قدراتنا التنافسية في جميع مجالات النشاطات الرئيسية لانفستكورب، وأخصي قديماً في دعم قوته ومستقبله وتقديم أفضل الأداء لصالح المستثمرين والمساهمين على حد سواء. هذا وتتطلع إلى مهارات فريق موظفينا المتقنين في العمل وإلى التوجهات الحكيمة لمجلس الإدارة والنصح البعيد النظر لمجموعة المساهمين الاستراتيجيين ببقاء البناء والتقدير وإننا نشكر عملائنا ومستثمريننا لثقتهم المستمرة بنا. كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان لحكومة دولة البحرين وكافة مؤسساتها وهيئاتها على الدعم الثابت والمستمر لمؤسستنا على مدى الأعوام السابقة.

والله نسال أن يوفقنا دوماً في الاستمرار بإداء واجباتنا لتحقيق المزيد من التفوق والتقدم والإبداع.

محمد بن راشد

محمد بن راشد

محمود أمين فريدان
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

ميدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الإدارة

أكبر استثمار عربي في فندق فورسيزونز ملحس ينضم إلى مجموعة الوليد بن طلال والقطريين



محمد ملحس



الوليد بن طلال

تبلغ نسبة مساهمة العرب فيه نحو 70 في المئة من المجموع.

ويتم تشييد الفندق النخم في منطقة «الدول الخامسة» في جبل عمان مقابل موقع الشيراتون، وسيحتل البناء مع المرافق التابعة له مساحة 14000 متر مربع ما يعتبر من أعلى المواقع العقارية في العاصمة الأردنية.

لكن هل هناك سوق لهذا النوع من الفنادق النخمة الغالية الأسعار في عمان؟ وما هو قطاع السوق الذي يستهدفه المشروع؟ تقول مصادر المشروع أن فندق «فورسيزونز» سيكون ثقلًا فريدًا في القطاع السياحي بالشرق الأوسط باعتباره يستهدف الشريحة العليا من رجال الأعمال وأصحاب الثروات الذين يسعون للإقامة في فندق مميز بغض النظر عن ارتفاع سعر الغرفة أو الخدمات كموضوع أساسي، بل إنهم سيسعون لاستخدام الفندق بسبب تميزه حتى عن فنادق الخمسة نجوم ويعتباره فندقًا فريدًا لا يقع ضمن تصنيف معين في السوق. ويقر المستثمرون أنهم

للمشروع.

ملحس الذي فوَّض بموضوع المساهمة أبدى ملاحظات على هيكليّة التمويل خصوصاً لجهة كثافة نسبة التمويل المصرفي. وهو وافق على الانضمام لمجموعة المستثمرين في حال خفض الاقتراض المصرفي ورفع نسبة رأس المال، بما يقلل كلفة خدمة الدين إلى أقصى حد وبالتالي أثرها المتوقع على المداخيل. وتمّ الاتفاق على رفع نسبة رأس المال بحيث تزيد على 80 في المئة مقابل 15-20 في المئة للتسهيلات المصرفية. وعلى توجيه الوليد الإضافية التي سيقدمها ملحس (10 ملايين دولار) لتمويل أعمال تنفيذ المشروع وليس لأي أغراض أخرى. وتقول مصادر المشروع إن أهمية «فورسيزونز» كونه يمثل الآن أكبر استثمار عربي في القطاع السياحي إن

دخل رجل الأعمال الأردني محمود ملحس قطاع السياحة الأردني بقوة مع استثمار 10 ملايين دولار في مشروع بناء ما يُتوقع أن يكون أفخم فندق ليس في الأردن فقط، بل في بلدان الشرق الأوسط بما في ذلك مصر ولبنان وفلسطين المحتلة ودول الخليج باستثناء دبي. الفندق الذي سيقضم 200 غرفة ستكون كلفة إنشائه وتجهيزه، وفق أرفع مستويات الفخامة والرفاهية، بين أعلى المعدلات في قطاع الفنادق، إذ ستصل إلى 60 مليون دولار، ما يعني أن كلفة الغرفة أو الوحدة الفندقية ستكون 300 ألف دولار.

المشروع دخل طور التنفيذ فعلاً بالتعاوان مع شبكة «فورسيزونز» Four Seasons الدولية بمساهمات من الأمير الوليد بن طلال (الذي يعتبر من كبار المستثمرين الأفراد في شبكة فورسيزونز) ومجموعة من المستثمرين القطريين تضم وزير الخارجية ومستثمرين من آل العتيبة وآل الكواري. وتولى بنك الاستثمار العربي ترتيب العملية وتأمين التسهيلات المصرفية

رفع نسبة التمويل الرأسمالي
إلى أكثر من 80 في المئة



نجيب ساويرس؛ الرئيس للناس



نور؛ النمو أو للوث

نمور يدخل سوق مصر بمسلسلة مطاعم شراكة مع ساويرس واتفاق مع الحيزي

الاتصالات في الأردن.

عقد بشارة نمور اتفاقاً مع مجموعة ساويرس في أواخر الصيف الماضي على أساس أن تقدم المجموعة المصرية الأموال وقدم هو خبرة الإدارة. وكانت النتيجة إنشاء شركة مناصفة (50/50) بين الفريقين تمثل فيها نمور بشركة أسسها باسم «شركة مصر للمطاعم» وتمثلت مجموعة ساويرس بشركة «إيجبت كابيتال إنك» إلا أن الاتفاق تضمن بنداً يفرض أن تقوم الشركة المشتركة بإعادة حصة ساويرس من رأس المال المقدم قبل توزيع أي أرباح على الشركاء. ويقول نمور إن الشركة تستهدف فتح خمسة مطاعم على الأقل خلال العام 2000 وأن الاتفاق تم على البدء بفتح ثلاثة مطاعم، لبثاني، فرنسي، إيطالي وتم افتتاح المطعم الإيطالي في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي في الموقع الذي كان مشغولاً من كازينو والشرطة.

بعد ذلك وقعت الشركة، في أوائل شهر شباط/فبراير الماضي اتفاقاً مع مجموعة الحيزي الكويتية يستهدف إنشاء أربعة مطاعم على غوة في نهر النيل اشترتها المجموعة وتبلغ مساحتها نحو 4000 متر مربع. وتسعى مجموعة الحيزي لإنشاء أربعة أو خمسة مطاعم على الغوة التي تقع في منطقة الزمالك على الناحية المقابلة لغندق النيل هيلتون.

21 مطعمياً في بيروت و17 في واشنطن، تعتبر جميعها من الأكثر شعبية، لا تبدو كافية لبشارة نمور. فهذا الرجل الذي يوضح دوماً بالأفكار الجديدة لم يستطع أخيراً أن يقاوم إغراء السوق المصرية التي سيدخلها في العام الأول بخمسة مطاعم، يمكن أن ترتفع في وقت لاحق إلى 18 مطعمياً. وهذه مجرد بداية!

وبشارة نمور بارع في دخول السوق تحالفات قوية ومناسبة تسهل له الإصرار في تنفيذ المشاريع، وهو يمتلك رؤية نافذة للفرص وكيفية اقتناصها. لذا، اختار نمور شريكاً له في السوق المصرية مع مجموعة ساويرس للمعدة النشاطات والغنية بالسلسلة.. والنقد أيضاً. وكان اسم مجموعة ساويرس قد ذاع بقوة عندما نجحوا في الفوز بشركة موبينيل للاتصالات الهاتفية الخليوي في مصر، وبالإضافة إلى الاتصالات، تملك المجموعة المصرية مصانع ضخمة في قطاع السياحة المصري من خلال مشروع منطقة وغوة على البحر الأحمر حيث حصلت المجموعة على ملايين الأمتار من المناطق الساحلية الغبراء وبنيت فيها مجمعاً سياحياً يضم أكثر من 15 فندقاً ومرافق مكثلة بما في ذلك معامل تلمية المياه وشبكات الصرف وغيرها من البنى الأساسية. وللمجموعة مصانع مهمة في قطاع صناعة الإسمنت المصرية كما أنها دخلت أيضاً قطاع

يراهنون على أن يلعب الفندق دوراً خاصاً في إطار اقتصاد السلام بالمنطقة وتزايد حركة رجال الأعمال والشخصيات، كما أنهم يعتقدون أن الفندق سيكون الخيار الأول للدولة الأردنية عند استقبال زوارها الرسميين وفي الاحتفالات التي تستهدف جذب الأضواء واهتمام المجتمع. لكن الكثير من أسباب نجاح المشروع يتوقف بلا شك على عملية السلام في المنطقة ومدى أجواء التفاؤل التي يمكن أن تشيعها.

إن تركيز فندق الـ «فورسيوز» لنفسه في أعلى هرم القطاع السياحي أو الفندق الأثري بجيب، على الملاحظات التي قد يبديها البعض على وجود خمسة فنادق من الدرجة الأولى (الخمسة نجوم) في مكان ما، حياة ريجنسي، إنتركونتيننتال، شيراتون، راديسون ساس والماريوت، علماً أن الهيلتون سيفتح قريباً أيضاً ما سرفه العدة إلى ستة، مع الأخذ بالإعتبار أن هذه الفنادق مصنفة في فئة الخمسة نجوم بالمعنى الواسع، ولا تتوفر فيها جميعاً المقاييس التي يتوقعها الزائر في فنادق الخمسة نجوم. لذلك فإن استهداف الـ «فورسيوز» للشرحة العليا من السوق يرتفع به عن البستوي السائد لأنه يجعل منه فندقاً نوعياً لا يمكن للفنادق الأخرى أن تنافسه، وإن كانت بإمكانها للفتة والوصفات تتنافس نفسها في ما بينها.

أما موضوع الأسعار المرتفعة لفندق من هذا النوع، وبالنسبة للصعيدية النسبية لقاعدة الزبائن، فتم استيعابها أولاً عبر تصميم الفندق ضمن حدود الـ 200 غرفة ومن خلال اعتماد المشروع بالمرجحة الأولى على أموال المساهمين وخفض الاستنادة إلى الحد الأدنى. ويقول محمود مخلص في هذا المجال، «سعر اللبنة كله يمكن في تجنب الدين المصرية الباهظة الكلفة». فندماً تكون هذه في حدود لا تتعدى الـ 15-20 في المئة فإنك في مأمن مهما حصل في السوق، لأن الفوائد لا تأكل مداخلك كما أن تقلبات السوق لا تؤثر كما تصور فورك من المؤسسات الواقعة تحت ديون، مضيقاً لأن الشبكة تتخذ بعداً أكبر نظراً لأن أسعار الفوائد في المنطقة مرتفعة وتحافظ على ارتفاعها مقارنة مع الخارج، كما أن كلمة الفوائد في الأردن بشكل خاص (12-13 في المئة) أعلى من المعدلات السائدة في المنطقة. ■



ويرى **نمور** أن السوق المصرية تتمتع بطاقة كبيرة للتوسع في قطاع المطاعم الجيدة التي يمكنها تقديم الطعام الرفيع والخدمة المميزة بأسعار ثلاث مستويات متفاوتة في الدخل. لكنه يشير إلى أن النمو في قطاع المطاعم سيستند بالدرجة الأولى إلى قاعدة زبائن جديدة أكثر طلباً تتألف خصوصاً من الطبقة الوسطى والأجانب وأوساط الأعمال. ويعتزم **نمور** تزويد المطاعم بخيرات خاصة كالاستعانة بـ «شيف» لبناني للمطعم اللبناني و«شيف» إيطالي للمطعم الإيطالي و«فرنسي» للمطعم الفرنسي كما سيتم دعم هذه المطاعم بخيرات لبنانية.

مطاعم جديدة في لبنان

في لبنان يستمر **نمور** بافتتاح مطاعم جديدة مثل مقهى /مطعم La doree الذي سيقدم الخبز الفرنسي التقليدي للخبز طازجاً على المخب مع أصناف الحساء والسلطات والسندويشات. وسيتم أيضاً فتح مطعم لا دوريه La dorée في منطقة الصفيح ليكون شقيقها مطعم «لاي دوريه» المرحوم «سالي» في مركز Dunes التجاري في شارع فردان.

وفي مقابل نادي «ريتر» سينفتح **نمور** قريباً مطعم «لا ماريه» وهو آخر مطعم السمك في باريس. ويحصل الزبائن فيه على السمك الطهو على الطريقة الأوروبية. ومع نحو 75 كرسي فقط، فإن المطعم مصمم للشريحة العليا من الزبائن باعتبار أنه مطعم درجة أولى.

في الكسليك شمال بيروت يستعد **نمور** في خريف هذا العام لفتح ستيك هاوس في بناية مؤجرة من الرهبانية المارونية مقابل بيروت اميليو. وقد يتبع ذلك افتتاح مطعم لبناني على الزوف في موسم الصيف باسم «السميحة».. وربما ستيك هاوس في الطابق الأرضي. ويقول **نمور** إنه يكره بفتح هذا المطعم في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

اتفاق هندي مع كور الفرنسية

على الصعيد الهندي عقد بشاره **نمور** مؤخراً اتفاقاً مع مجموعة اكور accor الفرنسية يستهدف إجراء استثمارات فندقية وتزويج فنادق المجموعة (سوفيتيل وفوفوتيل وغيرها) وخصوصاً تطوير مجموعة من الفنادق في ثمة النجتمين

لبنان لاستقبال سباحة المجموعات بأعداد كبيرة.

هل هناك تخمة في فنادق الخمس نجوم؟ **نمور** يقول أن ذلك يتوقف على الظروف الاقتصادية وظروف لبنان. فإذا حصل سلام وانفتح البلد، فإن ما نراه من فنادق الدرجة الأولى «بالكاد سيكون كافياً». أما إذا بقي الوضع على حاله فإن العدد كبير ولا شك. وإذا ابتعدت احتمالات السلام فإن بناء أي من فنادق الخمس نجوم «يجب ببساطة أن يتوقف». ويلج **نمور** إلى أن بعض فنادق الدرجة الأولى يبيع الغرفة بـ 60 دولاراً بينما تخطط بعض المشاريع الجديدة التي ستدخل السوق قريباً لبيع الغرفة بـ 80 دولاراً وهذه أسعار «لا يمكن أن نتجج خلالها حقيقة لأي فندق درجة أولى، كما يقول **نمور** مضيفاً، لكن هدفهم هو ببساطة ملء الغرف بأي وسيلة في هذه المرحلة».

مطاعم كثيرة لزيائن قلائل

وهل يصح الشيء نفسه على المطاعم؟ بالتأكيد. يقول **نمور**. فالسوق ببساطة مؤلفة الآن من مطاعم كثيرة وزبائن قلائل لا يتجاوز عددهم ربما الثلاثة آلاف زبون. وهؤلاء يدورون مع مطعم إلى مطعم ونسبهم لا تزيد بنسبة زيادة الطاقة الاستيعابية.

لكن في هذه الحال لماذا يستمر **نمور** في إقامة الفنادق الجديدة؟ «لأنك – يقول **نمور** – إن لم تستمر في التوسع ستموت؛ وإن لم أفتح الطعام في هذا الموقع أو هذا القطر من البنية أنت شخصاً آخر سيأتي ويأخذ المكان. إن علي الاحتفاظ بحصتي من هذه القاعدة المهددة من خلال تقديم الجديد. لا أريد لزيائتي أن يضجر أو بل أسمى لأن أوسع دوماً نطاق ما يمكن أن يفتخروا به». يقر **نمور** مع ذلك بأن النمو الحاصل في المبيعات ليس كافياً بعد لتعويض المجموعة عن تزايد الإنفاق على استثماراتها الجديدة ولكنها بالطبع تراهن على دخول الأحوال والخروج من هذا الركود. ويرد **نمور** على النقد القائل بأن مطاعم لبنان أصبحت غالبية بالقول أن هذا انطباع خاطئ لأنك في لبنان يمكنك أن تأكل أفضل الأطعمة بكل الأسعار بدءاً بمنقوشة المزعزعة التي تكلف أقل من دولار وسندويش الفلفل أو الشاورما وانتهاء بالمطاعم التي تتفاحات أسعارها أيضاً مع تنوع المستويات. ■

5 مطاعم قبل نهاية 2000 و5 بعدها على عوامة في الزمالك

وثلاث نجوم تحت علامة IBIS المملوكة من «أكور». واحتفظت المجموعة الفرنسية بنسبة 51 في المئة مقابل 40 في المئة لشركة «إارات» التي يرأسها **نمور** ونسبة 9 في المئة لرجل الأعمال اللبناني علي غنغور. ويقول **نمور** أن أهمية الاتفاق مع مجموعة «أكور» ليس حجمها فحسب في قطاع الفنادق الدولية بل أيضاً تنوع تجربتها إذ أنها تمتلك وتدير فنادق تبدأ بقة النجتمين وتنتهي بقة الخمسة نجوم ما يجعل لها تجربة غنية في الصناعة يحتاجها لبنان لاستكمال بنيتها الفندقية. يذكر أن «أكور» اشترت مؤخراً إحدى أكبر سلاسل اللوتيلات في الولايات المتحدة وتدعى Motel 6 وكانت هذه تعرضت لخسائر كبيرة وتمكنت المجموعة من إنقاذها.

ويقول **نمور** أن الشركة الفندقية مع «أكور» ستقوى تحت علامة IBIS إقامة فنادق من نجمتين وثلاث نجوم في مناطق مثل بعلبك وصور وطرابلس وشويرة وبيت الدين بسعة متوسطة (بين 70 و80 غرفة) وبأسعار معتدلة جداً لا تتجاوز 30 دولاراً لليلة. وستكون هذه الفنادق موجهة للسياحة الداخلية بالدرجة الأولى. أما بالنسبة لسياحة المجموعات فإن السوق تحتاج لفنادق أكبر من هذه الفئة وهو أمر يمكن أن يبدأ إنشاؤه إذا تحقق السلام وعاد

اتفاق مع «أكور» الفرنسية لتطوير السوق اللبنانية وفنادق في المناطق تستهدف السياحة الداخلية



"Get out more"

Are you tired of being tied to the office waiting for your work to print out? Frustrated with business equipment that isn't up to the job?

EPSON is the solution for you.

Quite simply, with an EPSON printer in the office, you'll have more freedom to enjoy life outside work.

That's because all EPSON laser and inkjet printers have been designed to provide rapid and reliable results.

With their state-of-the-art technology and ease of use, EPSON printers offer the ideal solution for all types of business.

In fact, they're the perfect way to do more of what you want.

Libyan Amtech Tel. (Malta) 00 356 483 054/483056 Fax:
(Malta) 00 356 483 101/482635 Capriwood Tel. 0171 723
7795 Fax 0171 723 8833 Oman: Loay Enterprise L.L.C. Tel:
966 7716 700 Fax: 966 7713 795 Qatar: Computer Arabia Tel:
974 667555 Fax: 974 660673 Saudi Arabia: Gulf International
Marketing Tel: 966 1 476 3777 Fax: 966 1 476 3196 Sauditech
Co. Ltd. Tel: 966 2 663 3090 Fax: 966 2 660 4975 Syria:
Hamsho Trading Tel: 963 11 223 6510/224 3957 Fax: 963 11
231 8875 J.A.E. Al Youssif Tel: 974 837160 Fax: 974
835859 Seven Stars Tel: 971 4 365022 Fax: 971 4 3356727
(Dubai) Tel: 971 2 687515 Fax: 971 2 687707 (Abu Dhabi)
SMB Computers Tel: 3833308 Fax: 3933347 West Bank/Gaza:
Creative Technology Tel: 972 9 383 281 Fax: 972 9 383 280
Bahrain: Computer Land Tel: 973 740080 Fax: 973 740020
Egypt: Asotec Tel: 202 22456534 Fax: 202 2478255 North
Africa Company Tel: 202 2878466 Fax: 202 2876043 Kuwait:
Al Sarraf Computers Tel: 965 4814653 Fax: 455 4814655
Jordan: Jordan Computer Trading Tel: 9626 4643896 Fax: 9626
4645581 Lebanon: PC Deal Net Tel: 961 682000 Fax: 961
682489 Yemen: Computer Engineering World Tel: 00 967 1
414180 Fax: 00 967 1 414179 Sudan: Systems Technology Tel:
00 249 11 770945 Fax: 00 249 11 782136 National Technology
Centre Tel: 00 249 11 778 110 Fax: 00 249 11 785 950

EPSON Helpdesk number Tel: 971 4 351 7777.



EPSON
STYLUS
COLOR 950H



EPSON
EPL-5700



EPSON
EPL-6000



EPSON
EPP-710



EPSON
GT-10000



EPSON
EPL-8000

An easier worklife comes free with EPSON business printers

EPSON is a registered trademark of Seiko EPSON Corporation, 80 Harashinden Hirooka, Shinji-SH, Nagano-Ken, 389-07 Japan.

EPSON®

ماذا يجري في سوق تونس المالية ؟ خلط أوراق وتحالفات



ماذا في الداخل؟



صلاح الدين لعجيمي مدير عام كابيتال، قوة في الائتمار



فاصل عبد الكافي، تحرك واسع لاجتذاب مستثمرين جدد

كتب حسين فواز

الوساطة لأعوام عدة بشكل فردي ليكون أول تونسي في هذا المجال. كيف تمكنت «مالة» من التقدم إلى المرتبة الأولى في تونس؟

يقول المدير العام المساعد مراد بن شعبان: «السبب استقلاليتنا وعدم انتمائنا إلى أي مصرف كما فعلت شركات الوساطة الأخرى، وطريقتنا في العمل القائمة على: - العلاقة المباشرة مع الزبائن. - السرية التامة في معاملتنا. - سرعة إنجاز العمليات. - احترام مصالح الزبائن».

أضاف بن شعبان: «بهذا الأسلوب استطعنا جذب زبائن في الداخل ومستثمرين عرباً وأجانب، ساعد على ذلك القرارات الرئاسية التي أعطت السوق العام الماضي ومصادقية البنك المركزي التونسي الذي يضمن لأي مستثمر أجني الخروج من السوق ساعة يشاء وتحويل أرباحه ورأس ماله مع العلم أننا نسعى إلى التعامل مع مستثمرين يرغبون بالاستثمار طويل المدى وفي مقدمهم مجموعة المال الكويتية».

وأضاف بن شعبان: «تعرّفنا على مجموعة المال الكويتية عبر شركة في سويسرا يملكها تونسي هو خالد خليفة

حجم نشاطها نحو 9 مرات فارتفعت حصتها في السوق من 4 في المئة إلى 12 في المئة».

ثالثاً: جرت تحالفات وعمليات دمج عدة بين شركات الوساطة فاتحدت شركتا كوفينب COFIB وكابيتال Capital، (مديرها العام صلاح الدين لعجيمي) فيما ابتلعت شركة بنك الجنوب للوساطة الشركة المالية للإستثمار Fininvest. وأيضاً: عقدت شركة MAC اتفاقات في الخارج أبرزها مع أبلان Upline المغربية.

ماك والاستثمار الكويتي

يبدو أن شركة ماك MAC حققت الكثير من برنامج عملها الذي أعدته مطلع العام الماضي لاسيما لجهة التوسع داخل تونس وإقامة شراكة مع شبكة دولية للوساطة. وذلك رغم حداقتها إذ تأسست منتصف العام 1998 بمبادرة من محمد عبد الوهاب الشريف الذي مارس مهنة

شهدت السوق المالية التونسية تطورات متسارعة على صعيد مهنة الوساطة. جاءت نتيجة طوعية لقرارات الحكومة قبل سنة تقريباً بتنشيط البورصة من خلال حوافز وتشجيعات للمؤسسات التي تلجأ إلى التمويل عبر السوق المالية، وللمدخرين الذين يستثمرون في الأسهم والإستندات، وساهم في هذه الخطوات الإعلان عن تنظيم المهنة ووضع شروط ومواصفات لشركات الوساطة. أبرز التطورات:

أولاً: جرت عملية خلط أوراق وتغيير في ترتيب شركات الوساطة حسب حجم التاجرة، إذ تراجعت الشركة التونسية للأوراق المالية (Tunisie Valeurs) إلى المرتبة الثانية بعد أن كانت تصدرت اللائحة وفازت بلقب الأفضل وسط في تونس للسنوات الثلاث الأخيرة، فبلغ حجم نشاطها آخر العام الماضي نحو 126 مليون دينار في مقابل 66 مليوناً للعام 1998، لكن حصتها من السوق، هيبت من 18 إلى 11 في المئة».

ثانياً: تقدمت شركة ماك MAC من المرتبة العاشرة لتتصدر الترتيب، وتضاعف

MAC تقفز إلى المرتبة الأولى

وTVAL تراجعت إلى المرتبة الثانية

الترتيب %	الشركة	حجم التجارة	%	الترتيب القليل	الشركة	حجم التجارة	%
1	التونسية للأوراق المالية TVAL	66 613 264.17	18	9	ماك	137 902 672.63	12
2	انغليبة للتوظيف والإدارة FPG	29 903 290.81	8	1	التونسية للأوراق المالية TVAL	126 444 342.40	11
3	بنك تنمية الاقتصاد BDET-C	27 026 083.43	7	4	شركة البورصة SBT	119 941 205.14	11
4	الجنوب للاستثمار SIN	25 360 716.94	7	9	ماكسولا MAXULA	89 091 689.43	8
5	العامة للاستثمار CGI	20 935 757.39	6	3	سوفيجس SOFIGES	71 068 066.94	6
6	رأس المال CAPITAL	20 423 373.09	6	23	كافيتال كوفيبي CCF	66 660 771.76	5
7	شركة البورصة SBT	18 298 441.96	5	7	الجنوب للاستثمار SIN	57 004 657.82	5
8	سوفيجس SOFIGES	18 097 550.89	5	8	اتحاد التصرف المالي UGF	53 819 133.72	5
9	كوفيبي COFIB	16 841 277.45	5	13	شركة المال والتصرف CGF	43 089 484.65	4
10	ماك MAC	16 209 578.08	4	1	الاقومي المالي BNAC	39 737 708.00	4
11	مجموع الشركات الأخرى	108 495 265.57	29	-	مجموع الشركات الأخرى	302 536 088.90	27
	المجموع	368 204 599.78	100		المجموع	1 107 295 821.30	100

«أبلانين»، لا سيما جلال حوتي وأنسي العلمي، وكان الثنائي عبد الكافي - حوتي قاما بنشاطات مشتركة في أميركا وأوروبا وشاركنا معاً في المؤتمر الأخير لأسواق رأس المال العربية الذي تنظمه «الإقتصاد والأعمال» سنوياً.

والشركة التونسية للأوراق المالية معروفة في تونس بصدق تعاملها وحماية مصالح زبائنها وحرصها على تنشيط السوق المالية والحفاظ على توازنها في أن واحد. وكانت الشركة نجحت في إنجاز عمليات كبيرة في السوق التونسية تمثلت بإعداد دراسات الجدوى وإدراج شركات كبرى في البورصة وتنظيم عروض وإصويالات لمؤسسات صناعية تونسية، إضافة إلى مشاركتها في إنجاز أكبر عملية خصخصة شهدتها تونس وهي بيع مصنعين للإسمنت لجهات أجنبية بلغت قيمتها نحو 450 مليون دينار.

وتربط TVAL والجموعة التي تتبع لها بعلاقات وثيقة في أوروبا وأميركا وللخليج خصوصاً مع مستثمرين من الإمارات والسعودية.

استمرار الانتعاش

كل هذه التطورات تجري في وقت تشهد السوق المالية التونسية انتعاشاً حقيقياً حيث انتهت العام الماضي بأعلى نسبة نمو بين البورصات العربية، وهي تسجل يومياً حجماً كبيراً من التعامل. ولؤشرات أن النمو سيقاوم الانتعاش مستعدين وأن يشكّل هادئاً بعيداً عن المضاربات والتقلبات الحادة. ■

MAC زبائننا الراغبين بالاستثمار في الغرب لإنجاز عملياتهم عبر «أبلانين».

TVAL: هجوم معاكس

ما هو رد الشركة التونسية للأوراق المالية وهي التي تتبع لجموعة مالية كبيرة في تونس يرأسها أحمد عبد الكافي ويساهم فيها عدد من المؤسسات والمستثمرين من تونس والخارج عرباً وإغانب، وتضم شركة استثمار (TUNINVEST) وأهم شركات التاجور المالي (TUNISIE LEASING).

يبدو أن TVAL لن تلقى مكتوفة الأيدي، ولا بد أن تقوم بد «هجوم معاكس» لاستعادة موقعها المتقدم في السوق، ويمكن أن تكون بوابر التحرك جذب مستثمرين من الخارج وعقد تصالفات جديدة قد تبدأ في المغرب ومصر، لا سيما أن الشركة تملك كفاءات بشرية عالية المستوى وتستقطب باستمرار كفاءات جديدة. كما قامت الشركة بمبادرات عدة في الداخل والخارج على غرار العلاقة مع «أبلانين»، حيث يعتبر فاضل عبد الكافي أحد مسؤولي TVAL مهندس العلاقات مع الشركة المغربية (أبلانين)، ومع هيرمس للصير، إن ساهم في ندوات مشتركة حول الاستثمار في المنطقة وذلك في أميركا قبل سنتين، كما تربط بعلاقات وثيقة مع قيادة

تحالف «ماك» مع «أبلانين» المغربية هل يتحول إلى اندماج؟

المعروف عربياً ودولياً في مجالات الدمج وشراء الأسهم والنهضة المالية. ليسنا لدى المجموعة الكويتية إهتماماً كبيراً بالسوق التونسية وهي تنشط في الاستثمار المباشر في القطاع الصناعي وفي السوق المالية، وأنجزنا من هذه المجموعة عمليتين مهمتين: شراء نسبة 10 في المئة من الشركة العامة للإيجار المالي. شراء 5 في المئة من الشركة التونسية لأسواق الجملة (SOTUMAG). وتعامل أيضاً مع مجموعة أخرى من صناديق الإستثمار الكويتية، كما سنفتح قريباً مكتباً في جنيف لتكون على مقربة من زبائننا العرب والأجانب.

التحالف مع UPLINE

الحدث الأبرز في نشاط MAC هو تحالفها مع إحدى أهم شركات الوساطة المغربية «أبلانين Upline»، فالستغرب أن الشركة المغربية كانت قد عقدت اتفاق تعاون مع الشركة التونسية للأوراق المالية (TVAL)، ليس على مسعيد النشاط الثنائي في تونس والغرب، بل تم اتفاق ثلاثي مع مجموعة هيرمس Hermes في مصر لتبادل النشاط في منطقة شمال أفريقيا، واتفقت الشركات الثلاث مع مجموعة مالية أميركية وفتحت مكتباً مشتركاً في نيويورك عين فيه مسؤول يمثل هذه الشركات.

إن لا مجموعة «أبلانين» المغربية وطلت علاقتها في الوقت نفسه مع MAC وهي علاقة مرشحة للنمو والتطور لدرجة يمكن أن تؤدي إلى نبع نهائي في وقت قريب جداً. وأكد مراد بن شعبان أنه يجري التعامل مع أبلانين منذ سنة تقريباً بحيث توجه

وتمتعوا بإقامة متميزة
الاختيارات الإضافية، عندما تستخدمون بطاقة أمريكيان إكسپريس

انتهقوا وجهتكم المفضلة

مبادق ومنتجات اسكرين شيفر
اوربا الامصار تقدي من

[illegible][illegible][illegible][illegible]

٥ أمريكا الشمالية، المكسيك، الكولومبيا، كاسترو، المكسيك، فيكتوريو، البوير، الولايات المتحدة، زوريو، الولايات المتحدة، كرومبول، المكسيك، نيكولاس، الولايات المتحدة، الولايات المتحدة، المكسيك، هسبند، المكسيك.

٦٩ دولار أمريكي
 ١٦٩ دولار أمريكي
 ١٩٩ دولار أمريكي
 ٢٢١ دولار أمريكي
 ٢٦٩ دولار أمريكي
 ١٥٥ دولار أمريكي
 ٣٣.٥٠ كل رطل مكافئ

أسيا، التاييفيكي، باكستان، بنغلاديش، الصين، كوريا، تشاد، الصين.

[illegible]

أدوية الشفابة
أنفكمسيل، الكاربيني
تسلي نيويورك، لولاب، المسد
أوبكوف، ميوكسكوف، أوبكوف
المسدة
إي آر، مشيعان، لوكيات
المسدة
بلاصا، الطار، جرحيا
الولايات المتحدة
أطلاط، يلورز، قروي، جورجيا

الوائيات المتحدة
 غلاطية - فيليبس جورجيا
 الوائيات المتحدة
 ميلوكسي ايل فايف كاري
 ديمسيمي - الوائيات المتحدة
 بوسطن - ساكس ميلسوتشمس
 الوائيات المتحدة
 بوسطن - وايربون - ميلسوتشمس
 الوائيات المتحدة
 سيدار وايجز - ابوا - الوائيات
 المتحدة
 شيكاغو - في الينوتون - كينفوي
 الوائيات المتحدة
 شيكاغو - في ميلسوسمته البويوي
 الوائيات المتحدة
 شيكاغو - بيريا - ايلس - كينفوي
 الوائيات المتحدة
 سميثامتي - اولهيو - الوائيات
 المتحدة
 كولمبوس - رفايو - الوائيات
 المتحدة

والاس - المركز التجاري، تكساس
الولايات المتحدة
والاس - ميري، غاليريا، تكساس
الولايات المتحدة
والاس - سويتس، تكساس
الولايات المتحدة
باينور، أوهايو، الولايات المتحدة
بيشروت - مطار منرو، ميشيغان
الولايات المتحدة
امستون، اليرثا، كندا

خزائن الذهب، مشيخاي،
الولايات المتحدة
هوسيل، كارولينا الجنوبية،
الولايات المتحدة
عولاجا، المكسيك
هاتقور، كوستاريكا،
الولايات المتحدة
هيلتون هيد لاند، كارولينا
الجنوبية، الولايات المتحدة
هيدسون، بروكلين، تكساس،
الولايات المتحدة
هوسون، مينيكا، بنسلفانيا،
تكماس، الولايات المتحدة
هوسون، بيردي، كاليفورنيا، تكساس،
الولايات المتحدة

أستراليا
 النمسا
 بيلاروس
 بلجيكا
 بولندا
 بلغاريا
 كندا
 الدانمرك
 ألمانيا
 فرنسا
 فنلندا
 هولندا
 اليونان
 النمسا
 إسبانيا
 السويد
 سويسرا
 تركيا
 المملكة المتحدة
 الولايات المتحدة
 أيرلندا
 إيطاليا
 اليابان
 كوريا الجنوبية
 كوريا الشمالية
 روسيا
 الصين
 تايلاند
 ألمانيا
 فرنسا
 فنلندا
 هولندا
 اليونان
 النمسا
 إسبانيا
 السويد
 سويسرا
 تركيا
 المملكة المتحدة
 الولايات المتحدة
 أيرلندا
 إيطاليا
 اليابان
 كوريا الجنوبية
 كوريا الشمالية
 روسيا
 الصين
 تايلاند

موسى شمس الدين
كاليفورنيا، الولايات المتحدة
لوس أنجلوس - ريدو سويتش
كاليفورنيا، الولايات المتحدة
ماكرو، جورجيا، الولايات المتحدة
مغيسون وسكنين، الولايات
المتحدة
مكسيكالى، المكسيك
ميامى - المطار الدولي، فلوريدا،
الولايات المتحدة

الأسعار عند مر
١٢: دولار أمريكي
٩٩ دولار أمريكي
٩٩٩ دولار أمريكي
١١٩ دولار أمريكي

۱۶۹ دولاړ آموريكي
۱۸۹ دولاړ آموريكي
۹۹ دولاړ آموريكي
۱۸۹ دولاړ آموريكي
۱۵۹ دولاړ آموريكي
۶۴ دولاړ آموريكي
۱۴۹ دولاړ آموريكي
۲۱۹ دولاړ فمريكي
۹۹ دولاړ آموريكي
۱۶۹ دولاړ آموريكي
۱۵۹ دولاړ آموريكي

۱۱۹ دولار آمریکا
۱۱۹ دولار آمریکا
۱۵. دولار آمریکا
۸۹ دولار آمریکا
۱۲۹ دولار آمریکا
۱۲۹ دولار آمریکا

۱۹۹ دولاړ امريکي
۱۹۹ دولاړ امريکي
۱۹۶ دولاړ امريکي
۱۵۹ دولاړ امريکي
۱۹۹ دولاړ امريکي
۸۹ دولاړ امريکي
۱۹۹ دولاړ امريکي
۱۹۹ دولاړ امريکي

1۳۹ دولار أميركي
1۵1 دولار أميركي
1۳۵ دولار أميركي
1.۹ دولار أميركي
1۱۹ دولار أميركي
1۳۹ دولار أميركي

۱۲۹ دولار امريکي
۱۵۹ دولار امريکي
۶۹ دولار امريکي
۱۴ دولار امريکي
۱۱۹ دولار امريکي
۸۹ دولار امريکي

عميد مجلس عمهات الولايات المتحدة
مستشري المكسيك
مونتريال كميث كيم
شيو موهعشاهير الولايات المتحدة
مونيورث - ميث لا هواريا
مونيورث - الولايات المتحدة
مونيورث - ميث لا هواريا
الولايات المتحدة
مونيورث - ميث لا هواريا
مونيورث - ميث لا هواريا

ميوروك الولايات المتحدة
يو.ا.ا. دنيس، ميرانسا،
استغدة
اتالو، رينتاير، كندا
ناتيف، مسلاميد، اولويات
المتحدة
هوبكنز، رسد العديرة، ويز
الولايات المتحدة
هوبكنز، موزت ات مرسو
الولايات المتحدة
بروكلاند، اولويترو، ا.و.
الولايات المتحدة
بروميس - اولويات و.ا.
الولايات المتحدة
بواي، المكسيك
ششمور، فوجيتا، اولويات
استغدة
ريشستر، ميوروك، اولويات
ساجامير، ميشال، الولايات
المتحدة

سان فرانسيسكو ايروا ميديا
الليوني، الولايات المتحدة
سان فرانسيسكو يونيون سك
كاليفورنيا الولايات المتحدة
سان فرانسيسكو ايروا ميديا
كاليفورنيا، الولايات المتحدة
سان فرانسيسكو ايروا ميديا
كاليفورنيا، الولايات المتحدة
سان فرانسيسكو ايروا ميديا
كاليفورنيا، الولايات المتحدة

سان خوسيه بورت-سيبيكو
كاليفورنيا الولايات المتحدة
سياتل واشنطن الولايات
مستقل
سيكاغو-ميدولاندز
ميجورس-ولايات المتحدة
سيفريغليد-الميجوري الولايات
المتحدة
تامبا-فلوريدا الولايات المت
ووتو-وسط افريقيا
الونديو-كندا
ووتو-يست-نوف هالسي
ونشرو-كندا
ماكغون-كولومبيا البريطانية
واشنطن العاصمة-مركز المد

الولايات المتحدة
والسلطة الخاصة المطاري
الولايات المتحدة
وسم بالم بيتش، الثريد، الز
الولايات المتحدة
وايت بلومز، ميويوك، الولا
الولايات المتحدة
ويميم، مانيتوبا، كندا
ورشمتر، مانيتوبا، كندا
الولايات المتحدة

أمريكا اللاتينية
نيوز ايريس الارجنطين
كويكو، الاكوادور
سانشياغو، تشيلي
ساو باولو، البرازيل

۱۲۹ دۆلار امريگي
۱۹۹ دۆلار امريگي
۱۲۹ دۆلار كشي
۹۹ دۆلار امريگي
۱۵۹ دۆلار امريگي
۲۲۹ دۆلار امريگي

۲,۹ دۆلار آمېرىكى
۷۹ دۆلار آمېرىكى
۱۲۹ دۆلار آمېرىكى
۱۶۹ دۆلار آمېرىكى
۱۶۹ دۆلار آمېرىكى
۸۹ دۆلار آمېرىكى
۱۱۹ دۆلار آمېرىكى
۱۶۹ دۆلار آمېرىكى
۱۲۹ دۆلار آمېرىكى
۱۴۹ دۆلار آمېرىكى
۱,۹ دۆلار آمېرىكى
۵۹ دۆلار آمېرىكى

1961
1962
1963
1964
1965

۱۸۹	دولار آمريکي
۱۱۹	دولار آمريکي
۱۸۹	دولار آمريکي
۱.۵	دولار آمريکي
۱۱۹	دولار آمريکي
۲.۹	دولار گڼدي
۱۳۶	دولار گڼدي
۱۴۶	دولار گڼدي
۱۵۵	دولار گڼدي

1991 1000
1992 1000
1993 1000
1994 1000
1995 1000
1996 1000

الاستثمار تبدأ من:
٢.٨ دولار أمريكي
٧٥ دولار أمريكي
١٧٩ دولار أمريكي
١٩٨ دولار أمريكي

أحمدى مرزم
 ✠✠ الأسفار تشعل الضريبة والرسوم
 * منتج

أخبار اندماج البنوك السعودية: دخان بلا نار؟

على الأمل.

- عدم توافر الرغبة القوية أو حتى الحافز لدى البنوك الثلاثة في الاندماج، حيث تعتبر تلك البنوك (السعودي الفرنسي والسعودي الهولندي) في مثابة موطئ قدم للشركاء الأجانب (كريدتي أغريكول أندوسينز، و HSBC، و ABN AMRO على التوالي)، وتحمل معها بالتالي ثقافة ومصالح وسفرات استراتيجيات البنك الأجنبي والبلد الذي ينتمي إليه، وهذه مجتمعة قد تعترض مع أي منطق إقتصادي عام يشجع على الاندماج، كقورات الحجم وتخفيض كالات التشغيل. وحسب أحمد المسؤولين المصرفيين الكبار في المملكة، فإن هذه العملية، إذا كانت جادة، فستكون عملية اندماج بين ستة بنوك وليس ثلاثة، إذا أضفنا الشركاء الأجانب بشكل مستقل، وفي إذن عملية صعبة التحقيق إلا إذا تم الاندماج في تلك البنوك الأم، عندها تكون واقعية.

ولا يتوقع اختفاء الشائعات، رغم أن بعضها أو كلها قد يكون مسح خيال. فالأحداث العملية الاقتصادية الكبيرة التي تمت فعلياً كاندماج «الأمريكي» و«المتحد»، وقبل ذلك «التجاري» المتحد و«القاهرة» السعودي، بدأت بشائعات وسرا عن تأكدت لاحقاً.

إلا أن المخطط الحالي للأموار وانعدام الجدوى الواضحة لكل الشركاء المعنيين، إلى كون هذه العملية معنية بدمج ثقافات العمل وليس فقط الرساميل والأصول، وهي الشق الأصعب في أي عملية اندماج، تجعل من المستبعد حدوث اندماجات كلاسيكية في المستقبل القريب، ولكن لا يستبعد «استحواذ» تلك البنوك المحلية من قبل تلك البنوك الأكبر حجماً، وهذا سيناريو من المحتمل أن نشهده في السوق السعودية المزيد من شائعاته. ■

- البنك السعودي للإستثمار وبنك الجزيرة يسميان بالاندماج، أو انهما معروضان للبيع لبنوك أكبر نظراً إلى حجمهما الصغير. وآخر الشائعات تتناول بنوك «السعودي الفرنسي» و«السعودي البريطاني» و«السعودي الهولندي». ويبدو أن بعض هذه الشائعات، مبني فعلاً على بعض الحقائق حيث قامت بعض البنوك المذكورة بالاتصال ببنوك أخرى محلية وإقليمية، وبحث إمكانات التعاون في المستقبل مباشرة بعد إعلان نية الاندماج

تتعرض السوق المصرفية السعودية الآن لوجة من الشائعات والأخبار حول احتمال اندماج بنوك سعودية عدة لتشكيل مصرف كبير تماشيًا مع الحاجة إلى بنوك عالية الترسمل قادرة على مواجهة أي تحديات قد تفرضها عملية الانفتاح الإقتصادي في المملكة.

آخر الشائعات في السوق كان احتمال دمج كل من البنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي الهولندي والبنك السعودي البريطاني في مصرف واحد لتشكيل كيان برسملة إجمالية تتعدى 7,5

مليارات ريال (نحو مليار دولار)، ما يمكن أن يسفر عن تكوين رابع أكبر البنوك السعودية.

الجهات المعنية في البنوك الثلاثة سارعت بالطبع إلى نفي الخبر جملة وتفصيلاً، معتبرة إياه من ضمن ابتكارات خيال السوق التي ما زالت تعيش على وقع الاندماج الأكبر في تاريخ الصناعة المصرفية العربية بين البنك السعودي الأمريكي والبنك السعودي للمتحد خلال العام الماضي، وأسفر الاندماج، الذي هاجا العديد من البنوك الأخرى، عن تكوين بنك ضخم تتعدى

أصوله 86 مليار ريال (نحو 23 مليار دولار) ورسملة 8,5 مليار ريال (2,27 مليار دولار)، في حدث حرك السوق المصرفية السعودية الركادة نسبياً لجهة عمليات البيع والتعاك، وجعلها تنتهز لتغير قواعد اللعبة باتجاه قاعدة الحجم الكبير، لدرجة أن العام للأضي كان، بامتياز عام الشائعات أو الشكهنات «الدمجية» أو التكلية ومنها التالي:

- البنك الأهلي التجاري يسعى لشراء بنك كويتي.

- البنك السعودي البريطاني يبحث إمكانية الاندماج مع بنك الرياض.

- إمكانية اندماج البنك العربي الوطني والبنك السعودي الفرنسي.

البنك السعودي الهولندي
SAUDI HOLLANDI BANK
البنك السعودي الفرنسي
Al Bank Al Saudi Al France



البنك السعودي البريطاني

بين البنك السعودي الأمريكي والبنك السعودي المتحد. ويغض النظر عما قد تكون بنيت على أساسه الشائعات الأخيرة من حقائق ملموسة، إلا أن احتمال حدوثها يبدو مستبعداً في الوقت الحاضر نتيجة عوامل عدة منها:

- اندماج رغبة السلطات للمعنية في السماح بعمليات اندماج كبيرة، في وقت قريب وذلك بسبب انحسار عدد البنوك السعودية إلى عشرة فقط بعد عملية الاندماج الأخيرة، ورغبة هذه السلطات في مراقبة أثر هذا الاندماج على العمل المصرفي قبل السماح بأي عملية جديدة، وهذا قد يستغرق حتى نهاية العام الحالي

برج العرب يمتدح النجوم تصنّف بـ 5 نجوم



برج العرب، الصرح المعماري الرائع المكون من أجنحة في كافة أنحاء والهندق الأطول والأكثر فخامة في العالم، يمتدحكم الآن. أملاً نكم ضيوفاً كراماً في برج العرب.



BURJ
AL ARAB

برج العرب، ص. ب: ٧٤١٤٧، دبي، إ.ع.ح. هاتف: ٢٠١٧٧٧ - ٤ - ٩٧١ + فاكس: ٢٠١٧٠٠ - ٤ - ٩٧١ + Website: www.jumeirah-beach.com



عبد العزيز النبهان رئيس مجلس إدارة «برقان»
ارتفاع القياسي في الأرباح

بنك برقان مواجهة الإنكماش بالتوسع التقني

منذ انشروته شركة مشاريع الكويت الإستثمارية (كيبكو) من الحكومة في 1997، زاد بنك برقان حصته السوقية من 6.9 في المئة إلى نحو 20 في المئة في 1999 رغم حالة الإنكماش التي يعيشها الإقتصاد الكويتي.

هذا النمو هو نتيجة تحوّل ستراتيغي في البنك من الصيرفة التقليدية إلى الصيرفة الشاملة مع تقديمه مروحة واسعة من المنتجات المصرفية لقطاعات الشركات والتجزئة والخدمات المصرفية الخاصة، إضافة إلى إعادة هيكلة مختلف أقسامه وتطبيقه نظاماً معلوماتية جديدة لمواجهة هذا التحول الستراتيغي.

الكويت - دريد عوده

«سنة 99 كانت تأسيسية في عملية تحديث البنية التكنولوجية للبنك حيث اعتمدنا نظام «أوراكل» على غرار كبريات شركات الانترنت العالمية كونه يسمح بدمج كافة تطبيقات المعلوماتية في البنك ويضمن توافيقها مع تطبيقات الانترنت والتشبيك». هذا ما يقوله رئيس مجلس إدارة «برقان» ورئيس كيبكو، عبد العزيز النبهان مؤكداً أن الهدف الستراتيغي للبنك في المرحلة المقبلة تثبيت اسمه كإفنانشايز بموازاة تحقيق أرباح للمساهمين «بعد نفد البنك بالكامل».

يُذكر أن أرباح البنك التشغيلية ارتفعت من 8 ملايين دينار في 1997 إلى نحو 14 مليوناً في 1998 لتصل إلى 19.6 مليوناً في 1999، ما عزّز ثقة مؤسسات التصنيف العالمية بستراتيجية البنك وإدائه.

الديون المدومة من... للماضي

إذا كانت مؤسسات التصنيف اعتبرت سابقاً أن الديون المدومة الموروثة من الماضي والبالغة نحو 32 مليون دينار هي نقطة الضعف الأساسية للبنك، فإن هذه الشركة تمت تصفيتها وبيات جزءاً من الماضي: «الديون المدومة» يقول النبهان - لم تمت مشكلة قائمة للبنك، وأصبحت خللاً بعد أن جرت تغطيتها باحتياطيات بنسبة 100 في المئة، وبالتالي لم يعد لها أي تأثير على حساب الدخل والميزانية العمومية، هذا فضلاً عن أن البنك يخصص احتياطيات عامة بنسبة 2 في المئة عن كل

قرض بحيث باتت محفظة احتياطياته متخمة. ويشير إلى أن البنوك الغربية تشطب (Write-off) الدين المعلوم من دفاتها في حال تغطيته باحتياط مقابل، أما في الكويت فيبقى رغم التغطية وهذا أمر غريب.

توسع وفي صيرفة لائزنت

يعتبر قطاع التجزئة في الكويت قناة الرئيسية الأهم للبنوك والهامش الأكبر لتوسعه في ظل محدودية منافذ الإستثمار في الإقتصاد الكويتي. وترتكز مقاربة «برقان» لهذا القطاع على فلسفة التوسع الرقمي (Soft expansion) الذي توفره تقنيات (Wireless Applications)

بنك برقان

في كل منزل عبر ... «شوتايم»

وقّعت قناة «شوتايم» الفضائية التابعة لكيبكو، عقداً مع مايكروسوفت لإضافة قناة رقمية تسمح بالتعامل مع شبكة الانترنت وتتيح لمشاهديها التعامل مع بنك برقان إلكترونياً. ويعتبر برقان هذه القناة الرقمية التي تبدأ مطلع 2001 شبكة تسويق وتوزيع رئيسية لمنتجاته وخدماته عبر التلفزيون. ويسمح هذا التحالف الرقمي بين «شوتايم» و«برقان» بسداد ثمن المشتريات عبر الشبكة (e-commerce) بالية تقاوس يقوم بها البنك.

WAP Program عبر الانترنت أو الخليوي، كقنوات توزيع المنتجات والسلع ومن بينها المنتجات والخدمات البنكية، يدل التوسع الفيزيائي التقليدي عبر زيادة الفروع: «نحن نزيد الانتشار بواسطة تكنولوجيا الخليوي والانترنت التي أصبحت قناة تسويق وتوزيع بعد أن كانت وسيلة اتصال فقط». هذا ما يقوله النبهان مشيراً إلى أن البنك يتعاون مع «شركة الاتصالات الوطنية» التابعة له كطريق ليعض أجهزة صيرفة الانترنت في أب/إمستطس اللقيبل. كما يتعاون في مجال البطاقات الإلكترونية مع الشركات العالمية ليضع أجهزة الصراف الآلي في خدمة عملائه في الكويت وفي الخارج إقتناعاً منه بأن البطاقات الإلكترونية لن يقتصر استخدامها على سحب النقد والعمليات المصرفية التقليدية الأخرى، بل ستحتوي على معلومات كثيرة تهم العملاء.

سيناريو للمستقبل

من الطبيعي أن تقلق الشركات والمصارف الوطنية في الكويت وغيرها من غزو الشركات والمصارف العالمية للعملاء. فما هي الخطة الدفاعية التي يعدّها بنك برقان؟

يسمى «برقان» - بجيب النبهان - ليصبح لاعباً محلياً جيداً وجزءاً من كونسورتيوم مصرفي عالمي يضم مصارف محلية (يجمعها الخوف من اللاعبين الكبار) ويؤكّن لها حضوراً عالمياً في عاجزة عن تأمينه أسوة مثلاً بـ HSBC Citibank الذين لهما شبكة فروع عالمية تسهل عليها

خطوة نحو بورصة أوراق مالية؟

مجموعة الفيصلية السعودية:

إصدار أول أوراق تجارية في المملكة

في خطوة هي الأولى من نوعها على صعيد المملكة وأسواق الخليج العربي، أصدرت «مجموعة الفيصلية السعودية»، الناشطة في قطاع الصناعات الغذائية وفي تشغيل كبرى الوكالات التجارية، أوراقاً مالية تجارية بقيمة 50 مليون دولار، ثم طرحها على المستثمرين عبر عرضها على شاشات Reuters. ويبلغ مردود هذه الأوراق نحو 6,28 في المئة، في معدل الفائدة بين البنوك السعودية حاليًا.

ويلعب البنك السعودي الأمريكي (سامبا) دور الضامن (Underwriter) والسوق للسندات، وهو يسعى منذ أكثر من عام لضمان إصدار مثل هذه الأوراق لصالح مجموعات كبرى مثل في المملكة. وقد التزم جود البنك عن منتج مالي تستفيد منه الشركات المصنّعة لتأجيرة القصير (حيث تقل كلفة تمويله عن أكلاف الاقتراض المباشر من البنوك) ويكون بمثابة فرض قصير الأجل، بينما يعزز البنك عبر الإشراف على عملية الإصدار وخدماته الاستشارية وإيرادات الرسوم لديه. وتعتبر أهمية طرح هذه الأوراق في كونها خطوة أولى لتأسيس سوق الأوراق المالية التي ما زال غيابها يشكل حلفة مفقودة في تأمين السيولة اللازمة لتوسع أعمال العديد من كبرى الشركات، وفي تعبيد الطريق للمستقبل أمام طرح السندات التجارية ذي الأجل الأطول. وقد اقتضت سوق السندات في المملكة حتى الآن على السندات الحكومية لتمويل العجز السنوي في الميزانيات، كما اقتصر المكتسبون فيها على الصناديق المتخصصة (كصناديق المعاشات والتأمينات الاجتماعية) التابعة للحكومة، والبنوك التجارية. ومع أن بعض البنوك السعودية قامت في السنوات الأخيرة بعمليات تسييل لبعض القروض الكبيرة الممنوحة لصالح تنفيذ مشاريع ضخمة (مثل مشروع برج الفيصلية ومشاريع شركة أوجيه) ويعتمد سداها على التدفقات النقدية للمشروع، إلا أن

الأوراق التجارية التي طرحتها مجموعة الفيصلية هي الأولى من نوعها لجهة إصدارها مباشرة من قبل شركة سعودية. ويتوخى هذا الإصدار جهود كل من السلطات النقدية والمالية من جهة، والبنك السعودي الأمريكي من جهة ثانية، لتعميق الأسواق المالية في المملكة وتنوع الخيارات. ومع أن السلطات المالية والنقدية لجأت منذ العام 1995 لإصدار سندات خاصة بالمقاولين (مقابل مستحقاتهم على القطاع العام) إلا أنها ظلت مترددة في السماح بانطلاق الأوراق التجارية التي تصدرها الشركات تخوفاً من انعدام الضمانات التجارية اللازمة لعمليات السداد. لكن وصول العديد من الشركات السعودية إلى مراحل متقدمة من المهنية، واتساع رعة أعمالها وبيعيتها، وتزامن ذلك مع نهضة الحكومة تحسين الظروف التمويلية للقطاع الخاص وتوفير بدائل جديدة، سرّع عملية الموافقة على هذه الإصدارات، خصوصاً أن البنك السعودي الأمريكي يلعب دور الضامن. ويتوقع أن يقوم البنك بضمان إصدارات مماثلة لمجموعات صناعية وتجارية كبرى في المملكة، مثل مجموعة صافولا، إضافة إلى شرائح أخرى من الإصدارات لمجموعة الفيصلية. وتقدر قيمة هذه الإصدارات بنحو 300 مليون دولار حتى نهاية العام الحالي.

وتعتبر مجموعة الفيصلية في طليعة مجموعات الأعمال المتنوعة في المملكة، حيث تضم في محفظتها مزرعة ألبان الصافي، التي تعتبر من أكبر مزارع الأبقار في العالم، ووكالتي سوني (SONY) وهيويت باكارد (HP)، ويعمل في شركات المجموعة أكثر من 3,000 موظف ويزيد حجم مبيعاتها السنوية على مليار ريال، وفي حال نجاحها ستكون عملية طرح الأوراق التجارية فاتحة لتمديد آجال الأوراق المالية الخاصة مستقبلاً والتوسع نحو السندات التي يمكن تداولها في الأسواق المحلية وفي الأسواق العالمية.

المؤتمر السادس

لأسواق رأس المال العربية

تنظم مجموعة الاقتصاد والأعمال في بيروت بين 18 و20 أيار/مايو 2000 للمؤتمر السنوي السادس لأسواق رأس المال العربية بالاشتراك مع البنك المركزي اللبناني وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي.

ويعبر هذا المؤتمر الذي سيكون باكورة النشاطات التي يستضيفها فندق فينيسيا - أنتركونتيننتال، أهم حدث اقتصادي مالي عربي يتناول قضايا حيوية وتشارك فيه القيادات الحكومية والمالية والمصرفية العربية والدولية.

يتحدث في المؤتمر وزراء مالية وحكام مصارف مركزية وعدد من مدراء الصناديق العربية، إضافة إلى قادة المصارف والمؤسسات المالية العربية والدولية. ومن بين المواضيع الرئيسية التي يتناولها المؤتمر، الاستعداد للمستقبل في ظل الانفتاح الاقتصادي واقتصاد المعلومات فضلاً عن احتمالات السلام.

- منظمة التجارة العالمية ومضاعفات تحرير أسواق الخدمات المالية في العالم العربي.

- الاقتصاد العربي وشورة الإنترنت

- المصارف العربية والتجارة الإلكترونية

- المصارف العربية والحاجة إلى الدمج لمواجهة انفتاح الأسواق

- أسواق رأس المال العربية في مرحلة الانفتاح

- الإستثمار الأجنبي في الأسواق العربية.

وكان المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية إنعقد العام الماضي بمشاركات كشيرة تجاوزت الـ 500 شخصية رسمية وخاصة من العرب والإجانب. ويتوقع للمؤتمر السادس أن يشاهد كثافة معاملة أو أكثر، نظراً إلى الأهمية المتزايدة لهذا الحدث السنوي.

حقائق لم تخطر على قراية ٤٠٠ شركة عالمية عاملة في المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي



- أول منطقة حرة لمطار في العالم تحصل على شهادة الجود
- موقع استراتيجي على بعد دقائق من مطار الشارقة الدولي
- الواقعة على الساحة الهندية
- تقع بجوار مطار الشارقة الدولي الذي يعتبر مركز شحن في المنطقة الحرة وشمال الفرجة
- أحدث شركة لقطتها من مطار الشارقة الدولي مركز شحن إقليمي لها حيث يتجاوز عدد رحلاتها ٢٠٠ رحلة شحن شهرياً لتصل ما يزيد عن ٩٠٠ طن من البضائع
- ١٠٠ ملكية أجنبية وشحن حر لراس المال والأرباح من قِبل عمال الشركات
- إتمام ضريبة كامل على الاستيراد والتصدير
- توفر مساكن للعمال إضافة إلى خدمات إدارة الهندسة تحت سقف واحد
- رعاية تامة من موظفين مؤهلين وبنك مختلف
- كفالة وإصدار تأشيرات عمل لجميع العاملين لدى الشركات مع منحهم تصاريح السفر
- استيراد عمالة أجنبية ١٠٠٪
- نظام «طاقة» واسعة النطاق
- شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية متطورة (إنترنت وآي بي إن واي إن إي)
- توفير أراضي ومستودعات ومكاتب مطروحة للتأجير
- إصدار التراخيص خلال ٢٤ ساعة

حقائق تجعلك تتسائل هل هناك مكاناً أفضل؟



SAIF Zone

المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي
أسرع المناطق الحرة تنمو في العالم

ج.ب. ٨٠٠ الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، هاتف رقم: ٩٧١ ١٥٥٧٠٠٠، فاكس: ٩٧١ ١٥٥٧١٠٠

البريد الإلكتروني: salfzone@emirates.net.ae موقع الإنترنت: <http://www.salf-zone.com>

المقال

سلام إسرائيل بين التطبيع والتطويع

إسرائيل تريد تحقيق السلام من خلال التهديد بالقوة العسكرية واستخدامها وليس من خلال وسائل سياسية.

وهذا الكلام على بساطته مهم جداً لأنه يلخص المآزق الحالي للكيان العبري الذي يجد صعوبة كبيرة في حسم أمره بين الرهان على السلام وإقامة شراكة حقيقية مع مجتمعات المنطقة أو الرهان على القوة العسكرية والمراوغة وتفضي العهد والبطش في علاقاتها بتلك المجتمعات. ولقد أعادت مفاوضات السلام الأخيرة بين سوريا وإسرائيل لتسليط الضوء بصورة لا سابق لها على هذا المآزق إذ انقلب الكلام للعسول الذي رافق إحياء المفاوضات مع سوريا فجأة إلى تهديد ووعيد (سنحرقكم!) وعودة نفعة قضم الأرض السورية (واللبنانية) وتوسيع المستوطنات وتجميد شبه تام للمفاوضات على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية وخصوصاً وضع مدينة القدس. يزيد في أزمة الثقة وتعمق العداء أن اللبنانيين مثلاً يعتقدون بقوة أن إسرائيل اختارت دوماً شن غارات مدمرة على اقتصادهم على أبواب موسم الصيف أو على أبواب موسم التسوق وقدم الزوار العرب، وأنهم لم تفعل ذلك بهدف «تأديب» البلد أو تنفيذه «مذبذب» على ما يلحق بها من خسائر في الجيوب، بل بهدف خنثيهم مستخدمين موارضهم الاقتصادية للبلد كالتسوق وخلق انقسام بين منافس إسرائيل أو يأكل من حصتها التي تأمل النظر بها لنفلا من التحول إلى جسم معافي وقوي في وسط عربي غير متماسك.

لكن استمراراً بسيطاً لطبيعة العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وبين الدول العربية التي أقامت معها علاقات سلام «طبيعية» يظهر بوضوح أن إسرائيل تدفع ثمنها بأهمل لهذا التناقص على شكل فرص فاشئة ووقت ضائع من جراء المقاومة السلبية العميقة الموجودة في المجتمعات العربية لأي تطبيع حقيقي للعلاقات معها في الظروف الراهنة. وهذا الوضع بالذات تحدث عنه مسؤول إسرائيلي كبير في الذكرى العشرين لإقامة علاقات دبلوماسية بين مصر وإسرائيل عندما قال أن اللبنانيين أضاعوا عشرين سنة من الزمن في «سلام بارد» وعقيم.

لكن أرقام التجارة الخارجية الإسرائيلية تظهر بوضوح أن الحالة المصرية ليست استثناء. فاللائل المتوافرة من حجم التجارة الإسرائيلية مع المملكة الأردنية مثلاً أو مع دول مجلس التعاون الخليجي أو دول المغرب تقدم الدليل على عمق الرخس العربي للاتجار مع إسرائيل أو «مكافئتها» وهي تشير بوضوح إلى أن العرب يفضلون تماماً بين توقيع سلام المضطر أو سلام الأمر الواقع وبين مصافحة الكيان العبري أو القبول به شريكاً اقتصادياً في الإقليم الإقليمي.

فقد نشر اتحاد الصناعات الإسرائيلية خلال شباط/فبراير الماضي دراسة جاء فيها أن مجموع الصادرات الإسرائيلية للعالم العربي لم يتجاوز الـ 101 مليون دولار العام 1999 بينما بلغت الصادرات العربية إلى إسرائيل (باستثناء الضفة الغربية وغزة) نحو 480 مليون دولار لا غير. ويذهبي أن هذا الرقم يكاد لا يُذكر أن

الاعتماد الفظ للطران الإسرائيلي على المنشآت المدنية اللبنانية وانتقاماً لقتل جنود إسرائيليين مرابطين ليس في إسرائيل بل على التراب اللبناني كان خطاً تكتيكياً فادحاً وأظهر الغرائز الكامنة في الطبيعة الإسرائيلية عند التعامل مع جوارها العربي ورسم علامة استفهام كبيرة حول نوع السلام الذي تريده الدولة العبرية أو نوع والعلاقات الطبيعية التي تريد الحفاظ عليها ضمن معادلة السلام التي تهددت حتى من جذورها في بعض المواقع العربية، خصوصاً مع الزيارة المفاجئة للرئيس حسني مبارك إلى لبنان وتلتها زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتية صباح الاحمد وسط غضب طلاب علم وموقف قومي مقاوم وحذبه الرئيس اميل لحود جميع اللبنانيين في وجه العدوان.

محطات التلفزيون الإسرائيلية «متقنة» جمهورها بلقطات الفيديو لصواريخ طيرانها وهي تلك من الجو وتحت جناح الظلام منشآت الكهرباء اللبنانية، وهي منشآت غير محمية شأنها شأن المجال الجوي لهذا البلد الصغير والمسال بطبيعته. لكن المشهد كما بدا من خارج إسرائيل لم يكن متعاً بل بدأ شائناً ومثيراً للاشمعاز. حتى أن العالم العربي الذي اعتاد الصبر على الإهانة انتفض مستنكراً وسارع للتعبير عن تضامنه مع اللبنانيين، واضطر السفير الأميركي نفسه، ثم المناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روين لإقرار بأن العمل كان خرقاً للتضام القائم على الأرض، بينما أدانت فرنسا عرض القوة الرخيص هذا وأتبعته تلك بإيفاد المسؤولين في كبرياء فرنسا بهدف المساعدة السريعة على ترميم ما دمر. وأعلنت السلطات اللبنانية بعد ذلك عن بدء وصول المحلات التي كانت أوصت عليها (على سبيل الاحتياط والتحسب) وتوقعت حدوث تحسن فوري في إمداد الطاقة وعودة التيار على مدار الساعة في غضون مدة غير طويلة (شهر آذار/مارس الحالي).

إلا أن ما أطلقت عليه بعض أوساط الصحافة الإسرائيلية (على سبيل التشفي) تعبير «القبلة الاقتصادية» تكشف في نهاية الأمر عن فضيحة سياسية لأن الاعتماد رغم الأضرار التي أوقعها ليس فقط لم يحقق أغراضه بل أنه حرك مشاعر التضامن مع لبنان عربيًا ودوليًا وكبد إسرائيل في الوقت نفسه ثمنًا باهلاً من مصداقيتها وأوقظ أشياخ الشك والنفور إذأها في طول العالم العربي وعرضه. ولقد لخص وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الموقف بجملة عندما قال في رسالة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأن

قرون بحجم الصادرات الإسرائيلية التي فاقت قيمتها إلى 37 مليار دولار في العام 1999. وقد بلغت الصادرات إلى مصر مثلاً (وبعد 20 عاماً من التطبيع) 51 مليون دولار لا غير وإلى المملكة الأردنية 21 مليون دولار بينما لم تتجاوز الـ 7,1 مليون دولار إلى المغرب و2,5 مليون إلى تونس و1,5 مليون دولار لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعاً. صحيح أن نسبة غير معروفة من البضائع الإسرائيلية تسرب إلى السوق العربية من خلال شركات وأجهة في الخارج، لكن العبارة عند تفهيم مدى تقدم العلاقات الطبيعية تبقى في تقدير الحجم الحقيقي للخرابة الرسمية التي تتم عبر القنوات المعروفة والعلنية للتجارة الخارجية.

إن العبارة الأكيدة من الأرقام السابقة هي أن إسرائيل مهما فعلت لن تظهر بأي علاقات طبيعية مع هذه السوق الهائلة التي تضم 280 مليوناً من دون التوصل لسلام شامل وعالم في المنطقة. والتعريف المتداول للسلام العادل في حده الأدنى هو المبدأ الذي بني عليه القرار 242 أي مقايضة الأرض بالسلام. أما التطبيع أو العلاقات الطبيعية فإن التعريف الأصلي لها هي أنها تقوم على التكافؤ والرغبة الحقيقية في الشراكة بالدرجة الأولى. والديمقراطية -في إسرائيل أو غيرها- مفهوم لا يتجزأ وهو نظام للعلاقات داخل المجتمع لكنه أيضاً نظام للعلاقات الدولية أيضاً. وهذا التنبؤ غير المنقوص للتقليد الديمقراطي في أوروبا هو وحده أطلق آلية التعاون ثم الاندماج بعد أقل من 11 سنة على نهاية الحرب المدمرة بين الأوروبيين وهزيمة ألمانيا النازية، حتى بلوغ هذه العملية من تراه اليوم من اتحاد كامل بمؤسسات اقتصادية تسعى كلها للأزدهار والصالح المشترك لشعوب القارة.

لغايرة الذكرى هي أنه ما أن قبل العرب وتوافقوا جميعاً على التسليم بالسلام، حتى رفضه الكثير من الإسرائيليين ليطهر حتى أمام المتظاهرين والسذج من العرب إن مشكلة إسرائيل هي في الأرض والحاجة إلى التفوق وقهر الجوار وليس في سلام يرضها على قدم المساواة مع جيرانها. لأن الدولة العبرية ليست دولة طبيعية ولم يستند وجودها مطلقاً إلى المبادئ الدولية المكرسة بل إلى مشروع قومي - ديني يضرب جذوره في التوراة والطغمة.

ولا يعود الانقسام العميق بل العنف حول السلام في إسرائيل إلى بيان الأصول اليهودية بين شرقية وغربية مثلاً بل يعود إلى السيكولوجية الضاربة عميقاً في رواية هذا الشعب المضعف لتاريخه الطويل، وهي سيكولوجية متناقضة تجمع بين رعب للتشرد والهزيمة التي استحقها رب إسرائيل بشعبه بواسطة الشعوب المجاورة وبين أمل الخلاص ونهاية العذاب بقهر جميع الأمم وأقصى ما يمكن من البطش على سبيل الانتقام والاحتصاص أو لا ثم لا تجانب حصول ذلك للمصير الزهيب من جديد على يد الجيران البررة الذين أذاقوهم ذلك المصير في الماضي.

لهذا فإن مشكلة الإسرائيليين اليوم لم تعد مع العرب الذين قبلوا مقايضة الأرض بالسلام الشامل بما هي ذلك إقامة علاقات طبيعية

مع الكيان العبري، بل أصبحت المشكلة مع الإسرائيليين أنفسهم ومع شهرتهم للقوة للارضاء وإدماهم المتعاطف على ابتلاع المزيد منها كل يوم، أي أنه باختصار في الأسس والأوهام الأخلاقية الغريبة التي يتفدى منها مشروعهم ووجودهم اليومي. وهذا النوع من المشكلات العميقة لا يخضع حله لمنطق عقلائي ولا لمبادئ القانون الطبيعي أو الدولي ولا للغة المصالح أو التكافؤ بل لا يمكن لأحد غير الإسرائيليين أنفسهم أن يحله، إذا افترضنا أن ذلك الحل سيكون معكناً في يوم من الأيام.

وقد لخص ممثل إسرائيلي معتدل هو راوول تايهلباوم هذه المشكلة في أن إسرائيل تريد أن تآكل الكعكة لكن مع الاحتفاظ بها غير مخصوصة في الآن ذاته، في إشارة إلى الهدف المتناقض في الحصول على سلام مع العرب لكن دون إعادة كامل الأرض إليهم. ويشير الحل الإسرائيلي المقول أنه بينما أخذ العرب وقتاً طويلاً لكي يقرروا الاعتراف بإسرائيل رغم الظروف التي نشأت فيها وسلمهم فإن إسرائيل تأخذ وقتاً طويلاً في استيعاب حقيقة أن عليها مقابل الحصول على السلام أن ترد للعرب أراض ليست ملكها وبالتالى العودة إلى القرار 242 الذي قبلت به بعد حرب حزيران 1967.

صحيح أن السلام لن يحل مشاكل إسرائيل دفعة واحدة، كما أن تطور علاقات جوار طبيعية مع العرب سيتطلب سنوات وبذل جهود كبيرة في بناء الثقة، إلا أن إنهاء النزاع حقيقة مع سوريا ولبنان والخلطينيين (وهو السلب الحقيقي للصراع العربي الإسرائيلي الآن) هو وحده الذي يمكن أن يدخل إسرائيل في الأمن الذي تسعى إليه، وهو سيجلب لها فوائد فورية تتمثل في تنمية اقتصادها وتحسين مقدراتها الاقتراضية في الأسواق الدولية وتمكينها من إجراء خفض كبير في نفقات الدفاع (و قد سمح السلام مع مصر بخفض إنفاق تل أبيب على الدفاع من 15 في المئة إلى 9 في المئة من الناتج المحلي) كما سيكون بمثابة الضوء الأخضر لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وخفض معدل البطالة الذي يصل حالياً إلى 13 في المئة. أما إذا استمرت إسرائيل في طبع الشبه وعكسه في أن واحد فإنها ستبقي أسيرة العداء العميق لها من المجتمعات العربية التي لن تقبل مكافأة سيئاتها بالحسنة وتبادلها وصواريخها أو رصاصها المطايع بطلبات السلع أو الوفود السياحية. بل التجربة الإسرائيلية الطويلة المنطبعة مع مصر من مؤشرات تجاربها المائلة مع الأردن أو غيره تبين أن الشعوب العربية وأن كانت غير قادرة على تبديل إسرائيل بقوة السلاح فإنها وهي رفضتها وقاطعتها طوال نصف قرن من الزمن، خائفة على رفضها وعزلها قرناً آخر وأكثر. وهذا الرفض في حد ذاته يحرم إسرائيل مهما طال بها الزمن من أي ثمن محسوس لتفوقها العسكري كما يحرمها من ثمار السلام المنزوح في آن واحد. ■

رشيد حسن

FIRST ISLAMIC INVESTMENT BANK

تقرير مجلس الإدارة

خلال عام ١٩٩٩ استمر بنك الاستثمار الإسلامي الأول بمون الله وتوفيقه في تكريس جهوده من أجل تطوير قدراته واختصاصاته في مجالين رئيسيين من أعماله وهما الاستثمار المباشر وإدارة الاستثمارات، حيث قام بإجراء صفقتين جديدتين في مجال الاستثمار المباشر، كما قام بطرح منتج جديد في شكل برنامج لإدارة السبلة.

وقد تمكن البنك من تحقيق ربحاً صافياً في عام ١٩٩٩ بلغ ١٦ مليون دولار أمريكي، أي زيادة قدرها ٢٢٠.١ مقارنة بعام ١٩٩٨ التي حقق فيها أرباحاً قدرها ١٢ مليون دولار أمريكي. أما عائد متوسط إجمالي الأصول فقد بلغ ١٠.٨٪ كما بلغت حقوق المساهمين ١٢.٠٢ مليون دولار أمريكي، أي زيادة قدرها ١٦.٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٨. وخلال عام ١٩٩٩، قام مجلس إدارة البنك بتنفيذ برنامج الأسهم الاختياري لوظفي البنك، وقد أدى ذلك إلى رفع رأسمال البنك من ١٠٠ مليون دولار أمريكي إلى ١٢٠.٥ مليون دولار أمريكي، وعلى إثر هذه الزيادة بلغ العائد على رأس المال ١٤.٠٪. وقد تقدم مجلس الإدارة بتوصية توزيع أرباح نقدية على المساهمين بقيمة ١١.٢ مليون دولار أمريكي، أي بنسبة ١٠٪ من رأس المال المدفوع.

وفي مجال الاستثمار المباشر، أجرى بنك الاستثمار الإسلامي الأول صفقتين في الولايات المتحدة بقيمة إجمالية تجاوزت ١٤٠ مليون دولار أمريكي. الأولى قيمتها الإجمالية ٦٤ مليون دولار أمريكي عقدت في شهر سبتمبر ١٩٩٩ حين أجرى البنك ترتيبات لتملك شركة دي في تي كوربوريشن الرائدة في مجال صناعة أجهزة الفحص والتدقيق للمعدات الصناعية التي تستخدم لفحص أجهزة التحكم مثل الروبوت ومكائن التيتلة. أما الصفقة الثانية التي سيكون موعد إقفائها المالي في يناير ٢٠٠٠ فمراعاة لتقصيات البائسين الضريبية، فهي تتعلق بتملك شركة مبي. آر. لي إنديستريز، إنك. (B.R. Lee Industries, Inc.) وهي إحدى الشركات الأمريكية الصناعية الرائدة في إنتاج معدات إنشاء الطرق، وقد بلغت القيمة الإجمالية للصفقة ٧٩ مليون دولار أمريكي. وتستعمل هذه المداخيل في بناء الطرق والممرات الخاصة بمواقف السيارات والشوارع في المناطق المكتظة.

وفي مجال إدارة الاستثمارات، اتفق بنك الاستثمار الإسلامي الأول مع بنك سوسايتي جنرال على طرح برنامج لإدارة السبلة وفقاً لنظام هيكلية المالية الإسلامية باسم برنامج إدارة الأصول المؤجرة باستعمال فكرة «الصكوك» التي يوظفها المستثمرون بصورة نسبية في محافظ أجيال استثمارية بأموال منشأها غالباً في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد صمم هذا المنتج لمدد تقص في القطاع المصرفي الإسلامي ناتج عن قلة الأدوات الاستثمارية الإسلامية المتوفرة لاستثمار السبلة لأجل قصير.

وبالإضافة إلى ما تقدم، فقد واصل البنك توجهاته الريادية نحو عقد الصفقات المالية المبتكرة وترتيب تمويلاتها إجازة إسلامية مع البائسين في صفقة شركة لي إنديستريز حيث روعي فيها رغبة البائسين في الاحتفاظ بنسبة أعلى من الاستثمار في الشركة. وقد تمت هذه الصفقة بنجاح على أساس الخبرات السابقة التي اكتسبها بنك الاستثمار الإسلامي الأول من الصفقتين الأولىين له في مجال الاستثمار المباشر والذين أبرمهما مع كل من بنك أمريكا وبنك إنش إس. سي. إس. (HSBC) في عام ١٩٩٨.

وسمياً نحو أداء أعماله بأعلى مستويات الكفاءة، قام البنك باستثمار موارد كبيرة في تكنولوجيا المعلومات واستكمل عملية إعداد وتجهيز مقره الرئيسي في البحرين، كما واصل تعزيز فريقه الإداري بضم مدير تنفيذي لشعب الاستثمار المباشر وتوظيف مدير شهدي. آخر ليتولى قيادة فريق التسويق التابع للبنك.

ونود في هذا الصدد أن نربح من خالص تقديرنا وامتدانتنا لنجم موقفي بنك الاستثمار الإسلامي الأول على الجهود المتواصلة التي مكنت البنك من تحقيق إيرادات كبيرة وذلك على الرغم من أنه قُطع في سنته التشغيلية الثانية. كما نود أن نقدم بخالص الشكر والامتنان إلى حكومة دولة البحرين الموقرة لما قدمته للبنك من مساندة ودعم قوي. في سنواته التأسيسية. ونود كذلك تقديم الشكر والتقدير إلى أعضاء مجلس إدارة بنك الاستثمار الإسلامي الأول على دورهم القيادي خلال السنة الماضية، وأيضاً إلى أصحاب المصلحة أعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لتوجيهاتهم القيمة ورعايتهم الدائمة والتحقق من أن جميع أنشطة البنك تتم وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.



عاطف أحمد عبد الله
الرئيس التنفيذي



محمد عبد العزيز المجمع
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة المساهمين

إن الميزانية العمومية الموحدة لبنك الاستثمار الإسلامي الأول، ش.م.ب. (مما) وبياني الدخل المودع والتغيرات في حقوق المساهمين للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ والمبينة أعلاه هي مقتطعات من البيانات الموحدة المدققة للبنك وغير المتحفظ عليها.

إرفقت ربيع

٦ يناير ٢٠٠٠، المنامة، دولة البحرين

كرست كاهنات إيفستمنتس، إنك ٧٥ الشارع الرابع عشر، الطابق ٢٤، أثلاثاً، جورجيا ٣٠٢٠٩، الولايات المتحدة الأمريكية.
تليفون: ٩٢٣٩٠٠٠ (٤٠٤)، فاكس: ٩٢٣٩٠٠١ (٤٠٤)

بنك الاستثمار الإسلامي الأول، ش.م.ب. - المنامة، البحرين.
تليفون: ٢١٨٢٢٣ (٩٧٢)، فاكس: ٢١٧٥٥٥ (٩٧٢)

الميزانية العمومية الموحدة

٢١ ديسمبر ١٩٩٩

بيان الدخل الموحد

للمدة المنتهية في ٢١ ديسمبر ١٩٩٩

دولار أمريكي بالآلاف

١٩٩٨	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٩	الموجودات
٥,٠١٠	٣,٤٦٠	١,٠٩٠	٣,٠٦٧	تقد وأرصدة لدى البنوك
(٣٧٢)	(٢٥٥)	٩٢,٠٩٦	٦٩,٩٤٢	أدوات استثمارية قصيرة الأجل
٤,٦٣٧	٣,٢٠٥	٥,٥٢٩	٣١,٦٠٥	استثمارات قصيرة الأجل
-	(٨٤٧)	١٦,٠٦٤	٤٢,٥١٧	استثمارات طويلة الأجل
-	-	٩,٣٨٨	٣٦,٠٧٦	مديون
٤,٦٣٧	٢,٣٥٨	٣,٦٣٢	١,١٠٠	مصاريف موحدة
١٥,٨٢٩	٣١,٢٣٦	١,٥٤٢	٤,٦٢٥	موجودات ثابتة
١٥	١١٥	٦٥٨	١,٢٥٨	موجودات أخرى
٢٠,٤٨١	٣٣,٥٩٩	١٦٦,٩١٨	١٧٠,٥٦٩	مجموع الموجودات
١,٠٤٥	٣,١١٥	-	٣٥,٤٣٩	المطلوبات وحسابات الاستثمار
٢,٩٣١	٦,٥٦٦	٩,٨٨٧	٣,٨٠٧	المطلوبات
١,١٠٥	٤,٠٠١	٥,٠٠٠	١١,٢٥٠	مبالغ مستحقة لميز البنوك
٣,٠٧١	٤,٨٩٩	١,٦٨٠	٤,٠٢٧	أرباح موصى بتوزيعها
٨,٤٥٢	١٧,٥٨٤	١٦,٥٦٧	٤٤,٥١٣	مطلوبات أخرى
١٢,٠٢٩	١٦,٠١٥	٧,٠٨٨	٥,٨٠٠	مجموع المطلوبات
-	-	١٠٠,٠٠٠	١١٢,٥٠٠	حسابات الاستثمار المطلقة
-	-	-	٤٠٨	حقوق المساهمين
-	-	١,٢٠٢	٢,٨٠٥	رأس المال
-	-	٣,٠٦٠	٤,٥١٣	علاوة إصدار أسهم
-	-	١٠٢,٣١٢	١٢٠,٢٥٦	احتياطي قانوني
-	-	١٦٦,٩١٨	١٧٠,٥٦٩	أرباح مستحقة
-	-	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	مجموع حقوق المساهمين
-	-	-	-	مجموع المطلوبات وحسابات الاستثمار
-	-	-	-	المطلقة وحقوق المساهمين
-	-	-	-	حسابات الاستثمار المقيمة

صاحبة أحمد عبد الملك
عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

محمد عبد العزيز الجميح
رئيس مجلس الإدارة

بيان التغيرات في حقوق المساهمين الموحدة

للمدة المنتهية في ٢١ ديسمبر ١٩٩٩

دولار أمريكي بالآلاف

المجموع	أرباح مستحقة	احتياطي قانوني	علاوة إصدار أسهم	رأس المال	الرصيد في ٢١ ديسمبر ١٩٩٧
١٦,٤٧٤	(٢,٥٦٦)	-	-	١٠٠,٠٠٠	صافي دخل السنة - ١٩٩٨
١٢,٠٢٩	١٢,٠٢٩	-	-	-	محول إلى الاحتياطي القانوني
-	(١,٢٠٢)	١,٢٠٢	-	-	أرباح موصى بتوزيعها
(٥,٠٠٠)	(٥,٠٠٠)	-	-	-	تبرعات الأسماء الخيرية
(٢٥٠)	(٢٥٠)	-	-	-	الرصيد في ٢١ ديسمبر ١٩٩٨
١٠٢,٣١٢	٢,٠٦٠	١,٢٠٢	-	١٠٠,٠٠٠	إصدار أسهم
١٢,٥٠٠	-	-	-	١٢,٥٠٠	علاوة إصدار أسهم
٤٠٨	-	-	٤٠٨	-	صافي دخل السنة - ١٩٩٩
١٦,٠١٥	١٦,٠١٥	-	-	-	محول إلى الاحتياطي القانوني
-	(١,٦٠٢)	١,٦٠٢	-	-	أرباح موصى بتوزيعها
(١١,٢٥٠)	(١١,٢٥٠)	-	-	-	تبرعات الأسماء الخيرية
(٣٢٠)	(٣٢٠)	-	-	-	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة
(٣٦٠)	(٣٦٠)	-	-	-	الرصيد في ٢١ ديسمبر ١٩٩٩
١٢٠,٢٥٦	٤,٥١٣	٣,٨٠٥	٤٠٨	١١٢,٥٠٠	

«حكماء» المصارف اللبنانية في ندوة الاقتصاد والأعمال حول مستقبل المصارف في المنطقة مصارف إسرائيل لن تخيفنا بل واجهاتها العربية!

الحلية غير كافية لاستيعاب طاقة مصارفهم، وهم لذلك يرغبون في أن يفتروا دوماً بمقاييس المنطقة ويترقبون باهتمام الفرص الكبيرة التي قد تفتحها التطورات الإقليمية أو تسارع الإصلاحات في دول مجاورة مثل سوريا أو نهاية الأزمة في العراق. كما أن المصرفيين اللبنانيين يمتلكون حساسية عالية تجاه التهديد الإسرائيلي و«وعياً سياسياً» ملفتاً وثقافة، وهذا كله يجعلهم ربما أفضل بارومتر لقياس الحالة المصرفية العربية في مخاض ما قبل «الانفتاح الكبير» وهو انفتاح قد

من المؤكد أن المصارف اللبنانية ليست أكبر المصارف في العالم العربي لكن قادتتها يتميزون بتجربة غنية تعود لعقود طويلة وحساسية عالية للشأن الإقليمي نظراً لأنهم تولوا بأنفسهم ولدة طويلة تمويل التجارة وعمليات الترانزيت والتجارة المثثة في المنطقة، فكان دورهم الإقليمي بذلك امتداداً لدور اللبناني في المنطقة. ورغم تراجع البعد الإقليمي للمصارف اللبنانية من جراء الحرب، ثم تطور النظام المصرفي في الخليج، فإن المصرفيين اللبنانيين ما زالوا يعتبرون السوق

للقطاع العام... لن يحمل السلام علاجاً مباشراً لها. صحيح أن حركة رؤوس الأموال ستتشهد، وهذا كما سيؤيد احتياطي مصرف لبنان، وهذا سيحفظ لبنان إمكانيات أفضل لمعالجة المعجز. لكنني لا أرى تغييراً جدياً في لبنان بعد السلام... السلام في حد ذاته لم يغيّر وضع مصر مثلاً، وهي استفادت بعد ذلك فقط على إثر حرب تحرير الكويت عندما تم إعفاؤها من حجم كبير من الديون الخارجية.

سوريا ستفتح... لكن على مراحل

● **الاقتصاد والأعمال: الانفتاح التدريجي في سوريا كيف سيؤثر على المحيط وما هي الفرص التي قد تولد منه؟ هل سنرى مثلاً فروعاً لمصارف عربية أو لبنانية؟**

● **الأزهري:** بالنسبة لسوريا، فإنه من الطبيعي أن يكون تطور نظامها المصرفي والاقتصادي مرتبطاً بعملية السلام. لكنني لا أعتقد أن سوريا ستفتح بابها للمصارف اللبنانية، بل ستبدأ أولاً بتطوير مصارفها ونظامها المصرفي الخاص وفق إمكانياتها. وهي قد تبدأ بتأسيس مصارف مشتركة مع سنرى 51 في المئة للدولة و49 للقطاع الخاص لكن مع إعطاء الإدارة للقطاع الخاص وليس

للقطاع العام. كما أعتقد أنها في مرحلة ثانية ستسمح للقطاع الخاص بإنشاء مصارف من دون مشاركة من الدولة. وفي تلك المرحلة فإنها قد تفتح المجال للمصارف اللبنانية من خلال فتح فروع لها في العاصمة السورية لكن لا أعتقد أن المصارف اللبنانية ستعامل معاملة خاصة، لأن في مصلحة سوريا أيضاً اجتذاب المصارف الدولية، وهناك مصارف ضخمة أميركية ودولية عرضت منذ سنوات للمشاركة المصرفية مع سوريا وهذه ما زالت تنتظر... بالطبع المصارف اللبنانية تقوم اليوم بدور مؤثر في الاقتصاد السوري خصوصاً في تمويل التجارة وحركة الاعتمادات المستندية. لكن التطور التدريجي الذي سيحصل في سوريا لن يضر بهذه المصارف، لأنها وإن خسرت هذه الحركة أو معظمها لنصاب النظام المصرفي السوري فإنها ستعوض عن ذلك من مصادر أخرى ومن عملية النمو في المنطقة. لكن خلاصة ما أود قوله هو أننا لا نتخبط أن يحدث تغيير جذري في دور لبنان المالي بعد عملية السلام لهذه الجهة.

● **الاقتصاد والأعمال: من الواضح أن المصارف اللبنانية ستزداد جاذبيتها وجاذبية أسهمها للمستثمرين، أفلا يحمل**

● **الاقتصاد والأعمال: نود البدء بسؤال حول الإنعكاسات المحتملة لنهار السلام وفتح الأسواق على المهنة المصرفية العربية وخصوصاً على القطاع المصرفي في لبنان.**

● **روغابيل:** بين الدول العربية علاقات سياسية وأخرى لا بد من توثيقها قبل التطلع إلى صيغ أخرى قد تقترح علينا. ومن الطبيعي أن سوريا تنهج الآن للانفتاح وهو انفتاح سيؤدي في حال حصول السلام وتراجع الحاجة للإنفاق على الدفاع. وقبل العام 1950 كانت هناك وحدة جمركية بين لبنان وسوريا حتى أنها كانتا يعتبران سوقاً واحدة، وأعتقد أننا سنعود إلى هذا النوع من العلاقة في وقت قريب. لكن كما كان الحال في أوروبا فإن الوحدات الجمركية الأوسع وكل أشكال التكامل أو إنشاء سوق مشتركة... لا نملك نحن كمصارف أو كرجال أعمال فرص تحقيقها لأنها أمور سياسية. لكن الأكيد أن هناك انفتاح تدريجي يحصل. أما ماذا سيجد من السلام فلا أحد يعرف لأننا لا نعرف أي نظام اقتصادي أو سياسي وأي تبدلات داخلية ستجتم من كل ذلك.

● **الأزهري:** السلام في المنطقة لن يكون عبساً سحرياً للبنان أو غيره لأن المشاكل الأساسية مثل العجز في الميزانية والدين



شارك في الندوة كل من السادة: الوزير السابق ورئيس جمعية مصارف لبنان ورئيس مدير عام البنك اللبناني الفرنسي فريد روفاليل، ورئيس مدير عام بنك لبنان والمهجر د. نعمان الأزهرى، رئيس مدير عام بنك بيبلس د. فرانسوا باسيل، رئيس مدير عام مجموعة بنك البحر المتوسط د. مصطفى رازيان، رئيس مجموعة بنك عودة ريمون عودة، مدير عام شركة ليبانون إنفست المالية د. مروان غندور. وهنا وقائع الندوة:

يتأخر شهراً أو أشهراً عدة أو حتى سنوات لكنه يبدو للكثيرين أمراً لا مفر منه ولا بد بالتالي من الاستعداد له منذ الآن. ومن أجل سير آراء المصرفيين اللبنانيين حول مستقبل العمل المصرفي في المنطقة في السنوات المقبلة، نظمت مجلة «الاقتصاد والأعمال» ندوة ضمت بعض «كعماء» الصناعة المصرفية في لبنان وطرحت عليهم الأسئلة المتعلقة بالاتجاهات المقبلة والنتائج المتوقعة للسلام أو لتحرير الأسواق المالية العربية في إطار اتفاقات منظمة التجارة العالمية.

• روفاليل: هل هناك دور للنظام المصرفي اللبناني على الصعيد الإقليمي أو في الاقتصادات المجاورة؟ لا شك أن لبنان سيبقى يلعب دوراً مالياً ومصرفياً، وسيلعبه بغضاطة، لأن العنصر البشري الموجود فيه يختلف عما هو متوافر في الأسواق العربية القريبة. وهذا يسبب انفتاحه على العالمين العربي والغربي لعقود طويلة، ثم تندرج في الأعمال المصرفية منذ الخمسينيات في

البعض ليكونوا بمثابة أدوات وواجهات للتعامل الإسرائيلي مع العرب، وهذا في نظري أكبر خطر يواجهنا، وأملّي أن تكون واعين لذلك... فنحافظ على مركزنا ونكون أسياداً للموقف وليس مستورين. • الاقتصاد والأعمال: هل يمتلك النظام المصرفي اللبناني والمصارف اللبنانية ميزات تؤهلها لعب دور أقوى من الآن على الصعيد الإقليمي؟

ذلك خطر محالولات قد تحدث للسيطرة على بعضها من قبل جهات إسرائيلية أو جهات دولية صديقة لها؟ • باسيل: العرب أقرب للتوظيف في مصارف لبنان من الأجانب، والمصارف الإسرائيلية لا تمتلك طاقة كبيرة على التوسع الدولي، لذلك لن يكون لها دور مهم مباشر في المنطقة بما في ذلك بنوك الأعمال. لكن الأهم من ذلك هو المصارف الدولية التي تسيطر عليها رأس المال اليهودي مثل الكثير من بنوك الأعمال الدولية أو المصارف الدولية مثل سيتي بنك الذي وقع بعد عملية دمج كبرى في يد قيادة يهودية وهذا أول مصرف تجاري أميركي كبير تهيم عليه قيادة يهودية.

كيف ينظرون إلى تحدي الدمج المصرفي وضرواته؟

روفاليل: الدمج المطلوب يجب أن يحصل بين المصارف الكبيرة وليس الصغيرة

باسيل: المهم أن يكون المصرف الآخر مؤسسة

ولا تهمني رئاسة مجلس الإدارة

رازيان: تحالف قوي consortium أولاً ومن ثم نبحت قضية الدمج

الأزهرى: لننتقل على النوائد أولاً ثم لكل حادث حديث

غندور: المستثمرون مهتمون ويمكن تمويل أي عملية دمج جدية الآن

حذار من الاستدراج الإسرائيلي

• عودة: لا يمكننا التكهن بشيء حول مرحلة ما بعد السلام، لأننا نحتاج لأن نرى السلام أولاً. لكن على سبيل الاقتراض فإن إسرائيل قد تجد أن عليها الدخول إلى الأسواق العربية من أبوابها. واحد هذه الأبواب لبنان لأسباب عديدة تتعلق بموقعه الجغرافي وخصائصه. والمخزن هنا أن يتمكن الإسرائيليون من أن يستدجروا



د. نعمان الأزهرى

بعد السلام. هل السلام هو الأمن؟ أو أنه سيكون الانفتاح بين البلدان العربية وكذلك بينها وبين إسرائيل؟ ثم ما الذي سيجلبه السلام لنا مع الأردن أو سوريا مثلاً أو العراق؟ إن القطاع المصرفي اللبناني لن يكون في ظل المعطيات الحالية قادراً على مقارعة المصارف الأجنبية على صعيد لعب دور مهم في المنطقة. ربما سينحصر دورنا في العمليات المصرفية التقليدية زائد بعض المعامل المصرفي الخاص private banking ولكن أين سيكون دورنا في خلق المنتجات الجديدة أو الهندسة المالية أو المساهمة في بعض مشاريع التنمية؟ وهل يصبح دور لبنان كمركز مالي هو في التحول إلى محطة للرساميل كما هو دور سويسرا في ظل الحفاظ على نظام السرية المصرفية؟ لشككتي هي أن نصف ودائع القطاع المصرفي اللبناني بل أكثر موظفة في سندات الخزينة ما يجعلنا نعيش على زبون واحد عملياً يضعف حوافز الإبداع والمناصفة.

• **روهايل:** نحن مقيدون الآن بالوضع الاقتصادي وهذا سبب تضخم الإقراض للدولة. لكن إذا حصل السلام فإننا سنشهد تدفق رساميل كثيرة إلى المنطقة. وعندها فإن السؤال سيكون عبر أي قنوات ستدخل تلك الرساميل؟ وسيكون علينا لذلك تقديم التسهيلات أو فتح طرق لهذه الأموال لكن بواسطة أي دور وأي خبرات؟ know how؟ تلك هي المسألة.

دور إقليمي محدود لمصارف لبنان

• **وازيان:** الدور الإقليمي للمصارف اللبنانية يتبدل لي محدوداً ببديل أن مصر دخلتها أموال كثيرة لكنها لم تستطيع أن نجد لها في ذلك دوراً يذكر. والذي حصل في مصر يمكن أن يحصل في مناطق أخرى. وقد يقول قائل إنه كان ممكناً للقطاع المصرفي اللبناني أن يلعب دوراً في مصر، لكن في حقيقة الأمر لم يكن هناك سوى بعض المبادرات البسيطة.

• **روهايل:** قد يكون سبب ذلك أن مصر بعيدة عنا نسبياً. أما العلاقة اللبنانية السورية فهي علاقة طبيعية وقوية، وكذلك الأمر بالنسبة للعراق. لن نسكثنا نحن أن لم تكن في عدم طاقتنا على لعب دور إقليمي

الداخل والخارج. ورغم التغيرات التي بدأت مع انهيار الاتحاد السوفياتي لجهة الانفتاح التدريجي لما تبقى من أنظمة مغلقة، فإنني أرى أن لبنان سيتابع دوره التقليدي (التجارة للثقل وعمليات تمويل التجارة). علماً أن الانفتاح الموجود في القطاع المصرفي اللبناني يختلف عن الموجود في إسرائيل (التي مازالت مصارفها الأساسية تحت سيطرة الدولة) أو في مصر التي مازالت مصارفها الأربعة الرئيسية أيضاً مصارف حكومية. وعلى الرغم من كبر وضخامة المصارف العربية إلا أن الشغافية موجودة في المصارف اللبنانية أكثر منها في تلك المصارف العربية الكبرى.

تجربة مصر

أما عن دورنا في المستقبل فإن سوقنا الطبيعية موجودة في محيطنا المباشر وعلى الأخص سوريا والأردن والعراق وإن كان علينا أن نتجهز بقوة وديناميكية لتنظيم كوارثنا وتأهيل موظفينا على التكنولوجيات الحديثة كما أن علينا أن نزيد الشغافية بحيث يكون هناك فصل واضح بين الرقابة والتدقيق وبين مجلس الإدارة وقراراته من جهة والتفويض الإداري أو الإدارة اليومية للعمليات المصرفية من جهة ثانية. أما التأثير الإسرائيلي فإننا لا نخشاه. ونحن إذا أخذنا مصر بعد 20 سنة من السلام مع إسرائيل لن نجد ما يبرر القلق الزائد. بل إن النظام المصرفي المصري استغاث كثيراً من السلام وازداد متانة ليتطور أكثر وهو سيزداد تطوراً في المرحلة التالية. لذلك أقول إن تأثيرات وتشابكات مصارفنا مع العالم العربي ستكون ميسرة.

- **السلام ليس عصا سحرية وتجربة جدار برلين لا تنطبق على العرب وإسرائيل**
- **سوريا قد تبدأ بالمصارف المختلطة ثم تتطور نحو الخاصة ثم الأجنبية**

لبنانية) وعددها بالآلاف ومؤلاء يمثلون بالنسبة لنا ثروة بشرية يمكن أن تعيننا على مواجهة مرحلتَي العولة والسلام. فالكثير من هؤلاء الشبان الناجحين Golden Boys سيأتي إلى المنطقة رغبة في العودة إلى ربوع بلاده أو لا ثم للمشاركة في الفروع الكثيرة التي ستفتح من جراء ذلك.

سلام آمن ومهادنة أو سلام انفتاح

- **الاقتصاد والأعمال: هل يمكن القول إن اللبنانيين مهياون أكثر من سواهم خصوصاً على المدى المتوسط لخدمة أسواق قريبة مثل سوريا والعراق وتزويدها بخبرات الهندسة المصرفية والمالية؟**
- **وازيان:** يجب تحديد ما هية مرحلة ما

• **عوده:** الكلام واسع في الموضوع. لكن أود الإشارة إلى بعض الزايات التي تعطي للنظام المصرفي اللبناني مرونه وعمقا إضافين لا يتوفران لغيره. وهما السرية المصرفية التي استطعنا أن نجعلها في أصعب الظروف وتقلباتها، ثم هناك الخبرة المتزايدة في مجال العمليات المصرفية الخاصة private banking. وهناك أيضاً العناصر والكوارث القيادية اللبنانية في المؤسسات المصرفية الدولية، وهذا الحضور كبير ومهم جداً، ولدينا مخزون كبير من العناصر اللبنانية والعربية (أكثريتها

بل في أننا كنا دوماً منهمكين بالحروب ولم نشهد استقراراً يذكر منذ العام 1975. لكن إذا حصل السلام فإن ذلك سيعملي دفعا قويا للاقتصاد اللبناني لأننا سنعوف لأول مرة ما ينتظرون، وستكون هناك ثقة كبيرة بالبلد من أوساط الاستثمار والأجانب.

• **وازيان:** توافر الأمن والاستقرار سيوفر في حد ذاته حوافز مهمة، لكن الأهم من ذلك سيكون في الربط المتوقع لدول المنطقة وقيام الاتفاقيات الدولية في إطار ما يسمى بالعولة، وكل ذلك قد يجر المنطقة إلى تحالفات اقتصادية أكبر من مجرد سوق إقليمية وهذا في نظري ستكون مغاييله أهم من السلام.

• **الاقتصاد والأعمال:** بعض المؤسسات الأجنبية الرئيسية مثل سيتي بنك وHSBC لديها تفكير جديد تقريبا بالنسبة للمنطقة وهي تقوم حاليا ببناء شبكات فروع وخدمات كبيرة فيها، وقد نشرنا حديثا لسؤال الشرق الأوسط في HSBC قال فيه إن استثمار دولار في المنطقة أصبح أفضل لهم من استثماره في مكان آخر في العالم وأن منافسيهم في السوق لن يكونوا البنوك الأجنبية الأخرى بل البنوك المحلية، وهذا أكل يمكن أن يطبق على ما يفعله أو يحضر له سيتي بنك أيضاً، فما هو تعليقك؟

كلفة عالية

• **وازيان:** الخوف من إسرائيل في عملية السلام هو في غير محله، فنتافسنا مع المصارف الإسرائيلية هو نفسه كنا نفلسنا مع المصارف الأجنبية التي هي أكثر جذابة، ومنافستها ستكون أكثر حدة وخطراً. إن مشكلتنا في هذا المجال ستكون في عدم قدرتنا على اجتذاب القيادات والكوادر المصرفية العالمية لأن استخدامهما يكلف كثيراً، علماً أن كلفنا مرتفعة أصلاً ومنتظرنا أيضاً استثمارات كبيرة في التكنولوجيا يجب أن نقوم بها ما سيؤدي إلى ارتفاع أكبر في تكاليفنا في المدى القصير. فكيف إذا سيمكننا المنافسة مع المصارف الأجنبية التي تعتبر تكلفتها جزءاً بسيطاً من تكلفتنا وهم الذين وصلوا إلى فوائد لا تتجاوز واحد من ثمانية في المئة فوق (والبنوك) وإذا كان الوضع الاقتصادي وتفتين العمل التجاري في الدول العربية سيبقى هو هناك وأما أن حظ للمصارف



الوزير السابق فريد روفاليل

• **سوقنا الطبيعية موجودة في محيطنا المباشر وعلى الأخص سوريا والأردن**
• **علينا تنظيم كوادرنات وإدخال تكنولوجيا المعلومات وزيادة الشفافية**

اللبنانية للعب دور كبير في المنطقة قليل جداً.

• **غندور:** أولاً، السلام الذي ننتظره كيف ستكون شروطه الاقتصادية؟ بما في ذلك شروط انسياب الأموال وتحرك الأشخاص والبضائع. هذه متغيرات أساسية تُضاف إلى العملية السلمية وقد يتأثر الكثير من فرضياتنا التي تأخذ فقط في الاعتبار الوضع الراهن. إذ سيتطلب الأمر عندها تأمين بنى تحتية مخفية وسيطلب كلفة اقتصادية بالنسبة للحكومات. الذي أراه عموماً هو أننا سنعيش بعد السلام في منطقة اقتصادية قد تكون فيها الانسيابات غير خاضعة لأي اتفاقات واضحة أو مكتوبة. وتبرز فيها التحركات كما حصل

بالنسبة إلى HSBC وسيتي بنك، وعندها فإن كل ما يكون علينا عمله هو محاولة التأقلم مع الواقع الجديد.

• **وازيان:** هل سنشهد الحواجز الجمركية والحواجز الاقتصادية؟

بيروت قد تعود عاصمة للمال

• **غندور:** إذا حصل سلام شامل فإن للسلام ديناميكية يصعب التنبؤ بمجرياتهما، تماماً مثلما حصل لجدار برلين الذي لم يستطع أحد التنبؤ بسقوطه. وعندما سقط بعد 50 سنة لم يعرف أحد ماذا سيحدث بعد زواله. إن البنية الاقتصادية الإقليمية قد تمتد عندما إلى العراق. وعلى كل جهة عندما أن تحدد لنفسها دوراً في هذه العملية. طبعاً ليس لي أن أتحدث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه البنوك الأجنبية، لكن البنوك اللبنانية شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات العشرة عندما دفعت مجموع رساميلها من نحو 50 مليون دولار سنة 1990 إلى ملياري دولار حالياً. ما أود أن ألفت النظر إليه هنا هو أن مدناً مثل نيويورك ولندن وأمسטרдам لم تصبح مراكز مالية في العالم إلا بعد واحد هو أنه لديها مجتمع مال وأعمال شكّل قاعدة لتفديتها والدافع الحقيقي لتطويرها. وهذا الشرط يتطوّر لبيروت أكثر من غيرها لأن اللبنانيين مثل عامل انتشار catalyst يتحركون بسرعة وفي كل الاتجاهات، وبعد أن تقيم عملية السلام سيشترون رجالهم بسرعة إلى العراق وسوريا وإلى مصر وغيرها من الدول، وهذه الحركة الكبيرة للأعمال والتجارة والزيوت والبازين الذي يحرك السوق المالية، ولهذا فإن المصارف اللبنانية لا بد من أن تلحق بهم إلى العراق أو سوريا أو مصر وأيضاً اندماجاً. إذا أخذنا تجربة أميركا والمكسيك مثلاً فإننا نرى كيف تحركت أميركا بعد انهيار الجدار نحو المكسيك، وأنا أعطي هذه كأمثلة كبيرة. أما بالنسبة لنا فنحن ما زلنا صغاراً وليس للشركات المالية اللبنانية أي دور لوحدها، بل يجب أن تجد لنفسها تحالفات قوية وتتحرر باتجاه سوريا والعراق ومصر وتنافس المصارف الإسرائيلية سواء أكانت هذه إسرائيلية بالاسم أم بالروح والأجندا الفعلية.

• **الاقتصاد والأعمال:** لكن الموضوع

المصارف بحاجة إلى الحجم

• **وازيان:** مرحلة ما بعد السلام ستخلق ولا شك ضغطاً لتكوين أحجام أكبر، لكن لكي يكون الدمج فعالاً ويوفر الجواب الناجح فإن مثل هذه العمليات يجب أن تحدث بين بنك وآخر وليس ضمن البلد نفسه بالضرورة. ولا مانع لذلك في أن يندمج مصرف لبناني مع مصرف سعودي، أو أن يشتري مصرف لبناني مصرفاً مالياً أو العكس، لأن المصرف يوسع بذلك قاعدة موارده ويضاعف قدرته على تقديم الخدمات.

• **الاقتصاد والأعمال:** هناك مشكلة حجم مطروحة، ولكن بشعر بها ولكن لا أحد يشعر بالعلاج؟

• **الأزهري:** إذا اندمجت مع مصرف سعودي فإن حصيلة ذلك أن للمصرف السعودي أصبح شريكاً لك في سوقه وأصبحت شريكاً له، في سوقه وهذا النوع من الدمج مفيد. في المقابل فإن أي عملية دمج غير الدمج بين مصرف لبناني ومصرف عربي تقني عملية بيع من مصرف لآخر. وهذه قد تؤدي أضراراً معينة لكنها لا تتمتع بميزات الدمج بين مصارف في أسواق مختلفة.

المستثمرون مهشون: بتحويل الدمج

• **الاقتصاد والأعمال:** لكن الدمج بين المصارف اللبنانية ذاتها يبقى وأراد بسبب كثرتها وصغر حجم معظمها أصلاً؟ والسؤال المطروح الذي نرجو أن يجيبوا عليه بإخلاص وصراحة هو: هل أنتم مستعدون حقاً للاندماج بمصارف

لبنانية أخرى؟

• **غندور:** أولاً، إذا أبرز اتجاه في المنطقة لتشكيل اقتصاد إقليمي كبير فإن علينا أن نواكب هذا الاتجاه وحماكاته من خلال تشكيل وحدات قوية وذات حجم. ومن هذا المنطلق البسيط أقول إنه لا بد من وجود مصارف لبنانية ذات حجم قادرة على الاستمرار في مع سوق المنطقة. وهذا فإنني في تعريف التهديد الإسرائيلي لا أميز بين الإسرائيليين أنفسهم وبين المصارف التي يسيطر عليها الإسرائيليين.

• **ثانياً:** أرى أن الإسرائيليين سيستخدمون لبنان كقاعدة انطلاق



ريمون عودة

لا يمكننا التكهّن حول ما بعد السلام

فنحن نحتاج لأن نرى السلام أولاً

• **قوتنا في السرية المصرفية**

• **وإدارة الأموال والكوادر اللبنانية**

• **في البنوك الدولية**

التجزئة Retail banking وموارد أرخص ودعم المؤسسة الأم وإمكاناتها.

• **روفايل:** البنوك اللبنانية مرت في ظرف صعب جداً عندما تأكلت رساميلها بفعل انهيار سعر صرف الليرة. أصبحت عندها مصارف صغيرة حتى بالنسبة لاقتصاد بلد صغير كلبان. وبين العامين 1990 و1992 وصل الأمر حدّاً أصبح فيه العديد من عملاء البنك أقوى وأكبر منه. أما الآن وبعد إعادة رسمة البنوك اللبنانية فإننا عدنا إلى وضع صحي جداً وأصبح لنا مجدداً الوجود والإمكانات التي تخولنا لعب دور أقوى. ويجب أن نلعب دوراً أقوى وأن تكون لنا موارد وإمكانات أكبر.

الذي أثره يطرح مشكلة الحجم.

• **الأزهري:** في حالة انهيار جدار برلين كل شيء تغير دفعة واحدة لأنه كانت هناك إزهاصات وكان الجدار قد تآكل من أسسه قبل أن ينهار، وأن الناس على جانبيه كانوا مقسومين عنوة. لكن لا اعتقد أننا سنرى حصول شيء مشابه عندنا لأن الوضع يختلف تماماً ونحن لم نعد حتى فيما بيننا كبلدان عربية على هدم الأسوار فكيف هذا الأمر في حالنا مع إسرائيل؟ لهذا فإنني ما زلت أعتقد أننا لن نشهد تغييراً جدياً دفعة واحدة، والأمور ستأخذ وقتاً خصوصاً في سوريا حيث سجن دوما 6 أو 7 سنوات من التغيير التدريجي، ولن تحصل قفزات. وهذه دول الخليج ما زالت منذ سنوات طويلة تسعى من دون جدوى لتبني سياسة جمركية واحدة أو لتداول عمل واحد، أو حتى مجرد السماح بفتح مصارف عند بعضها، وكل هذه الخطوات الأساسية لم يحصل حتى الآن أي منها رغم أنها مجموعة متجانسة من حيث البلد، وهذا أخذت هذا الوقت لكي نتفح على بعضها فإننا حتى نرى فروعا لبنوك لبنانية عندها يجب أن نتظر ربما ما لا يقل عن 20 سنة.

• **غندور:** ستقوم لبنات على الأرض واحدة بعد الأخرى. أنا لا أقول إن الأمر سيحصل فجأة لكنني أشدّد على أننا ندخلنا عملياً أو ماضياً لا نستطيع التنبؤ بكل مضاعفاته ونتائجها من الآن، إنما علينا أن نكون منتبهين ومستعدين.

تحدي المصارف الأجنبية

• **الأزهري:** سيبقى لبنان أكثر بلد مفتوح على التحركات المالية والمصرفية، ولهذا يمكن أن تحصل تأثيرات علينا من المصارف الأجنبية القوية. لا ننسى أن الإحصاءات في فترة سابقة كانت تشير إلى أن المصارف الأجنبية كانت تستحوذ على أكثر من 50 في المئة من الودائع ومن التحويلات. هم الآن حدوا حجم المخاطرة التي سيتحملونها في البلد ضمن حد معين لنقل 50 أو 100 أو 200 مليون دولار. لكن إذا أخذت المخاطرة اللبنانية من وراء تطورات إيجابية في المنطقة فإن مصارف مثل الـ HSB أو سبتي كروب سيعد فوراً إلى زيادة سقف المخاطر والتوسع لأنهم يمتلكون تكنولوجيا صرافة

إسلامية للمنطقة (الخليج) وليس لبناني أي بنك لبناني يقدم مثل هذا النوع من الخدمات. فلماذا نحن لا نقدم هذا النوع من الخدمات المربحة؟ للتاريخ الحديث للقطاع المصرفي اللبناني لا يشير إلى أنه قاصر على المبادرة والمنافسة في المنطقة بعد السلام. القطاع المصرفي السعودي أصبح أفضل منا وأكبر ولديه سوق كبير وخدمات مصرفية متنوعة. أما نحن فإننا فرحنا بالآرباح التي حققناها ونمنا عليها.

قيادة مصارف لبنان

• **الأزهري:** المسألة ليست بهذه البساطة، لأن للمصارف اللبنانية تعرضت لنزف كبير خلال الأحداث إذ أصبحت كوابدنا موزعة في الخارج كما ذابت الليرة اللبنانية وذابت معها الأموال الخاصة. لكن ما أن انتهت الحرب حتى تمكنّا وخلال 7-8 سنوات فقط من إعادة تكوين رؤوس أموالنا وضمننا بذلك مستقبلنا معقولاً وهذه خطوة هائلة.

• **غنفور:** ودائع المصارف أصبحت 43 مليار دولار وهذا مبلغ هائل بالنسبة لصغر البلد (ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص).

• **روفايل:** بل أن المصارف خاطرت كثيراً وكان من الممكن أن تؤدي هذه الخاطرة إلى أن تخسر كل المصارف اللبنانية في وقت من الأوقات. فنحن كنا نأخذ الدوائع على شهر ونقوم بتوظيفها في سندات الخزينة نستعين ما يعني أننا حتى في الإقراض على الليرة وعلى سندات الخزينة خاطرها لأنه لو تكن لدينا أي فكرة كيف سيتطور البلد، التسليف الطويل الأمد لم يكن موجوداً في السوق اللبنانية، وكان من الصعب جداً أن تجد قروضا في البلد وكذلك عمليات التجزئة كما تعرفوها اليوم لم تكن موجودة. أضف إلى ذلك أن المصارف في لبنان فقدت كوابدنا عندما قامت بتوزيعها في فرومها والشركات التابعة التي أوجعتها في الخارج. لكن عندما استقر الوضع تمكنت هذه وفي وقت قصير من تجديد وترقيع كوابدنا وإعادة بناء فريقها وجلبت الأموال وطوّرت العمليات ويجب ألا تستعمل كلمة أننا كنا نائمين وكسبنا أرباحاً بطريقة سهلة.



د. فرانسوا باسيل

- **مصارف إسرائيل لا تخيفنا**
- **والأهم منها المصارف الدولية التي يسيطر عليها المال اليهودي**
- **يهمنا الاندماج مع مصرف كبير ولا نريد البقاء متوقعين في الإطار المحلي**

بالحجم الكبير المطلوب فلن يكون من السهل الانتقال إلى المرحلة التالية كما أن يكون من السهل منع حصول اختراق. فهذه هي الضمانة الوحيدة ولا توجد ضمانات أخرى لا من البنك المركزي ولا بالتشريع ولا بالقانون ولا بأي شيء آخر. الضمانة هي في الملكية كما هي الحال في البنك العربي الذي لا يمكن ببساطة أن يباع.

• **وإزيان:** المصارف اللبنانية جنت أرباحاً سهلة خلال الفترة الماضية فعملها ذلك في حال من التزهر. وأنا أسف بل أعجب كيف أن مصرفاً مثل غولدمان ساكس معروف بتقديمه خدمات مصرفية

platform للحدول الجائرة. وهم سيحاولون استهداف القطاع المصرفي أولاً لأنه القاعدة التي ترتكز عليها السوق، سواء العملاء أو الزبائن أو التجارة أو المعلومات. وهذا الاختراق قد لا يقوم به الإسرائيليون مباشرة وفي ضوء التدهور وذلك لأسباب بيئية اقتصادية وسياسية. ومن الطبيعي أن مثل هذه الخطوة قد تدور ضمن وضع اليد على بضعة مصارف رئيسية. وهذا الأمر ليس لعبة كبرى بالأحجام التي تحصل في العالم. وأنا عتدي الفتاح الآن أنه ما لم يخرج من لبنان مصرف كبير يحجم البنك العربي مثلاً بين البنوك العربية أو البنوك الأخرى، وإن كان ذلك بمساهمة أجنبية أو عربية، فإن لدى الشعور أنه يمكن استنفاد كل مصرف على حدة. وهذه التسوية قانونية لمن حصل هذا الشيء سواء بواسطة البنك المركزي أو بالتشريع أو بأي طريقة أخرى. وفي الحقيقة سألني بعضهم إذا كنت نظروا قبل أن ترتب مثل هذه العمليات لصالح أميركيين أو غربيين وكان جوابي لا، ولكن ما الذي يمنع غربيين من الجيل الأصفى أن يقبل بترتيب بيع مصارفنا الوطنية؟

• **وإزيان:** لدينا سبتي بنك وبنوك أجنبية كثيرة موجودة ولكن لم يكن لديها داع لشراء مصرف. لأن طبيعة العمل المصرفي في لبنان تسمح بعد عملية السلام لمصرف أجنبي بفتح فرع في لبنان فطاماً تقوم هذه بشراء مصرف إذا سمح له بفتح فرع؟ ثم ما سيحدث بعد السلام سيجعل لعاب المصارف الأجنبية يسهل اشتهاة للعمل المصرفي اللبناني؟

خطر الاختراق

• **غنفور:** هناك تجربة للمصارف الأجنبية التي فتحت حديثاً في لبنان مثل سبتي بنك و ING والأملي السعودي وبنك الكويت الوطني وغربها لكنهم لم يبدؤوا في الموازين شيئاً، لكن عملية التركيب الجديدة لم تسبني بنك موضوع آخر ولعبة أخرى. إن جوهر توقعاتي هو أن لبنان قد يستخدم كقاعدة انطلاق platform لدخول المنطقة. فالمصارف اللبنانية قادرة اليوم أكثر من غيرها على إعطاء المعلومات وتوفير النماذج إلى أسواق مثل سوريا والعراق. وأهم أنه ما لم يتم إنشاء مثل هذا المصرف اللبناني

من الرائع حقاً الاستفادة بإستلام الغرفة في الثامنة صباحاً
لكن بعض أعضاء «بريوري تي كلوب»
قد يبالغون في رد فعلهم



لا عجب في أن أعضاء «بريوري تي كلوب»
يبدون سعادة كبيرة لدى إلتحاقهم في فنادق
كراون بلازا، فبالإضافة إلى التشكيلة الواسعة
الخالية من المزايا، مثل لياقي الإقامة المجانية
والأميال الإضافية ضمن برنامج ولاء شركات
الطيران وتأخير موعد إخلاء الغرف، فإنهم
يستفيدون الآن التمتع بميزة إضافية تتمثل
في تسليم غرفهم أحياناً من الثامنة صباحاً.

لمزيد من التفاصيل، أو
للحصول بطلب عضوية
«بريوري تي كلوب»،
الرجاء الاتصال بأقرب
فنادق كراون بلازا.



كراون بلازا

مستجمعات



تصوّر هذه الصورة في كافة فنادق كراون بلازا في
الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة.
إلا أنها غير متاحة في مستجمعات كراون بلازا أو
للمجموعات، أو في أيام الجمعة أو السبت. ومن
المطلوب الحجز بشكل مسبق.

تتضمن فنادقنا في الشرق الأوسط وأفريقيا:

عمان: (٩٧١) ٢٢٢٠٠٠٠ هاتف: (٩٦٨) ٤٩٥٥٤٥ هاتف: (٩٧١) ٤١٣٣١١١١ هاتف: (٩٦٦) ٢٢٢١١١١١ هاتف: (٩٦٥) ٤٧٢٠٠٠٠ هاتف: (٩٦٨) ٥٩٠٠٠٠ هاتف: (٩٦٣) ٤٧٠٠٠٠٠ هاتف: (٩٦٣) ٤٧٠٠٠٠٠ هاتف: (٩٦٣) ٤٧٠٠٠٠٠

للحجوزات من داخل المملكة العربية السعودية، يرجى الاتصال برؤوف، المكلفات الأجنبية ١٢٤ ٨٠٠ ومن داخل دولة الإمارات العربية المتحدة على خلف المكلفات الأجنبية ٤٢٨٠ ٨٠٠

أو تفضلوا بزيارة موقعنا على الشبكة: www.crownplaza.com

يجري حالياً تطوير فنادق ومستجمعات كراون بلازا جديدة في المواقع التالية:
مصر: القاهرة، شرم الشيخ، أبو سمرة، الأردن: عمان، لبنان: بيروت.



د. مروان غندور

- مستثمرون عرب مهتمون بتمويل تكوين مصرف لبناني عملاق
- إسرائيل قد تستخدم مصارف لبنان للقفز إلى الأسواق المالية العربية

• **باسيل:** كل ما يهمني في المصرف الذي قد اندمج معه هو أن يكون مؤسسة ولا يهمني بعد ذلك ترؤس مجلس الإدارة بل الانطلاق بشكل شفاف وسليم.

• **غندور:** الكلام الذي ذكرته مبني على معطيات، وهناك مساهمون مستعدون الآن للدخول كطرف ثالث أو رابع في تمويل عمليات الدمج أو التملك، وأنا لا أزمي الكلام جزافاً.

• **رازيان:** إن عملية تقارب وليس دمجاً بين مصرفين كبيرين قد تأخذ فترة 2 أو 3 سنوات، فما الذي يمنع التقارب بيننا كمصارف لبنانية؟ إن يمكن لسبعة أو ثمانية مصارف أن تقيم تحالفاً قوياً أو تجمعاً consortium وتتعامل بالتقارب ومن ثم نبحث قضية الدمج.

• **الأزهري (ضاحكاً):** حسناً.. لنناقش على سياسة الفوائد أولاً ■

• **غندور:** هناك مستثمرون كثر يبحثون أن أي عملية تركز بين المصارف الكبيرة ستكون فرصة استثمار جيدة. وهذا بالطبع إذا وجد التجانس والتكامل في الإدارات. واعتقد أنه إذا حصلت مثل هذه العملية بين اثنين أو ثلاثة من المصارف الرئيسية فإن ذلك قد ينتج عنه مصرف بحجم 10 مليارات أو 11 مليار دولار. وعندما فإن توفير مساهمات بقيمة 200 أو 300 مليون دولار لن يكون مسألة صعبة.

• **رازيان:** لماذا مصرف لبنان لا يشجع على ذلك؟

• **روفايل:** القضية لم تُطرح على المصرف المركزي من المصارف، وهو الآن، وحسب ما طلب منه، لا يشجع العملية كما أنه لا يرفضها، وعلى الأرجح فإنه لن يسهل قيامها.

• **غندور:** أنا بحثت هذا الموضوع مع السلطة السياسية ووجدت القبول. كان رأيي أن علينا التحرك لمواجهة التحدي المقبل بدل أن ننتظر على أنفسنا ثم بعدما نتيكي على أنفسنا. السلطة السياسية التي أنا أعرفها وتحدثت معها بهذا الشأن عندما القبول لأن الكلام معقول ومنطقي واقتصادي. لكن إذا لم تتطالع هذه المؤسسات للتعاون أو الاندماج فإننا لن نستطيع دخول لعبة العمل المصرفي الإقليمي.

• **باسيل:** أنا مقتنع تماماً بأن دمج المصارف الكبيرة أهم بكثير من الدمج بين المصارف الصغيرة. ونحن كـ بنك بيبلوس يهتأ أن نندمج مع مصرف كبير، للمستقبل يحتم علينا الاستثمار ولكي نستمر فإن سياسة الحجم هي مهمة بالنسبة لنا، إن أن سوق لبنان ضيقة ولا يمكننا أن نبقي متقوقعين ضمن لبنان.

مسؤولية الجيل الأول

• **غندور:** لديك الخبرة والمصداقية، القرار لذلك في يدكم وليس للجيل المقبل الذي قد يأتي بعدكم. فأنتم عندكم الحجم والتجربة والقدرة والمصداقية والرؤية. أما بعد 10 سنوات فقد يصبح الموضوع غير موضوع لأن الجيل التالي قد لا يكون بالأهلية تنسها للقدام على مثل هذه الحلول. علماً أن معظم العقود التي لاحظتها في وجه الدمج ليست اقتصادية أو مهنية بل ذات علاقة بطبيعة النفس البشرية.



د. مصطفى رازيان

- لسنا قادرين على مقارعة المصارف الأجنبية في المنطقة
- بمواردنا وخبرتنا الراهنة
- كلفتنا عالية والأرباح السهلة في سندات الخزينة أضعفت حوافز الابتكار والمنافسة

• **الاقتصاد والأعمال:** ما هي الخطوات العملية غير الناحية للذاتية التي توصل إلى الدمج؟ والملفت للنظر أن البنك المركزي لا يشجع اندماج البنوك الكبيرة؟

المطلوب دمج بين المصارف الكبيرة

• **روفايل:** الدمج حتى بين المصارف الصغيرة أو تملكها من المصارف أكبر أدى في السابق إلى رد فعل سلبي لدى الرأي العام، علماً أن الجميع يقرّون اليوم بأن تلك العمليات كانت ضرورية. ونحن نقول إن تلك الخطوات لم تعد كافية إذ يجب أن يحصل الدمج بين المصارف الكبيرة، وإنتي أوجه سؤالاً للبنكوت غندور: ما هو رأيك؟ فالיום يوجد تقريباً 18 مصرفاً لديها 80 في المئة من موارد القطاع المصرفي ومن هؤلاء هناك ربما 15 مصرفاً لبنانياً. فما هي في نظرك الصيغة المستحسنة؟

وحدنا نوصلك إلى بر الأمان.

بوالص التأمين الأخرى تقف عند هذا الحد.



الجمعية العالمية لتأمين الاستثمار والتمويل
The Islamic Corporation for the Insurance and Export Credit
Bodily Illnesses & Accidents des Investissements et des Crédits d'Exportation

Le siège est à Paris, France. Les succursales sont à : Alger, Casablanca, Damas, Djeddah, Freetown, Genève, Harare, Istanbul, Kuala Lumpur, Londres, Manama, Médan, Rabat, Riyad, Sana'a, Tripoli, Tunis, Zanzibar.

هاتف: ١٦٤٥٦٦٦٠٠ / ١٣٨١٤٠٠ (١٢٢٢)
تجوية ٣٣٠٧ / ٣٣١٧
فاكس المبيعات ١٦٤٧٤٤٧ فاكس الإدارة: ١٣٧٩٥٠٤
iciec@isdb.org.sa
بريد الكتروني: http://www.isdb.org

لربح فربط على تحويل العملة ونزح الملكية ومخاطر الحرب والاضرابات المدنية
تغطي الرخصة الإسلامية لتأمين الاستثمار والتأمين للمصارف تلك المخاطر وفقاً لتعاليم الشريعة الإسلامية لذلك متى فكرت بالتصدير أو الاستثمار في إحدى الدول الأعضاء اتصل بنا على العنوان التالي

هناك من المخاطر ما قد يتهدد صدارتك واستثمارك دون أن تدري بها وبدلاً من رؤية أخطائك تتعاقب، تحول الأمر إلى كابوس مؤرخ عندما يحجر برنامج التأمين العادي الذي تعتمد عليه هذه المخاطر
تلتصق استثمارك إلى المخاطر المتعاقبة وعدم استلام حصة صدارتك والمخاطر الخطيرة المتعلقة بالاستثمار وهي

تأمين شامل. فقرة بالكامل.



AITEC 2000

The Second Arab International Telecommunication Conference

المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتصالات العرب في عصر اقتصاد المعلومات لاعب أم متفرج؟

وشدد رئيس مجلس الوزراء د. سليم الحص الذي رعى المؤتمر في جلسة الافتتاح، التي حضرها 600 شخص، على أهمية الدور المتنامي لقطاع الاتصالات في العالم، واعتبر التطور في هذا الميدان مؤشراً أساسياً للتطور والنمو الاقتصادي وشرطاً لا غفرا في القدية الكونية. وأكد أن الحكومة اللبنانية تولي هذا القطاع اهتماماً بالغاً ووعد بإقرار قانون عصري يري قطاع الاتصالات في لبنان ويشمل تصورك الحكومة وخطتها لإشراك القطاع الخاص فيه، كما يتضمن مشروع القانون خطة تحريك خدمات الاتصالات خلال العامين المقبلين والبدء بالتخصيص التدريجي للاتصالات في وقت قريب على أن يخصص دور الدولة مستقبلاً بتمارس الرقابة وحماية المستهلك ومكافحة الاحتكار. وفع الرئيس الحص بههود مجموعة «الاقتصاد والأعمال» في استقبال خيرة الكفاءات والقيادات العربية والعالمية إلى مؤتمراتها، ما ساهم في تحويل بيروت إلى مركز إقليمي بل عالمي رائد لعقد مثل هذه المؤتمرات.

وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان تحدث عن وضع الاتصالات في لبنان وأوضاع وزارته

الثماني والأربعين التي سبقتها، شكّلت ما يشبه التصويت لصالح لبنان الصلب والتطور والفتح على المستقبل وتحدياته. فسجلت أعداد كبيرة من المشاركين الذين وقفوا إلى جانب البلد الصامد بوجه اليربيرة ولغة العنف الدنر.

وتحدث في المؤتمر على مدى يومين كاملين 40 محاضراً من كبار الخبراء وقادة شركات الاتصالات الإقليمية والعالمية. وتكّزس المؤتمر ليصبح منيراً سنوياً يطرح أهم التحديات التي تواجه قطاع الاتصالات في العالم العربي، وليخرج برؤية واضحة للتفاعل معها ومواكبة التطورات التقنية المتسارعة.

جلسة الافتتاح

افتتح أعمال المؤتمر رئيس مجلس الوزراء اللبناني د. سليم الحص مرحباً بالمشاركين العرب والأجانب، بحضور وزير الاتصالات والإعلام في لبنان د. عصام نعمان وأنور الخليل، ووزير الاتصالات في سوريا رفوان مارتوني ومبراء عاتين، والعديد من السفراء العرب والأجانب، وممثلي كبرى شركات الاتصالات المحلية والعربية والدولية.

أجمع المفكرون والمثّلون الإقتصاديون على تسمية العصر الحالي باختصار شديد «عصر المعلوماتية»، وتباينت التسمية بين القدية الكونية والعالم القوية وغيرها. في إشارة واضحة لصغر المسافات بين شعوب العالم.

في الواقع إن ثورة الاتصالات أو ما يُسمى بثورة المعلوماتية هي وراء تصغير الكون ليتسع في المستقبل القريب في راحة اليد وليكون المدخل إليه من خلال شاشة صغيرة تتحكم بها بضعة أزرار تتصلك بمن تشاء وتحصل من خلالها على ما تشاء من معلومات في ثوان معدودة.

وهذه الثورة ستقلب رأساً على عقب كافة المفاهيم الإقتصادية والإجتماعية وحتى السياسية، وستفرض واقعاً جديداً يفرز العالم بين لاعب ومتفرج، وبالطبع فإن اللامعين هم المتحكمون بالنتائج. ومن هنا فعلى الحكومات العربية وشعوبها أن تعي أهمية المرحلة المقبلة وأن تباين ليكون لها دور اللاعب وليس المتفرج، خصوصاً أن هذا الواقع الجديد سيبدل من دون استئذان إلى كل بيت عربي أو أجنبي من دون تفرقة.

من هنا تنبع أهمية المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتصالات AITEC 2000 الذي نظّمته شركة إنترناشونال بيزنس إيفنتس IBE التابعة لـ مجموعة «الاقتصاد والأعمال» بالتعاون مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان وبمشاركة لاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية. بين 17-19 شباط/فبراير في بيروت.

وتحوّل المؤتمر إلى حدث بذاته، لا لطبيعة موضوعاته أو قضاياها فحسب، بل لتوعية حضوره وعددهم. وعلى الرغم من قسوة الظروف الناجمة عن الاعتمادات الإسرائيلية على لبنان قُبل انعقاد المؤتمر بأيام قليلة، فإن الساعات



جلسة افتتاحية رعى فيها وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية السوري رفوان مارتوني وزير الإعلام اللبناني أنور الخليل مع عدد من الجلسات الأعلى المستوى في المؤتمر، جال الدكتور نعمان، الذي تولى رئاسة الاتصالات السورية، جال مع عدد من قادة الجيش اللبناني في بيروت.



الرئيس المحض متمثلاً في جلسة الافتتاح ودا على المنصة من اليمين: سامي البشير، رؤوف أبو زكي، الوزير عصام نعمان، المهندس جمال سليمان

الدولي للاتصالات حصل على موافقة الجهات المختصة في الاتحاد بأن يقوم بتنظيم منتدى ومعرض للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خاص بالمنطقة العربية لأول مرة أسوةً بالمنطقة الأخرى وذلك خلال العام 2001.

وتحدث مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي فاعتبر أن انعقاد المؤتمر في موعده وفي بيروت بالذات ووسط مشاركة عربية ودولية مميزة يؤكد فشل العدوان الإسرائيلي على البنية التحتية في تهديم لبنان والقضاء على إرادة البناء والحياة فيه، أو في إضعاف روابط الدعم والتأييد التي يحظى بها عربياً ودولياً. وتحدث عن أهمية صناعة الاتصالات في العالم معتبراً أنها أياها العصب الحقيقي للاقتصاد والحرك الرئيسي الذي يدفع النمو. وركز أبو زكي على ضرورة تعامل الحكومات العربية مع قطاع الاتصالات كمحرك حيوي للاقتصاد وبالتالي إطلاق عملية الخصخصة بشكل كامل لا لدى القطاع الخاص من قابلية وجوهوية على تأمين الاستثمارات المطلوبة والمعمونة وسرعة الحركة التي يتمتع بها. كما دعا إلى المبادرة لتحرير قطاع الاتصالات ضمن ضوابط معينة ومن خلال هيئات رقابية مستقلة وإلى زيادة مخصصات البحث والتطوير في البلدان العربية وتنمية الطاقات البشرية العربية اللازمة لوكالة ثورة المعلومات، وإلى ضرورة التعاون والتنسيق العربي في هذا القطاع الحيوي.

واستمرت جلسات المؤتمر السبع على مدى يومين بـزخم لافت في الحضور ومشركة غنية بالنقاش والآراء فضلاً عن الأحاديث والمفاوضات الجانبية والتي غالباً ما تسفر عن علاقات مهنية وتحالفات جديدة.

الدولية المعنية بقطاع الاتصالات. وأشار إلى الاجتماعات التحضيرية لإعداد المؤتمر العالي للرابيو WRC 2000 التي تكللت ببلورة موقف عربي موحد تجاه كافة البنود المعروفة، وتحدث عن التنسيق القائم بين أمانة للجلسات والاتحاد الدولي للاتصالات، ودعا سلميخان القطاع الخاص العربي من مصنعين مسؤولين ومشغلين للقيام بدور أكثر فعالية لوكالة التغييرات الخلاقة في عالم الاتصالات والمعلوماتية وليس تهاوؤ على نصيبه العادل في هذه السوق الواعدة.

وأشاد الرئيس العام للمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات، سامي البشير في كلمته، بمبادرة الشركات الخاصة اللبنانية للانضمام لعضوية قطاع التنمية في الاتحاد بما في ذلك شركة إنترناشونال بنزنيس إنيفكتس ومجلة والاقتصاد والأعمال التابعين للمجموعة. ودعا كافة شركات الاتصالات العربية التي لم تنضم بعد لعضوية قطاعات الاتحاد الدولي للاتصالات إلى المبادرة للانضمام للأسرة الدولية وتحمل مسؤولياتها في دعم مسيرة الاتصالات العربية بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد. وأعلن بأن المكتب الإقليمي للاتحاد

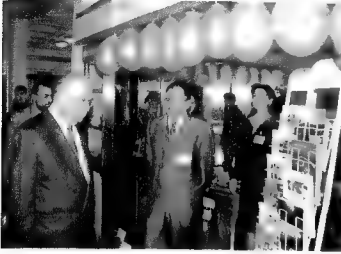
فقال: «حولنا الوزارة منذ استلامنا مهامنا إلى ورشة عمل لا تهدأ على أكثر من محور، فركزنا على العنصر البشري وعمدنا إلى تعزيز وإدراك الخريفة من الاتصالات في إطار خطة تهدف لجمع هذا القطاع أكبر مصنع إيرادات للخزينة اللبنانية، ونسعى لتسويق فائض الخطوط الثابتة وتعميمها على المناطق بحيث تحقق مستقبلاً طاقاتها الكاملة والتي تبلغ 1,5 مليون خط، كما وضعتنا جميع التسهيلات الممكنة أمام مزودي خدمات الإنترنت، فاصبح لبنان من البلدان الرائدة إقليمياً لجهة انتشار الشبكة العالية وتعميم استخدامها، وتحدث نعمان عن خطة تحويل خدمات الوزارة قريباً إلى مؤسسة عامة يطلق عليها اسم «اتصالات لبنان» كخطوة أولى على درب الخصخصة.

مدير قطاع الاتصالات في جامعة الدول العربية للمهندس جمال سلميخان أشار في كلمته إلى دور مجلس وزراء الاتصالات العرب في تعزيز التعاون والتكامل العربي لدفع عملية تنمية الاتصالات في المنطقة العربية وتأمين بنية أساسية تكنولوجية متطورة، وتحدث عن دعم التنسيق العربي للحفاظ على مصالح العربية في الحافل



من مقدمة للحضور

الشركات الراعية للمؤتمر



الرئيس المحض امام جناح شركة اريكسون العاتية وبدا شارل صراف مدير القسم الثاني في الشركة



... ويتسلم هدية تذكارية من احمد العمري «مؤسسة الرب»



مصادفاً أبتسام الاسعد مديرة التسويق «شركة ليبيا تامل»

صاحب المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتصالات معرض
مخصص للشركات الراعية للمحدث، جال رئيس مجلس الوزراء
البناني، سليم الحص على أقسامه خلال الافتتاح.
شارك في رعاية هذا المؤتمر أبرز شركات الاتصالات
العربية والدولية، وفي طليعتها موبينيل التي تمثل اتحاد
كبرى الشركات العالمية ممثلة بـ فرانس تيليكوم، موتورولا
الأمريكية وشركة أوراسكوم تيليكوم.

تقوم موبينيل بتوفير خدمات الهاتف المحمول للسوق
المصرية، وتغطي شبكتها 46 مدينة إلى جانب تأمينها خدمة
التجوال لعملائها في أكثر من 60 دولة، وأعلنت موبينيل عن
اتفاقية شراكة مع شركة لينك إيجبت، لتطوير التطبيقات
الخاصة بشبكة الانترنت وتمكين عملاء موبينيل من التمتع
بكافة الخدمات التي تتيحها الانترنت عبر أجهزتهم المحمولة.
لبنانسل أيضاً رعت المؤتمر، وهي تقدم حالياً خدماتها
الإتصالية لـ 325 ألف مشترك على كافة الأراضي اللبنانية،
وتعمل دوماً على تحسين الشبكة وتقديم كل جديد يهدف
التطوير.

كذلك رعت المؤتمر شركة إنكونت الرائدة في عالم
الانترنت، وهي تعمل ضمن المجموعة القابضة
Global Holding، إحدى أهم المؤسسات الناشطة في قطاع
الاتصالات وتقنية للمعلومات في لبنان وذات البعد الإقليمي
والدولي.

شركة الثريا، إحدى الشركات الراعية، قدمت ما لديها من
جديد في مجال توسيع نطاق شبكات الاتصالات بإطلاقها
نظامها الفضائي للاتصالات المتكاملة Thuraya Systems الذي
سيغطي 40 في المئة من الكرة الأرضية.
وكان لحضور شركة أريكسون كراع للمؤتمر اثره المميز،
خصوصاً أن أسواقها تتميز بالتقاء الصناعات، التكنولوجيا
والخدمات، بالإضافة إلى جمعها خدمات وصناعات
الاتصالات البديانة معاً على وجه التحديد.



... ويحدث مع غاميل يوسف «شركة اليوسف للتكنولوجيا»



البدلة

قرنر

للخدمات السياحية

عالم الأعمال والمؤتمرات

- ابداء استضافة المم المؤتمرات الدولية والدولية
- خدمات مميزة وغرفة واقية وعدد كبير من الأجنحة
- قاعتان للمؤتمرات سعة 250 و 1000 شخص
- 14 قاعة سعة 12 إلى 25 شخصا
- تجميعات تقنية وتدريبية



CLEOPATRA'S WORLD
HOTELS & RESORTS INTERNATIONAL

Complexe Cap Camerth - Les côtes de Carthage B.P: 68-2078 la Marsa - Tunisie
Tél: (216.1) 912.000 - Fax: (216.1) 911.442 - 911.971 Email: lepalece.tunisie@lepalece.com.tn



الرئيس الحصص في جناح موبيل ويد إلى يساره عثمان سلطان الرئيس التنفيذي للشركة والأنسة نديا أبو زنادة



مع مدير عام الانشاء والتجهيز في وزارة اسيدي والاتصالات اللبنانية ناجي اسراوس



الرئيس الحصص والي يساره ابراهيم مطر الرئيس التنفيذي لـ سعودي كابلر ومصالح فيصل الهادي مدير عام الشركة



الرئيس الحصص وحديث مع رؤوف أبو زعي امام جناح اكسبريس إنترناشونال

كما ساهمت شركة الكابيل الفرنسية في الرعاية، وهي متخصصة ببناء شبكات الجيل المقبل القادرة على نقل المعلومات الصوتية والبيانات التكملة إلى الوسيط، وتعتبر الكابيل من أهم الشركات المصنعة لكابلات الألياف البصرية التي تعتبر عاملاً رئيسياً في نقل المعلومات بواسطة الإنترنت حول العالم.

شركة الكابلات السعودية كذلك كانت راعية للحدث، وتعتبر الشركة الأولى في منطقة الخليج لصناعة الكابلات، ومهمتها لا تنحصر في طلبات السوق المحلية فحسب، بل تعدد إلى جميع دول الشرق الأوسط وأفريقيا الوسطى والشمالية وجنوب شرق آسيا، بالإضافة إلى دخولها مؤخرًا الأسواق الأوروبية.

كذلك رعت شركة سلكي لاسلكي السعودية المؤتمر، ويتولى مجموعة من الشباب السعودي الطموح إدارتها، الشركة قامت بتنفيذ عدد من مشاريع الاتصالات في المملكة، بالإضافة إلى تنفيذ أكبر مشروع كابل بحري في العالم يربط بين سنغافورة وأوروبا مروراً بالشرق الأوسط، وقد وسعت الشركة أعمالها مؤخرًا لتشمل الأردن وسوريا كما حصلت على حق تسويق خدماته الثرية في السعودية.

أما عرب سات فكان لها دور بارز أيضاً في رعاية المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتصالات، وهي المؤسسة التي أطلقت أول قمر صناعي عربي يغطي البلدان العربية وجزءاً من آسيا. كذلك شارك في المعرض شركة اليوسف الاماراتية، الرائدة في عالم المعلوماتية بالبلدان العربية، وقدمت خلال المعرض مشروع الحكومات الإلكترونية الذي يعيد برمجة دور الحكومات في عصر الإنترنت.

كذلك شارك البنك اللبناني الفرنسي في رعاية المؤتمر، ويعدّ بين المصارف الخمسة الأولى والأهم في لبنان من حيث دوره الإنمائي في الاقتصاد وتقنياته المتقدمة، فضلاً عن وفورات الحجم التي يتميز بها.

كذلك قدّمت شركة إكسبريس إنترناشونال المميزة في طباعة ونشر المفكرات والمصنوعات المكتبية الجعلبية، آخر إصداراتها «بطاقة القرن»، وهي عبارة عن وسيلة جديدة للإعلان بحجم بطاقة الائتمان، التي أصدرتها بالتعاون مع Arachne شركة الاستشارات وتقديم الحلول لشبكة الإنترنت.



في جناح INCONET

مآدب وحفلات ساهرة



طولة شبت الغراء العاتين في وزارة البريد والاتصالات وعقيلانهم



نائب رئيس منطقة الشرق الأوسط في الكاتيل فينتيلانزو نيتشي وإلى يساره الشيخ خليل حمادة و د. حسن فزان

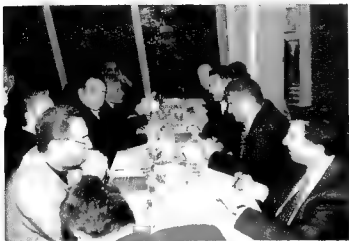


ميرالي سور مدير تطوير سكتاني بريدج، متوسطاً مائدة الشركة خلال العشاء

أقام بنك التمويل حفل غداء على هامش المؤتمر العربي الدولي الثاني للاتصالات جمع حشدًا من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتقدم المشاركين وزير الاتصالات السوري رضوان مارتيني بالإضافة إلى كبار موظفي وزارة البريد والمواصلات السلوكية والإلصاكية اللبنانية. والبقى د. حسن فزان رئيس مجلس إدارة البنك كلمة شدد فيها على مساهمة المصرف في تمويل مشروع Skybridge وأهمية الاستثمار في قطاع الاتصالات.

كما دعت شركتا Alcatel و Skybridge المؤتمرين وعدداً من الشخصيات اللبنانية إلى حفل ساهر في فندق رويال بلازا ضم نحو 300 مدعو. وحضر حفل العشاء سامي النشير رئيس المكتب العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، جمال سليمان رئيس دائرة الاتصالات في جامعة الدول العربية ورئيس المجلس الوطني للإعلام ناصور قنديل بالإضافة إلى المديرين العاتين في وزارة الاتصالات، وفد رفيع المستوى من كبار مديري شركة Alcatel قدموا إلى لبنان خصيصاً لمناسبة المؤتمر.

كذلك دعت الهيئات المنظمة للمشاركين إلى حفل غداء في اليوم الثاني للمؤتمر، جاء خاتمةً للنشاطات الاجتماعية للمناسبة وتميّز بحضور كثيف من الهيئات الرسمية والخاصة والإعلاميين.



علمان سلطان الرئيس التنفيذي لشركة «موبيليا» متوسطاً الوفد الصحفي المصري المرافق



المائدة الرئيسية من اليمين: رؤوف أبو زكي، حاكم عديد مدير مؤسسة الاتصالات السورية، مصري خوري أمين عام للجلسات السوري اللبناني، وزير الاتصالات السوري رضوان ماركيتي



جانب آخر من المائدة الرئيسية، ويبدو من اليمين: فريد رؤوفيل رئيس مجلس إدارة البنك اللبناني الفرنسي، جمال سليمان مدير قطاع الاتصالات في الجامعة العربية، أحمد عويدي مدير عام الصحافة والاستعلام في وزارة الاتصالات، د. بهني محمد نصير وكيل وزارة الاتصالات المصرية، شامي اندراوس مدير عام الانشاء والتجهيز في وزارة الاتصالات وخليط حمادة



من اليمين: عمر شوتير مدير تسويق عربسات، محمد القاري من الهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات في المغرب، فيرونيك رينيتشي رئيسة مكتب إدارة للترددات في فرايس تيليكوم و وفيلينا روات المدير التنفيذي للصناعات الكندية



د. حسن فوان يريهب بالمؤتمرات

للتعبير معانٍ شفافاً!



عبّر عن شعورك بهدية رائعة من المجوهرات الفريدة
التي تنطق بالإبداع وترمز لأسمى معاني الوفاء



مفذ ١٨٩٠

جدة: برج علي رضا ٦٥١٩٧٠٠ / التحلية ٦٦٣٥٨٨٦ - الرياض: شارع الستين ٤٧٧٨٢٩٠ / العليا ٤٦٠٣٠٠٨
الخير: مركز الراشد ٨٩٤٥٧٤٧، الدوحة: ٤٧٧٣٨٠، مسقط: ٥٦٠٩٤٥، بيروت: بوتيك روبرجيه: ٠٩-٩٠٠٥٥٥
الموزعون: جدة، مجوهرات الثبيتي: ٦٦١٢٨٢٨ - المدينة المنورة، مجوهرات الفضال: ٨٢١٠٥٤٩

www.nouawadjewelers.com

أبرز «استخلاصات» المؤتمر



إحدى جلسات المؤتمر

الإتصالات المخصصة في البلدان العربية ليست الخيار الوحيد للمخصصة، إذ أنه من الضروري التفكير أيضاً بخلفاء عرب بما يعزز من تطوير المهارات والوارد البشرية والكفاءات المحلية، ومن الضروري أن تتم المخصصة بعد تقييم دقيق وعادل لقيم الشركات الحكومية القائمة. خامساً: استعرض المؤتمر مشاريع الإتصالات الدولية القائمة مثل «سكاى بريدج» و«غلوبال ستار» وتوقف عند المشاريع الإقليمية القائمة مثل «عرب سات» و«نابلس سات» و«الشرياء» ودعا إلى دعم هذه الأخيرة وتشجيعها وبطورة صيغ تقضي إلى تكاملها وليس إلى تنافسها. سادساً: خصص المؤتمر جلسة خاصة للبحث في «المؤتمر العالمي للراديو 2000» ولا سيما ما يتعلق منها بالترددات، وقد أتاح المؤتمر فرصة لتبادل وجهات النظر لتتسبك الوالوف العربية في مؤتمرات الاتحاد الدولي لاسيما مؤتمر الراديو 2000، الذي يعقد في اسطنبول تركيا في أيار/مايو المقبل، وقد تم في هذا المجال عرض عدد من أوراق العمل عن مواقف بعض البلدان وتم الإتفاق على متابعة التنسيق وتبادل المعلومات بين الخبراء المعنيين.

سابعاً: يؤه المؤتمر بأهمية خدمات الإتصالات المتنقلة ويوجب تصميم الجيل الثالث منها قبل العام 2003 مع أهمية توفيرها في دول عربية من دون استهلاك الكثير من الوقت في اتخاذ مثل هذه القرارات الاستراتيجية، كما يؤه بتجربة بعض الدول في هذا المجال لا سيما في دولة الإمارات والمغرب، ثامناً: وجه المشاركون في المؤتمر العربي الدولي الثاني للإتصالات بريقة شكر إلى فخامة رئيس الجمهورية العماد لحدود هذا نخداً؛ فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد أميل لحود، إن المؤتمر العربي الدولي الثاني للإتصالات الذي انعقد على أرض لبنان بين 17 و19 شباط/فبراير 2000 يرفع إلى فخامكم أسمى آيات التقدير للدور الذي تضطلعون به في قيادة البلاد في أقصى الظروف وأنها. كما يحرب المؤتمرين عن تضامنهم الكامل مع لبنان وشعبه في فضائه وسعيه إلى ترميم أرضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، كما يؤه المؤتمرين بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من أجل تطوير قطاع الإتصالات.

تغطية الجلسات

تستكمل «الاقتصاد والأعمال» في عددها المقبل التغطية الشاملة للمؤتمر، خصوصاً جلسات العمل، نظراً لأهمية المواضيع والقضايا التي تناولتها، فضلاً عن المناقشات التي أثت إلى مباحثات معقدة وجديدة شارك فيها خبراء من مختلف دول العالم.

اتاح المؤتمر العربي الدولي الثاني للإتصالات، وعبر مشاركة عدد كبير من المحاضرين المتخصصين والمشاركين فرصة أمام الإدارات العربية لاستعراض واقع قطاع الإتصالات وتجاربه الدول والشركات العاملة في مجال التحرير والتنظيم، كما أفسح في المجال لتبادل الخبرات التي تشكل مرحلة أساسية من مراحل التنسيق والتعاون العربيين.

وشدد المؤتمرين على أهمية عقد مثل هذه اللقاءات بهدف بلورة وعي عربي عام على السويين الرسمي والشعبي لأهمية قطاع الإتصالات الذي بات يشكل عصب الإقتصاد، ويبرز للوارد المالية الكبيرة ويخلق انسياب تقنيات المعلومات التي هي السبيل الأساسي للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والإنخراط في ثورة المعلومات المتسارعة من موقع الفاعل والمؤثر وليس من موقع المتلقي والمتأثر، من هنا جاءت دعوة المؤتمرين وعلى رأسهم الجهات الرسمية المعنية على السويين القطري والإقليمي لتكريس المؤتمر كمحدث نسوي متخصص، ومن خلال الجلسات وما تخللها من محاضرات ومداخلات توصي المؤتمر إلى الإستخلاصات الآتية:

أولاً: مطالبة البلدان العربية القيام بدور أكبر على المستوى القطري مع ضرورة أخذ البعد الإقليمي في الاعتبار عند إعادة هيكلة قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يسمح بتوسع هذا القطاع وتمكينه تالياً من اجتذاب الإستثمارات المحلية والإقليمية والدولية.

فقد لاحظ المؤتمرين، وعلى الرغم من الخطوات المحققة في بعض البلدان، أن عمليات التخصص والتحرير في البلدان العربية لا تزال تسير ببطء وأحياناً شديد وباعتبارات تتجاوز الجوانب الإقتصادية والمالية وهم يؤكّدون في هذا المجال على الآتي:

التأخر في تعميم استخدام الإتصالات التقليدية والحديثة يحرم هذه البلدان من موارد مالية ضخمة مثالية من العائدات على أرباح الشركات ومن رسوم المبتكرين، يمكن أن تشكل المصدر الرئيسي لميزانيات الدول بما في ذلك الدول النخطة.

ه التباطؤ في توفير البنية التحتية للإتصالات يحول دون تمكين الشعوب العربية من دخول ما أصبح يسمى «القرية الكونية» والإفادة من تقنيات المعلومات وتطبيقها لتختلفة التي تتصل بمختلف القضايا الحياتية كالشباب والإعلام والتجارة والنظم الطبية وغير ذلك.

ثانياً: دعوة الحكومات إلى تسريع وتيرة تحرير قطاع الإتصالات عبر تعزيز المنافسة وتضييق قياد شركات اتصالات خاصة، وإنشاء مؤسسات وهيئات جديدة كهيئات التنظيم والأجهزة مراقبة استخدام الترددات والترخيص لاستخدامها، على أن تلتزم هذه المؤسسات والهيئات باستقلالية تامّة تجعلها بدائي عن العوامل السياسية ما يجعلها قادرة على القيام بأهمها الموكلة إليها، ويعتبر المؤتمرين أن استعمال هذه الخطوات وتوفير التشريعات القانونية والتنظيمية الواضحة هما السبيل الوحيد والأساسي لتحقيق مساهمة القطاع الخاص في توفير الإستثمارات الخاصة التي يتطلبها قطاع الإتصالات، وعليه فإن عملية المخصصة تتجاوز بوجورها الغاية الآتية للمثثلة في التخفيف من حرج الوازنات إلى استهداف توفير الإستثمارات الكبيرة المطلوبة وتوفير الزرورة والسرعة في التحرك والتفويض والتدب من حيث انتهت البلدان المتقدمة التي سبقتها في هذا المضمار.

ثالثاً: إن عملية تحرير قطاع الإتصالات يجب أن تتم في إطار قانون جديد يأخذ في الإعتبار الانتماء الاحتملي للخدمات التي تقدمها وسائل الإتصالات، إذ لم تعد هناك حاجة لقانونين منفصلين، أحدهما للإتصالات وأخر للإذاعة ووسائل البث الأخرى.

رابعاً: الإتفاق على أن الإسعانة بشريك ستراتيغي لإدارة شركات



Country rating: 5* Rooms: 600

Sheikh Zayed Road, PO Box 23215, Dubai, United Arab Emirates

Tel: 971-4 3311111 Fax: 971-4 3315555

E-mail: hicpdx@emirates.net.ae

Internet: <http://www.crowneplaza.com>

Max. Group Rooms Commitment: 300

Contact: Sree Kumar, Groups & Incentive Manager

Affiliation: Crowne Plaza Hotels & Resorts

Awards: Dubai Quality Award, Appreciation Programme Winner, Tourism Hotel of the Year Award

Airport: Dubai International Airport 10 min, Sharjah International Airport 30 min

Located just 10 minutes from Dubai Airport and adjacent to the Dubai World Trade Centre and Exhibition Halls, the Crowne Plaza Hotel has much to offer the discerning traveller. 600 beautifully-appointed rooms, suites and furnished apartments offer all the facilities one would expect from a five-star luxury hotel. The business traveller can expect first class services at the Business Centre and the three Crowne Plaza Club floors, which are complete with in-room faxes and computer connections, private check in/out reception with lounge and dining rooms. Special rooms are available for non-smokers and the disabled. All rooms are equipped with tea/coffee making facilities. There are 10 international bars and restaurants serving Japanese, Italian, Lebanese, English and American cuisine.

Hotel Amenities

600 rooms, apartments, Crowne Plaza Club floors with dining room/lounge, 100 suites, 10 restaurants, beach clubs, tennis/squash courts, swimming pool, aerobics, Nautilus Health Club, shopping mall, 500-seat auditorium, 1800-person ballroom, Arabian Majlis, Royal Boardroom, 22 meeting rooms

Guest Room Features

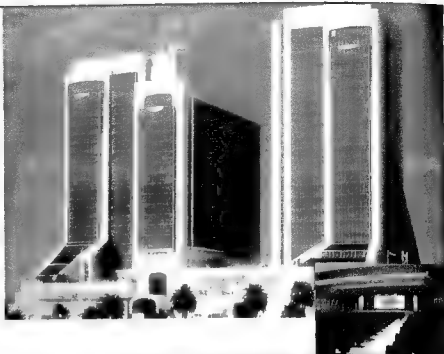
Full amenities, mini-fridge, tea/coffee facilities, iron, international dialling, hairdryer, safe, trouser press, satellite TV, 24-hour room service

Services Available to Planners

Dedicated co-ordinator to assist planners, express and private check-in for groups, hospitality desk

BOOKING INSTRUCTIONS

Direct with hotel or via representation. Fax/written request required in advance.



Incentive and Meetings Packages

Rates pp in AED	Eff. Dates	Rm Type	Day/Night	Single	Double
Day conference	1Apr-30Sep2000	Standard	1/1	585	360
Includes: Room rate, 2 breaks with tea, coffee, cookies, assorted pastries, buffet lunch with soft drinks, basic audio/visual equipment, meeting room rental					
Gala package	1Apr-30Sep2000	Standard	1/1	705	505
Includes: Room rate, breakfast, 2 coffee breaks during conference, lunch with soft drinks, gala dinner (beverages not included)					
Safari package	1Apr-30Sep2000	Standard	1/1	630	430
Includes: Room rate, breakfast, Desert Safari Trip with dune driving and wadi bashing, camel rides, BBQ dinner, entertainment					

Themed events

Arabic Theme: Arabic food specialties and entertainment
Around the World: Food delicacies from around the world

Conference & Event Facilities

22 meeting rooms including 500-seat auditorium equipped with the state-of-the-art audio/visual equipment. Able to cater from five persons up to 1800 at a standing reception

Room name	Total Area in sq. ft./ sq. metres	Theatre	Classroom	"U" shape	Reception	Banquet
Emirates Auditorium	5619/522	500	-	-	-	-
Al Jumeirah Ballroom	12111/1125	1400	800	180	1800	1000
Ballroom 1,2,3 (each)	4037/375	350	200	60	400	250
Al Safa 1+2	1389/129	60	30	20	60	40
Al Safa 3	646/60	-	-	14	-	-
Al Safa 4+5	1507/140	40	75	50	135	85
Al Majlis	1722/160	60	40	30	60	40
Royal Boardroom	646/60	35	20	14	35	35
Al Diyafah 1-3		200	150	80	300	200
Al Diyafah 4		60	40	30	70	60
Al Diyafah 5-8		100	80	45	150	100
Al Diyafah 7		30	30	20	40	30

Additional information: Visa, Amex, MasterCard accepted. Personal checks not accepted. Service: 15% service charge applicable. Taxes: 10% Municipality Tax applicable

لبنان

دَهَبٌ مَعَ الرِّيحِ

مع انحسار تراجع سعر الذهب ولو إلى حين، تستمر حكاية لبنان مع المعدن الأصفر منذ منتصف القرن، ميتولوجيا تبت فيه خلال ساعات الشدة بعض العزم ولو على حساب بعض الوهم ففي حين رفع لبنان مخزونه الذهبي من 0,6 مليون أونصة العام 1950 إلى 5,5 ملايين أونصة العام 1967 ثم إلى 9,22 ملايين أونصة الآن محتلاً المركز 16 في العالم والمركز الأول في العالم العربي من حيث مخزون الذهب كما في إحصاءات صندوق النقد الدولي الأخيرة وتليه الجزائر وليبيا، كانت البنوك المركزية في الدول الصناعية منذ الخمسينات باعثة صافية للذهب حيث انخفضت حصتها من الذهب النقدي الحالي من 92 في المئة العام 1966 إلى 83 في المئة العام 1996.

إن مكتنزات البنوك المركزية في الدول الصناعية من الذهب بين نهاية 1995 ونهاية تشرين الأول/أكتوبر 1997 التي انخفضت نحو 22 مليون أونصة، رافقها تأكيد الدول الصناعية اعتمادها خفض مخزونها من الذهب (كبريطانيا من

715 طن إلى 300 طن خلال السنوات الخمس للفترة، وسويسرا التي أعلنت نيبتها بيع نحو 1300 طن) للتخلص مما تصفه بـ"الأصول الخاملة" واستبدلها بأصول أخرى كالمعاملات الأجنبية الرئيسية (دولار، ين، يورو) والأسهم والمستقات الجديدة في الأسواق الدولية (derivatives) التي تقوم بكل مزايا للذهب للمستثمرين من دون الاعتماد على أصل عقوم، كاللدين الأصفر، خصوصاً في ظل سياسة الانضباط النقدي وكبح التضخم في الدول الصناعية ما أدى إلى ظهور مشاعر باردة تجاه الذهب.

بدوره ظل لبنان يمشى بهامشه الذهبية الصميمة ليعكس التيارات، بينما اتجه الدول الصناعية لبيع جزء مهم من مخزونها بشكل عامل ضغط كبير على

الجزائر

ونام يسبق الخصخصة



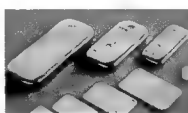
إنجازات مرحلية في تنفيذ مشروع «الوثام المدني» الجزائري، الذي دعا إليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مع إعلان الجزء الأكبر من الحركات الإسلامية لقاء السلاح باستثناء ما لا يزيد عن 1500 مقاتل حتى كتابة هذه السطور، في وقت تستمر عملية إصلاح الأنظمة الإدارية والمؤسساتية للدولة وإجراء تصحيح الاقتصاد التي بدأت منذ حكومة مولود صمروش العام 91 ووعد الرئيس بوتفليقة بتفتيشها مع إزالة احتكار الاستيراد على يد مجموعة ضمنية، وتخفيض البطالة البالغة 30 في المئة (70 في المئة شباب من مجموع السكان)، وتخفيض المديونية بعد الصدمة البترولية التي لم تستفد منها البلاد منذ العام 86 وأتت تدريجياً إلى دين عام بلغ 27 مليار دولار في بلد 90 في المئة من صادراته بتدور دولاراً، إضافة إلى ضرب ما يسميه الرئيس الجزائري وحزب الفساد الذي يحكم دوائر الدولة، وهاجرت بسببه رساميل واستثمارات باتجاه تونس والمغرب، في وقت تتركز الاستثمارات الحالية (بعد قانون الاستثمار للعام 93 الذي تضمنت إجراءات وحوافز وإعفاءات ضريبية) على قطاع مواد البناء والصناعات الزراعية والغذائية والكيميائية إضافة إلى قطاعات البنية التحتية وإمدادات المياه ومعالجة النفايات ومياه الصرف الصحي، فضلاً عن حاجة للجمعات الصناعية الكبرى للدمج التقني والتسويقي، وكذلك الصناعات الدوائية والإلكترونيات والميكانيك التي أكدت التجارب نجاحها.

ومن الإجراءات التي تتجه الجزائر إليها لاحتواء الأزمة الاقتصادية، «الخصخصة» التي قال بوتفليقة إن الجزائر مستعدة للتفاوض بشأنها في قطاعات الاتصالات والكهرباء،

أسعار الذهب التي انخفضت من 350 و 400 دولار للأونصة في معظم سنوات التسعينات إلى 287 دولاراً للأونصة أوائل شباط/فبراير 2000 قبل أن يرتفع إلى 310 دولارات للأونصة في 8 من الشهر نفسه، ما حرم لبنان من أرباح مهمة لو توافرت سياسة ذهب ذكية ومرنة.

التمسك اللبناني بالذهب انطلق غالباً من كونه رمزاً للثقة بالليرة اللبنانية وأحد أهم خطوط الدفاع عنها، ومع ذلك سعر صرف الليرة إنهار من 2,15 ليرة لكل دولار العام 1973 (في وقت بلغ مخزون الذهب ذروته أي 9,22 ملايين أونصة) إلى 5,5 ليرات العام 1983 وإلى 1838 ليرة العام 1992، ومن دون أن يكون للمعدن الأصفر أي دور في لجم العملة الخضراء.

ومع صعب الاحتفاظ باحتياطيات الذهب بأكلاف مليارات الدولارات سنوياً للبنوك المركزية خصوصاً عند مقارنة عائدات الذهب بالعائد من الاستثمار في أي أدوات مالية أخرى، فتمت من يقول في لبنان أنه لو تم استثمار ذبته تحت حماية قانون يوجب استثمار حصيلة بيعه في موجودات أجنبية غير قابلة للتصفية كسندات الخزينة الأميركية طويلة الأجل (بمتوسط



عائد قدره 12 في المئة) وذلك عندما بلغ سعر الذهب مستويات تاريخية قياسية (875 دولاراً للأونصة في كانون الثاني/يناير 1980)، لكن مجموع المبالغ المتراكمة بلغ أكثر من 50 مليار دولار أي ما يفوق نفقات أية خطة لإعادة الإعمار.

ومع قوت الفرصة، هناك الآن، من يدعو إلى الحفاظ على احتياطي الذهب وبراقرضه بفائدة 1-2 في المئة سنوياً أي معدل وسطي نحو 30 مليون دولار كل عام.

يذكر أن تقرير مجلس الذهب العالمي في العام الماضي أشار إلى أن احتياطي لبنان من الذهب يبلغ 25 في المئة من الاحتياطي العام للخزينة العامة بقيمة 287 طناً، وتأتي للملكة العربية السعودية الأولى في احتياطي الذهب (144 طناً) بين الدول الخليجية.

6 في المئة نمو العام 2000



رئيس الوزراء التونسي محمد غنوشي، خلق فرص عمل جديدة

تتوقع تونس 6 في المئة نمواً في الناتج الإجمالي المحلي لعام 1999 كما أعلن رئيس الوزراء محمد غنوشي في خطابه للوزارة السنوي أمام البرلمان. وتركز الحكومة التونسية على أولويات عدة هي خلق فرص عمل جديدة وتشجيع استثمار القطاع الخاص وتحقيق التوازن في الميزانية والتركيز على مشاريع تشمل قطاعات الصناعة والخدمات، حيث من المتوقع أن تنمو القطاعات غير الزراعية 6,4 في المئة (5,5 في المئة 1999) وأن يهاجم 67 ألف فرصة عمل في القطاعات غير الزراعية التي ستمسح حاجة 94 في المئة من الطلب الإضافي للعمل.

ومن الصادرات التونسية، خلال أول 11 شهراً من 1999، بتسوية 7,8 في المئة (مقابل 6,2 في المئة للفترة نفسها في 1998) بينما انخفضت الواردات من 9,5 في المئة في 1998 إلى 6,9 في المئة في 1999. وأشار إحصاء نيمغرافي جرى أخيراً وشمل 130 ألف عائلة إلى تحسن ملموس في مستوى معيشة الشعب التونسي منذ 1994 (تاريخ آخر إحصاء)، حيث ارتفع عدد السكان من 8,7 ملايين في 1994 إلى 9,4 ملايين في 1999 بينما تقلص النمو السكاني من 1,7 في المئة إلى 1,15 في المئة، وأصبحت 94,6 في المئة من المنازل التي شملها الإحصاء تصلها الطاقة الكهربائية مقابل 85,9 في المئة في 1994 و 75,2 في المئة تصلها مياه الشفة عبر الشبكة الحكومية مقابل 69,1 في المئة في 1994.

أنباء غير سارة لشركات النفط

الإسكندرية - الاقتصاد والأعمال

تعيين المهندس سامح فهمي وزيراً للبتترول في حكومة رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد التي شكلت أخيراً، يمثل رغبة القيادة المصرية في إجراء تغييرات جوهرية في السياسة الملتزمة حيال شركات النفط.

وما يجسد هذه السياسة التصريحات التي أدلى بها وزير البترول الجديد سامح فهمي وتشديده على ضرورة تغيير السياسات النفطية في المقام الأول، ثم تقييم أداء قيادات ورؤساء شركات البترول مع تحديد العناصر الشابة التي تملك المهارات لمرحلة جديدة يفكر ورؤية يتفقان مع خطة مستقبلية للنهوض بقطاع البترول، والاستغلال الغاز الطبيعي المتدفق من شرق وغرب البلاد.

ويُفهم من تصريحات الوزير أنه يعترض على نقطتين: 1 - الشروط «المجفة» بحق مصر التي توصل إليها الوزيران السابقان للبتترول، (حمدي البنيهي وعبد الهادي قنديل) مع شركات النفط الأجنبية، ومنها مثلاً أن بإمكان الشركة استرداد تكاليف البحث والتنقيب، في حال تم العثور على الغاز الطبيعي ولم يتم العثور على النفط.

2 - تحصل الشركات المستكشفة على نسبة من قيمة الغاز الطبيعي المستخرج محددة بالأسعار العالمية، وتدفع بالدولار الأمريكي، أو البترول الخام، وفوق ذلك تلزم مصر بشراء 75 في المئة من حصص الشريك الأجنبي، والحصص النهائية أن الشركات الأجنبية تحصل على النصيب الأكبر من عائدات الغاز الطبيعي، الذي كان قبل العام 1988، أي قبل أن يتولى قنديل والبنيهي الوزارة ملكاً خالصاً من دون شريك للدولة. ولا يقتصر الأمر على ذلك بل هناك من قال أن الشركات النفطية الدولية علمت مبكراً بأن مصر تملك مكان مضمّن من الغاز الطبيعي، فسارعت إلى اكتساب حقوق تنقيب في الأراضي المصرية، وأدخلت شرط استرجاع أكلاف الاستكشاف والتنقيب، في حال العثور على الغاز الطبيعي من دون النفط، إلى الاتفاقات الموقعة مع الدولة المصرية. وفيه أيضاً أن الوزير السابق حمدي البنيهي منح الشركات الأجنبية إغراءات إضافية، فازدادت مكاسبها من ثروة الغاز المصرية. كما أن للجلس التشريعي، في عهد الوزيرين قنديل والبنيهي، ساير الوزيرين في اتجاهاتها إغراء الشركات الأجنبية للقدوم إلى مصر.

ورأى الوزير الجديد سامح فهمي أن السياسات السابقة أدت إلى انخفاض عائدات البترول بسرعة، وعلى نحو غير طبيعي، الأمر الذي لم يعجب القيادة السياسية. ويقوم الوزير فهمي الآن بإعادة النظر بالاتفاقات مع شركات النفط العاملة في مصر، ثم بإعادة ترتيب «البيت البترولي»، وهي أنباء غير سارة على ما يبدو، للشركات النفطية.

.. ومعدل النمو الأعلى عربياً

أشار تقرير الإستثمار العالمي لعام 1999 الذي أصدره مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية (الائكتاد) أن مصر أصبحت ثاني أكبر أسواق العالم العربي استقطاباً للإستثمار الأجنبي المباشر (بعد المملكة العربية السعودية)، وأنها حققت أعلى معدلات النمو الاقتصادي بين الدول العربية خلال السنوات الأربع الماضية، حيث ازداد الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 5,4 في المئة سنوياً.

وسيسبب والتلحق الأول حول النمو الاقتصادي المتكامل في جمهورية مصر العربية، الذي يعقد في فندق شيراتون هيليوبوليس بالقاهرة في 26 و27 آذار/مارس 2000، الأفاق المستقبلية للاقتصاد المصري وسيل إستثمار رأس المال الأجنبي في تطوير مشاريع البنية التحتية التي تجري خصصتها في مصر.

المغرب

تحسن المؤشرات الاقتصادية

في لقاء نظمته الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالغرب في الدار البيضاء أعلن وزير الاقتصاد والمالية المغربي فتح الله ولعلو أن الحكومة استطاعت التحكم في التوازنات المالية إذ لم يتعد عجز الميزانية 2,3 في المئة العام 1999 وفقدت مداخيل السياحة إلى المرتبة الأولى متجاوزة المداخيل التي كانت تتركها اليد العاملة في الخارج حيث وصلت إلى أكثر من 17,2 مليار درهم. كما سجلت الاستثمارات الوطنية ارتفاعاً بنسبة 12 في المئة العام 1999 وسجلت التجارة الخارجية (الاستيراد) ارتفاعاً بنسبة 7,6 في المئة وارتفعت الصادرات بـ 5,1 في المئة، في ما أكد رئيس جميع الغرف الفرنسية للتجارة والصناعة أن فرنسا تعمل على إيجاد حل لمشكلة شهادة الاستيراد التي فرضت على المنتجين الفلاحين للغربة، خصوصاً حبال منتوج الطماطم، وأنه تقرر أوروبياً رفع هذا العجز خلال هذا الشهر (أذار/مارس) 2000.



فتح الله ولعلو، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أمام الإعلام بالوحدات للبيئة

البحرين

بورصة البحرين: ارتفاع حجم الاستثمار الخليجي

أظهرت أرقام صادرة عن بورصة البحرين للأوراق المالية أن الأسهم التي تعامل فيها للمستثمرون من غير دول مجلس التعاون الخليجي تقدر بنسبة 8,9 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم التي تم تسويقها خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، بقيمة 139,80 مليون دينار بحريني. كما شهدت الأسهم المملوكة لمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تم تسويقها في البورصة ارتفاعات كبيرة حيث بلغت نسبتها نحو 64 في المئة من إجمالي الأسهم المتعامل فيها. أما الأسهم المملوكة لمستثمرين بحرينيين فشهدت انخفاضاً في إجمالي الأسهم المتعامل فيها بالسوق إلى نسبة 66,8 في المئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 1999.

وأظهرت الإحصائيات كذلك أن قيمة أسهم المستثمرين البحرينيين المسجلة في السوق تقدر بنحو 2,49 مليار دينار بحريني مسجلة نسبة 40,8 في المئة من القيمة الإجمالية للأسهم وذلك خلال التسعة أشهر في مقابل 32,9 في المئة للمستثمرين الطليعيين و 26,3 في المئة للمستثمرين من غير دول مجلس التعاون الخليجي.

لبنانيا

المنتجات الورقية تصدّر للأسواق العربية والعالية

دمشق - يارا عشي



محمد ادب باندجي، صانعنا صديقة للبيئة

«صديقة للبيئة» وهي تساهم في جمع النفايات الورقية من مختلف المدن السورية لانتاج نوعيات من رول الورق وأغلفة الكتب والدفاتر وأضاف أن الانتاج السنوي الحالي للشركة يبلغ 6 آلاف طن كارتون دويلكس و 4 آلاف طن ملفات ملونة و 4,9 آلاف طن ورق فلوت و 40 ألف طن ورق «تيس لاينر». وقد باشرت الشركة منذ تشغيلها بإقامة شبكة لشراء وتجميع الورق المستخدم والتألف للاستفادة منه كمادة أولية في عمليات التصنيع. وقال أن الشركة وقّعت العديد من

صناعة رولات الورق وأغلفة الكتب والدفاتر في سوريا هي الإنتاج الذي تتمتع به الشركة العربية لصناعة المنتجات الورقية السورية - السعودية ولتمتيزه أيضاً بكونها الشركة الوحيدة مقارنة بشركات الورق الأخرى في المنطقة التي تقوم بتصنيع عجينة «البالب» وتحويلها إلى رول ورق وبأسعار جيدة ومنافسة. وفي مناج يبشي وصتي كما قال له الاقتصاد والأعمال، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة محمد ادب باندجي. ووصف باندجي الشركة بأنها

العقود لتصدير الورق إلى دول عربية وأوروبية، منها كمية 1500 طن إلى الشركة الاسيوية المتحدة في الأردن و 1000 طن إلى شركة بارزون الإيطالية وكميات أخرى إلى شركة وطن بك السعودية. كما أن هناك عقوداً مع شركات إيطالية يتم تنفيذها.

والشركة العربية لصناعة المنتجات الورقية السورية - السعودية هي في مقدمة الشركات التي أقيمت في ظل قانون الاستثمار السوري رقم 10 وباشرت بعمليات الانتاج والتسويق الداخلي والخارجي باعتبارها شركة ناشئة وصديقة للبيئة في آن. هذه الشركة تأسست في مدينة حلب العام 94 برأس مال 142,8 مليون ليرة 50 في المئة منه تملكه مجموعة لـ البورصة السورية ممثلة بشركة الأمين للأوراق المالية و 50 في المئة الأخرى للمستثمر السوري محمد ادب باندجي ولوليد. وتبلغ طاقتها التصنيعية 30 ألف طن سنوياً. ■

واليوم ونحن على أبواب الألفية الثالثة فإن المسافرين مع الملكية الأردنية على درجة كراون أو الدرجة السياحية إلى محطاتنا التي تزيد عن خمس وأربعين محطة ، يجهون من الرعاية وكرم الضيافة ، على الأرض ودخل الطائرة ، ما يؤكد استمرار التواصل الحضاري بين ماضي الأردن العريق وحاضره الزاهر.

 ROYAL JORDANIAN وشبكة تذاكر عربية

تربط القارات من مهد الحضارات

<http://www.rja.com.jo>

منذ ٣٠٠٠ عام تعاقبت
على الأردن سلسلة من
الحضارات التي أكسبته
ميزة خاصة في طريقة
إكرام ضيوفه وحسن
معاملتهم



السعودية وقطر والبحرين مجالس تنمية لتنسيق الأداء الاقتصادي

الجديد، وأخيراً شهدنا قيام هذه الدول بشكل جماعي باتخاذ مختلف التدابير لتحرير القوانين التجارية والاستثمارية أمام الاستثمارات الأجنبية، إلا أنها بدأت في الوقت نفسه وبشكل محدد البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية بإنشاء مجالس عليا للتنمية تساعد على ضبط وتنسيق عمل أجهزتها الاقتصادية المختلفة تحت مظلة موحدة للتأكد من توفر آلية دفع جديدة تسهم في ضمان استمرار أداء اقتصادها بفاعلية في ظل الانفتاح والعولمة.

ستراتيجيات واضحة للتنمية، يتزامن معها جهد منسق لتحسين مناخ الاستثمار وتوحيد سياسات اقتصادية تستهدف أعضاء الاستقرار والنخبة في الأداء الاقتصادي، يذكر أن المؤشرات الخاصة بالنمو الاقتصادي في دول المجلس لعام 1998 توضح تأثيرها بأوضاع أسعار النفط حيث كان النمو سالباً بمعدل 1,2 في المئة البحرين و2,4 في المئة في الامارات و6 في المئة في الكويت وارتفع 1 في المئة في عمان و3 في المئة في قطر، أما نسبة خدمة الدين فقد ارتفعت من 15,7 في المئة العام 97 إلى 21,4 في المئة العام 98 (68 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) في البحرين ومن 5,7 في المئة إلى 8,5 في المئة (34 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) في قطر ومن 10,4 في المئة إلى 14,6 في المئة (26 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) في عمان ومن 3,5 في المئة إلى 6,7 في المئة (24,7 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) في السعودية ومن 8,6 في المئة إلى 10 في المئة (44,3 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) في الكويت، وضخامة التبعيات المستقبلية أمام دول المجلس في الاعلى الثلاثة، تقضي من مجالس التنمية صياغة رؤية شاملة وبعيدة المدى وستراتيجية محكمة، من جهة أخرى، ضرورة التعجيل بتفعيل

ما الذي تحمله العولمة لدول مجلس التعاون الخليجي؟ السؤال اصبح كالرياح التي قد تطال أي شيء في أي وقت أو مكان من دون سابق انذار أو استعداد، وكون دول المجلس

انضمت الى منظمة التجارة الدولية وهي تدرك بالتالي ان عليها الالتزام باتفاقيات وقواعد المنظمة الدولية وبالتالي البدء بتحرير اقتصادياتها تدريجياً فإنها لا بد ان تسعى الى بذل جهد متوازن لضمان مستقبلها في ظل هذه الأوضاع من خلال ايجاد أجهزة وأنظمة تساعد على مواجهة الوضع



تصميم مشاريع سكنية خديجية، وضع الأولويات التنموية أمام أمين القطاع الخامس

والسياسات ومدى تأثيرها على الانتاجية وبالتالي نمو الاقتصاد الوطني وقياسها، والقياس المستمر لمعدلات النمو للاقتصاد الوطني وتحديد معدل النمو الاقتصادي المناسب للاقتصاد الوطني في كل فترة زمنية وتوفير الشروط المناسبة لتحقيق ذلك الهدف بما يحقق رفاهية المجتمع، صحيح ان الانفتاح للتواصل في اسعار النفط منذ مطلع العام الماضي وحتى الآن قلل من حدة الضغوط الاقتصادية والمالية على الموانئ الخليجية، الا ان بعض دول الخليج لا تزال تشعر بالحاجة الى توحيد وتعزيز أداء وجهود قطاعاتها الاقتصادية في حركة خاضعة لتواجه للعطيات الدولية المستجدة، وثبتت للمستثمرين الاجانب ان هناك

هناك اولويات مختلفة لمجالس التنمية العليا في دول الخليج، فعلى سبيل المثال تعتبر المملكة العربية السعودية ان البحث في اتخاذ مزيد من الاجراءات لتفتح الاستثمار لا سيما في القطاع النشط أمام الاجانب، سيكون على رأس جدول أعمال المجلس، أما البحرين فأنها تبحث تحديداً في تفعيل الأداء الاقتصادي حيث بات واضحا أن الزيادة في اسعار النفط لا تجد طريقها نحو القطاعات الأخرى وخصوصاً التجارة والاسهم والعقارات التي لا تزال تشهد حركة راكدة، وفي قطر، هناك اتجاه الى تطوير مساهمة قطاعات لم تشهده حتى الآن، أي دور واضح في التنمية مثل الصناعة والسياحة والخدمات المالية.

ويعلق أحد الاقتصاديين في البحرين على موضوع انشاء مجلس أعلى للتنمية بقوله: «المهمة الرئيسية للمجلس الأعلى للتنمية الاقتصادية في تدارس موضوع النمو الاقتصادي ودور الانتاجية في تحقيقه، التفكير في ايجاد حزمة من الاجراءات والحوافز والسياسات الماكرو- اقتصادية القادرة على الرفع المستمر للانتاجية على اساس انها السبيل الوحيد تقريبا على المدى البعيد لايجاد حالة نمو اقتصادي مستديم للاقتصاد، مع الاشارة الى اهمية المراجعة المستمرة لتلك الاجراءات



مصر والسعودية: منطقة

تجارة حرة 2004

توقيع مصر والسعودية على اتفاق تحرير التجارة بينهما بنسبة 40 في المئة بداية العام 2000 و20 في المئة سنوياً حتى 2004 أعلى الضوء الأخضر لانطلاق قطاع منطقة التجارة الحرة التي تلغي القيود الجمركية على التبادل التجاري بين البلدين.

وتعتبر هذه المنطقة اللبيل الوحيد لاتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والخليجي بينهما (اُنتهت في ديسمبر 98)، وسيلة لإعادة التوازن إلى العلاقات بين أكثر شريكين تجاريين عربيين بلغ حجم التبادل التجاري بينهما 2,23 مليار جنيه، ما نسبته 52,7 في المئة من إجمالي التبادل التجاري بين مصر والدول العربية البالغ 4,234 مليارات جنيه في نهاية 1998.

فواردت مصر من السعودية في نهاية 1998 بلغت 1,916 مليار جنيه مقابل صادرات 314,6 مليون جنيه أي بمعدل لصالح السعودية 1,6 مليار جنيه.

وسبب العجز قيام مصر بتحرير كامل تجارتها الخارجية وفتح أسواقها للواردات من دون قيود وقوائم حظر. وهذا ما استغلت منه الصادرات السعودية فارتفعت من 883 مليون جنيه في 1996 إلى 1,916 مليار جنيه في 1998، خصوصاً مع الانبعاث المتزايد للمستهنك والمصنّعين السعوديين على الأسواق المصرية مستفيدين من قوائم السلع المعفاة وميزات منتجاتهم التفاضلية الممنوعة بانخفاض كلفتها وعدم تحميل الخامات ومستلزمات الإنتاج والسلع رسوماً جمركية أو ضرائب ورسوم.

كبير في هذا المجال من خلال رسم الاستراتيجيات وتوفير المعلومات وتحديد المخاطر والإيجابيات، فضلاً عن مواصلة مسيرة التنمية وتعزيزها وإيجاد الحلول للمشاكل التي

تعرضها وخصوصاً القضايا الاجتماعية كالعمل والتعليم والتدريب والصحة وهي قضايا تحتاج إلى استثمارات كبيرة ومد طويلة. كما لابد من الإشارة إلى إغراضات الثورة العلمية والتكنولوجية التي تتطلب هذه الاستثمارات، وإن هذه الثورة لن يخفف قطارها وسرعته ولن ينظر أحداً لها إلا من مناسبات اقتصادية تُبنى على استراتيجيات تنويع وتنويع الحاجات والموارد وتحدد الأهداف، وذلك يتحقق من خلال هذه المجالس المتوقع منها أن تساعد في محاولة تشكيل المستقبل.

إن وجود مجالس عليا للتنمية الاقتصادية يمكن أن يكون نقطة تنسيق وتكامل بين القطاعات الاقتصادية والاجتماعية من أجل الوصول إلى توازن بين الحاجات الحالية والمستقبلية والموارد المتوافرة، إضافة إلى التراكيب الرأسمالية والمعرفي من أجل التطوير، وبالتالي فإن وضع التصورات المستقبلية هو البوصلة الهادية للوصول إلى الأهداف والطموحات وهي التي ستحدد العشوائية والتخطيط في اتخاذ القرار وتجنب المخاطر غير المحسوبة وتقليل الأضرار من خلال دراسة وتحليل الظروف المحلية والإقليمية والعالمية.

ومن الضروري أن تكون هذه الأجهزة التنويرية مصدراً لصياغة السياسات التقنية والمالية والصناعية والخدماتية ومكاناً لوضع اللبيلات الأولى للقواعد والأجراءات الضرورية لهذه السياسات قبل مناقشتها في القنوات الرسمية الأخرى التي سوف تسهم بلا شك وبصورة إيجابية في رفع القدرة التنافسية وتطوير القطاعات الاقتصادية الحيوية التي بدأت تأخذ مكاناً رفيعاً في الأسواق العالمية وسوف تنعم الأنظمة للشجعة على الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الأجنبية. وهذه الظروف جميعها كانت دافعا رئيسيا لوجود هذه الأجهزة لوضع استراتيجية تعمل رؤية مستقبلية. كما أن إعطاء رئاسة هذه الأجهزة لأهم في الدولة يعطيها أهمية وفوة سواء في رسم الاستراتيجيات أم في تنفيذها.

سياسة تشجيع الإنتاج وتحقيق رفاهية المجتمع في ظل النمو السكاني

البيات عمل هذه المجالس وضرورة أن تتسم بأقصى قدر من الحيوية وسرعة اتخاذ القرار لمواكبة التوجه العالمي الجديد نحو تحرير التجارة وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى واندماج الشركات الكبرى.

ويطلب ذلك التعرّف على سمات الوضع الراهن وتحديد التحديات المستقبلية وتشخيص معوقات النمو الاقتصادي، واستواجه هذه المجالس وضعا ليس سهلا، حيث أن مواجهة اقتصاديات تتسم بحدودية تنوع قاعدتها الإنتاجية، ما يفرض تعرضها في السنوات الماضية لصدمة خارجية أثرت على نسبة نموها وأهم تلك الصدمات التقلبات الكبيرة التي حدثت في أسعار النفط.

إن أبرز تلك التحديات مواجهة النمو السكاني ومعدلاته المتزايدة مع ضرورة متابعة وتحديد التوجهات المستقبلية للسكان، إلى جانب عجز ميزانية الدولة والتي تقتصر على التنوع في مواردها حيث ما تلك النفط يهيمن حتى هذه اللحظة على نحو ثلثي الموارد العامة، ما ولد عجزاً هيكلياً وادى إلى تراكم الديون العامة وبناء على ذلك، فإن الحاجة ماسة إلى إيجاد رؤية واضحة لعملية التنمية الشاملة وتحديد الأهداف والأولويات والسياسات.

ومن التحديات الأخرى المهمة التي تواجه هذه الدول ومنها البحرين مشكلة توافر المياه التي يحتاج توفير مصادرها إلى زيادة الاعتماد على مشاريع محطات تحلية مياه البحر، فضلاً عن قيد آخر يتعلق بالتوافر من مساحات الأراضي القابلة للاستخدامات الصناعية والسكنية. ومن الجوانب الأخرى المهمة إقرار إنشاء مجالس عليا للتنمية، انتشار كلفة التخصص والقبول بها كوسيلة لرفع الكفاءة وتخفيف العبء الكبير الذي تتحمله الدولة في توفير الخدمات وسوف يصبح التخصص ذا فعالية أكبر لو كان ضمن تصورات شاملة، إضافة إلى إمكانية استيعاب وتخفيف جدوى الفكرة، كما سيصبح ذلك القطاع الخاص على الاستثمار ولا يتم ذلك إلا بإخلاق أجواء أكثر انفتاحاً وتوفير معلومات ووضع الأولويات التنموية أمام عين القطاع الخاص. لذلك، من الضروري أن تقوم مجالس التنمية بدور



...ALL YOU NEED IS GREENLINE

GREENLINE
INTERIORS

Dubai Tel: +971 4 3315003 Sharjah Tel: +971 6 5339655 Fax: +971 6 5332111 Web: www.greenline-interiors.com

BEIRUT • DAMASCUS • PARIS • MIAMI • SINGAPORE



TO CREATE A MASTERPIECE...



DUBAI • SHARJAH • ABU DHABI • LONDON • LOS ANGELES

أي أمن عربي أمام 6 تحديات

د. شفيق المصري

أولاً: التحديات

المرحلة الراهنة تبدو أكثر المراحل إحراجاً للدول العربية مع أنها لا تستشعر مدى خطورتها؛

- فالمرحلة الراهنة تشهد تحديات الألف الثالث بكل قفزاته التكنولوجية الحديثة في ثورة الاتصالات والمعلومات وثورة الهندسة الجينية وثورة الفضاء الخارجي وفي عدد آخر متضخم من الثورات.

- والمرحلة الراهنة تشهد تحديات العولمة السياسية والثقافية والاقتصادية في سياق طيفية دولية تزداد مؤتمتها اتساعاً بين دول الشمال المؤمدة الأهداف والمصالح والوسائل وبين دول الجنوب المبعثرة في صفوفها السياسية المتنافرة والمشتتة في مصالحها الاقتصادية المتنافرة والفقرية في إنتاجيتها العامة.

- والمرحلة الراهنة تشهد انفتاحاً تجارياً مفروضاً من دون قيود وطنية ولا عوائق حمائية ولا تدابير احترازية، في الوقت الذي تتعالى الصرخة الناقدة من قبل المنظمات الدولية والقوى العاملة الغربية والناشطين البيئيين ضد هذا التيار الزاحف من الاقتصاد العالمي. ومعروف أن هذا الاقتصاد يتوشل منظمة التجارة الدولية مطقة سهلة لاستغلال موارد العالم وأسواقه وإمكاناته المالية في خدمة الشركات العابرة للجنسية والتي تحكم دول الشمال والجنوب معاً.

- والمرحلة الراهنة تسعى إسرائيل من خلالها إلى مستويات كاملة في التطبيع الشرق أوسطي تمت شعارات والسلام في المنطقة. وبالتالي تمهد إسرائيل فيها - بشرق أوسط جديد أو متجدد في قبضة وتكاسف ضاغطة طرفها الشمالي في تركيا والجنوبي في إسرائيل. وهو يعتقد من الخليج إلى المتوسط ومن بحر عمان إلى البحر الأسود.

- والمرحلة الراهنة تشهد محاولات دائمة تركية للاحتفاظ بثروتها المائية الكاملة من دون التزام القوانين الدولية التي تدعى الحقوق المكتسبة للدول المجاورة في المياه المشتركة غير الملاحية، وإسرائيلية لحصاد مياه الضفة الغربية ومياه الجولان بما يخالف أحكام الشرعية الدولية لجهة منع اكتساب الأرض بالقوة. ومعروف أن الدول الأخرى تعاني من حاجتها المائية للزيادة وقد تصبح متنافسة في وقت غير بعيد.

- والمرحلة الراهنة تؤكد وجود ما لا يقل عن 60 مليون عربي أمّي

و70 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر و10 ملايين عربي لا يحصلون على طعام كاف. وهناك العديد من الأرقام المقلقة الأخرى والتي تزيد الصورة ظلاماً والوضع تراجعاً. ونحن، في ذلك كله، نلج القرن الواحد والعشرين الذي يمتدّ بقلقة نوعية دولية على أكثر من صعيد وفي أكثر من اتجاه.

ولواجهة هذه التحديات كلها لا بد من استنفار عربي شامل يقصد الصمود إن لم يكن التقسم متيسراً، ويحاول التكيف إن لم يستطع صنع القرار. وإن لم تسع الدول العربية، اليوم إلى مواجهة هذه التحديات كلها، فإنها ستكون في وضع أكثر إحراجاً وأشدّ صعوبة مما هي عليه الآن. والإحراج والصعوبة يرجعان إلى:

- الطبيعة الجديدة للعلاقات الدولية والاقتصادية والسياسية معاً. وهذه الطبيعة تتميّز بالسرعة المخاطفة في الأداء، والحجم الكبير في التعامل والانفداع غير المقيّد في التدخل والسيطرة الخ.

- التزامن الخطير بينها جميعاً بحيث أن التحديات المشار إليها أعلاه تواجه الدول العربية مجتمعة ومتراكمة. وهذه الدول مضطرة إلى أن تتعامل معها جميعاً من دون استثناء ولا استهمال ولا تجزئة.

- تآخر الدول العربية في مواكبة، ولو متأخرة، بعض هذه التحديات. وهي إن فعلت ذلك فبطريقة مرتجلة أو مجتزأة أو متخلّفة عن المتغيرات ذاتها ككثا ونوعاً ووقتياً.

- عجز هذه الدول العربية للتراكم على الصعيد المائي والتقني والاقتصادي وحتى السياسي، واضطرارها، بالتالي إلى المواجهة منفردة بل مستفردة.

ثانياً: الأمن السياسي

لم تستطع الدول العربية حتى الآن أن تعتمد استراتيجية موحدة ومتكاملة تجاه أي قضية إقليمية ودولية. وهذا الأمر ليس جديداً، مع الأسف، على الساحة العربية مع أن التحديات التي مّ ذكرها جديداً في تراكبها وخطورتها، لذلك فإن الأمن السياسي العربي المطلوب حالياً يجب أن يستجيب لهذه التحديات ويحضر لحواجزها. ومن مقتضيات هذا الأمن السياسي العربي:

- توظيف الموقف العربي الأخير من لبنان بحيث يمكن تحويل هذا التأييد العربي المتوالي للمسألة اللبنانية في سياق الصراع مع إسرائيل إلى آليات داعمة تستطيع أن تساعد لبنان في مواجهته الراهنة. ويمكن ذلك من خلال تنسيق عمل ديپلوماسي عربي يتبنّى الحق اللبناني في اللجوء ضد الاحتلال ويؤكّد على مشروعية اللغات اللبنانية ولا سيما ملف اللاجئين الفلسطينيين وملف التعويضات.

- التزام مقررات قمة القاهرة 1996 التي قضت بتعليق المشاركة العربية في اللجان المتعددة الأطراف في المؤتمرات الإقليمية للشرق الأوسط وفي العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل بانتظار إنجاز ملموس على المسارين اللبناني والسوري.

- مواجهة عربية منسقة للمرشّح الأميركي، أيا كان، الذي يحاول استجداء أصوات اليهود الأميركيين من خلال وعود والتزامات مسبقة بما في ذلك الإقرار بالقدس عاصمة أبدية غير مقسمة لإسرائيل (وما يتبع ذلك من نقل السفارة الأميركية وما إلى ذلك).

- دعم المؤلف السوري المفاوض من خلال تأييد الصيغة السورية
العلنية للمساوئ السوري - الإسرائيلي بقدر ما أمثل من الحد الأقصى
للطوبى للثلاثاء ويبدو ما تركّز على ضرورة إعطاء الأولوية
للاستحباب حتى حدود 1967/6/4 وبقدر ما تؤكد من تلازم التوقيعين
البناني والسوري على معاهدتي التسوية مع إسرائيل.

ثالثاً: الأمن الاقتصادي

معروف أن نط العلاقات الدولية الراهنة يثبت هذه الطبيعة الدولية
السائدة بين الدول الغنية التي تزدهر غنى والدول الفقيرة التي تزدهر
بؤساً. ومعروف أيضاً أن الآليات الاقتصادية التي تعتمد الدول
الغنية تفرض، بطريقة أو أخرى، على الدول الفقيرة. وإذا أجبنا قراءة
سريعة للتقارير الدولية الصادرة عن منظمات متخصصة في هذا
الصدد نرى:

- إن الشروط النظرية التي يفترضها منظمة التجارة العالمية
لضرورة المساواة الاقتصادية بين الدول تبقى نظرية لأنها لا تستند
أصلاً إلى المعطيات والظروف السائدة في الدول الفقيرة. ويشير تقرير
(الأونكتاد) الأخير مثلاً إلى أن هذه الدول الفقيرة تخسر 700 مليار
دولار في السنة من سياسة فتح أسواقها أمام الاقتصادات
المنظمة للعمل الدولية تحصر تركزاً على أن فوائد الاقتصاد
العالمي لا تصل إلى العباديين من الناس. وأن العولمة بأساسها
الرأسمالي ستواجه خطر الانهيار إذا لم تحسب وتستدرك وتبدأ
بالعمل لحصله للجميع في أي مكان. هذا بالإضافة إلى أن الدول
الصناعية للتقدمية لن تستجيب لطلبات الدول الأخرى في إطار
المساعدات التقنية والاستيراد المباشر والتعاون الاقتصادي المطلوب.
لذلك، يمكن لهذا الأمن العربي الاقتصادي أن يتعدهم من خلال:

- التركيز على ضرورة الانفتاح السياسي قبل الانفتاح
الاقتصادي، على المستوى الإقليمي.
- والتركيز على توحيد أو على الأقل تنسيق موقف تفاوضي
جنوبي - جنوبي تدعو إليه وتداول تنميده مجموعة الدول العربية من
أجل جعل الاتجاهات العامة لمنظمة التجارة العالمية أكثر إنسانية
وإضافاً.

- التركيز على استصدار تشريعات دولية موحدة من خلال
مشاريع معاهدات دولية صادرة عن منظمة التجارة ذاتها أو وكالات
دولية متخصصة تفرض الحد الأدنى من القيود التنظيمية على
الشركات المتعددة الجنسيات بحيث تراعي الشؤون الاجتماعية
والبيئية والتنمية... الخ.

- التركيز أيضاً المتكرر على ضرورة قيام قوة اقتصادية عربية -
عربية قائمة وفاقلة.

وأخيراً: الأمن المائي

هذا العنوان ورد في سياق المؤتمر الإقليمي الأخير الذي تناول
الوضوح، وعلى التقارير ذات مدلولات خطيرة سواء بالنسبة للحاجة
للتزويد في استخدام المصادر المائية المتاحة أو بالنسبة للمسرفة
الإسرائيلية للنظرة المياه المنطقة أو بالنسبة للمتصفين التركي في إنكار

قانونية توزيع المياه المشتركة.

والأمن المائي يمكن، في هذا المجال، أن يمثل بمواجهة عربية
موحدة ضد الغشاش الإسرائيلي - التركي وبإستناداً إلى أحكام
الشرعية الدولية التي تزعى كل هذه الشؤن وفقاً لمبادئ القواعد
للوضعية والحقوق الشرعية المكتسبة أو حتى حقوق الإنسان؛
- معروف أولاً أنه لا يجوز الفصل بين الأراضي العربية المحتلة التي
يجب أن تنسحب منها إسرائيل وبين المياه السطحية أو الجوفية
للمنطقة بهذه الأراضي.

- معروف ثانياً أنه لا يجوز للقوة القائمة بالاحتلال أن تضع يدها
على الثروة المائية للأراضي المحتلة. وتبع، من ثم، بعضها للمعنيين
الخاضعين لهذا الاحتلال.

- معروف ثالثاً أنه لا يجوز تجاوز المبادئ الدولية التي تزعى توزيع
المياه المشتركة غير للاخية وفرض قواعد أخرى أحادية الجانب.

- والمعروف رابعاً أنه لا يجوز تطبيق هذه الأحكام الدولية على
المياه التي تكون وطنية المنع والمصب.

لذلك فإن من مقتضيات هذا الأمن المائي العربي الالتزام بهذه
المبادئ المستقاة في القانون الدولي والدفاع عنها وطرحها بشكل
موحد وحاسم سواء في طاولات المفاوضات الثنائية أو على طاولات
الجنة للمتعددة الأطراف والمتخصصة بتنظيم الحقوق للترتبة على مياه
المنطقة.

وإن لم تكنك الجهود العربية اليوم إلى تحقيق هذا الأمن المائي
العربي، فإن الخسارة المقلية ستكون أكثر فداحة وأشد إيلاماً وأصعب
حلاً.

هذه باختصار، مقتضيات الأمن العربي لمواجهة التحديات ولم يرد
فيها أي إشارة إلى الأمن الدناعي العربي الذي يتشعب بحثه ويتنوع
في غير اتجاه ومهتف مع أن شمة مخاطر مماثلة تواجه هذا الأمن
الدناعي. ومجود الإشارة، هنا، إلى الإصرار الإسرائيلي على المزيد من
التسلح النوعي وإلى الشرارة الاستراتيجية الإسرائيلية - الأمريكية
وإلى الوعد الأمريكي في عقد معاهدة دفاع مشترك مع إسرائيل. مجود
الإشارة إلى ذلك يمكن للدول العربية، منفردة ومجمعة، أن تتحقق من
الخطر القلم بصرف النظر عن المعاهدات الثنائية التي عقدت أو ستعقد
بين العرب وإسرائيل. فهل يمكن لهذه المعاهدات جميعاً أن توفر أي
ضابط دولي لمراقبة إسرائيل - القوة النووية السادسة - في العالم؟
وهل يمكن لها أن تمنع الولايات المتحدة بذلك ارتباطها الاستراتيجي
معها؟ وهل يمكن، في ضوء الظروف الراهنة، اعتماد أي وسيلة لإعادة
توازن استراتيجي للقوى معها؟...

وإذا أضفنا إلى ذلك كله الاستراتيجية الإسرائيلية مع تركيا
والشرارة الأمريكية - التركية - الأطلسية والقرار الاستراتيجي
الأطلسي في اعتماده قوة رابطة تتجاوز بقعة الدول الأعضاء فيه. إذا
تذكرنا ذلك كله نذكر مدى خطورة هذا الوضع الإقليمي أيضاً سواء في
فترة الحرب أو السلام.

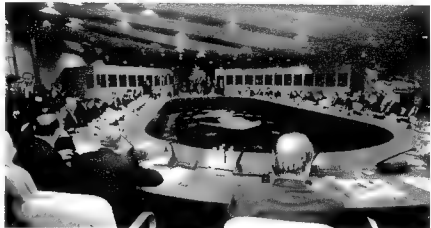
وإذا لم تستشعر الأنظمة العربية هذه النماذج من الخطورة
الإقليمية وتسمى إلى تدركها بالحكمة والتعاون وتوحيد الموقف فإن
كلمة «الأمن العربي» تصبح مثل حشرة لا تبصر. ■

فروض لتمويل برامج تطوير البنى التحتية في بلدان الضفة الجنوبية للبحر المتوسطي.

وتتم هيكلية خطة الشراكة على صعيد ثنائي غير اتفاقات موقعة أو منظرية مع كل البلدان المعنية. ومن الناحية السياسية، تستند الاتفاقات إلى مبادئ القانون الدولي وحسن الجوار واحترام حقوق الإنسان ودولة القانون. وتهدف على الصعيد الاقتصادي إلى التقدم بشكل تدريجي لتحقيق التبادل التجاري الحر في حدود العام 2010. لذلك فإن المبادلات التجارية بين دول الجنوب والاتحاد الأوروبي تظل تتمتع بحرية دخول المنتجات الصناعية لدول الجنوب، في مقابل التزام كل من الدول أعضاء خطة الشراكة بخفض الرسوم الجمركية تدريجياً حتى إلغائها أمام المنتجات الأوروبية. وفي ما يتعلق بتجاوز المنتجات الزراعية التي تمثل القسط الأكبر من صادرات بعض البلدان المتوسطية نحو السوق الأوروبية، فإن الاتحاد يفتح شركائها إعفاءات جمركية وفق نظام الحصص ووزناتمة الاستيراد وذلك بغرض حماية مصالح الزارعين الأوروبيين في الضفة الشمالية للبحر المتوسط. وقعت الاتفاق كل من تونس وإسرائيل (1995) والمغرب (1996) (الذي يراعى خيارات صعبة في علاقته الأوروبية بشأن أزمة تصدير أنفاج من الطماطم) الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية (1997). وكانت بدأتها في الفترة نفسها مصر ولبنان وسورية والجزائر. ولم تصل المجموعة الأخيرة بعد إلى نهاية المسار.

صعوبات مع العرب

فاوضت مصر على مدى أربعة أعوام وأنتت كافة الجولات في صيف 1999 لكنها تبدو مترددة عن توقيع الاتفاق. أما لبنان فإنه قريب نهاية المسار التقاوضي لكنه لا يقبل المخاطرة بالتضحية بموارد الجمارك من دون أن تكون الخزانة المركزية ضمنت البديلات الضرورية التي تنجيها من الصراخ على القيمة المضافة. وتمثل موارد الجمارك 59,6 في المئة من موارد الخزانة المركزية اللبنانية. وفي ما يتعلق بالشراكة الأوروبية - السورية، فإن الهياكل الموروثة في البلاد - الاقتصاد المسير يجعل إصلاحها عملية صعبة، وبدون مستويات التماثل الذي تقتضيه الشراكة الاقتصادية مع الأوروبيين. كما أن المفاوضات بين الاتحاد والجزائر لا تزال في بدايتها منذ أكثر من عامين عن



الاتحاد الأوروبي: اجتماعات دائمة للتكليس العوايق مع المتوسط

في ظل تعثر مبادئ مسيرة برشلونة شراكة أوروبا - المتوسط انظار نتائج مفاوضات السلام

بروكسل - نور الدين الغريسي

كانت بلدان الاتحاد الأوروبي الـ 15 وبلدان جنوب شرق حوض البحر الأبيض المتوسط الـ 12، اتفقت في مؤتمر وزراء الخارجية في نهاية كانون الثاني/يناير 1995 في برشلونة حول مجموعة من المبادئ السياسية والاقتصادية والإنسانية للسير معا وبشكل تدريجي نحو تحقيق أهداف السلم والاستقرار، وإقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في حدود العام 2010. وللمساعدة اقتصادات بلدان الجنوب على اجتياز المرحلة الاقتصادية، سكر الاتحاد الأوروبي قيمة 4,5 بلايين يورو يقدمها منذ 1995 هبات لتمويل إلى كل من دول الجنوب للمساعدة على تمويل برامج الإصلاحات وتخفيف الكلفة الاجتماعية المزينة عنها. كما وضع البنك الأوروبي للاستثمار أكثر من بليون يورو للفترة 1995-1999 بشكل

تبدو خطة الشراكة الأوروبية المتوسطية بعد خمسة أعوام من انطلاقها في برشلونة هدفاً طموحاً صعب المنال لأسباب تنوع وتعدد المصاعب الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية لدى دول جنوب شرق حوض البحر الأبيض المتوسط وبالنظر لتجزئة هذه الدول في أسواق محدودة الطاقة الشرائية، صغيرة وغير مغرية بالنسبة للمستثمرين الأوروبيين، إلا أن انعدام أي بديل آخر على صعيد إقليمي يجعل هدف إقامة منطقة "الشراكة الحافز الرئيسي لإدماج اقتصادات دولها وقد يساعد على ذلك التغيرات السياسية المرافقة لتقدم مسيرة السلام، وتقدم المفاوضات التجارية الجارية على صعيد ثنائي بين الاتحاد الأوروبي وكل من دول الجنوب لإبرام اتفاقية التبادل التجاري الحر بالنسبة لبلد مثل لبنان أو مصر، توسيع هوامش مبيعات منتجات الزراعة المتوسطية في السوق الأوروبية بالنسبة للبلدان التي كانت وقعت الاتفاقات التجارية بالنسبة لكل من تونس والمغرب واستحقاقات زيادة خفض الأخيرة الرسوم التي تفرضها على الواردات من الاتحاد.

مصر ولبنان مترددان في توقيع اتفاقات التبادل التجاري وببطء على المسارين السوري والجزائري

انطلاقها، وتطلب الجزائر من الاتحاد الأوروبي تزويدها بالموارد المالية والخبرات لإعادة تأهيل المؤسسات العامة قبل تخصيصها وهو ما لا يقبله الأوروبيون. ولا يتحتمس الجزائريون للتبادل التجاري الحر الذي يرونه عديم الفائدة بالنسبة إليهم ما دام اقتصادهم يعتمد بشكل رئيسي على تصدير النفط والغاز.

وعلى الصعيد الإقليمي فإن بلدان الاتحاد الأوروبي الـ 15 وبلدان جنوب شرق حوض البحر الأبيض المتوسط الـ 12 تحقده اجتماعات دورية متعددة الأطراف في مجالات اقتصادية عديدة، وبهذا الخبراء مسودة مشروع «ميثاق الأمن والاستقرار المتوسطي» والذي يرتبط بتوقيعه بشكل عسري بالنتائج التي ستتمتع بها عملية السلام. وقد تكون القوة الأوروبية للتوسطية التي ستعقد في غضون النصف الثاني من العام الجاري في مرسيليا مناسبة لإبرام الاتفاق، لكن أزمة سيغل مرتبطة بتحديات المفاوضات بين إسرائيل وكل من سورية ولبنان.

الخصومة الليبية

يُذكر أن ليبيا تتابع اجتماعات الشراكة بصفة مراقب ولم تدمر للمشاركة في مؤتمر برشلونة في 1995، رغم إلحاح البلدان العربية، لأسباب أزمة العلاقات في حينه بينها وكل من باريس ولندن. لكن التوافق الأوروبي تغير على أثر تسليم ليبيا، في الربيع الماضي، للمواطنين المتهمين في قضية لوكربي، وبارد الاتحاد الأوروبي في شهر أيلول الماضي برفع الحظر عن طرابلس، باستثناء مبيعات الأسلحة، ودعاها الشركاء الأوروبيون والتوسطيون إلى الانخراط في مسيرة برشلونة وشروط الموافقة على المبادئ والمكاسب التي تحققت، وتمنك ليبيا عناصر

إغراء بالنسبة للمستثمرين الأوروبيين رغم أنها ستظل تعاني من صورتها في الأسواق الغربية. فقد تحولت للكتلة الهافية التي أجراها الزعيم الليبي القذافي مع رئيس المفوضية رومانو بروني في غضون أعين الليلاء، وإعلان الرغبة في زيارة بروكسل، إلى قضية سياسية أوروبية. وقد تتعرض ليبيا إلى ضغوط من أجل فتح زيادة أسواقها أمام المنتجات الأوروبية وتسجيل اعترافها بإسرائيل في مقابل «اعتبارها دولة صادية» وإعلان

تقليص فوارق النمو بين شمال المتوسط وجنوبه يتطلب 40 عاماً

للندوب السامي للسياسة الخارجية والأمن المشترك فاخيزر سولانا ضرورة مواءمة ليبيا على «مبادئ برشلونة» كشرط مسبق لدعوة العقيد.

فوارق وفوائد

تهدف خطة الشراكة الأوروبية المتوسطية لإقامة منطقة للتبادل التجاري الحريين الاتحاد ومنطقة جنوب شرق الحوض المتوسط. وهو هدف أكثر من طموح بالنظر إلى اتساع الهوة وفوارق النمو بين شمال وجنوب الحوض وفقدان اقتصاديات دول الجنوب للجانبية وعناصر الإغراء بالنسبة للمستثمرين. فيبلغ معدل دخل الفرد في أوروبا عشرة أضعاف الدخل في جنوب الحوض. ويعتقد الخبراء بأن تقليص الفوارق إلى نصفها سيطلب أربعين عاماً في حال استمرت معدلات النمو في الزيادة بنسبة 5 في المئة في دول الجنوب وفي أوروبا بنسبة 1 في المئة فقط في العقود الماضية، وذلك مجرد افتراض لفهم الاختلال الاقتصادي بين شمال وجنوب الحوض المتوسط وتحديد اتساع حجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية المطروحة أمام كل من الدول المعنية في الجنوب أين تتراوح معدلات البطالة بين 20 و 25 في المئة.

وتزداد أهداف الشراكة طموحاً بالنظر إلى الفوائد التي ستستج من التعاون الإقليمي الذي يمثل، في نظر الخبراء الأوروبيين، إحدى شروط مضاعفة اللردود الاقتصادي. وتعاين اقتصاديات دول الجنوب منذ عقود من حال التجزئة والانغلاق عن بعضها ومن

صغر حجم كل منها. وتقابها في الضفة الشمالية اقتصادات الاتحاد الأوروبي الندمجة بين خمسة عشر بلداً وأكثرها اقتصاداً بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة (افتاً)، ما يزيد في تقيوم اقتصادات الدول المتوسطية وغالبيتها عربية. فلا تنتج بلدان شمال أفريقيا الثلاثة (66 مليون نسمة) قيمة ما تنتجه البرتغال فقط (10 ملايين ساكن) حيث يحصل الناتج المحلي لبلدان المغرب العربي إلى 97 مليار دولار ويتجاوز 103 بليون في البريتاني. كما لا يتجاوز ناتج بلدان المغرب 109 مليارات دولار، لـ 86 مليون نسمة، الناتج بلد مثل فنلندا، 123 بليون في مقابل 5 ملايين نسمة فقط.

حرب من البروقراطية

وقد تساعد خطة الشراكة الأوروبية - المتوسطية على تحسين ظروف تنامي الاستثمار المباشر الأجنبي في المنطقة التي يبدو كاتها من تستفيد من تكاليف حركة الرساميل الدولية رغم قربها الجغرافي وارتباطها التجاري بأكبر سوق اقتصادية في العالم. فبينما تصل معدلات الاستثمار المباشر الخارجي في البلدان النامية إلى نسبة 7,5 في المئة من إجمالي الاستثمارات الوطنية فإنها لم تتجاوز 5 في المئة في المغرب و0,6 في المئة في الأردن و1 في المئة في سورية و7 في المئة في مصر. وتتعدد أسباب ضعف الاستثمار الخارجي في بلدان جنوب الحوض المتوسط وتصل بانعدام الاستقرار السياسي، لدى البعض، وتأثير الإصلاحات الاقتصادية والقيود الإدارية والفعل البيروقراطي خصوصاً في البلدان التي عانت طوال عقود من الاقتصاد المسير. كما أن انقسام المنطقة إلى أسواق صغيرة ذات قوة شرائية ضعيفة يجعلها تغد كل جانبية لدى المستثمرين الأوروبيين.

فيحصلون عنها أسواق بلدان وسط وشرق أوروبا حيث تتوفر الكفاءات المهنية وبرامج تطوير البنى التحتية ومستقبل اندماجها في السوق الأوروبية. كما يفصل المستثمرون الأوروبيون التوجه نحو أسواق آسيا للبحث عن المزايا في مناطق تكون كلفة الإنتاج فيها دون مستوياتها في البلدان المتوسطية وتضع المنتجين الأوروبيين في موقع يؤهلها أيضاً لدخول أسواق الاستهلاك الواسعة في الصين والبلدان الآسيوية الكبيرة. ■



طعام للفردية الخيار الصعب مع أوروبا

تعديل حصص الإنتاج قرار اقتصادي عربي أم سياسي أميركي؟

د. ناجي أبي عاد *



بمصالح دول «أوبك» على المدى الطويل ويضعف دور المنظمة. وهناك مشكلة تترتب على زيادة الحصص تتمثل بكيفية توزيعها على الدول الأعضاء، وبعضها مثل ليبيا والجزائر لا قدرة لديها لزيادة إنتاجها، بينما دول أخرى ذات فائض قد تستأجر بكل الزيادة. ويرى مراقبون أن تدني المخزون النفطي الأميركي يشكّل ضغطاً تصاعدياً على الأسعار، بينما يلفت آخرون إلى أن المخزون العالي لا الأميركي هو المعيار الصحيح وعليه لا مبرر للقلق.

فهل هناك مبرر لراجعة ستراتيجية الإنتاج لدول «أوبك»؟ الملاحظ أن معظم الدول المنتجة للنفط، خصوصاً الخليجية منها، حضرت ميزانياتها للعام 2000 على أساس مداخل نفطية مبنية على أسعار تراوح بين 14 و16 دولاراً للبرميل، أي أن هذه الدول تتوقع انخفاض أسعار النفط حتى لو أقيمت على الحصص الحالية. وفي هذا الإطار جاء تصريح وزير النفط الإيراني متوقفاً بجوء الأسعار إلى المعدلات السابقة قريباً ومؤكداً أن ارتفاع الأسعار مؤقت، وتبقى قدرة هذه الدول على مجابهة الضغط الأميركي موضع تساؤل خصوصاً أن العام 2000 سيشهد انتخابات الرئاسة في أميركا وفي وقت تحاول السلطات الأليقاء على تدني معدلات الضخم التي طالت كافة القطاعات باستثناء الطاقة والنقل، وعلى أبقاء المنحى التصاعدي للنمو الاقتصادي.

هذه العوامل يجب أن تشجع دول الخليج على إكمال إجراءات الإصلاح الاقتصادي والانفتاح وتنويع مصادر الدخل تخفيفاً لانعكاسات تهديدات أسعار النفط على ميزانياتها. وما نلاحظه في السعودية يدعو للإرتياح حيث بدأت الحكومة إجراءات جديدة ولو بطيئة باتجاه الإصلاح والانفتاح. وأخيراً، إن أي انخفاض حاد في أسعار النفط سيرافق مع انخفاض سعر الغاز ما يسبب مشاكل للدول المستثمرة في قطاع الغاز خصوصاً قطر التي بنت ستراتيجيتها البترولية على الغاز ووظفت استثمارات كبيرة في تطوير إنتاجها وقدراتها التصديرية. وكلفتها هذه الستراتيجية ديوناً تقدر بـ 10 مليارات دولار. ■



د. ناجي أبي عاد: إجتاهان داخل أوبك

٢٠ يترقّب العالم اجتماع وزراء نفط بلدان أوبك في هيجينا خلال آذار/مارس المقبل الذي سيقدر بموجبه رفع حصص إنتاج النفط أو تمديد العمل بالاتفاق الحالي القاضي بلجم الإنتاج لمصلحة الأسعار. ودخلت السياسة الأميركية بقوة على الخط عبر ممارسة ضغط على «أوبك» ودول أخرى منتجة للنفط لحملها على رفع الإنتاج، ما يخفض الأسعار، علماً أن سعر برميل نفط برنت يراوح حول 25 دولاراً، ويتركز ضغط أميركا على ثلاثة محاور، 1 - التهديد باستعمال مخزونها الاستراتيجي وضخ ما يقارب 5 ملايين برميل نفط يومياً.

2 - خلق حالة عالمية مؤيدة لها عبر نشر تقارير تفيد بأن الأسعار الحالية للنفط غير مقبولة وتعين النمو الاقتصادي، وانتقلت هذه

العدوى إلى الدول الأوروبية، وبعثا بتوصيات أميركي، حيث حثّت الدول المنتجة على أخذ مصالح البلدان المستهلكة المستهلكة بالاعتبار من أن الأسعار الحالية ستعيق النمو في بلدانها.

3 - زيارة وزير الطاقة الأميركي وريتشارد ديسون إلى السعودية وفنزويلا ودول أخرى في أوبك لإقناعها برفع الإنتاج، علماً أن جزءاً من الزيارة سياسية الطابع كون وريتشارد ديسون قد يصبح نائب الرئيس الأميركي في حال فوز آل غورو بالانتخابات الرئاسية.

4 - التلويح بخفض الحظر على العراق والسماح له بضخ مزيد من البترول في الأسواق العالمية.

وكان ارتفاع أسعار النفط من أقل من 10 دولارات للبرميل قبل عام إلى المعدلات الحالية، ثأر بخلافة عوامل:

1 - تقيد أوبك بالحصص المروضة في اتفاق آذار/مارس 99 بنسبة تقارب 85 في المئة.

2 - انخفاض القدرة التصديرية للعراق إلى نحو 1,3 مليون برميل يومياً.

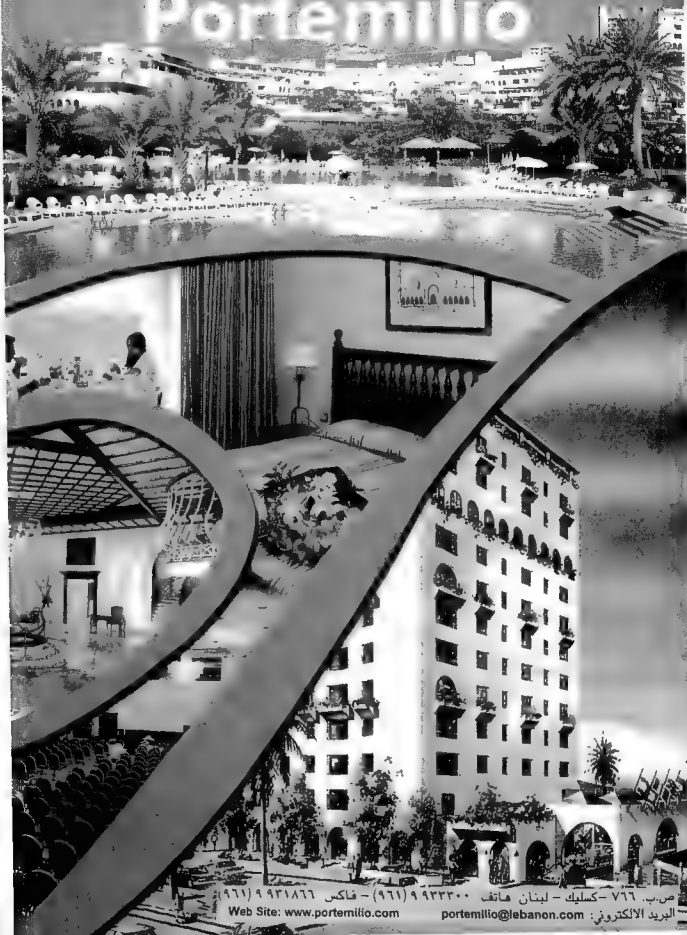
3 - ارتفاع الطلب بسبب موجة البرد العالمية.

4 - انتشار تقارير تتحدث عن انخفاض المخزون العالمي للنفط. ويبدو أن ثمة إجتاهان داخل أوبك، الأول يدعو لتجديد الكوتا كما هي، معتبراً أن الطلب على النفط سيضعف بعد آذار/مارس مع انتهاء الشتاء وإمكانية رفع حصة تصدير العراق، ما سيخفض الأسعار أصلاً، والثاني يدعو إلى زيادة الإنتاج باعتدال أن الأسعار ارتفعت لدرجة تشجع البلدان غير الأعضاء في «أوبك» زيادة إنتاجها عبر إستغلال الآبار ذات كلفة الإستخراج المرتفعة، ما يضّر

* مستشار دولي في الطاقة

لقد وُستمع البورتيميليو

Portemilio



ص.ب. ٧٦٦ - كسليك - لبنان هاتف ٩٩٣٣٣٠٠ (٩٦٦) - فاكس ٩٩٣١٨٦٦ (٩٦٦)

Web Site: www.portemilio.com

البريد الالكتروني: portemilio@lebanon.com



أسعار النفط الأعلى منذ سنوات التحدي أمام «الأوبك» كيفية المحافظة على مكاسب الالتزام بحصص الإنتاج

27 آذار/مارس المقبل أهمية لسببين، أولاً، أن المستوى الذي بلغته أسعار النفط أخيراً يفوق الهدف الذي كان وضع سابقاً من قبل المنظمة، وهو بشكل غير رسمي للوصول إليه بسياسة خفض الإنتاج وهو في حدود 20-21 دولاراً للبرميل. ثانياً، إن ارتفاع الأسعار بدأ يثير بعض القلق في الدول الصناعية بسبب انخفاض من اندكاساته السلبية المحتملة على معدلات التضخم ونسب النمو.

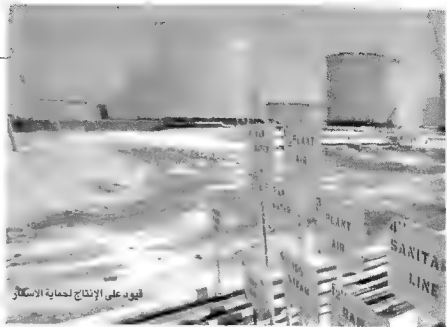
وهناك عوامل عدة تجتاذب الأوبك، فاستمرار ارتفاع الأسعار أو بقاؤها على مستوياتها المرتفعة الأخيرة يحقق منافع مالية واضحة في المدى القصير. واستمرار تماسك «الأوبك» حول مستويات الإنتاج المحفظة الحالية في وجه ارتفاع الطلب على النفط وأسعارها يعزز قوتها ومكانتها في سوق النفط، لكن إحصاءات وتقديرات وكالة الطاقة الدولية تظهر بأن نسبة التزام «الأوبك» بحصص الإنتاج المقررة انخفضت من 81 في المئة في تشرين الثاني/نوفمبر 1999 إلى 78 في المئة في كانون الأول/ديسمبر. وارتفاع الطلب على النفط في الشهورين الماضيين يعود بشكل خاص إلى عوامل موسمية وهو مرشح للانخفاض مرة أخرى في الربع الثاني من السنة مع انتهاء فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي. ولعل الأهم أن على «الأوبك» أن توازن بين المنافع قصيرة الأجل من استمرار أسعار النفط على مستوى مرتفع نسبياً وبين ما سيؤدي ذلك من تزايد في الإنتاج في الدول المنتجة خارج المنظمة وتلك التي لا تنسقي معها بشأن خفضها المعمول بها حالياً، علماً أن ارتفاع الأسعار يؤدي إلى إعادة إنتاج الحقول غير الاقتصادية على مستوى أسعار منخفضة وإلى تزايد عمليات الاستكشافات

ووجه هذا الارتفاع الحاد منذ أوائل العام 1999 بسبب تضافر عاملين رئيسيين أولهما القيود التي وضعتها دول «الأوبك» على الإنتاج والتتسيق مع بعض المنتجين خارج المنظمة ابتداءً من نيسان/أبريل الماضي والالتزام القوي بهذه القيود منذ ذلك التاريخ، وثانيهما تمسك معدلات النمو في الاقتصاد العالمي بشكل عام، علماً أن الأسعار لقيت دعماً إضافياً في الأسابيع القليلة الماضية من ارتفاع الطلب على زيت التدفئة في أوروبا والولايات المتحدة والنقص في مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة، المسئلة الأكبر للمناعة. وفيما انعكس ارتفاع أسعار النفط تمسكاً كبيراً في الأوضاع الاقتصادية وأوضاع المالية العامة في الدول الأعضاء في منظمة الأوبك، خصوصاً في دول الخليج كانت للمنظمة الرابع الأكبر من التدفئة في سوق النفط العالمية، بعد أن كانت تُمِيت سابقاً من قبل العديد من المثلين والمراقبين وامتنع أن دورها انتهت. ويتساور في أهمية هذا التطور ما شهدته الفترة منذ أوائل العام 1999 من تطور للعلاقة بين «الأوبك» وبعض أهم الدول المنتجة للنفط خارج المنظمة والتي وصفت مؤخراً بأنها «تمسك بثقة متبادلة وقائمة على التشاور والتتسيق للمستمر».

أما الآن وتبعد أن وصلت أسعار النفط إلى أعلى مستوى لها منذ 9 سنوات، فإن هناك مخاوف متزايدة حول سياسة الإنتاج التي ستتتبعها منظمة «الأوبك» في المرحلة المقبلة وتضارب في التوقعات بشأنها. وسيكون للقرار الذي ستتخذه المنظمة بشأن مستويات الإنتاج في اجتماعها الوزاري في

بعد المكاسب التي حققتها دول «الأوبك» خلال العام الماضي من خلال إعادة فرض مكانتها في سوق النفط العالمية وتحقيق ارتفاع كبير في الأسعار بعد انهيارها في العام 1998، تواجه «أوبك» اليوم امتحاناً جديداً لقدرتها على التأقلم مع التطورات في سوق النفط والمحافظة على استقرار الأسعار على مستوى لا يؤدي إلى بروز فائض كبير جديد في المستقبل. هنالك عوامل عدة تساعد على تحقيق هذه الأهداف بنجاح لعل أهمها أولاً، التحسن الملحوظ في الوضع المالي والاقتصادي في جميع الدول الأعضاء في المنظمة خلال العام الماضي، ما يسهم في تحقيق إجماع أفضل حول السياسات المطلوبة في المرحلة المقبلة وثانياً، النمو المستمر في الطلب العالمي على النفط والذي يتوقع وصوله إلى 1,8 في المئة هذا العام بعد زيادة بلغت 1,2 في المئة في العام 1999، وثالثاً مواقف في الأوبك تدعو إلى المحافظة على استقرار سوق النفط وتحقيق سعر يرضي المنتجين والمستهلكين.

⊕ اقترب معدل سلة نفوط «الأوبك» في منتصف شهر شباط/فبراير من عتبة 28 دولاراً للبرميل مرتفعاً بأكبر من ثلاثة أضعاف عن مستوى نهاية العام 1998، فيما تخشى سعر النفط (تسليم آذار/مارس) في سوق نيويورك مستوى 30 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ حرب الخليج 1991.



قود على الإنتاج لحماية الاسكان

والتطوير التي تؤدي في النهاية إلى نمو طاقة الإنتاج والتصدير العالمية.

والمرجح أيضاً أن منظومة الأوبك وخصوصاً المملكة العربية السعودية تعطي الكثير من الأهمية للمواقف والتصريحات التنامية في الدول الصناعية بشأن تأثير ارتفاع أسعار النفط على اقتصاداتها. وهناك فئاعة متزايدة في الدول الصناعية بأن بقاء أسعار النفط على مستوياتها الأخيرة سيؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم ويؤثر سلباً على قطاعات عدة على النمو الاقتصادي بشكل عام. وقد نشرت تقديرات أخيرة بأنه لو بقي سعر النفط قريباً من عتبة 30 دولاراً للبرميل بدلاً من انخفاضه مجدداً إلى حدود 20 دولاراً فإن ذلك سيزيد نمو 0,4 نقطة مئوية إلى معدل التضخم في الدول الصناعية خلال هذه السنة ونحو نقطة مئوية واحدة في العام 2001. ومن شأن ذلك أن يعزز الضغوط التضخمية التي بدأت تظهر في دول عدة منها بشكل خاص الولايات المتحدة وأن يلقي المقلوب بأن العالم الصناعي قد دخل في الأعوام الأخيرة مرحلة اقتصادية جديدة تتميز بالنمو من دون تضخم. ويؤدي هذا التحليل إلى الاستنتاج بأن ارتفاع أسعار النفط بقدر ما يؤدي إلى زيادة معدلات التضخم، يسهم أيضاً في الضغوط لرفع أسعار الفائدة، ما ينعكس سلباً على معدلات النمو. هذا بالإضافة للتأثير السلبي المباشر لأسعار النفط المرتفعة على بعض القطاعات ومنها قطاع النقل الجوي حيث بدأت شركات الطيران في الولايات المتحدة مثلاً برفع أسعار التذاكر للتعويض عن ارتفاع تكلفة وقود الطيران. وفي دراسة صدرت عن جامعة «أرويك» في بريطانيا أن ارتفاعاً جاداً في أسعار النفط سبق فترات الركود الثلاث التي

عرفها العالم الصناعي في أوائل السبعينات والخمسينات والتسعينات، وأن مقارنة الأرقام التاريخية تظهر أن هناك علاقة واضحة بين معدل البطالة في أميركا وسعر النفط، لكن عدداً من المليلين يرى أنه لا مقارنة بين ما يحدث حالياً وما حدث في فترات الارتفاع في أسعار البترول السابقة. فالارتفاع الأخير منذ أوائل العام 1999 جاء بعد أن وصل السعر الحقيقي للبترول في العام 1998 إلى أدنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية، ما يعني أن مستوى الأسعار الأخير ليس مبالغاً فيه. والأبرز أن النفط أصبح أقل أهمية في الاقتصادات العالمية الصناعية من السابق، إذ انخفضت حصة النفط من مجمل استهلاك الطاقة في تلك الدول من 54 في المئة في أوائل الخمسينات إلى 40 في المئة حالياً، ما خفض استهلاك النفط في الولايات المتحدة من 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في أوائل السبعينات إلى 2,3 في المئة حالياً.

لكن بعض النظر عن هذه الاعتبارات الأخيرة، فإن الشركات التي قامت بها الحكومة الأميركية منذ منتصف الشهر الماضي تظهر أنها متزعجة وقلقنة من المستوى الذي بلغته أسعار النفط أخيراً. وذلك على ما يبدو بسبب تخوفها من آثاره التضخمية واردة فعل المستهلكين على ارتفاع سعر البنزين، فيما بدأ العد العكسي لانتخابات الرئاسة الأميركية. وانطلاقاً من ذلك يمكن فهم تصريح وزير الطاقة الأميركي



مستوى الأسعار فوق هدف المنظمة ويثير القلق

بأن أسعار النفط مرتفعة جداً، والكلام عن إمكانية تحرير جزء من الاحتياطي الاستراتيجي الأميركي في الأسواق يأتيها محاولات للضغط على الأسعار، كما أن الاجتماعات التي عقدها وزير الطاقة الأميركي مع مسؤولين في كل من المكسيك وفنزويلا وزيارته للمملكة إلى الخليج في النصف الثاني من شهر شباط/فبراير، تهدف على ما يبدو إلى الضغط على منظمة «أوبك» والدول التي تنسجم معها لإدارة إنحناج النفط بشكل يحذ من ارتفاع سعره.

فماذا سيكون قرار «أوبك» في اجتماعها المقبل في آذار/مارس الذي سيقام اجتماعاً تنسيقياً لوزراء نفط مجلس التعاون الخليجي في 23 شباط/فبراير في مدينة الرياض؟ والجواب ربما في الاستنتاجات التالية:

أولاً - هناك اتجاه عام داخل المنظمة للإبقاء على حصص الإنتاج العالية، ويطلق موقف بعض الدول من ضرورة المحافظة على المكاسب المتأتية عن ارتفاع سعر البترول أطول فترة ممكنة، لكن هناك تخوف أيضاً من أن تتزامن أي زيادة في الإنتاج مع الانخفاض الموسمي للوقوع في الطلب على النفط مع بدء فصل الربيع. وقد عانت «أوبك» من قرار مماثل في العام 1998 عندما أدى قرار رفع حصص الإنتاج، في وقت اتجه فيه الطلب على النفط إلى التراجع، إلى انخفاض سريع في الأسعار، ورغم أن كلفة تمديد العمل بخصص الإنتاج الحالية لم تزل هي الراجحة، فقد ظهرت أخيراً بعض بوادر خلاف في الرأي حول الموضوع داخل المنظمة وسط التخوف المستمر من تقلص المخزون النشط العالمي إلى أدنى مستوى منذ 23 عاماً والضغط المتزايد على المنظمة لرفع الإنتاج وبيع الأسعار، ويشير هذا إلى ما نقل عن مسؤولين في فنزويلا من دعوة لزيادة الإنتاج بـ 1,7 مليون برميل في اليوم.

ثانياً - على افتراض أن الاحتياط المقبل لـ «أوبك» سيستهلك في المراقبة على إبقاء حصص الإنتاج من دون تغيير فسكون من الضروري أيضاً الانتفاخ على فترة التمديد، إذ تطلب بعض الدول الأعضاء بالتمسك بالحصص الحالية حتى نهاية السنة، فيما هناك رأي آخر بأن يستمر هذا التمديد حتى فصل الصيف على أبعد حد، بحيث يرفع الإنتاج عند بدء تكوين المخزون لفصل الشتاء المقبل، ومن المرجح أيضاً أنه سيتم اعتماد الخيار الثاني. ■



نزهة حياة رئيسة الجمعية المغربية لشركات البورصة بورصة المغرب: فترة إنتقال لا ركود

- الدار البيضاء - سمير شوقي

المرأة المغربية في البورصة وعالم المال، فبعد السيدة فتحية بنيس المدير العامة لبورصة الدار البيضاء، تم انتخاب السيدة نزهة حياة، رئيسة للجمعية المغربية لشركات البورصة.

وفي هذا الحوار مع «الاقتصاد والأعمال» نتحدث السيدة حياة عن الزايات والحوافز التي تقدمها بورصة الدار البيضاء للمستثمرين العرب، إضافة الى التحولات التي تعيشها السوق المالية المغربية. في ما يلي الحوار:

■ كيف تقيّمون أداء سوق البورصة العام 1999؟
عاشت بورصة الدار البيضاء منذ أربع سنوات على إيقاع الارتفاع الذي تراوح بين 30 و50 في المئة وهي نتيجة جد مشجعة، أما الانخفاض الذي عرفه مؤشر البورصة العام 1999 بنحو 3 في المئة فيعود لعموم أزماتها.

إنشغال شركات التأمين بتكتلات وانحساجات استراتيجية وبالتالي تركت جانباً الشغل في البورصة، ثم هناك تصحيح للأسعار التي بلغت مستويات مرتفعة بالإضافة لقلة الأرباح الجديدة. اعتقد أن سوق البورصة تعرف تحولاً نوعياً يكسب الخبرة والنضج والحرفية وهي خاصيات ستكسبها استقاراً أكبر.

■ ما هو دور شركات البورصة في إخراج السوق المالية المغربية من الركود؟



□ إنها فترة انتقالية وليست مرحلة ركود، أما دور شركات البورصة فهو الوساطة وتحفيز المقاولات على دخول السوق المالية، ويتم ذلك بتنسيق مع بورصة الدار البيضاء والجمعية المغربية لشركات البورصة اللتين تعملان كل واحدة في مجال تخصصهما بالتنسيق التجاري بالنسبة للأولى ومحاربة السلط الوصية وإبداء المقترحات بالنسبة للثانية.

■ ما هو برنامج جمعيتكم بعد انتخابكم رئيسة لها؟

□ يجب التذكير بأن نشاط الجمعية هو امتداد لعمل تم القيام به منذ أكثر من أربع سنوات ثم أن جمعيتنا قوة قانونية باعتبارها هيئة أنشئت بموجب قانون العام 1993 المنظم للأنشطة المالية.

إن برنامج الجمعية يتوخى دعم عصنة أليات البورصة وتنمية هذه السوق الناشئة حتى تتلاءم مع المعايير الدولية وبني جميع حاجيات المستثمر الأجنبي، كما أننا نعمل على إرساء ثقافة البورصة في المجتمع المغربي انطلاقاً من التقرب من النسيج القاولاتي وبدعم التكوين المالي داخل المؤسسات الجامعية، وفي هذا الإطار تمت شراكات مع جامعة الأخوين (رأس مالت) مشترك مغربي سعودي وجامعة الحسن الثاني لمنح دبلوم دراسات عليا تخصص مالي.

■ كيف تفكرون في دعم العلاقات مع المستثمرين العرب وما هي الآليات التي تمت بلورتها من أجل ذلك؟

□ المستثمرون العرب في قلب اهتماماتنا ولذلك نتواصل معهم باستمرار. وشخصياً أشارك في كل للملتقيات العربية وبصفة خاصة التي تنظمها مجموعة الاقتصاد والأعمال. وفي هذا الإطار نتبادل وجهات النظر والمقترحات حول المنتجات التي توفرها بورصة الدار البيضاء، كما أن الحكومة المغربية حاضرة بقوة في مثل هذه للملتقيات.

ومن أهم الإيجابيات التي يمكن للمستثمر العربي أن يجدها في بورصة الدار البيضاء غياب الرسوم الضريبية، وعدم وجود سقف أقصى، بحيث يمكن للإستثمار أن يبلغ 100 في المئة من أي شركة، كما أن الرأس مال المستثمر قابل للتحويل وبإمكان صاحبه أن يحوله للوجهة التي يريد بكل حرية ثم لا يجب أن ننسى أن الشركات المدرجة في بورصة الدار البيضاء تتمتع بوضع مالي وتجاري ممتاز بالنظر للمتابعة

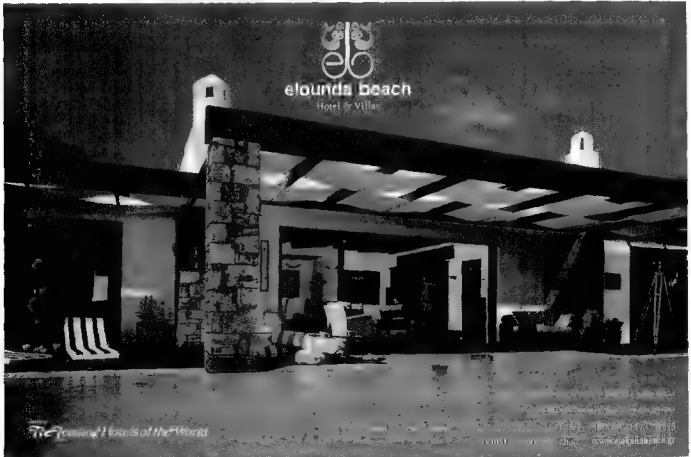
بالترقيم على ميثاق شرف باحترام أعراف مهنة الوساطة تحت طائلة العقوبات لكل هيئة مخالفة. كما أننا بصدد التفكير سويًا مع المسؤولين عن البورصة وعن الخزينة العامة وهيئة الصناديق الإستثمارية وفدرالية التأمينات حول مشروع تفعيل الشطر الثاني من سوق البورصة حتى يكون مليون دولار مع التخفيف من تفاصيل المعلومات المالية والمحاسبية القابلة للنشر، وهذا هو الفرق عن الشطر الأول الأكثر صرامة في هذه الجزئية. وبصفة عامة جمعيتنا متفائلة بمستقبل بورصة الدار البيضاء ونعتبرها سوقاً وأداة سواء من حيث مستوى الأسعار الذي أصبح حالياً يوفر فرصاً استثمارية مهمة جداً لأنها تخزن قيمة مضافة كبيرة، أم من حيث الدينامية التي ستعطيها عمليات الخصخصة المقبلة. ■

انشغال شركات التأمين بالإندماج أحد عوامل الإنخفاض

عادي ونتوقع إعادة وتيرة البورصة إلى سابق نشاطها في غضون بضعة أسابيع. ■ ما هي آفاق مستقبل جمعيتكم وسط هذه الانتظارات التي تحدثتم عنها؟ □ إن دور الجمعية المغربية لشركات البورصة يتقدم أكثر فأكثر، ولم يعد هناك تدخل في الأدوار بين الجمعية والبورصة كمؤسسة. إن أولى اهتماماتنا هي مد المؤسسات المغربية بالإستشارة والمساعدة لتكوين فكرة ناضجة عن مؤهلات البورصة وإمكانات مساهمتها في تمويل المشاريع الإستثمارية، وقريباً سندعم قانون الهيئة

التي تخضع لها، ولذلك نجد أن عددها محدود، لأننا نفضل الجودة على الكم، فهي شركات تتمتع بأفاق تنموية وأعدة. ومن جهة أخرى، تنتظر بورصة الدار البيضاء عمليات خصخصة من العيار الثقيل وهي تلطم إلى جد بعيد طموحات المستثمر العربي الذي غالباً ما يبحث عن استثمار بنوي، ولا يبحث عن المضاربات.

■ تعيش بورصة الدار البيضاء هدوءاً في تعاملاتها منذ بداية السنة، ألا تعتقدون أن فترة الإقلاع تأخرت؟ □ إن الثلاثة أشهر الأولى من كل سنة تتميز بانتظار الإعلان عن نتائج الشركات المدرجة، وبقاء على ذلك يضع المستثمرون برامج توحياتهم، ثم لا يجب أن ننسى أن بداية هذه السنة تعرف حدثاً استثنائياً هو قرب انطلاق خصخصة بعض مؤسسات القطاع العام ما يجعل المستثمرين يتحينون هذه الفرصة. لذلك نعتبر أن الوضع الحالي



سوق أبو ظبي للأوراق المالية:

مسموح التداول للأجانب



القانون الجديد: هل ينعش السوق؟

في صيف العام 1998، والتي رافقها تضخم في أسعار بعض الأسهم تبذد معظمه بعد تراجع السوق. ووضعت هذه العوامل السوق في ترقب وجمود بانتظار القانون الذي صدر أخيراً والمتوقع أن يعيد الثقة إلى المستثمرين وينعش السوق ويشجع الشركات على طرح أسهمها في البورصة. وكان الكثير من الشركات عدل عن ذلك العام الماضي بسبب صعوبات اضطرتها إلى تمديد مهلة الاكتتاب في أسهمها أو أواخر 1998 بسبب شح السيولة وأعمال المضاربة.

من ناحيتها حصلت حكومة دبي على المظلة القانونية لإنشاء سوقها المالية لتداول الأسهم. ويتوقع أن يبدأ العمل في سوق دبي قريباً بعد استكمال تجهيزاتها الإلكترونية وكونها البشرية وتشريعاتها القانونية وحصلت على موافقة وزارة الاقتصاد. وكانت إدارة سوق دبي استباقياً للأموال، أجرت دورات تدريبية فنية ومهنية لمكاتب وسطاء الأسهم المرخصين من قبل المصرف المركزي وتدريب أقسام الأسهم في المصارف الإماراتية لاطلاعها على آليات وأنظمة التداول في السوق التي هي قيد التأسيس. ■

يُذكر أن هيئة «السوق» تتمتع بالاستقلال المالي والصلاحيات الرقابية والتنفيذية كي تتولى مهمة الاشراف والرقابة على الأسواق وتحرص على حقوق الساهمين والمتعاملين. وينص قانون «السوق» على إنشاء أسواق عدة لتداول الأوراق المالية والسلع تعمل في إطار قانون الهيئة وتحت إشرافها بشكل مؤسسة عامة محلية تُرخص لها من قبل الهيئة. ويشترط الربط الإلكتروني للتبادل في ما بينها على مستوى الدولة.

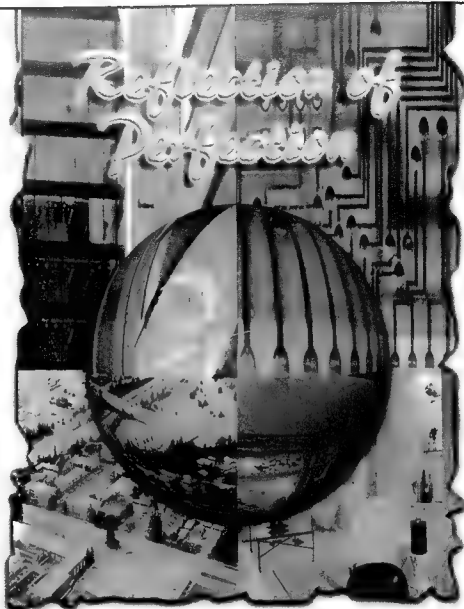
ويتولى إدارة كل سوق، مجلس إدارة يتم تشكيله بقرار من السلطة المحلية المختصة شرط أن لا يكون من بين أعضائه عضو من مجلس إدارة شركة مساهمة عامة أو وسيط مالي.

وكان مجلس الوزراء الإماراتي أقر مشروع القانون الجديد في حزيران/يونيو 99 بعد أن تمّ إدخال تعديلات عدة. السوق غير الرسمية في الإمارات تتراجع منذ منتصف العام 1998 وقد انخفض للزّشر فيها للعام 1999 17.9 في المئة بسبب تدهور المستثمرين عن التعامل بالأسهم بعد تعرّضهم الى خسائر للمضاربة

بعد صدور قانون هيئة سوق الأوراق المالية والسلع في الامارات الذي يبدأ تنفيذه منتصف العام 2000، أعلن المدير العام لخدمة تجارة وصناعة أبو ظبي وعضو اللجنة العليا المكلفة إنشاء السوق محمد عمر عبد الله، عن اختيار مبنى البريد القديم في أبو ظبي مقراً مؤقتاً للسوق التي ستكون لوائحها ومعاييرها التنظيمية جاهزة في أيلول/نيسان المقبل.

وقال عبد الله أن «السوق» أخذت في الاعتبار موضوع الاندراج المشترك مع الأسواق المالية الخليجية العربية وبالتدرج. وستعمل السوق من حيث انتهى الآخرون. وحول السماح للأجانب بالتعامل في «السوق» قال إن الأمر محكوم بقانون هيئة الأوراق المالية الاتحادية الذي لا يوجد فيه ما يمنع عمل الأجانب. علماً أن قانون «السوق» لم يتطرق الى موضوع تلك الأجانب لأسهم الشركات المساهمة الاماراتية، لكنه لم يحظره تاركاً مجال تنظيمه الى الأسواق المالية التي تنشأ في إطار الهيئة.

ويسمح قانون الشركات العاملة في الدولة للأجانب، باقتلاك ما نسبته 49 في المئة من رأسمال الشركات المساهمة.



الانارة السعودية
Saudi Lighting

شركة الانارة السعودية المحدودة
Saudi Lighting Company Ltd.

ص.ب. ٢٥٦٠٩ الرياض ١١٤٧٦ المملكة العربية السعودية تلفون: ٢٦٥١٠١٠ تليفاكس: ٢٦٥٢١٩٤

P.O. Box 25609 Riyadh 11476 Saudi Arabia • Tel.: 2651010 • Telefax: 2652194

تأسيس شركة جذه القابضة للاستثمار

الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز:
«ستكون إحدى أدواتنا المساهمة في صياغة الحاضر
وأحد الجسور لبناء المستقبل»



الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز وإلى يساره اسماعيل أبو داود رئيس اتحاد الغرف السعودية

الخدمات العامة وتشغيلها وتطويرها. كذلك ستشسّء الشركة في وقت لاحق شركة «جذه للتنمية والتطوير العقاري» برأس مال مليار ريال تشملك فيه «جذه القابضة للاستثمار» 500 مليون ريال، وشركة «جذه للسياحة» برأس مال 500 مليون ريال مدفوع منه ربع مليار ريال بهدف إقامة مهرجانات التسويق وتنظيم الاحتفالات والمناسبات الخاصة. ■

25 في المئة من قيمة السهم فقط (12.5 ريالاً) وعند تأسيس شركات أخرى تابعة سيطلب من المساهمين سداد نسبة أخرى من قيمة الأسهم، علماً أن الحد الأدنى للمساهمة هو 10.000 سهم، قيمة السهم الواحد 50 ريالاً، وستبدأ الشركة في النصف الأول من السنة الجارية إنشاء «شركة جذه للخدمات»، برأس مال 500 مليون ريال تتمك فيه شركة جذه القابضة 250 مليوناً، بهدف إدارة مرافق

أعلن في جذه عن تأسيس شركة جذه القابضة للاستثمار في المشاريع السياحية والخدمات، بلغ حجم الإكتتاب (مبلغ قابل للزيادة) 700 مليون ريال سعودي تمثل 14 مليون سهم تعود لـ 300 رجل أعمال من أصل 20 مليون سهم. وقال الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة، والرئيس الفخري للشركة عقب إعلان تأسيسها، «إننا في هذا العالم نحتاج إلى ما يُعرف بلغة الاقتصاد والتجارة، الشركات السوبر، الشركات القوية والمبادرة والشركات المتكاملة في خبراتها وقدراتها، من هنا نضجت فكرة إقامة شركة جذه القابضة للاستثمار لتكون إحدى أدواتنا المساهمة في صياغة الحاضر، وأحد الجسور لبناء المستقبل لمواجهة العولمة بتحدياتها بصفة عامة وفي تلك المجالات التي تحتاجها جذه بصفة خاصة من تجارة وخدمات وسياحة»، الأمير عبد المجيد سيقيود وضع الخطط الاستراتيجية للشركة الهادفة إلى إيجاد فرص استثمار ووظائف، وكشف عن تلقي عروض أجنبية للمشاركة وهي قيد الدراسة.

وأعلن رئيس اللجنة التأسيسية د.مفتاح محمد بلول أن على المساهمين تسديد نسبة



د. مفتاح محمد بلول

أعضاء المجلس التأسيسي

اسامة احمد زيني - المهندس حسن أسعد مججوم - المهندس حسين محسن الحارثي - خالد احمد الجفالي - محمد عبيد بن زقر - محمد عمر العيسوي - المهندس محمد صالح يوسف نصيف - محمد عبد الله العنقري - الدكتور ماجد عبد الله القصبي - محمد احمد زينل - محمد عبد الله الفرجي - صالح عبد الله التركي - الدكتور عبد الله محمد صالح ياشراحي - الدكتور سليمان احمد موصلي - سعود عبد العزيز السليمان - وليد يوسف زاهد - الدكتور عادل احمد بشناق - عبد الله صالح كامل - المهندس زهير حامد فايز - يحيى محمد بن لادن.

رأي

ولاء العميل في ظل الانترنت

ما هي العوامل التي تؤثر على ولاء العملاء لمصرف في عصر الانترنت وثورة الاتصالات؟

هذا ما تحاول تحديده دراسات المصارف وشركات توريد الخدمات الإلكترونية لمعرفة التقنيات المعلوماتية التي ينبغي اعتمادها للحفاظ على العملاء والاستجابة لاحتياجاتهم المصرفية والائتمانية للزبائدين. وفي هذا الإطار، أثار مصرف الانترنت البريطاني الجديد EGG جدلاً واسعاً في الأوساط المصرفية حيث استقطب مليون عميل تقريباً، علماً بأنه لم يمض أكثر من سنة ونصف على تأسيسه من قبل شركة «برودنسيال» البريطانية لصناديق الاستثمار. كما قدرت رسمته السوقية بقيمة 1,8 مليار جنيه إسترليني حسب أكثر التقديرات محافظة، أي نحو ربع قيمة الرسملة السوقية لـ «بنك لوف سكوتلانده العريق»، رغم توقع خسارته مبلغ 250 مليون جنيه لعام 1999. غير أن النجاح الجبار للمصرف لم يكن بسبب اعتماداته الانترنت، بقدر ما كان نتيجة معدلات الفائدة المرتفعة جداً التي يدفعها على حسابات التوفير لاستقطاب العملاء الجدد.

وتطرح ظاهرة مصرف الانترنت تساؤلات عديدة بالنسبة للعمل المصرفي التقليدي، مثل: هل تستطيع المصارف التقليدية الاستفادة الفعلية من وفورات الكلفة التي تؤمنها الخدمات للباخرة عبر الانترنت في ظل مصاريفها الإدارية الضخمة القائمة حالياً؟ وهل ستتمكن من زيادة معدلات الفائدة لديها إذا أضحت خدمات الانترنت، إلى المستوى نفسه الذي تقدمه مصارف الانترنت الموفرة؟ هل يمكن أن تؤول الخدمات المصرفية للباخرة كلياً على مستوى التجزئة وبالتالي زوال الحاجة كلياً إلى الانتشار الجغرافي عبر شبكة الفروع؟ وما هي إجراءات الأمان للوثوق التي ينبغي اعتمادها للحلول بون اختراق مواقع المصارف، كما حصل أخيراً لدى العديد من الشركات التي تتعامل مباشرة عبر الانترنت؟ وما هي الأولويات التي ستعطي بالنسبة لقطاعات تقديم الخدمات الإلكترونية لقطاع التجزئة في ظل التطور السريع في مجال تقنيات الاتصال الإلكترونية؛ موقع الانترنت، الهاتف الجوال، الانترنت عبر التلفزيون، وصل لمصارف آلي بالانترنت؟ وأسئلة عديدة أخرى تطرحها مصارف العالم في سعيها إلى تحديد اتجاهاتها الاستراتيجية للسنوات القليلة المقبلة لمواجهة التحديات التي تمثلها المؤسسات المصرفية وغير المصرفية التي تعتمد على الانترنت فقط في توريد الخدمات المصرفية والائتمانية.

لكن المستثمرين لم يرددوا كلياً، بل بانعوا في الأشهر الأخيرة أسهم المصارف في معطل الدول للتقدمية في مجال الانترنت، حيث ينتظر دخول عدد من الناقلين الجدد الذين يعتمدون فقط على مواقع الانترنت لتقديم خدماتهم، ما يزيد من شظافية الأسعار ويؤدي إلى خسارة المصارف التقليدية للزبد من العملاء وتراجع الأرباح هذا العام.

خاص ... خاص ... خاص ... خاص

قطر: مصرف تجاري خامس؟

تناقلت الأوساط المالية والاقتصادية في قطر معلومات تتعلق باحتمال تأسيس مصرف تجاري في قطر يكون الخامس إلى جانب الأربعة الحالية العاملة حالياً. وفي حين نفي البنك المركزي القطري أن يكون تلقى طلباً بهذا المعنى للترخيص بمصرف جديد، تشير الأوساط إلى سعي مجموعة مالية لإنشاء مصرف برأس مال قد يتجاوز الـ 400 مليون ريال.

للعرف ان السوق القطرية تضم إلى المصارف التجارية مصرفين يعملان وفقاً للشريعة الإسلامية ومصرفاً آخر للتأمين، إلى جانب فروع لعدد من المصارف الأجنبية والعربية.

لبنان: الخدمات المصرفية عبر الإنترنت

يُعدّ مصرف لبنان سلسلة من التعميم التي تخطم الخدمات المصرفية عبر الإنترنت (Internet Banking) حسب ما افاد بذلك النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد فهم معضاد.

وستتضمن التعميم شروطاً لتطبيق هذه الخدمات وغيرها من أشكال الدفع الإلكتروني، فضلاً عن شروط استخدام التوقيع الإلكتروني على المعاملات والتبادلات عبر الشبكة. ويهدف الحد من المخاطر ربما يجتد مصرف لبنان سقفاً للمبلغ التي يمكن للعملاء تبديلها إلكترونياً.

وتتحسن المصارف الفرص التي توفرها الإنترنت إذ بلغ عدد المشتركين نحو 100 ألف مشترك من أفراد وشركات، لكنها لا تزال تبدي مخاوف بما يتعلق بنظام الأمان.

العضو المنتدب في البنك العربي الوطني نعمه صباغ: هدفنا نمو مستقر لا مكاسب فورية

دخل البنك العربي الوطني مرحلة جديدة منذ ما يزيد عن العام مع وصول نعمه صباغ إلى سدة القيادة فيه عضواً منتدباً، فالبنك الذي يعتبر من أكبر البنوك العربية رسملة وأصولاً، هو اليوم في طور الإستغلال الأفضل لقدراته وطاقاته الرأسمالية والإدارية الكامنة، وفي مهمة يقودها حالياً صباغ، وهو إلى نيته الواضحة في التوسع والحضور الفاعل في أسواق مصرفية متنقاة، خصوصاً في شرائح الشركات الكبيرة والمتوسطة والأفراد، يجهد في إطلاق طريقة عمل جديدة تتركز على الرقابة الإئتمانية الفعالة والصارمة، وكذلك تطوير المنتجات المصرفية بما يلبي رغبات شرائح العملاء المستهدفة والنمو المستقر المبني على أسس سليمة.

هذه السياسة التي أسفرت عن وضع ضوابط شاملة ومعايير إئتمانية صارمة، بدأت تؤتي ثمارها، علماً أنها كبحت ربحية البنك في الفترة الماضية. فسياسة

الإئتمان الجديدة التي وضع صباغ أسسها وأسفرت عن مخصصات ومؤن عالية خلال العام 1998، خافضة بذلك ربحية البنك في تلك السنة بمعدل 39 في المئة، هي اليوم الأساس المتين لربحية متنامية ومستقرة ومستمرة، حسب ما أفاد صباغ. فبارتفاع أرباح البنك خلال العام الفائت (بمعدل 10 في المئة مقارنة بالعام 1998) دليل عافية وإستقرار خصوصاً وأن حملة تكوين المخصصات لا تزال مستمرة.

ماذا في جعبة البنك من خطط مستقبلية ومنتجات جديدة ؟ طرحت «الاقتصاد والأعمال» هذا التساؤل في حوار مع العضو المنتدب نعمه صباغ.



■ لاحظ ارتفاع وتيرة نشاط الإقراض خلال السنوات الثلاث بالمقارنة مع العام 1998، وبخسبة 28 في المئة. ما هي أهم آفاقية الإقراض التي تستهدفونها حالياً؟ وهل هناك تركيز على شرائح معينة من العملاء؟

□ تمثل الزيادة في المحفظة الإقراضية توسعاً في القروض المشتركة قليلة المخاطر نظراً لتوفر الضمانات، ولارتباط أسعار الفائدة عليها بأسعار الفوائد في السوق. فاليك يعتبر في طليعة البنوك في المملكة ذات التواجد الكثيف في أوساط الشركات الكبيرة ومتوسطة الحجم، وهذه شريحة مهمة ونسعى إلى تدعيم وضع البنك فيها. كما يستمر البنك في تدعيم مركزه الريادي في سوق الإقراض للشركات الكبرى، حيث إنصطح بعبور المرتب لأول قرض تمويل لصالح الاتصالات السعودية (STC)، وقام بتدعيم قرض كبير لصالح مؤسسة الاستثمار الخليجية (GIC)، وهذا يعكس مستوى الخبرات والكفاءات المتوفرة بالبنك، وفي تطور ودي نسبي، حقق البنك، وفي وقت قصير قفزة نوعية في مجال القروض الشخصية، حيث ارتبط التوسع في شريحة التمويل الاستهلاكي للأفراد بامتداده إجراءات رقابة صارمة، وهذه فلسفة، أي التوسع للقرن بالضوابط المالية والإدارية، تسعى إلى تطبيقها في كل أنشطة البنك، وهي بلا شك ذات مردود جيد في المدى المتوسط أو البعيد.

■ ما هي أولويات البنك حالياً؟ وكيف تنظرون إلى مستقبل الإنترنت في القطاع المصرفي السعودي؟ وفي البنك العربي الوطني تحديداً؟

□ فلسفة العمل التي نطبقها حالياً تهدف في نهاية المطاف إلى تحقيق التالي: خدمة العميل وكسب رضاه، التنفيذ الجيد دائماً، التركيز على النوع وليس الكم، واعتماد الربحية فلسفة العمل، وهذه كلها يغلّفها مبدأ بسيط وهو أن يشر كل فرد بمسؤولياته في تنفيذ هذه الأهداف، وأن يقوم بمحاسبة النفس في كل خطوة. ولقد غدت هذه الفلسفة منهجاً يرتكز عليه البنك في سقل منتجات وخدماته المالية عالية الجودة لدى شرائح العملاء المستهدفين في المملكة،

3 أسس لاستراتيجية البنك: إعادة الهيكلة، تنويع مصادر الدخل وتنميته

تدعيم التواجد في سوق الإقراض للشركات الكبرى وفرة في القروض الشخصية

■ تتوقعون أن تلعب عملية تصحيل الديون المدمومة دوراً رئيسياً في تحسين ربحيته على المدى المنظور؟

□ كما تعلمون تتعرض البنوك لأنواع من المخاطر مثل: مخاطر السوق والسيولة والإئتمان. وقمنا، في البنك العربي الوطني بمراجعة شاملة لجميع نشاطاتنا، بحسب خطتنا الاستراتيجية، وشمل ذلك المحفظة الإقراضية، وقررتنا بناء مخصصات، لمواجهة أية مخاطر محتملة. المخصصات، إذن ليست مصاريف مهدرة وإنما مدخرات يتم اللجوء إليها عند الحاجة، لذا من الطبيعي أن تلعب الديون المدمومة المحصلة دوراً في خفض مستوى الديون للتعثرة، وبالتالي إختفاء الحاجة للمزيد من المخصصات. رؤيتنا واضحة وخطتنا طموحة وهي تقترن بسلسلة خطوات مرحلية جاري تطبيقها، وما الزيادة المتواضعة في الأرباح خلال العام الفائت إلا باكورة نجاحات هذه الخطط.

■ حقق البنك أرباحاً جيدة خلال العام الفائت رغم استمرار النزعة المحافظة في تكوين المخصصات والتي انتهجتموها منذ استلامكم دفة القيادة في البنك. ما هي العوامل المباشرة التي أثرت في تحقيق هذه النتائج؟

□ علينا أن نأخذ في الحسبان الاستراتيجية التي إنتهجناها منذ بداية العام الفائت لوضع البنك على مسار الربحية والنمو الخائين ولبناء قاعدة صلبة وثقافة عمل جديدة. فاستراتيجية العمل التي بين أيدينا الآن، وهي المحددة لمسار البنك لسنوات عدة إلى الأمام، تقوم على أسس ثلاثة رئيسية:

– إعادة هيكلة شاملة في جميع أقسام العمل والإدارات الرئيسية، ومراجعة السياسات المصرفية والإئتمانية المختلفة التي تشكل مجتمعة نواة الأعمال في البنك.

– تنويع مصادر الدخل وبدية التركيز على خدمة الشرائح المستهدفة بطريقة أفضل بحيث يحقق البنك هدفه في التوسع المدروس في شرائح متنوعة بعناية لتتناسب توجهاته المستقبلية وإمكانياته الواقعية. في ضوء قاعدة عملنا.

– تنمية الدخل على أسس سليمة ومستقرة بهدف الحفاظ على نمو تدريجي ومتوازن في الإيرادات فلا نريد أن نرى مكاسب فورية وعرضية غير قائمة على أساس صلب أو الإدارة السليمة لمخزونات البنك.

هذه الأسس الثلاثة هي إذن والبوصلة التي يسيّر بموجبها البنك حالياً في جميع أقسامه، وهي الفلسفة التي تقوم عليها خطة العمل منذ أكثر من عام. نتأمل أن جاءت انعكاساً لهذه الاستراتيجية وهي بكل المقاييس، نتائج صلبة وواقعية ومرشحة لنمو ثابت مستقر، رغم استمرار في إنتهاج سياسات إئتمانية صارمة لجهة بناء المخصصات وتعليق الفوائد على القروض المتعثرة. وإذا وضعنا الأسس الثلاثة نصب أعيننا فحتماً سننتهي إلى ما إنتهينا إليه من نتائج جيدة.

■ كيف تقومون عملية تكوين المخصصات القائمة حالياً لجهة تحسين نوعية الأصول والأداء العام للبنك؟ وهل

البنك العربي الوطني بالآرقام		بملايين الريالات السعودية	
1999	1998	لوجودات	لوجودات
35,914	34,707	حقوق المساهمين	حقوق المساهمين
3,066	2,983	لرؤاء	لرؤاء
31,313	36,418	محفظة القروض	محفظة القروض
12,496	18,083	المخصصات	المخصصات
220	208	صافي الدخل	صافي الدخل
330	300	العائد على حقوق المساهمين %	العائد على حقوق المساهمين %
10.8	10.1	العائد على الموجودات %	العائد على الموجودات %
0.9	0.9		

وتعاشياً مع خطتنا الاستراتيجية لجهة تصديد شرائح العملاء المستهدفين والخدمات المطلوبة، شرعنا في تطوير محفظة صناديق الإستثمار لدى البنك وسنقوم بطرح مجموعة جديدة من الصناديق قريباً وهي موجهة بشكل خاص إلى عملاء التجزئة.

■ ما هي التغييرات التي يمكن أن تطرأ على شبكة البنك الواسعة من الفروع في المستقبل القريب، خصوصاً أن العديد من البنوك المحلية يتجه إلى اعتماد التقنية توصيل إلكترونية على حساب الفرع التقليدي؟

□ نعمل حالياً ودائماً ضمن خطتنا الاستراتيجية، على تفعيل دور الفروع ودراسة أوجه نشاطاتها بما يكفل بناء علاقات راسخة مع العملاء وتقديم الخدمات بطريقة مميزة. العلاقة الراسخة هي الهدف وهذه يمكن أن تتم خدمتها عبر أكثر من وسيلة توصيل ومن خلال أقنية متعددة، والفرع التقليدي واحد منها. فنحن سنستمر في تفعيل وتطوير الفروع لخدمة شريحة كبيرة ومهمة من المجتمع، وهي شريحة للمقاعدين التي يتم خدمتها عبر فروع البنك، وفي الوقت نفسه سنكتفك جهودنا لتسيير التقنية المتطورة في عملية توصيل الخدمة إلى كافة العملاء، وذلك عبر الصراف الآلي وشبكة الإنترنت ومركز الخدمة الدائمة عبر الهاتف، وهذه خدمة نقوم حالياً بتطويرها بشكل كبير.

■ نظراً إلى تمتعه بقاعدة تمويلية قوية وراسخة، ما هي خيارات التوسع الحالية أو الإقليمية التي يطلع إليها البنك العربي الوطني حالياً؟

□ كاحد البنوك المحلية العربية، يسعى البنك العربي الوطني إلى التوسع في تقديم مختلف المنتجات والخدمات التي تلبي إحتياجات العملاء المستهدفين في أئلمنة السوق المحلية تستحوذ جل اهتمامنا حالياً فهي سوق واسعة ومتنامية وتتوفر فيها فرص كبيرة، كما أنها سوق نعرفها ونعمرها مخاطرنا، وفرص الربحية فيها تنحوق مثيلاتها في الخارج. طبعاً ما زال أمامنا شوط كبير لتحسين أداءنا وإستغلال الفرص المتاحة والتعير في خدمة عميلنا، لكننا نعتقد بقوة أننا على درب واضح للعالم وبإستطاعتنا رؤية آفاقه بفضل ستراتيجية العمل التي نسير بموجبها. ■



الإئترنت مهناً لخدمة العملاء

المنتجات وسرعة التوصيل.

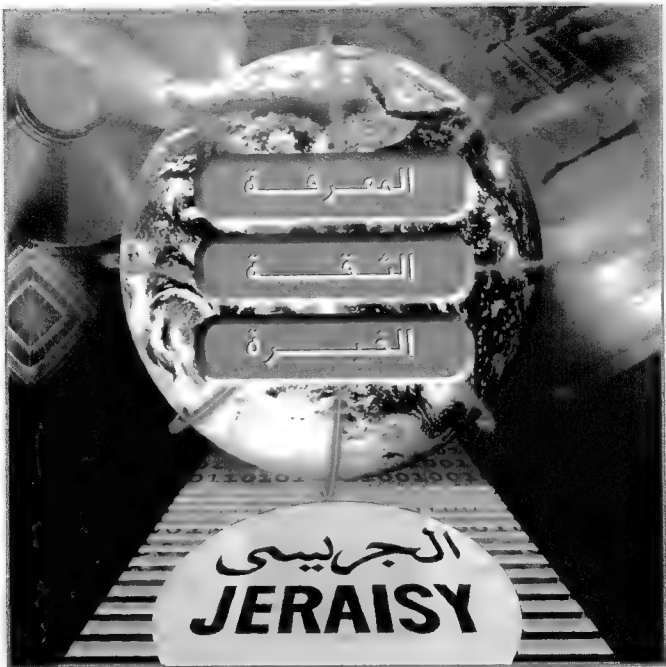
■ هل ننوون التوسع في المنتجات الإستثمارية أو في قطاع الأفراد؟

□ يقدم البنك حالياً مجموعة جيدة ومتنوعة من منتجات الخزينة، وهذه تتميز بالشمولية والبرونة، حيث تتكيف مع إحتياجات العملاء الشخصية. أما للمنتجات الإستثمارية، فلنينا حالياً باقة جيدة منها تلبي رغبات المستثمرين المحليين، وذلك ضمن مجموعة التسويق المحلي، ومنها صندوق الهلال للمستثمر العربي الذي كان لطرحة صدق إيجابياً وأسماء في السوق، وهو صندوق للإستثمارات العالمية مطابق لمبادئ الشريعة الإسلامية، بينما حصل صندوق العربي للإستثمارات المحلية في شهر أيلول/سبتمبر الفائت على جائزتي المركز الأول لأفضل أداء لسنة ولثلاث سنوات أيضاً، وذلك ضمن فعاليات ندوة الإستثمار السعودية لعام 1999 التي رعتها مؤسسة النقد العربي السعودي.

مجموعة جديدة من صناديق الإستثمار قريباً موجهة خصوصاً لعملاء التجزئة

وإنعكست على عمل البنك بشكل إيجابي خصوصاً في عمليات تأهيل العناصر البشرية عن طريق التدريب لوجه وتقييم الأداء، فضلاً عن مراجعة وتنصيب مستوى خدمات العملاء، وإعادة هندسة العمليات التشغيلية بطريقة أكثر سلامة لضمان التنفيذ الجيد دائماً.

الإئترنت تنذر بتغييرات جوهرية في العديد من نواحي الحياة اليومية، بما في ذلك الخدمات المصرفية عبر الشبكة الإلكترونية. وطبقاً للوقائع والأرقام المتوفرة ستكون المملكة من أكثر دول المنطقة إستعمالاً للشبكة في السنوات القليلة المقبلة، وهي بلا شك مقبلة على تطور تقني كبير في مجال وسائل الإتصال، سيجعل من السهل على الأفراد والعائلات والشركات إستعمال الشبكة في الأمور اليومية والعملية. ويسعدني في هذا السياق أن أقول أننا في البنك العربي الوطني نساهون في مجال تسخير الشبكة لجميع عملائنا بلا إستثناء ومجاناً، حيث طرحنا مؤخراً خدمة arababi-bank التي تخول العميل دخول حسابه عبر الشبكة وعلى مدار الساعة وتنفيذ كافة المعاملات المصرفية، بما في ذلك التحويل بين الحسابات والإستفسار عن عمليات سابقة. ونسعى عبر هذه الخدمة وغيرها مستقبلاً إلى تعزيز صدارتنا في تطوير التقنية للتقدمة في خدمة العميل الذي بدأ فعلاً يلاحظ تغييرات جوهرية في طريقة تقديم



رواد تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية



مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإنصالات
Jeraisy Computer & Communication Services

شركاؤك في النجاح

ص.ب. ١٢٤٤ الخبر ٣١٤٣١
المملكة العربية السعودية
هاتف ٨٩٨ ٦٠٦٠-٢ (٩٦٦)
فاكس ٨٣٩٧-٢-٨٦٤ (٩٦٦)

ص.ب. ٢٨٢٠ جدة ٢١٤٦١
المملكة العربية السعودية
هاتف ٩٢٢٢-٢-١٨٢ (٩٦٦)
فاكس ٥٨٤٠-٢-٢٩١ (٩٦٦)

ص.ب. ١٦٦٤٠ الرياض ١١٥٩٥
المملكة العربية السعودية
هاتف ٤١٩٣٠٣٠-١ (٩٦٦)
فاكس ٤١٩٥١٩١-١ (٩٦٦)



علي ذيب رئيس المصارف التونسية للبنك:
معلومات دمج أخرى على الطريق

تونس : انطلاق عملية دمج 3 مصارف

دبية: الدمج النهائي وتحديث المصارف ينجز قبل 2003

تظهر بوادر العملية حتى الآن.

قرار نهائي

الحقيقة أن التساؤل غير مبرر لأن قرار الدمج هو خيار نهائي اتخذ من جانب أعلى السلطات في تونس ولا عودة عنه، وعملية دمج الـ 3 مصارف تتقدم بشكل طيبه وفق البرنامج المقرر.

وعلمت «الاقتصاد والأعمال» من مصادر مطلعة أن البنك المركزي التونسي يتابع العملية عن كثب ويؤكد أعمال

مضى يبدأ دمج المصارف في تونس وما مدى جدية هذا التوجه؟ أسئلة تتروى في تونس بعد التأخر الحاصل في عملية دمج الاتحاد الدولي للبنوك (UIT) وبنك تونس والإمارات للاستثمار (BTEI) التي أعلن عنها قبل أكثر من سنتين. ويشكك البعض في ما أعلن عنه أخيراً حول دمج 3 مصارف خلال بضعة أشهر وهي: الشركة التونسية للبنك (STB)، البنك القومي للتنمية السياحية (BNDT) وبنك التنمية للإقتصاد التونسي (BDET)، حيث لم

اللجان المتخصصة المكلفة بإنجاز الدمج، لا سيما أن العملية ليست سهلة لأسباب عدة أهمها أن كلاً من المصارف الثلاثة مملوك من مجموعة متنوعة من المساهمين من بلدان عربية وأجنبية إضافة إلى المساهمات التونسية.

كما أن طبيعة عمل كل مصرف تختلف عن الأخرى. فالشركة التونسية للبنك هي مصرف تجاري يمارس مختلف أنواع العمل

تأسس قبل نحو 10 أعوام قد خطا خطوات سريعة نحو صدارة القطاع المصرفي التونسي ويات يتبوأ مراكز متقدمة خصوصاً في المردودية على حقوق المساهمين وفي نسبة نمو الودائع.

ومنذ أن تولى الطاهر بورخيس قيادة البنك عدل إلى برنامج شامل لإعادة هيكلته وتحديثه باعتماده النظم الإدارية العصرية وأحدث تكنولوجيا المعلوماتية. كما اعتمد بورخيس سياسة ناشطة في فتح الفروع وتويع الخدمات. وقام بفتح مكاتب تمثيل في أهم العواصم الأوروبية وفي جده حيث تتواجد جاليات تونسية كبيرة ترغب باعتماد الاندثار السكاني والقيام بعمليات الصرف والتحويل نحو تونس.

وأسس بنك الإسكان في الأعوام الأخيرة عدداً من الشركات التابعة لتوفير جميع الخدمات المالية والاستثمارية والتأمينية وخدمات الوساطة في البورصة لزبائنه. ويبلغ عدد الشركات القائمة 10 مؤسسات أخرى شركة نتيج برمجيات المعلوماتية لفائدة البنك وللغير. وكان الطاهر بورخيس أشرف مؤخراً على وضع حجر الأساس لبنى الإدارة العامة الجديد في أحد أهم شوارع العاصمة التونسية، ويبدو من مجسم المشروع أنه سيكون مبنى حديثاً يخدم مصالح البنك ويدعم فعاليتها.



الطاهر بورخيس رئيس بنك الإسكان:
سياسة ناشطة في الفروع والخدمات

أما الجزء الثاني من الزيادة فسيتم عن طريق دمج 2,5 مليون دينار من احتياطات البنك، بحيث يتم توزيع 500 ألف سهم جديد بمعدل سهم مجاني لكل 25 سهماً قديماً بقيمة اسمية 5 دنانير للسهم. ويمكن لتقديم المساهمين تلك هذه الأسهم المجانية أو عرضها في بورصة تونس ابتداء من 24 شباط / فبراير 2000. وفرد مجلس الإدارة أنه عند انتهاء فترة الإكتتاب بالأسهم الجديدة، أن يتم عرض الأسهم المتبقية للعموم ابتداء من منتصف شهر نيسان / أبريل المقبل. كما تقرر أن تستفيد الأسهم الممنوحة مجاناً من الأرباح بداية من السنة الحالية. والمعروف أن بنك الإسكان الذي

بنك الإسكان - تونس رفع رأس المال إلى 75 مليون دينار

بإشراف بنك الإسكان في تونس، الذي يرأسه السيد الطاهر بورخيس، المرحلة الثانية لرفع رأس ماله من 62,5 مليون دينار إلى 75 مليوناً بعد أن أفلتت المرحلة الأولى في نهاية العام 1999.

وكان مجلس إدارة البنك قد قرر في شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي المباشرة بالمرحلة الثانية عن طريق إصدار أسهم جديدة ودمج جزء من الاحتياطات. في القسم الأول من الزيادة البالغ 10 ملايين دينار سيتم إصدار مليوني سهم جديد بقيمة اسمية 5 دنانير للسهم الواحد معروضة للإكتتاب نقداً مع نسخة إصدار 3 دنانير للسهم. ويتمتع المساهمون القدامى بحق الأفضلية في الإكتتاب بنسبة 4 أسهم جديدة عن كل 25 سهماً قديماً. مع العلم أن رأس المال الحالي موزع على 2,5 مليون سهم، وتنتهي فترة الإكتتاب في نهاية شهر آذار / مارس الحالي.

المصرفي، في حين أن بنك التنمية السياحية متخصص في إطلاق المشاريع السياحية وتوطينها ولإسماة فيها. أما بنك تنمية الاقتصاد فهو أقدم مصارف التنمية في تونس وأهمها على الإطلاق وهو مصرف تنموي يمول المشاريع الإنشائية ويساهم في عدد منها. وكانت لجنة مصفوة ضمت رئيسي البنك السياحي وبنك تنمية الاقتصاد السيدين بشير طرابلسي وبشيرين مامي قامت بجولة على مساهمي المصرفين في عدد من البلدان العربية مثل الكويت وقطر والسعودية، وعلى المساهمين الأجانب حيث نالت موافقتهم على الدمج. وهناك لجنة تعمل حالياً على توحيد الأنظمة الإدارية والمحاسبية ونظام المعلوماتية بمساعدة مكتب أجنبي ساهم

في إعداد نظام المعلوماتية للمشركة التونسية للبنك.

وعلى خط مواز تقوم لجنة خاصة بوضع استراتيجية عمل للبنك الذي سينشأ عن عملية الدمج، ليكون جاهزاً للعمل لحظة إعلان الدمج النهائي المقرّر في أول يوم عمل من السنة المقبلة، وذلك لضمان استمرارية النشاط.

STB المصرف الملم

يشار إلى أن المصرف الذي لم يتقرر اسمه بعد لن يكون مصرفاً جديداً وإنما مصرف يجمع ثلاثة بنوك قائمة حالياً وتم التنسيق في ما بينها، مع العلم أن مصرف الشركة التونسية للبنك هو الذي أسس المصرفين الآخرين قبل أعوام عدة، وكان رئيسه يرأس للمصارف الثلاثة.

ويقول رئيس الشركة التونسية للبنك علي ببيعة أن المصرف الجديد قد لا يكون بحجم المصارف العالمية، لكن العملية جيدة وستكون لها انعكاسات إيجابية على القطاع المصرفي التونسي، وستعود لعمليات دمج أخرى باثت مطروحة على الساحة المصرفية.

وحول تحديث القطاع المصرفي قال ببيعة الذي يرأس الجمعية المهنية للبنوك التونسية أن المصارف التونسية ستتميز عملية التحديث قبل استحقاق العام 2003 موعد الفتح الكامل للسوق، لا سيما أن جو العمل في الجمعية يسوده التفاهم وجميع المصرفيين باتوا متحمسين لضرورة التحديث، وهم تتصاموا المخافة القائشة في ما بينهم داخل السوق وتتصاموا لمواجهة التحدي الذي يأتي من الخارج.

أول شهادة من نوعها سيأتي بنك تونس يحصل على «إيزو 9001»

حصل سيأتي بنك تونس على شهادة «إيزو 9001» من الجمعية الفرنسية لضمان النوعية (AFAQ)، وذلك لجميع نشاطاته في فروع الكائنات في تونس أوف شور وبذلك مقبم. وتعتبر هذه الشهادة الأولى من نوعها التي يحصل عليها مصرف في تونس والبلدان العربية وأفريقيا، كما أنها الأولى التي يحصل عليها فرع لسياتي بنك من فروع التي تعد بالثالثات وللكائنة في أكثر من 100 بلد، الأمر الذي يجعل من هذه الخطوة سابقة في المهنة المصرفية.

لماذا إيزو؟

«نحن نسمي لنكون أكبر بنك في تونس ولا نرغب بمنافسة للقطاع المصرفي، نؤكد السيدة نفثة أمين التي تتولى منصب المدير العام لسياتي بنك تونس، وإن الهدف الأساسي هو أن يكون سياتي بنك الأفضل في تونس وأن

يحرص دائماً على تقديم أفضل الخدمات لزيائته. وفي الوقت نفسه تقديم الإضافة الجديدة للمهنة المصرفية في تونس»، وتضيف: «في العادة يمكن الحصول على شهادة الجودة والتوعية لأحد المنتجات الجديدة التي تطلقها المؤسسات للتسويق في ما بينها، مع العلم أن مصرف الشركة التونسية للبنك هو الذي أسس المصرفين الآخرين قبل أعوام عدة، وكان رئيسه يرأس للمصارف الثلاثة.

وأشارت نفثة أمين إلى أن الحصول على شهادة من هذا النوع ليس سهلاً لأي بنك، ودرجة الصعوبة تختلف حسب النشاط والهيكل وشبكة الفروع، وعلى الرغم من المشقة التي واجهها سياتي بنك للحصول على الإيزو فإن أي مصرف آخر يجرى صعباً أكبر، لأننا نطبق الجودة والنوعية المعروفة في سياتي بنك ولدينا هذه الثقافة من الأساس، كما إننا عملنا

لكثيرة عمل واحد وجميع الموظفين كانوا ملتصقين بالهدف ومتحمسين لتحقيقه».

يذكر أن سياتي بنك دخل إلى تونس منذ العام 1973 وفتح مكتب تمثيل تحول بعد 3 أعوام إلى «أوف شور»، وفي العام 1989 رخصت الحكومة التونسية مصرف مقبم هو سياتي بنك تونس، يمارس جميع الأعمال المصرفية مع المقيمين وغير المقيمين وبجميع العملات المحلية والأجنبية، وذلك مع الإبقاء على الوحدة الخارجية «أوف شور».

وفي مرحلة لاحقة افتتح فرعاً في مدينة صفاقس المعروفة بنشاطها الاقتصادي الواسع، وانتقل إلى مقر جديد في العاصمة التونسية، يتميز بالكثير من الحداثة ويوفر مودة وشفافية في نشاط البنك.

ويعمل لدى المصرف نحو 80 موظفاً هم 2000 بنسبة 99 في المئة جميعهم من خريجي أهم المعاهد التونسية والعالمية، وتم تكوينهم في مراكز تدريب تابعة لـ «سياتي بنك» في أماكن مختلفة.

وكان «سياتي بنك تونس» حصل على مرتبة أفضل مصرف أجنبي في السوق التونسية من خلال ترتيب أعدته إحدى وسائل الإعلام الدولية.

الراجحي المصرفية للاستثمار: تصنيف من «ستاندرد أند بورز»



عبدالله الراجحي

في خطوة هي الأولى من نوعها، منحت وكالة التصنيف العالمية، ستاندرود أند بورز (S&P) شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، تصنيفاً استثمارياً، هو (BBB - Pi) عاكساً بذلك المركز المالي المتين للشركة، وقاعدتها الواسعة والثابتة من العملاء، بينما جرى إضافة عبارة (Pi) إلى العلامة التصنيفية، وذلك للدلالة على أن التصنيف مبني على أساس المعلومات والتقارير العامة المنشورة، وليس بالضرورة على معلومات خاصة حصلت عليها الوكالة مباشرة من الشركة.

وجاء في التقرير الذي نشرته الوكالة حول الشركة، أن الراجحي، هي المصرف الرابع في المملكة لجهة الأصول الإجمالية (11.5 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من العام الفائت)، كما أن كونه للمصرف الإسلامي الوحيد في المملكة، فقد تمكنت من بناء أكبر قاعدة وداش تحت الطلب نتيجة شبكتها الواسعة من الفروع والخصوصية المالية التي يتمتع بها الموزع السعودي، وعزا التقرير الراجحية العالمية التي تضع الشركة في الصف الأول بين البنوك العربية (باعت نسبة المالك على حقوق المساهمين وعلى الموجودات 26 وفي المئة على التوالي خلال السنوات الخمس الفائتة) إلى المواهب الاستثنائية التي تحققها الشركة نتيجة القاعدة الكبيرة من الودائع المدعومة للكلفة.

وأعتبر تقرير الوكالة أن تركيز الشركة على الشرائح المتوسطة وما ودونها من العملاء وشريحة الشركات المتوسطة، يعرضها لمخاطر ائتمانية يعجزها كون قاعدة البنوك المراسلة التي تتعامل معها الشركة ضعيفة نتيجة محدودية عدد البنوك العالمية التي يمكن أن تتعامل بالفاهم المصرفية الإسلامية. إلا أن التوجه المحافظ للشركة، والتركيز الغزيرة للموجودات، والتي تعتبر، بحسب المفهوم المصرفي الإسلامي، أصولاً مرتبطة بعمليات معينة، وليست تسهيلات ائتمانية بالمعنى المصرفي التقليدي، وكون هذه الأصول قصيرة الأجل في معظمها، يخفف من معدل مخاطر الائتمان، بحسب التقرير.

ونتيجة هذا الواقع، فقد بلغت نسبة القروض غير العاملة نحو 6 في المئة من إجمالي القروض في نهاية العام 1998، وهي نسبة تقل عن المعدل العام في النظام المصرفي السعودي. وكانت الشركة قد رفعت مخصصات الاستثمارات المشكوك في تحصيلها خلال السنوات القليلة الأخيرة إلى مستوى 80 في المئة في العام 1998 من هذه الاستثمارات، مقابل 37 في المئة في العام 1994. كما أن إتمام الشركة برفع وسملتها خلال السنوات الأخيرة، والتي أوصلت حقوق المساهمين فيها إلى مستوى 6,7 مليارات ريال (1,87 مليار دولار) في أيلول/سبتمبر من العام 1999، أو ما يعادل 15,4 في المئة من مجموع الأصول، يمدد الشركة مؤونة ضد أية مخاطر مالية. وتعتبر نسب الرسلة التابعة للشركة من بين الأعلى والأكثر ثباتاً في المملكة.

ويعتبر هذا التصنيف الأول الذي تمنحه وكالة تصنيف عالمية للشركة، وهو يضيف إلى سمعتها الجيدة لجهة سيولتها وثبات موقعها المالي، كما يدخلها إلى عالم التصنيف المصرفي على قدم المساواة مع بقية البنوك التي يتم تصنيفها من قبل الوكالات العالمية، وهو ما يمكن أن يعد بداية مرحلة جديدة في التعامل مع البنوك الإسلامية. كما يأتي هذا التصنيف إعترافاً بقتل الراجحي ودورها في القطاع المصرفي السعودي، والتوجه العاصم لدى شركات التصنيف لإعادة النظر في أهمية القطاع المصرفي الإسلامي وتصنيف كبار لاعبيه حسب المعايير المتبعة عالمياً.

البنك السعودي الأمريكي: صيغة المراجعة للشركات

يطوّر البنك السعودي الأمريكي خدمات المراجعة الإسلامية الموجهة لعملائه من كبار الشركات، حيث تم فعلاً التعاقد مع إحدى الشركات العميلة على شراء مواد ويطاشع لصالح الشركة وبيعها لها لاحقاً، وذلك بقيمة 200 مليون دولار أميركي. ويأتي تطوير البنك لهذه الصيغة الجديدة تنويعاً لخدماته الموجهة للشركات واستيعاباً لطلب قسم كبير منها التي تفضل هذه الصيغة لمرونتها في توفير المستلزمات الاستثمارية وفي عمليات التسديد خصوصاً في فترات الشح في سيولتها.

وتعتبر صيغة المراجعة للشركات من المنتجات الجديدة التي تطلقها خدمات الخزينة في البنك، حيث ستمنح إدارة الخزينة القدرة على تنويع استثماراتها واستخدامها بطريقة مربحة نسبياً، وسيتم إدراج هذه العمليات ضمن القوائم المالية للبنك، ويأتي تطوير هذه الصيغة في الوقت الذي تتوسع محطة الشركات العميلة بعد ضم محطة البنك السعودي للمتح على أثر دمج عملياته بعمليات سامبا، ويتوقع أن يجري استخدام صيغة جديدة من الشركات العميلة تكون هدفاً لمنتجات تمويلية واستثمارية مدروسة.

.. وصندوق جديد

طرح البنك السعودي الأمريكي (سامبا) صندوقاً جديداً هو «صندوق سامبا الإسلامي للاستثمارات في الأسهم العالمية»، وهو مصمم لتلبية احتياجات المستثمرين في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وسيوزع الصندوق على المستثمرين عالمياً، خصوصاً المملكة العربية السعودية ودول الخليج، وستقوم سامبا بتسجيله في سويسرا حيث تتولى إدارة أصوله «سامبا للتحويل أس أي».

الصندوق دخل في تحالف استراتيجي مع شركة «داو جونز» التي تقوم بإجراء الشركات الداخلة في مؤشرات (والبالغ 2700 شركة) للتحكم من توافق أنشطتها مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتندرج نحو 600 شركة تعمل وفقاً للشريعة الإسلامية في مؤشر «داو جونز للسوق الإسلامية (DJIMI)». ويختص استخدام أرقام مؤشر «داو جونز للسوق الإسلامية» كعلامة إسناد لقياس أداء استثمارات «صندوق سامبا الإسلامي للاستثمارات في الأسهم العالمية».

رون شو، الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني العربي التجاري، علّق على الصفحة قائلاً: إن المصرفين يكملان بعضهما في نوعية العمل الذي يقومون به في الأماكن التي يعملان بها في العالم، ومن الحكمة أن تتوزع رؤايتكما حتى يتمكنا من تقديم مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات في كافة أنحاء العالم العربي بصورة أكثر تماسكاً.

.. ومقرّ جديد في أبو ظبي



مبنى الفرع الجديد

فتح بنك HSBC أبواب الفرع الجديد لفرعه في أبو ظبي للملاة أخيراً كانون الثاني/يناير 2000، وسيقدم الخدمات المصرفية الشخصية والتجارية وخدمات التّأجير والقروض من خلال شركة الشرق الأوسط للتمويل التابعة لبنك HSBC، ويسعى HSBC بتصميم الفرع الجديد المعايير الموحدة لجموعة HSBC على مستوى العالم.

مؤسسة الخليج للاستثمار: زادت الأرباح 24 %



خالد الفوزان، الرئيس التنفيذي

حققت مؤسسة الخليج للاستثمار دخلاً قدره 120.4 مليون دولار العام 1999 بزيادة 24 في المئة عن 1998، ما رفع العائد على متوسط حقوق المساهمين إلى 9.8 في المئة (8.5 في المئة العام 1998) وارتفع العائد على رأس المال للدفع إلى 16.1 في المئة (12.9 في المئة العام 1998) ومجمل الموجودات 44 في المئة إلى 19.5 مليار دولار. هذه الزيادة الكبيرة في مجمل الموجودات تعود إلى عملية تملك الشركة التابعة «بنك الخليج الدولي» (GIB) للبنك السعودي العالمي (لندن).

بنك الاستثمار الإسلامي الاول اكثريّة في «بي آر لي إندستريز»

تملك بنك الاستثمار الإسلامي الأول 84 في المئة من أسهم شركة «بي آر لي إندستريز» الأميركية بقيمة 79.1 مليون دولار، التي تبلغ حصتها 40 في المئة من حجم السوق التجارية لصناعة معدّات تسوية وإعداد الطرق في الولايات المتحدة وتعدّ الأولى في أميركا الشمالية.

وانهى للمصرف إجراءات التملك وأخيراً كانون الثاني/يناير 2000. وبلغ إجمالي عمليات الاستثمار المباشر التي أنشأها بنك الاستثمار الإسلامي الأول 350 مليون دولار.

.. زيادة في الدخل الصافي

ارتفع الدخل الصافي لبنك الاستثمار الإسلامي الأول 33 في المئة إلى 16 مليون دولار العام 1999. وارتفعت حقوق المساهمين 21.5 في المئة إلى 131.5 مليون دولار ما أدى إلى زيادة العائد على حقوق المساهمين من 11.1 في المئة إلى 12.2 في المئة العام 1999. ويتوزع المصرف توزيع أرباح نقدية 11.2 مليون دولار.

HSBC يزيد حصته

في البريطاني العربي التجاري

اشترى بنك HSBC الشرق الأوسط من بنك HSBC إل سي 41.5 في المئة من أسهم البنك البريطاني العربي التجاري في لندن، وارتفعت بذلك ملكيته إلى 46.5 في المئة من مجمل الأسهم.

Prime Euro Fund Plus	
	Value 15/02/00
Class "A" shares	1 501.66
Class "B" shares	1 420.61

Prime Convertible Fund	
	Value 31/01/00
	11 815.83

تعليق أحد العملاء على: نود ماثنا

أَنضم إلى قائمة زبائننا، ولتكن الزامل للحديد
خطوتك الأولى في مشروعك القادم

• مصانع • مستودعات • ورش • محطات وقود • هياكل طائرات • أسواق • معارض • صالات عرض • صالات أفراح • مراكز رياضية

Certified Builders			بناوون معتمدون			
٩١١٢	٨١٤ ٧١٨٥	فلكس	٩١١٢	٨١٤ ٧٣٦	هاليف	مؤسسة معي خليل ابراهيم للخدمات
٩١١٢	٨٨٨ ٤١-٦	فلكس	٩١١٢	٨١٤ ٢-٥٥	هاليف	مؤسسة عمران للتجسرة والمقاولات
٩١١٢	٨١٤ ٨٤٨٢	فلكس	٩١١٢	٨١٣ ٣١٧٠	هاليف	شركة التمشي للنجارة والاعتماد المحدودة
٩١١٢	٨٥٧ ٨١٧٧	فلكس	٩١١٢	٨٥٧ -٢٤	هاليف	شركة همام فينيش وشركاه
٩١١١	٤٧٧ ٣١٦٥	فلكس	٩١١١	٤٧٦ ٣٣٣٠	هاليف	شركة اداء المعمارية
٩١١١	٤٧٨ ٥٥٨٢	فلكس	٩١١١	٤٧٨ ٧٨٠٢	هاليف	مؤسسة الان بصره اركان فحولية
٩١١١	٤٧٨ ٢٣٥١	فلكس	٩١١١	٤٧٧ ٣٣٨١	هاليف	شركة افقون فحولية
٩١١١	٥٨٣ ٣٥٥١	فلكس	٩١١١	٥٨٣ ٣-٦	هاليف	شركة السعد للمقاولات والتجسرة
٩١١١	٥٨٣ ٣٣٣٠	فلكس	٩١١١	٦٦٥ ٥١٨٨	هاليف	شركة أنظمة فينيش المعمارية للمقاولات
٩١١١	٤٨٢ ١٦٦٦	فلكس	٩١١١	٤٨٢ ٢١٩٠	هاليف	شركة مجموعة علي الفاضل والاوله للتجسرة والمقاولات د-م
٩١١١	٤٨٢ ٢٥٥٦	فلكس	٩١١١	٤٤٥ ٢٥٦٦	هاليف	شركة السيل للنجارة وتعمارة والمقاولات
٩١١٢	٧- ١١٤٢	فلكس	٩١١٢	٧- ١١٣٨	هاليف	شركة الخدمات المحدودة للمقاولات كبرى بالية وميكانيكية والكهرباء د-م
٩١١٢	٤٢ ٢٢٢٥	فلكس	٩١١٢	٤٢ ٢٢٢٠	هاليف	شركة امانة لمقاولات كيميائية
٩١١٢	٤٢ ٢٢٢٥	فلكس	٩١١٢	٤٢ ٢٢١٠	هاليف	شركة امانة لمقاولات كيميائية
٩١١٢	٢٢٤ ٤٤٣٣	فلكس	٩١١٢	٢٢٤ ٤٤٣٧	هاليف	شركة امانة لمقاولات كيميائية
٩١١٢	٥٢٧ ٢٢٩٢	فلكس	٩١١٢	٥٢٧ ٢٢٩٩	هاليف	شركة امانة لمقاولات كيميائية
٩١١٢	٦٧١ ٧٦٤٥	فلكس	٩١١٢	٦٧١ ٨٠٨٠	هاليف	شركة امانة لمقاولات كيميائية

أما الإيرادات والمصاريف، فارتفع دخل المصرف من الخدمات المصرفية 10 في المئة، والدخل من الصرف الأجنبي 19 في المئة.

واستمر المصرف في سياسة ترشيد المصروفات، حيث نجح في خفضها إلى دون مستويات 1998. وبولي الصرافة امتداداً بالخدمات المصرفية للعملاء وتطوير الأعمال للعام للزعم وإطلاق خدمات ومنتجات جديدة مميزة ومنافسة. وعلى الصعيد الاجتماعي، الاستثمار، يتمتع المصرف بدور إيجابي في السوق المصرفية، إذ يدير مجموعة من الصناديق الاستثمارية التي حققت نتائج مرموقة على مدى الأعوام وأخيراً جوائز محلية على أداؤها. هذا العام، الصناديق كان مصنفون في المركز الذي، مع مفهوم المضاربة الشريفة.

انفستكوروب
أرباح صافية قياسية

حقق انفستكروب ارباحاً قياسية صافية للعام 1999 بلغت 125,8 مليون دولار، بزيادة 10 في المئة عن ارباح 1998 للسنة الرابعة عشرة من تأسيسه. ومن المقرر توزيع ارباح نقدية على المساهمين 30 مليون دولار تمثل 30 في المئة من رأس المال مدفوع.



نتائج 1999: أرباح: أرباح

البنك السعودي الفرنسي
139 مليون دولار

حقق البنك السعودي الفرنسي العام 99 أرباحاً صافية بلغت 521 مليون ريال (139 مليون دولار) بزيادة 13 في المئة عن أرباح العام 1998.



وقال نعمان ياسين مدير وحدة الاتصالات في المصرف، أن إجمالي الأصول بلغ 32,5 مليار ريال محققة زيادة 6,6 في المئة عن العام 1998، كما ارتفعت ودائع العملاء من 22,8 مليار ريال إلى 25,6 ملياراً في نهاية 1999 عاكسة نجاح خطط المصرف التسويقية والتطوير المستمر لخدماته.

وارتفع حجم محفظة القروض 13 في المئة إلى 14,4 مليار ريال رافق تطور ملحوظ في برامج التمويل الإسلامي للمصرف. كما ارتفعت المحفظة الاستثمارية 34 في المئة إلى 13,2 مليار ريال.

مباني سابقة الهندسة



التعامل معنا متممة

www.zamilsteel.com

أكثر من ٢٥,٠٠٠
مبنى في
٥٥ دولة



الدمام	٨٨٧ ١٨٠	١٦٦ ٣	١٦٦ ٣	٨٨٧ ١٨٢	١٦٦ ٣
الرياض	٤٧٢ ٥٥٥	١٦٦ ١	١٦٦ ١	٤٧٢ ٥٥٥	١٦٦ ١
جدة	١٦٠ ١١١	١٦٦ ٢	١٦٦ ٢	١٦٠ ١١١	١٦٦ ٢
الكويت	٢٤٥ ٢٧٧	١٦٥	١٦٥	٢٤٥ ٢٧٧	١٦٥
المنامة	٣٢ ٣١٠	١٦٣	١٦٣	٣٢ ٣١٠	١٦٣
الدوحة	٤٢ ٥٨٥	١٦٤	١٦٤	٤٢ ٥٨٥	١٦٤
دبي	١٦٦ ٢٠٢	١٦٦ ٤	١٦٦ ٤	١٦٦ ٢٠٢	١٦٦ ٤
أبوظبي	١٦٦ ٢٣٦	١٦٦ ٦	١٦٦ ٦	١٦٦ ٢٣٦	١٦٦ ٦

وكانت انفسكوكروب خلال 1999 انجزت تملك 5 شركات عالمية
التتان منها في حقل التكنولوجيا المتقدمة (في الولايات المتحدة)، كما
انجزت بيع 5 شركات وعقدت 27 صفقة عقارية وأطلقت رابع صندوق
للإستثمار المتوطى.

بنك طيب أرباح قياسية



عبد الرحمن بن عبد العزيز
رئيس مجلس الإدارة

حقق بنك طيب العام 1999 أرباحاً
صافية 14 مليون دولار بزيادة 39 في المئة
عن أرباح 1998. وبلغت إيرادات التشغيل
41,7 مليون دولار وإيرادات التشغيل
الصافي 25 مليون دولار علماً بأن 77 في
الئة من إجمالي إيرادات التشغيل غير
مرتبط بالفوائد حيث حققت إيرادات
الرسم والمعمولات نمو 113 في المئة
وإيرادات للتجارة بالأسهم زيادة 55 في
الئة. وعلى صعيد الموجودات فقد حققت نمو 27 في المئة إلى 512
مليون دولار. وسبب في مجلس إدارة البنك بتوزيع أرباح نقدية 6 في
الئة من رأس المال للدورح فضلاً عن سهم واحد لكل 20 سهماً عن
طريق إصدار أسهم منحة.

ونمت معظم بنود الميزانية العمومية للمصرف، ما أدى إلى نمو
إجمالي موجوداته 40 في المئة إلى 3 مليارات دولار، إذ زادت محفظة
الاستثمارات قصيرة الأجل 61 في المئة إلى 434 مليون دولار، ومحفظة
الاستثمارات طويلة الأجل 30 في المئة إلى 607 ملايين دولار، كما زادت
محفظة الأموال المدارة للمصرف 34 في المئة إلى 1,3 مليار دولار. وقفز
النخل من الأموال المدارة 240 في المئة إلى 117 مليون دولار مشكلاً
البند الرئيسي للنمو بالأرباح.

وارتفعت ودائع العملاء والمؤسسات المالية الإسلامية بنسبة 51
في المئة إلى 688 مليون دولار والسندات طويلة الأجل 173 في المئة إلى
491 مليون دولار بعد أن أصدر المصرف أول إصدار سندات له باليورو
بقيمة 200 مليون يورو لمدة 7 سنوات كشريحة أولى من برنامج
سندات 500 مليون يورو.

ووصل العائد على متوسط حقوق المساهمين في العام 1999 إلى
17,5 في المئة والعائد على متوسط الموجودات 4,7 في المئة، كما ارتفع
العائد على السهم من 0,29 دولار في العام 1998 إلى 0,31 دولار العام
1999.

وأشار نعيم قهردار، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي، أن
الإنجاز القياسي للمصرف هذا العام كان من خلال أعماله الثلاثة
وهي الاستثمار المباشر في الشركات والاستثمارات العقارية وإدارة
الأصول الاستثمارية السائلة على رغم حدة المنافسة في الأسواق
العالمية.

بنك الخليج الدولي 93.8 مليون دولار أرباح تشغيلية



عبد الله سيف وزير المالية والاقتصاد
في البحرين ورئيس مجلس إدارة
بنك الخليج الدولي

حقق بنك الخليج الدولي أرباحاً تشغيلية 93.8 مليون دولار العام 1999 بزيادة 15 في المئة عن العام السابق قبل انقضاء تكاليف إعادة الهيكلة المتعلقة بعملية ضم البنك السعودي العالمي، الأرباح الصافية المجمعة بلغت 67.6 مليون دولار مقارنة بالأرباح الصافية لبنك الخليج منفرداً وبالبالغة 82.1 مليون دولار العام 1998 وارتفع إجمالي الموجودات إلى 15.7 مليار دولار بعد ضم البنك السعودي العالمي مقابل 10.2 مليارات قبل عملية الشراء. وارتفع صافي حقوق المساهمين إلى 1.1 مليار دولار أي 7.3 في المئة من إجمالي الأصول، كما بلغت نسبة الملاءة للبنك 12.2 في المئة وفق معايير بنك التسويات الدولية و 13.1 في المئة حسب معايير مؤسسة نكد البحرين.

بنك البحرين الدولي 30.3 مليون دولار

أعلن بنك البحرين الدولي تحقيقه دخلاً صافياً خلال 1999 بلغ 30.3 مليون دولار، مقتريناً من المستوى القياسي الذي بلغ 31.2 مليون دولار العام 1998.

وصرح روبن ماكلفيني الرئيس التنفيذي للبنك أن إجمالي الأصول ارتفع 16.7 في المئة إلى 1999 العام 966 مليون دولار. وقرر مجلس إدارة البنك رفع توصيته إلى الجمعية العامة، التي تعقد اجتماعها السنوي في 4 آذار/ مارس 2000 في البحرين، لتوزيع حصص أرباح نقدية تقدر بـ 14 في المئة من رأس المال المدفوع. وأضاف ماكلفيني: «ساهمت استثماراتنا في الأوراق المالية والاستثمارات المباشرة والعقارية في تشكيل ملامح أدائها القوي، وخطتنا للعام 2000 إنشاء قاعدة كبيرة لأعمال إدارة الأصول التي تستثمر قوتها من السجل الحافل الذي نتمتع به في أسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة وأوروبا».



الشيخ محمد بن سلطان القسبي
رئيس مجلس الإدارة

بنك الشارقة الوطني 90 مليون درهم

ارتفعت الأرباح الصافية لبنك الشارقة الوطني إلى 90.3 مليون درهم إماراتي (24.5 مليون دولار أميركي) بزيادة 23.2 في المئة عن العام 1998. وساهم في الزيادة بشكل أساسي ارتفاع صافي إيرادات الفوائد من 42 إلى 69 مليون درهم بالتزامن مع ارتفاع مجمل القروض والتسليفات (بعد خصم

الخصصات) 23.4 في المئة إلى 1.2 مليار درهم وتميزت قروض 1999 بزيادة حصة حكومة الشارقة والقروض الشخصية منها لتبلغ 686 و133 مليوناً بزيادة 24 في المئة و 27 في المئة على التوالي، فيما انخفضت القروض التجارية 15 في المئة إلى 312 مليون درهم. أما ودائع العملاء فانخفضت بنسبة ضئيلة (2.5 في المئة) إلى 961 مليون درهم، وزاد مجمل حقوق المساهمين 41 في المئة إلى 441 مليون درهم من ضمنها زيادة 53 في المئة على رأس المال ليبلغ 214.7 مليون درهم.

مجموعة البنك العربي 225.6 مليون دولار



م. هشام شومان
رئيس مجموعة البنك العربي

بلغ صافي أرباح مجموعة البنك العربي عن أعمال السنة المالية 1999 نحو 225.6 مليون دولار بزيادة 0.9 في المئة عن أرباح العام السابق محققة ربحاً قياسياً جديداً خلال السبعين سنة الماضية. وقال رئيس المجموعة، مدير عام البنك العربي، عبد المجيد شومان أن البنك حافظ على نمو مستقر في مختلف عملياته في أسواق كمال الرئيسية في كل من أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المصروف نتج في التكيف مع المستجدات العالمية والبيئة المصرفية التي توصف بأنها غدت تنافسية.

وأكد شومان مقضي المصروف في سياسته الرصينة والحافظلة معتبراً أنها أحد الأسباب الرئيسية التي مكنته من مواجهة الأزمات المالية والتقلبات السياسية.

والأرباح الواردة في حساب الأرباح والخسائر وبيان الميزانية العمومية للمجموعة كما هي في 31/12/1999 تشير إلى ارتفاع حجم الميزانية الإجمالية 7.2 في المئة إلى 25.7 مليار دولار مقارنة مع 24 مليار للعام 1998، كما زادت الموجودات بنسبة مماثلة وبلغت في نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي 19.7 مليار دولار مقابل 18.3 ملياراً نهاية 1998. وارتفعت الودائع 11.7 في المئة وبلغت 13.48 مليار دولار نهاية العام الماضي كما ارتفعت التسليفات والقروض 3.5 في المئة وبلغت 8.57 مليارات دولار.

وحول التوقعات بشأن أداء البنك العربي للعام الخين، قال شومان أن الفرصة مهيأة لتحسين الأداء وزيادة الأرباح في ضوء الارتفاع للمعروض لأسعار النفط في الأسواق الدولية.

وأوصى مجلس الإدارة إلى الهيئة العامة العادية للمصرف التي تنعقد أواخر شهر آذار/ مارس الحالي توزيع 44 مليون دولار أرباحاً نقدية للمساهمين عن أعمال السنة الماضية وهي قريبة من توزيعات العام السابق، كما عزز قاعدة الملكية (الرأسمالية) بتخصيص 162.5 مليون دولار لإحتياجات. وتؤكد الأرقام تعاطف حقوق الملكية إلى 1.91 مليار دولار في نهاية العام الماضي مقارنة مع 1.75 مليار دولار في نهاية 1998 أي بزيادة 8.6 في المئة.

وتعتبر مجموعة البنك العربي التي تأسست العام 1930، وتدخّل عقدها السابع، من أكبر المجموعات المصرفية التي يملكها القطاع الخاص العربي وتتواجد في 44 دولة في ست قارات وحازت على تصنيفات أثمانية رفيعة المستوى من مؤسسات دولية متخصصة.

السلام عليكم
Assalamu Alaikum



Samaco Car Division

الرياض هاتف: ٢٢٦٦٠١١

جدة هاتف: ١٨٣٢٠٠٠

الخبر هاتف: ٨٥٨٨٨٥٥

SAMACO



عازر)، البنك الأردني الكويتي (محمد ياسر الأسمر)، البنك العقاري المصري العربي (سمير مهدي)، سيتي بنك (السيدة سهر العلي)، أما البنك المركزي الأردني فيمثله في المجلس نائب المحافظ السيد أحمد عبد الفتاح.

وكان الخوري تحدث في اجتماع الهيئة العامة منوهاً بأداء البنوك الأردنية التي ارتفعت موجوداتها إلى أكثر من 11 مليار دينار وودائعها إلى أكثر من 7 مليارات وتسليفاتها إلى أكثر من 4 مليارات.



سيد الكوريم الكباريتي

الكباريتي يعود إلى البنك الأردني الكويتي

عاد عبد الكريم الكباريتي، رئيس الديوان الملكي الأردني السابق (ورئيس الحكومة سابقاً) إلى رئاسة مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي.

وكان فيصل الفيار، ممثل بنك الخليج المتحد (البحرين) شغل هذا المنصب.

رويال بنك الامارات من مصرف تجاري الى مكتب تمثيلي

قام رويال بنك (Royal Bank) الكندي مؤخراً، بتحويل رخصته القائمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي كان يحق له بموجبها فتح فروع في الدولة واستقطاب الودائع من السوق، إلى رخصة المكتب التمثيلي التي تسمح له بالتواجد في السوق من دون ميزة جذب الودائع. وقد اختار البنك تحويل رخصته نظراً إلى التخمة المصرفية التي طغى السوق الإماراتية حالياً (يعمل في السوق 46 مصرفاً محلياً وأجنبياً)، والتوجه الحاصل لدى البنك والعديد من البنوك الأجنبية الأخرى، نحو الخدمات المصرفية الخاصة بعيداً عن نشاط التجزئة المصرفية.

ويقول أحد مسؤولي رويال بنك في دبي، حيث يتواجد مكتب البنك، إن هذا القرار اتخذ بعد دراسة وأقية تقدر في ضوء نتائجها التحول نحو تسويق الخدمات الاستثمارية، خصوصاً صناديق الأسهم العالمية، للطبقات المتوسطة والعليا من المستثمرين الخليجيين انطلاقاً من دبي، خصوصاً وأن البنك يتمتع، من خلال ذراع الخدمات المصرفية الخاصة لديه، بتواجد عالمي ومحفظة من الأصول الخاصة المدارة عبر مراكز الأوف شور تزيد من 500 مليار دولار.

ويتوافق ذلك مع ازدياد أهمية دبي كمركز للمكاتب التمثيلية للبنوك الأجنبية الراغبة في اجتذاب الأصول الخاصة وإدارتها في محافظتها المالية. وكان بنك كوتس Coutts البريطاني العريق قد افتتح مكتباً تمثيلياً له مؤخراً، وهو البنك المعروف بأنه يدير أموال العائلة المالكة البريطانية. وسبق ذلك افتتاح بنك يونيون بانكير بويغيه UBP السويسري لمكتبه التمثيلي خلال العام 1998 في دبي.

الملكة رانيا رئيسة فخزية لـ «أكاديمية العلوم المصرفية»



الملكة رانيا وإلى يسارها د. مصطفى هديب

تولت الملكة رانيا العبد الله الرئاسة الفخرية للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، وتمتلك للأكاديمية دوام التقدم والإزدهار باعتبارها مؤسسة رائدة في تخصصاتها، كما صرح بذلك د. مصطفى هديب رئيس الأكاديمية.

الملكة أكدت رعايتها لمسيرة ونشاطات الأكاديمية العربية سواء في المملكة الأردنية الهاشمية أم الوطن العربي، وأبرزها استحداث دراسة الدكتوراه في العلوم المالية والمصرفية بعد استكمال كافة الاستعدادات لذلك.

الأكاديمية أسست العام 1988 كمجموعة عربية إقليمية مقرها الأردن وتؤول ملكيتها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

الخوري رئيساً لجمعية البنوك في الاردن



زهير الخوري

أعيد انتخاب زهير الخوري رئيس مجلس إدارة بنك الإسكان، وللمرة الخامسة على التوالي، رئيساً لمجلس إدارة جمعية البنوك في الأردن، فيما تم انتخاب موسى شحاده نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام للبنك الإسلامي الأردني، نائباً لرئيس الجمعية.

وهنا أعضاء المجلس بالتزكية وهم البنوك الآتية: البنك العربي (يمثله مفوض عقل)، البنك الأهلي الأردني (واصف

ويتواجد في دولة الإمارات حالياً 40 مكتباً تمثلياً للبنوك وشركات مالية متخصصة أجنبية تتخذ من الدولة مركزاً لنشاطاتها التسويقية في منطقة الخليج.

حساب الراتب: خدمة جديدة للبنك التجاري الكويتي



الشيخ محمد جراح الصباح
(رئيس مجلس الإدارة
والمصو للفن)

طرح البنك التجاري الكويتي حساباً جديداً تحت إسم «حساب الراتب» يقدم سلة من الخدمات للعملاء الذين يستلمون رواتبهم من خلال البنك. يدخل الحساب العملاء الحصول على بطاقة ستارلينك eStar LINK للسحب الآلي مجاناً وكذلك بطاقة ماستر كارد أو فيزا وخدمة الاتصال الدولي كي-تل eK-tel والأشتراك في شبكة الإنترنت بالإضافة إلى خدمة الهاتف المصرفي فونلينك Phone link. كما يمكن الاستفادة من تسهيلات خدمة ستارلينك بلس Star link plus للحصول على قرض فوري 50 في المئة من قيمة الراتب الشهوي. وميزة الحساب الجديد أنه يمكن فتحه بعد ادنى 20 ديناراً كويتياً فقط (نحو 65 دولاراً).

كومرس بنك الألماني: صندوق للاستثمارات الإسلامية

يعتزم مصرف كومرس بنك الألماني إطلاق صندوق للاستثمارات الإسلامية إسمه «صندوق الصقور» بعد حصوله على الترخيص اللازم من الدائرة الاقتصادية لمراقبة القطاع المصرفي في آذار/مارس أو نيسان/أبريل المقبلين. ويستهدف الصندوق الذي يشرف عليه مجلس يضم خمسة أعضاء من المسلمين العرب، شريحة الجالية الإسلامية في ألمانيا والدول الأوروبية وسيقوم بالاستثمار في سوق الأسهم الأوروبية باستثناء أسهم مصانع الأسلحة وتجارتها ومصانع الخمور وماشبيهاها وللؤسسات المصرفية والتأمينية.

الإمارات للخدمات المالية 3 محافظ مالية جديدة

طرحت الإمارات للخدمات المالية، الفرع الاستثمارية لمجموعة بنك الإمارات، سلسلة محافظ حماية رأس المال، وهي مجموعة من المحافظ الاستثمارية القطاعية المفتوحة أمام المستثمرين من جميع الجنسيات. السلسلة هي الخامسة ضمن عائلة محافظ الشركة التي طرحت



سلطان المزروعى مدير التصويق الرئيسي في مجموعة بنك الإمارات وسوريش كورمان مدير عام الإمارات للخدمات المالية خلال الإعلان عن إطلاق المحافظ الجديدة

سابقاً محفظة الإمارات للأسهم ومحفظة الإمارات للأسهم المصرفية ومحفظة الإمارات للاستثمار المتوازن ومحفظة التمسك للضمانة.

وحديثاً فترة الاكتتاب الأولى بأربعة أسابيع اعتباراً من 1 شباط/فبراير 2000. وستوفر نشرات الاكتتاب للمحافظ الثلاث في جميع فروع بنك الإمارات الدولي وبنك الشرق الأوسط داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

المحافظ الثلاث هي: محفظة الأسهم الإلكترونية (eSEC)، محفظة المشاريع الإلكترونية (EVC) ومحفظة الإمارات (EFF). وتبلغ مدة الاستثمار في كل واحدة منها ثلاث سنوات وتوفر حماية لرأس المال بعد انقضاء هذه الدلة.

العربي الوطني ودي الوطني: خدمات مباشرة عبر الإنترنت

أعلن البنك العربي الوطني (السعودية) وبنك دبي الوطني (الإمارات) عن إطلاق خدماتهما عبر شبكة الإنترنت في خطوة تعكس التزامهما بالسريع لاستخدام الشركات والأفراد للاتصالات عبر الإنترنت في منطقة الخليج. وتشمل هذه الخدمات لدى البنك العربي الوطني مراجعة كشوف الحسابات وتصفح العمليات المنقذة خلال الأشهر الستة الأخيرة وطباعة كشف حساب مصفر لأخر خمس حركات تمت على الحساب والتحويل بين الحسابات لدى البنك، وكذلك للمستفيدين الآخرين داخل المملكة وحول العالم، إضافة للعديد من الخدمات الأخرى. أما خدمات الإنترنت لدى بنك دبي الوطني فتشمل تحويل الأموال بعملة محفظة ودفع رواتب الموظفين وإرسال التعليمات الثابتة للبنك وإيقاظ اللدفعات وسداد فواتير المرافق العامة. يُذكر أن هذه الخدمات لدى المصرفين مجاناً وعلى مدار الـ 24 ساعة يومياً. ■

وعلى طارق نهازي، مدير البرامج في IBM الشرق الأوسط وأفريقيا، قائلاً، «يساهم دعم IBM لنظام لينكس في كمبيوتراتها بتوفير مزايا تكلفة الملكية التي تتيجها تقنيات الكمبيوترات الشبكية البسيطة وكذلك المزايا التي يقدمها نظام لينكس».

والأمثلة كثيرة على شركات كبرى بدأت تهتم بنظام لينكس وتدعمه مثل أدوبي وأفورمكس وكومياك وغيرها... فكل يمثل هذا النظام الفتى منفذاً من سيطرة مايكروسوفت على أنظمة التشغيل في العالم؟

قصة لينكس



عندما كان لينس تورفالدس الفنلندي طالباً في جامعة هلسنكي، كان معجباً بنظام التشغيل يونيكس المخصص لمزودات الشبكات، فقرر تطوير نسخة خاصة منه تعمل على

أجهزة الحاسب الشخصي، واختار لهذا النظام اسماً مشتقاً من اسمه ومن نظام يونيكس، فكان لينكس (Linux) واختار الطريق شعاراً لنظامه الجديد. لكن لممرح لينس وإدراكه لثورة الانترنت للقلة، جعله يركز في تطوير مزايا هذا النظام على استخدام الانترنت. وفي الخامس من تشرين الأول/أكتوبر 1991 وضع نظامه الجديد مع نصوص الشيفرة التي يتكون منها (Source) على شبكة الانترنت، ووجه دعوة مفتوحة للمبرمجين

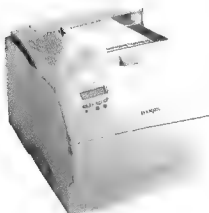
لينكس الخطر المقبل لـ «أنظمة التشغيل» العملاقة

منذ بداية الثورة التي شهدتها أجهزة الكمبيوتر في منتصف الثمانينات، ما زال العالم الرقمي خاضعاً للمصاهرة الحديدية المعروفة غير رسمياً بـ (وينتل) «إشارة إلى ويندوز، انتل». فقد كانت انتل تصنع المعالجات والشرائح للكمبيوتر الشخصي، بينما كانت مايكروسوفت تنتج برامج التشغيل الخاصة بتلك الأجهزة، فـ «انتل» و«مايكروسوفت» معاً، كانا يشكلان المصدر الذي يمثل القوة الفعلية للتحكم بكيفية عمل الكمبيوتر وأدائه.

مجاناً، تعطي مجالاً لطوري البرامج وشركات تصنيعها لأن تضيف عليه لمسات وخواص تجعله أكثر فعالية وتطوراً. وانتل ليست وحدها في سوق الكبار التي أعلنت توجهها نحو نظام لينكس، وإنما عملاقة برامج النشر المكتبي كوريل أعلنت عن إنتاجها لنسبة من برنامجه المشهور كوريل دو ضمن بيئة لينكس وكذلك معالج الكلمات وورد بيرفكت. ومن تبنيتها لنظام لينكس عندما طرحت إصداراً جديداً ومطوراً من لينكس باسم (كوريل لينكس)، وأهم ما يميزه أنه يشغل كافة تطبيقات وبرامج ويندوز ضمن بيئة لينكس. وعلى صعيد الشركات المنتجة للأجهزة، أعلنت شركة IBM مؤخرًا عن إسهامها في دعم نظام التشغيل لينكس وذلك من خلال طرحها في الأسواق أجهزة مزودة بهذا النظام بدءاً من أجهزتها المحمولة وذلك بدءاً وانتهاء بأجهزة الشبكات من الفئة 2200، 2800.

بإدارة عاصفة جديدة تلوح من الأفق مهددة الشركة التي يرأسها بيل غيتس والذي يعد إغنى رجال العالم، حينما أعلنت انتل أخيراً عن خططها لمنتجات جديدة منخفضة التكاليف ومخصصة للإنترنت لكنها لا تعتمد في بنائها على نظام تشغيل ويندوز من مايكروسوفت، وإنما قررت انتل أن تجعلها تعمل ضمن بيئة النظام المفتوح لينكس والأكثر من ذلك أنها تعتمد في تشغيلها للانترنت على متصفح الويب موزيلا، وهو برنامج ذو مصدر مفتوح (open source) يعتمد على بيئة تنسيكيب نافيجيتر أكثر من انترنت اكسبلورر الذي تنتجه مايكروسوفت.

وهذه الخطوة من انتل في التوجه نحو نظام التشغيل لينكس والذي يجمع بمجانبة الملكية، بالإضافة إلى كونه نظام تشغيل مفتوح الشيفرة، أي أن شيفرة برمجته توزع معه



إبداع في التقنية

السلسلة OPTRA T الجديدة من طابعات المونوكروم من لكسمارك

وضوح رائع بسرعة ضوئية 15 إلى 35 صفحة بالدقيقة، مزاياها لا تنحصر هنا. فهي حديثة، ملائمة، اقتصادية؛ لأنها تواكب النمو في شركتك، مهما بلغ حجم النمو في أعمالك. فإنها ستبقى الفكرة الأفضل.

LEXMARK

Passion for printing ideas.

Lexmark M.E.Tel. + 973 533383 Fax: + 973 533356

يتطلبها الآن نظام التشغيل ويندوز 2000. ٤- إمكانية تشغيل لينكس على مختلف أنواع الأجهزة من مآكنوتش إلى التوافقة مع IBM ودعمه للبرامج على كل منها، يجعله في ميدان لا ينافس فيه نظام آخر.

يكن الخطر في نظام لينكس على أنظمة التشغيل الأخرى في العديد من النقاط الأساسية، أولها أنه نظام سريع ومستقر ويدعم شبكة الانترنت بشكل لم يسبقه فيه أي نظام آخر، بالإضافة إلى كونه مجانيًا، حيث يمكن جلبه من الانترنت، والأكثر من ذلك أنه يعمل على أي نوع من الأجهزة مهما بلغت مواصفاتها وتواضعاً وانتهاءً بالأجهزة المزودة ذات المعالجات المتعددة والتي يقدم فيها أداءً ينافس أرقى أنظمة التشغيل والمزودات، بالإضافة إلى إمكانية تشغيل تطبيقات مآكنوتش ويندوز والعديد من منصات العمل التي على. وإن كانت واجهة استخدامه أشكل عائقاً في وجه المستخدمين للأجهزة الشخصية، إلا أن تطويرها في المرحلة الأخيرة جعلها قابلة للتغيير حسب الرغبة جعله يخرج من المألوف، حيث أصبح بإمكان المستخدم أن يختار بين واجهة نظام ويندوز العادية أو واجهة مآكنوتش حسب رغبته.

إن الدعم الهائل الذي بدأ بإلغاء لينكس من كبار منتجي الأجهزة والبرامج في العالم يجعله خطراً مغيباً ينافس الأنظمة الحالية ويحزّن العاملين في مجال تقنية المعلومات من احتكار الأنظمة الكبرى، فهو نظام لا يمكن لجهة أن تحتكره لأنه ولد نظاماً مفتوحاً ومتاحاً للجميع وسيبقى كذلك، والتنافس فيه لن يقدم الجديد ويعطر الأفضل. ■

تظهر تطبيقات تدعم اللغة العربية في بيئة لينكس وكذلك متصفحات للانترنت يمكن من خلالها دعم الصفحات العربية على الانترنت وبدأت تعدد حلقات نقاش مواقع عربية تؤمن دعماً فنياً لا بأس به للمبتدئين في نظام لينكس ولعل من أشهرها الموقع للوجه للمستخدمين العرب لهذا النظام وهو www.linux4arab.com. وعلى أمل أن يشارك للمبرمجون العرب في الثورة القليلة لهذا النظام الذي يخترق عالم الكمبيوتر والانترنت بتطور مذهل شهده في العامين الأخيرين.

لينكس خطر مغيب



إن التساؤل الذي يفرض نفسه الآن هو: هل يشكل لينكس خطراً على أنظمة التشغيل الأخرى؟ وللإجابة على ذلك لا بد من المقارنة بينه وبين أشهر الأنظمة في العالم ويندوز.

١- لينكس نظام شبه مجاني ومتوفر بصيغته الأصلية، بينما ويندوز في إصداراته والموجهة للكمبيوتر الشخصي يزيد سعره على 250 دولاراً.

٢- استقرار وفعالية لينكس وسرعته على الانترنت والشبكات مقابل الخطأ والانهيارات الفادحة التي كانت تواجه للمستخدم في إصدارات ويندوز السابقة.

٣- إمكانية تشغيل لينكس على أبسط أجهزة الكمبيوتر، وبأقل المواصفات تواضعاً من دون الحاجة إلى شروط تشغيل خاصة من حجم الذاكرة وسعة للفرص الصلب كذلك التي

والمطورين حول العالم من خلال مجموعة comp.os.linux. comp.os.linux في تطوير هذا النظام، وأعلن أنه يحق لأي جهة أو شخص استخدام النظام وتطويره والتعديل عليه بشرط إعادة نشر النظام للعمل مع نشر النصوص البرمجية للشيفرة المعدلة على الانترنت.

وتحقّق حلم لينكس، واستجاب آلاف المبرمجين لتطوير هذا النظام حتى تم طرح الإصدار 1.0 العام 1994 وتمثل بالاستقرار والمزايا المتعددة، واستمر تطوير نظام لينكس حتى طرح الإصدار 2.2 في كانون الثاني/يناير 1999 وجاءت مفاجأة للجميع فهي تتوافق في استقرارها وإمكاناتها إصدارات يونيكس (Unix) التجارية المعروفة.

وهذا بدأ التنافس في تطوير لينكس يشهد بين الشركات وانتهرت كل من شركة رد هات (Red Hat)، وكالديرا (Caldera) إلى استثمار النظام تجارياً، وأخذت تباع إصداراته للطور على أقراص مدمجة بمبالغ رمزية بدلاً من قيام المستخدمين بجلبه من شبكة الانترنت وتوفير الوقت وكلفة الاتصال.

لينكس والمستخدم العربي



ظل لينكس بعيداً عن المستخدم العربي لفترة طويلة، فعدم توفر نسخ منه تدعم اللغة العربية جعلته نظاماً غير مألوف للمستخدم العربي على الصعيد الشخصي.

إلا أن هذا الحال بدأ في التغيير، حيث بدأت

نموذجية لدرجة أنها تنمو وتتلاءم مع توسع شركتك

هل تدور في رأسك فكرة؟ اطبعها، بأسرع وأفضل طريقة بواسطة طابعات المونوكروم OPTRA T من لكسمارك. كثافة نظمية ممتازة تبلغ 1200 X نقطة في البوصة.

LEXMARK
Passion for printing ideas.

إبداع في التفكير

www.lexmark.com





خليفة الصولة
1999
تحوّل لـ
أي تي سولفت
شركة

شهادة أيزو

حصلت ITs على شهادة الجودة
«إيزو 9000» وإيزو 9000-3UK Tiki IT
لصناعة البرمجيات

خدمة وفوترة

انجزت ITs مشروع «النظم المصرفية المتكاملة» لـ مصرف قطر الإسلامي في 1999
ومشروع «خدمة العملاء وإصدار فواتير شركة Libancell».

وصيانة منتجاتها بأسعار تنافسية وبمستويات أداء عالية، يقول الصولة. وبدأت «ITSoft» تأسخض مكائنها بنجاحها في تنفيذ العقد الموقع مع شركة «Phoenix International» وهي من كبريات شركات برمجيات المصارف في العالم، ونجحت في تدريب أكثر من 50 من كوادرها الشابة، على تطوير وتهنئة وصيانة برمجيات «Phoenix» وخدمة هذه المنتجات للشركة وللعامل، كما نجحت في تدريب كوادرها على أنظمة Mosaic المصرفية التي تعتبر من أروع الأنظمة العالمية لإدارة الفروع المصرفية.

«العام 99 كان نقطة تحوّل في مسيرة «ITSoft» إذ بدأت الشركة تشق طريقها نحو العالمية بعد أن تقدمت شركات عالمية بعروضها للتعاون معها في تنفيذ مشاريع في مناطق مختلفة من العالم، كما يقول الصولة.

يذكر أن «ITs» تعمل حالياً مع شركاء لتسويق منتجاتها الخاصة بالنظم المصرفية ونظم الاتصالات خارج منطقة الشرق الأوسط خصوصاً في أوروبا حيث ستوقع عقدًا مع أحدث المصارف الأوروبية قريباً. ■

ITS لأنظمة الكمبيوتر المتكاملة

عولمة بعد الاقلمة

توسع إقليمي

حققت ITs نمواً سنوياً 20 - 25 في المئة جراء توسع أعمالها الطبيعي وشراء ودمج شركات تتناسب مع استراتيجية، أخذت في الاعتبار انفتاح الأسواق وتحرير التجارة واشتداد المنافسة في المرحلة المقبلة بحسب نائب مديرها العام خليفة الصولة الذي قال أن الشركة بدأت منذ عامين بتقوية بنيانها التسويقي في المنطقة ودعم هيكلها، فاستشرت العام 1998 شركة «شبكة الخليج» السعودية ودمجت عملياتها ونشاطها مع عمليات ونشاط ITs، وقامت أيضاً بخطوة استراتيجية أخرى العام 1999 بشراء نسبة كبيرة من أسهم «شركة الحاسبات المتقدمة» في مصر ثاني أكبر سوق في المنطقة بعد السعودية، ومانان العمليتان جعلتا «ITs» أكبر شركة في سوق نظم المعلومات في المنطقة، إذ وصل عدد موظفيها إلى 600 وإجمالي إيراداتها إلى 75 مليون دولار في 1999. ويؤكد الصولة أن الشركة تخطط لرفع إيراداتها إلى 100 مليون دولار العام 2000 من خلال 13 فرعاً في 9 دول عربية وبقاعدة عملاء تتجاوز 200 عميل رئيسي 50 منهم مؤسسات مالية ومصرفية.

IT Soft لصناعة البرمجيات

من جهة أخرى، أنشأت «ITs» في المنطقة الحرة في مينة نصر بالقاهرة شركة «ITSoft» لصناعة البرمجيات «كبيت خبرة متخصص بتطوير البرمجيات للشركة

إتجاه الشركات العربية من «الحلية» إلى «العائلة» أصبح نمطاً سائداً مع بداية هذا القرن ومنها شركة «أنظمة الكمبيوتر للتكاملة العالية» (ITs) التي تعتبر من أقدم شركات نظم المعلومات في المنطقة.

ITs التي تأسست العام 1981 قدمت حلولاً متكاملة للبنوك والمؤسسات المالية قامت بتطوير وظائفها وتوفير الخدمات الإستشارية لمشاييرها، إضافة إلى حلول متكاملة لخدمات المشتركين وإصدار فواتير قطاع الاتصالات وصيانة أنظمة وأجهزة الكمبيوتر بواسطة مهندسين متخصصين في 8 دول عربية من خلال استخدام وسائل اتصال متطورة لتابعة خدمة العملاء على مدار الساعة.

ITS الكويت

وفي الكويت قدمت ITs حلولاً متكاملة لعملاء رئيسيين في قطاعات المصارف والاتصالات وسوق التغطية. ففي العام 1999 غذت الشركة أحد أكبر مشاريع نظم المعلومات في المنطقة مع «شركة الاتصالات المتكاملة» (MTC) حيث طبقت نظاماً حديثاً لخدمة العملاء وأصدرت الفواتير لتحقيق متطلبات MTC التسويقية والفنية في المرحلة المقبلة.

وفي القطاع المصرفي انجزت الشركة بنجاح نظام مكنة فروع البنك التجاري الكويتي، كما نفذت خلال العام 1999 مشاريع لنظام التغطية في الكويت تجاوزت قيمتها 3 ملايين دولار.

رجل الكهف الالكتروني

عام كامل داخل الإنترنت

أنظار «الإنترنتيين» في العالم تتجه نحو الشاب الأمريكي «ميتش ماوكس» الذي قرّر أن يعيش عاماً كاملاً داخل الإنترنت، وأسمى نفسه Dotcomguy أي رجل الإنترنت، في محاولة للبرهنة على أن العالم أصبح يعمل بالإنترنت. «ماوكس» (26 عاماً) يعيش بالإنترنت شؤون حياته اليومية كافة من غذاء ولباس واحتياجات منزلية ويتصل بمن يريد عن طريق البريد الإلكتروني.

عام كامل داخل «كهف الإلكتروني» تجربة شاذة أم لعلها تألف مع نمط جديد من الحياة؟

COMDEX

Egypt 2000

COMDEX
Shopper
Internet Cafe

... do you want to be part
of one of the largest growing
IT markets in the world?

COMDEX - THE BRAND - THE SHOW

The 3rd International Business
Computing, Internet, Communications
And Networking Exhibition.

28 - 31 May 2000

Cairo International Conference Centre

المعرض التجاري العالمي الثالث
للكمبيوتر، الانترنت، الاتصالات
والاعمال

٢٨ - ٣١ مايو ٢٠٠٠

مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات



Book your space

احجز مساحاتكم اليوم

Middle East Sales

Tel: +971 4 2240750 Fax: +971 4 2240750

Operations And Marketing

Tel: +971 4 3365161 Fax: +971 4 3365137

I am interested in: ☐ Exhibiting ☐ Visiting ☐ The Conference ☐ Sponsorship Opportunities

First Name: _____ Family Name: _____

Position: _____ Company: _____

Address: _____ City: _____ Country: _____

Tel: _____ Fax: _____ E-mail: _____

Core products/services: _____

التجارة الإلكترونية عربياً: معوقات تشريعية وتقنية

وعلى صعيد آخر قام السيد جاسم محمد الشقي مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين بإعداد تقرير مفصل حول الأطر القانونية للتجارة الإلكترونية والاعتماد عليها، تناقلته غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي لدراسته وإبداء الرأي حول ما جاء فيه. وقد أكد هذا التقرير ضرورة وضع الأطر القانونية للتجارة الإلكترونية والاعتماد عليها وذلك لضمان انسياب حركة التبادل التجاري إلى جانب الحفاظ على السرية التامة في التعاملات المالية.

وعلى صعيد آخر، أكد محمد المطاير وزير المواصلات في دولة الإمارات العربية المتحدة في كلمته بمناسبة افتتاح ندوة التجارة الإلكترونية التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع شركة مايكروسوفت أن جميع المؤشرات تدل على أن صناعة التجارة الإلكترونية الصاعدة ستصبح الخورة التقنية للقرن الحادي والعشرين وستعتمد آثارها لتشمل الأفراد وقطاع الأعمال على حد سواء.

وأضاف وزير المواصلات الإماراتي أن التجارة الإلكترونية ليست مجرد سبيل سبكون بوسع قطاع الأعمال الأخذ بها أو إغفالها، وإنما هي أسلوب واستراتيجية اقتصادية قائمة بذاتها، فهي بيئة جديدة لعقد الصفقات، وعالم واسع لتطوير الخدمات المصرفية وتفتح آفاقاً واسعة للتسوق العالمي. وأشار إلى أن قطاع الأعمال في دولة الإمارات يتميز بالانفتاح الكامل ولديه الفرصة لدخول الأسواق العالمية، واستعرض في حديثه مجموعة من التحديات التي تواجه تنفيذ التجارة الإلكترونية في المنطقة ومنها قصور بعض القوانين المعمول بها اقتصادياً خصوصاً في ما يتعلق بقوانين الوكالات التجارية وسط سوق رمادية في خلال التجارة الإلكترونية. أما السيد عبدالله قاسم لوثاه المدير الرئيسي لتقنية المعلومات في بنك الإمارات الدولي، فأكد من جانبه أن التجارة الإلكترونية تتطلب إيجاد المزيد من التنسيق والتعاون بين البلدان العربية لإنجاحها في المنطقة، وأن البنوك والمؤسسات المالية تلعب دوراً محورياً في إنجاح وإدارة التجارة الإلكترونية. وأشار إلى أنه في الوقت الذي تصل التجارة على الإنترنت عالمياً إلى 300 مليار دولار، لا تتجاوز مساهمات الدول العربية جميعها نحو 11 مليون دولار فقط، وأكد على أهمية زيادة وعي المواطنين



القارئة بين التجارة الإلكترونية (e-commerce) عربياً وعالمياً خجولة، وهناك ضرورة وضع أطر قانونية تضمن انسياب التبادل التجاري والحفاظ على سرية التعاملات المالية.

وللبنوك والمؤسسات المالية دور أساسي في إنجاح وإدارة هذه التجارة وتطويرها، حيث لا يجد

«التسوقون الإلكترونيون» العرب مواقع تسوق عربية ملفتة للانتباه، بسبب عدم شعور المستخدمين بالسرية والأمان، وارتفاع تكلفة بناء المواقع واختلاف الأنظمة والتشريعات الاقتصادية بين الدول العربية.

الوضع الحالي للتجارة الإلكترونية عربياً يحتاج إلى الكثير من الجهود وإلى تنسيق شامل بين الفعاليات الاقتصادية العربية، ما يقف أمام تنفيذه حواجز كثيرة كفادات وبني تحمية وتوجهات سياسية واستقرار اقتصادي يخلف كل منها من بلد عربي إلى آخر، إلا أنه يمكن لنا رصد بعض الحوادث الغريبة التي تبشر بالخير في الوطن العربي. وقبل الدخول في غمار المعوقات للتجارة الإلكترونية العربية يمكن أن نورد مثلاً على ذلك عن واقع التجارة الإلكترونية في بلد عربي كبير مثل مصر دخلته الإنترنت مبكرة نسبياً فطبقاً لبيانات مركز المعلومات ودعم القرار التابع لمجلس الوزراء المصري حتى نهاية آب/ أغسطس من العام المنصرم 1999، بلغ عدد المستخدمين للإنترنت 400 ألف مشترك، منهم 5 في المئة فقط يمارس التجارة عبر شبكة الإنترنت. ويشير في هذا السياق الدكتور شريف القصاص الأستاذ في الجامعة الأميركية في القاهرة إلى موضوع التوعية حول التجارة الإلكترونية في مصر وكل البلدان العربية، لما لها من ميزات لاستقبال التجارة بقوله «لا بدّ من استخدام هذا النوع من التجارة من خلال قانون يسمح باستخدام أساليب حديثة وجديدة، وأن تتولى الهيئات الحكومية الإشراف على تطبيق هذا النظام. فبعد سنوات قليلة سوف نفاجا بأن نسبة كبيرة

من التجارة العالمية تتم إلكترونياً. وفي ندوة بالقاهرة حول التجارة الإلكترونية طالب المشاركون بسرعة تشكيل اللجنة التشريعية بوزارة العدل وتضم ممثلي الجهات والهيئات المهنية وقطاع الأعمال العام والخاص واتحاد الصناعات لمراجعة القوانين والأنظمة السارية وإقترح التعديلات التي تقتضيها طبيعة هذا النوع من النشاط. وطالبته الفدوة كذلك بضرورة التوسع في استخدام بطاقات الائتمان وتسهيل حركة التجارة الإلكترونية، بفتح الاعتمادات إلكترونياً وإمكانية لعب دور الجهة الضامنة لأداء العمليات التجارية على الإنترنت.

أما الدكتور يسوي حمادة من جامعة الإمارات العربية المتحدة فطرح تساؤلات عدة في معرض حديثه عن العرب والتجارة الإلكترونية كان من أهمها: إلى أي مدى تعطل التجارة الإلكترونية فرصة يجب اغتنامها أم تهدد يجب مواجهتها؟ وهل البيئة العربية سياسياً وقانونياً واقتصادياً بوضوحها الحالي تعطل تربة خصبة لإثبات وإنعاش التجارة الإلكترونية؟ إن الواقع الذي يجب أن يتركه القائلون على قطاع التجارة والأعمال العرب، هو دخول مؤشرات جديدة غيّرت من جوهر التجارة العالمية، وأن الانترنت تشكل المؤثر الرئيسي والكبير في هذا القطاع الحيوي.

بالتجارة الإلكترونية والعمل على ترخيص أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات في الدولة وتخفيض الضريبة الجمركية الخاصة بمستلزمات تقنية المعلومات.

مواقع التجارة الإلكترونية

للأسف فإن مواقع التجارة الإلكترونية التي ابصرت النور في الوطن العربي تكاد تكون محدودة خصوصاً تلك المواقع التي تدعم اللغة العربية في محتوياتها، حيث يجهل معظم مستخدمي الإنترنت وممارسي التسوق الإلكتروني من المستخدمين العرب بوجود مواقع تسوق عربية ملغثة للانتباه. ورغم ذلك نلاحظ في الآونة الأخيرة نشاطاً واضحاً لعملية التجارة الإلكترونية في معظم الدول العربي التي تتوفر فيها خدمة الإنترنت:

1 - مدينة دبي للإنترنت: كأول مبادرة حكومية عربية، جاءت مدينة دبي للإنترنت www.dubaiinternetcity.com بتكلفة 200 مليون دولار لمراحلها الأولية لدعم التجارة الإلكترونية في العالم العربي. وقد أعرب محللون وخبراء اقتصاديون عن تفاؤلهم بمستقبل التجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط بعد إعلان دبي عن إطلاق مشروع مدينة دبي للإنترنت كأول منطقة حرة للتجارة الإلكترونية من نوعها في العالم.

وقد اعتبر كثير من الخبراء الاقتصاديين أن من شأن هذا المشروع تعزيز مكانة دولة الإمارات على خريطة التجارة العالمية. ففي لقاء مع بين محمد الغرقاوي مدير مدينة دبي

للإنترنت مع السيد ديفيد راندل للمحرق التجاري، الأمريكي أشار الغرقاوي بأنه منذ إعلان حكومة دبي عن إطلاق مشروع مدينة دبي للإنترنت بدأتها بوضع الخطط والدراسات للمبادرات بالخاصة مع فريق من الخبراء والمتخصصين في مجال تقنية المعلومات من أجل وضع المشروع حيث التنفيذ خلال سنة على أبعد تقدير. أما راندل فاعلن عن إعجابه بالمشروع وأصفاً إياه بالمعجزة والجريء في وقت باتت منطقة الشرق الأوسط بحاجة إلى قرارات وخطوات كبيرة من هذا النوع للانتقال من المفهوم التقليدي للتجارة إلى التوجه الاقتصادي العالمي الجديد الذي يطغى عليه اقتصاد المعلومات.

ب - إريبييا-أون-لاين: أعلنت arabia.on.line عن إطلاق موقع

تعديل الأنظمة التجارية العربية ليس مجدياً والحاجة ملحة لسن قوانين خاصة بالتجارة الإلكترونية

5 في المئة فقط من المستخدمين العرب للإنترنت يمارسون التجارة عبر الشبكة

تسوقها الافتراضي على الإنترنت إريبييا شوب arabiashop وذلك بهدف تزويد زائري الموقع بمجموعة متنوعة من أحدث المنتجات العالمية، حيث يعتبر الموقع نقطة اتصال بين يائمين دوليين يعرضون منتجاتهم مباشرة وبين مستخدمي الإنترنت الراغبين في شراء منتجات عبر الشبكة. ويتميز موقع إريبييا - أون - لاين بسهولة تصفحه وجعل تصميمه الذي يدعم اللغة العربية. وتعرض arabiashop مجموعة واسعة من المنتجات لصعد من الكمبيوتر والسلع الاستهلاكية إلى الكتب والهدايا والأزهار. ويقدم الموقع وصلات وموقع البائع حيث يمكن للعميل أن يسلأ استمارة الشراء ويبتاع المنتج مباشرة من الشبكة للمصنعة. ويجسد الشراء تبدأ الإجراءات ويتم الشحن بالطريقة التي يتم



الاتفاق عليها.

ج - مكتبة الغزل والفراة: يعتبر موقع مكتبة الغزل والفراة www.meelwafurat.com والذي تديره الدار العربية للعلوم والمتخصص ببيع الكتب العربية، من المواقع العربية الجيدة، حيث يبلغ عدد الكتب الموجودة فيه حالياً 60000 كتاب عربي ويعتمد الموقع على تقنية المقاييس الأمانة لحماية المعاملات التجارية.

د - موقع www.14m.com يتبع هذا الموقع لمجموعة اليوسف المالية وعلى الرغم من كونه موقعاً يعمل ويدار من أرض عربية، إلا أنه خلا كالكثير غيره من مواقع التجارة الإلكترونية من دعم للغة العربية. وقد بدأ نشاطه كموقع لبيع معدات ولوازم الكمبيوتر وبرامجه، ثم توسع ليضم العديد من المنتجات الاستهلاكية والزينة والمنتجات الحرفية، ويستخدم الموقع تقنية الشهادات الرقمية digital certificates وكذلك التشفير باستخدام تقنية المفتاح العام «Public Key Encryption».

وهناك العديد من مواقع التجارة الإلكترونية في العالم العربي مثل موقع ruemall.com، شبكة الزهر المصرية، إنترنت بوكي في لبنان والعديد غيرها.

عوائق الإنترنت

إن تسليط الضوء على عوائق انتشار التجارة الإلكترونية على صعيد الوطن، ليس بالأمر اليسير إذ تختلف الرؤى والأبعاد باختلاف الدول العربية وانظمتها ومواردها المالية وكذلك مدى توفر خدمة الإنترنت فيها، فواقع الحال في مصر مثلاً يختلف عنه كثيراً في لبنان وكذلك لا يمكن المقارنة بين الظروف الاقتصادية في السودان وموريتانيا مع دول الخليج العربي. إلا أن النقاط الرئيسية لتلك العوائق يمكن اعتبارها عاملاً مشتركاً يتقاسمها أبناء العروبة مع همومهم الحياتية التي قد تشابه إلى حد بعيد، ومن أهم هذه العوائق ما يلي:

1 - السرية والأمان: ما زال الكثير من المستخدمين لشبكة الإنترنت يمتنعون عن استخدام بطائنتهم الائتمانية أو التصريح بأرقام حساباتهم المصرفية، أو غيرها من المعلومات الشخصية، لعدم اقتناعهم بالقدر الكافي من الأمان والسرية على شبكة الإنترنت. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل القائمين على

مستخدمي الإنترنت العرب لم تتجاوز الـ 4 في المئة (علماً أنها في أميركا تقارب الـ 25 في المئة)، بينما استمتع 96 في المئة من المستخدمين العرب عن معارسة لشراء عبر الإنترنت، حيث تنوعت المشتريات بين الإلكترونيات والأجهزة برامج الكمبيوتر، وشراء الكتب والملابس، والهدايا والكماليات وتذاكر السفر وحجوزات الفنادق، وحيث حققت مشتريات برامج الكمبيوتر أعلى النسب (23 في المئة) ثم لتلتها مشتريات الكتب (22 في المئة) ثم الهدايا (7 في المئة) وتلتها العطور والإلكترونيات بنسبة (10 في المئة)، ثم حجز تذاكر السفر بنسبة (7 في المئة) وتراوحت قيمة مشتريات الأفراد بين أقل من 50 دولاراً كحد أدنى و 400 دولار كحد أقصى بحيث بلغ متوسط عملية الشراء الواحدة على مدار عام كامل 184 دولاراً. أما معدل مجموع المشتريات للفرد الواحد على مدى العام نفسه فبلغ 644 دولاراً. ومع الأخذ في الاعتبار أن حجم الانغراق على الإنترنت كما ورد سابقاً بلغ 4 في المئة من عدد المستخدمين، وبحساب هذه النسبة من بين عدد وسطي مستخدمي خدمة الإنترنت في



العالم العربي والمقدر بـ 450 ألف مستخدم، يكون حجم الانغراق التقني من خلال التجارة الإلكترونية في الوطن العربي نحو 11,5 مليون دولار. وجاءت مصادر الشراء في غالبيتها المغمضى (92 في المئة) كمشتريات من مصادر خارجية. ولوحظ وجود نسبة لا بأس بها من حالات الدفع بالبيكات (58 في المئة) وكذلك التحصيل البنكي (8 في المئة) ما يدل على وجود حاجة لعدم مفهوم الدفع بالبطاقات الائتمانية، وإيجاد وسائل تقنع مستخدمي الشبكة بجودى استخدام بطاقتهم ومنعهم عنصر الأمان والسرية لذلك. ■

عمار عقيلي

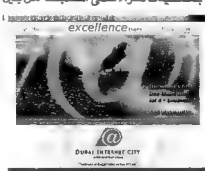
والقوانين التجارية العربية لم يعد مجدياً، وإنما هناك حاجة ملحة لسن قوانين تجارية مخصصة للتجارة الإلكترونية تسهل حركتها وتدعم وجود وأدائها في المنطقة العربية، إضافة إلى انشغال معظم الشركات الكبرى في المنطقة بحل مشكلة العام 2000 ما أدى إلى تأجيل تطوير مواقع للتجارة الإلكترونية وعدم إعطائها الأولوية اللازمة. كذلك فإن عدم مشتركي الإنترنت لم يزل قليلاً في الوطن العربي وعدم وصول مستوى الخدمات إلى الحد الذي يضمن تلك



التجارة ويساعد في نموها.

بيانات وأرقام

وفي دراسة ميدانية أعدتها مجموعة (دي.أي.تي) طرحت فيها استبيانات لمجموعة من مستخدمي الإنترنت، ومزودي خدمات الشبكة، وأصحاب المتاجر الإلكترونية للتواحدة، وشركات تطوير البرمجيات وشركات حلول التجارة الإلكترونية في المنطقة كانت النتائج بالنسبة للوطن العربي تشكو للوقوف أمام معوقات التجارة الإلكترونية في منطقتنا، فعلى سبيل المثال أفاضت الدراسة بأن نسبة من قاموا بعملية شراء على الشبكة من بين



ميدية دبي للإنترنت:
أول باذرة حكومية عربية بحصة 200 مليون دولار



البطاقات الائتمانية والمسرولين عن الخدمات البنكية عبر الشبكة إلا أن العالم العربي ما يزال في حاجة إلى المزيد من حملات التوعية، وكذلك إلى منتجات من البطاقات التي تتمتع بمستوى أمان وفعالية يصل إلى فئاعة المستخدمين. وقد صرح السيد بيتر سكوفين نائب الرئيس والمدير العام لمنطقة الشرق الأوسط لدى شركة فيزا العالمية أن الشركة انتبهت من إعداد نظام للحماية معقد إلى درجة كبيرة بحيث يضمن سلامة هذه العملية من دون مخاوف، وأزال هذا النظام قيد الاختبار في مصارف المنطقة العربية.

2- تكلفة بناء مواقع التجارة الإلكترونية: زالت بعض الجهات التجارية تعتبر تكلفة إقامة مواقع التجارة الإلكترونية مرتفعة بعض الشيء، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن عوامل نجاح الموقع يعتمد على مدى الخدمات الاحترافية في تصميمه وبرمجته وإدارته، ما يحتاج إلى مبرمجين وتقنيين ذوي خبرات طويلة، الأمر الذي يزيد من تكاليف المواقع التي تحمل مميزات النجاح، كذلك ارتباط الموقع بالخدمات التي يقدمها مزود الخدمة في الوطن العربي والتي ما زالت تشكو من البطء في العديد منها.

3- اختلاف الأنظمة الاقتصادية والنظريات التجارية: لعل افتقار القوانين والأنظمة التجارية في البلدان العربية إلى تشريعات تنظم عمليات التجارة الإلكترونية حيث يتم فيها اعتماد المستندات التجارية الإلكترونية، يحول دون الانتشار الأمثل للتجارة الإلكترونية خصوصاً في حال وجود التزامات تجارية لا تغطيها قوانين شاملة لها، وكذلك بعض القيود التي تفرضها جمارك بعض البلدان العربية وفشل عملية إيصال الطلبات في وقتها أو ارتفاع كلفة الشحن والتخليص في بعض البلدان.

ولعل الترقيع والتعديل في الأنظمة

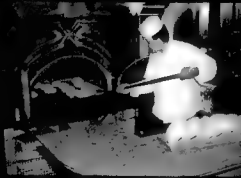
*Live Music with
International singers*



MAROUSH
London

**The Pioneers
in Lebanese Food**

LEBANESE RESTAURANTS



*Open for lunch and dinner 12 midday
to 2.00 am.*

Open bar and kitchen restaurant.

*Make your choice direct from our
chefs and enjoy watching the
preparation of our specialties.*

*Fast and efficient service for
business lunches. Parties
entertained for. Take-away
service available.*

Maroush I, 11 Edgware Road, London W2 2JE

Tel: (0207) 723 0773

Maroush II, 18 Beauchamp Place, London W3 1NU

Tel: (0207) 381 3434

Maroush III, 62 Seymour Street, London W1P 6AF

Tel: (0207) 724 5024

Maroush IV, 68 Edgware Road, London W2 1EG

Tel: (0207) 224 9339

Ranoush Juice, 43 Edgware Road, London W2 2JR

Tel: (0207) 723 5929

Beirut Express, 112/114 Edgware Road, London W2

Tel: (0207) 724 2700

أصعب كلمات المرور يمكن كسرها في ثوانٍ الإنترنت تعزّي شخصيتك وأسرارك واللصوص وراء ثقب الباب



لا مكان للأخطاء

البطاقة ضرورية

خرق الخصوصية

ماذا يعني ذلك؟

قد تقول: «حسناً وإن يكن، ماذا يمكنكم فعله بعد أن يعرفوا؟» الحقيقة الصادمة في هذه المسألة تجعل السؤال: ما الذي لا يمكنكم فعله بعد أن يعرفوا؟ بل أن خرق خصوصيتك ليس مهدواً شريكاً، فهو قد يصبح خرقاً لخصوصيتك البريدية أو المالية. فإذا كنت تملك بطاقة دفع مصرفية وتحتفظ برقمها التسلسلي في إحدى ملفاتك فإنك قد تستيقظ يوماً لتكتشف أن أحدهم اشترى بها بعض الملابس له ولأولاده والأخبار عن هذا النوع من الحوادث تكاد تكون يومية. خذ مثلاً ما أورده صحيفة لوس أنجلوس تايمز أخيراً عن إحدى السيدات التي اشتكت من أنها دخلت موقعاً للتسوق الإلكتروني لتحجز رحلة. لتكتشف لاحقاً أن بطاقتها المصرفية استخدمت للشراء ثلاث مرات من مواقع إباحية. قبل أن تسارع إلى إيقافها. أو خذ ذلك الرجل الذي إشتكى من أنه بعدما دخل أحد اللواحق التجارية استخدم أحدهم

إنه باختصار خرق لشخصيتك الشبكية والعنوية وحقوقك واجتياح بشع لحياتك كمستهلك حر في النظام الشبكي». بالطبع لاشيء يؤكد أنك ستبدأ بدفع المال لشراء برامج حماية «الهجمات الإلكترونية بينها شراء برامج حماية جيدة بعدما يكون اللصوص قد حطموا شيفرة برامج لاحماية الأولى: وهكذا. حتى أن صفة «العاري» إلكترونيا يبدو تعبيراً مناسباً جداً، لأن كل ما تفعله وتقرره وتقول على الشبكية، يمكن تسجيله وحفظه وأرشفته في شركة ما، لغاية مستقبلية قد تكون مثلاً تقديم لوظيفة في شركة بعد خمسة أعوام، عندها يطلب مدير تلك الشركة معلومات منك من الموقع الذي كان يورشف عنك وعن غيرك المعلومات، فيأخذ نبذة من تصرفاتك على الشبكة. ما هي المواقع التي كنت تزورها؟ ماذا كنت تقول في أحاديثك المباشرة Chat؟ من هم اصداؤك الإلكترونيون وما محتوى رسائلك إليهم؟ والتي ما هنالك من المعلومات الشخصية جداً عنك.

هل أصبحت الشبكية، كما يظن البعض اليوم، مشاعاً للمرتكبين وللتلاعبين الذين يتصيدون للمعلومات وأرقام بطاقات الدفع أو الحسابات المصرفية أو غيرها في غفلة عن أصحابها؟ وماذا لو أصبح اختراق أسرار الشبكية ومواقع البريد الإلكتروني مسألة سهلة - أو على الأقل ممكنة - مع تواهر تقنيات معينة أو وجود ثغرات في أنظمة أمن المعلومات على الشبكية لم يتم سدّها حتى الآن رغم تأكيد الشركات للزّودة؟

يفضل التقنيات التي تتطور كل يوم أصبح في إمكان العديد من لصوص الإنترنت أن يقتحموا جهازك المربوط بالشبكة ويستولوا على المعلومات الحساسة التي يحتوي عليها؛ من عنوان السكن ورقم بطاقة الدفع، ورقم حسابك المصرفي (ورصيدك) وأسهمك، وملفاتك، ونوع عملك، إلى الحصول على صورة زوجك وأولادك الخ... بل أن في إمكان هؤلاء اللصوص أن يزعموا في جهازك الفيديوس المناسب لضرب البرنامج الذي يحميك من الفيروسات.

إنزال برنامج يقوم بإغلاق باب كشف الرقم أمام الآخرين على الشبكة. المعارضون قالوا أنه بالإمكان خرق هذا البرنامج والدخول إلى حقل خاص يحثي على الرقم، ولذلك لا فائدة من البرنامج.

مايكروسوفت أيضاً دخلت في هذه الدوامة بداية العام الحالي، عندما أنزلت برنامجها التشفيري ويندوز 98، الذي اتضح أنه مجهز ليصلح إلى كل ملف، رقم تعريف ID يمكن بواسطته ملاحقة الأشخاص على الشبكة كلما تنقلوا بين مواقعها. إضافة إلى ذلك انتهت مايكروسوفت بأن خيار Windows Update للمضغ في Win 98 يؤثر إمكانية الدخول إلى جهاز المستخدم كلما دخل موقع مايكروسوفت الشبكي، بحيث تجري الشركة تحليلاً لاحتويات الجهاز، من ملفات مختلفة وتجهيزات بما في ذلك ربما الرقم المتسلسل الذي وضعت انتل في رقائقها! كذلك أعلنت الشركة أن متصفحها «انترنت إكسبلورر» يعاني من مشكلة تؤدي إلى كشف المسؤولين عن موقع ما على محتويات الزائرين، وهي تعمل على حلها في الإصدارات المقبلة. نيتسكاب لم تسلم من الاتهامات التي طالت متصفحها نافيجيتور، وملخصها أن لغة البرمجة التي استخدمت في برنامج التصفح -Java script تعزل إمكانية إخفاء المعلومات الإلكترونية الشخصية الخاصة بالزائر



إن تكون وحيد بعد الآن

5- كشف محفظة الأسهم الشخصية: 209 دولارات.

الشركة الكبيرة متهمه

كانه لا يكفي أن تكون بعض الشركات الصغيرة متورطة في أنشطة غير قانونية، فإن التقارير والتحقيقات التي نشرت في للدة الأخيرة أظهرت أن الشركات الكبرى ضالمة في ممارسات مماثلة بل أكثر خطورة. فها هي شركة Intel، أكبر مائع للمعالجات الدقيقة اليوم تعترف رسمياً بأن معالجاتها الجديدة بنتيوم-III 3-Penium تحتوي على رقم متسلسل يمكن التعرف عليه من الشركة عند اتصال المستخدم بالشبكة. الشركة قدمت تبريرات مقبولة وأخرى غير مقبولة، وهو أنه بالإمكان

رقم بطاقته ليشتري وصفة دوائية بقيمة 373 دولاراً. بينما اشتكى أحد موظفي شركة لبيع السيارات للاستعملة أن بطاقته التي تساوي 1800 دولار قد ضُرفت على شراء ادوات إباحية من الشبكة بعدما أعلمه مصرفه بذلك آخر الشهر.

كلمات سر غير سرية

حتى وقت قريب كانت القناعة الدارجة بين مستخدمي الكمبيوتر أن كلمة السر Password التي تسمح برامج الكمبيوتر باستخدامها لحماية المعلومات أو الوثائق الخاصة توفر حماية كافية. لكن الحقيقة اليوم أصبحت أن أي كلمة سر أو مفتاح مرور لأن البرامج التي يمكنها تحليل كلمة المرور وتفتيحها عديدة ومتوافرة بأثمان زهيدة. ومن هذه البرامج Password «Password Recovery» وغيرها من البرامج المتوفرة على الشبكة. ويسخر بعض خبراء الكمبيوتر من اطمئنان المستخدمين العاديين للحماية المتوافرة في كلمة السر بالقول أن كلمة السر أو كلمة المرور لم تعد تعني شيئاً، إذ يمكن تخطيلها بلوان كما لو أنها غير موجودة أصلاً.

أضف إلى ذلك أن هناك شركات متخصصة في تخلي كلمات المرور خصوصاً تلك العائدة إلى شركات مهمة، حيث يطلب منهم عمالاًهم لقاء دفع مبالغ من المال شراء برامج متخصصة في فك كلمات المرور المستخدمة من شركات منافسة بغية الحصول على معلومات تجارية سرية واستخدامها في السوق. ومن هذه الشركات مثلاً دوكيوسيرش Docusearch التي تملك موقعاً على الشبكة ولا تستحي من تسويق خدماتها القانونية وغير القانونية.

ولزيد من الإطلاع نورد هنا لائحة أسعار تنشرها شركة مماثلة على الشكل التالي:

- 1- كشف رقم الضمان الاجتماعي: 49 دولاراً.
- 2- كشف رقم حساب في المصرف: 45 دولاراً.
- 3- كشف رقم رخصة القيادة: 35 دولاراً.
- 4- مراقبة جهاز خليوي: 84 دولاراً.



طالع ذلك تصبح بمقتل الجميع

كيف تحتفظ بأسرارك الخاصة

ومعلوماتك على الإنترنت

شركات تقدم وسائل الحماية من الاختراق، لكن هل تعرف أي الوسائل فعالة حقاً

مع تزايد حالات اختراق السرية على الإنترنت وتزايد الوسائل لكسر مفاتيح للدخول إلى المواقع الشخصية بدأت تنشأ شركات متخصصة في توفير الحماية لمستخدمي الإنترنت من خلال توفير المنتجات التي يتم دوماً تطويرها لكي تتماشى مع تطور تقنيات الاختراق. تماماً كما أصبحت الحال مع فيروسات الكمبيوتر التي يتم تصميم الجديد منها في كل يوم فلقوم الشركات بتصميم برامج كشفها واستئصالها في وقت قصير. وهنا بعض النصائح والخطوات التي يمكنك اتخاذها:

- 1 - تجنب إعطاء معلومات شخصية عنك إلى المواقع التي لا تثق بها جداً.
 - 2 - أظفئي في متصفحك خياري جافاسكريبت Java script وجاها لأنها يوفران الكثير من العناء على من يحاول أخذ معلومات من جهازك من دون إعلانه.
 - 3 - إذا أردت مزيداً من الحماية تجولي «مجهولاً» Anonymous لنقاد بدء معقول من خدمات مواقع مثل www.anonymizer.com، أو تحول إلى استخدام تقنية التشفير Encryption من مواقع مثل www.pgpi.com وهذا الشركات أخرى تقدم بوسائل مختلفة لحماية خصوصياتك على الشبكة منها: Freedom.net و Proxymate.com وغيرها.. لكن تكاثرت شركات الحماية يمكن في حد ذاته أن يتحول إلى مشكلة لأن من الصعب على المستخدم أن يعرف أي شركة أو تقنية تقدم فعلاً حماية تامة، لذا فإننا إذ نعرض لهذه الاسماء فإننا لا نقصد بذلك المصانة على أقوال هذه الشركات، إذ يتعين على المستخدم للشبكة أن يجري البحت اللازم وأن يسأل ويستشير خبراء يثق بهم حول الموضوع.
- هذه البرامج يمكنها أن تمنحك من النجول «مجهولاً» في الشبكة أو تؤمن لك سبيل إخفاء عنوانك ورقمك، الإلكتروني. كما يمكنها أن تمنحك من اللغات التي تتحكمك مثل Cookies وغيرها من البرامج المعادية، حتى أنه يصبح بإمكانك إرسال بريدك الإلكتروني من دون الإفصاح عن اسمك ورقمك وعنوانك. وفي ما بعد تنوي الشركات تامة تأمين مسح للمواقع التي يجب الانتباه إلى ملفاتك بعد تصنيهاً مواقع حساسة. أما تكلفة الحصول على هذه الحماية فأنها تتراوح بين 15 - 20 دولاراً في الشركات المختلفة.
- الحماية الشخصية على الشبكة تتطلب الثقة والقوانين، وكلامها بحاجة إلى بعض الوقت، وقضايا الشبكة الناشئة حديثة بعلمها وتتطلب من الكثير من الصبر والتأمل وهما أيضاً يعطيان الوقت. لقد أمضينا قرناً قبل أن نثق بالسيارات وننظم استخدامها وبناها التحتية وقوانينها، لذلك فإن بلوغ مرحلة الثقة بالشبكة سيأخذ أيضاً بعض الوقت ولا بد أن يسبقه أولاً حل العديد من المشاكل التي تبرز خلال التطبيق.

تقوم بذلك.

الحكومة الفيدرالية الأميركية عارضت مركز الحماية منذ بدء عمله بسبب إمكانية تأثير قراوته في إنشاء حواجز أمام الشركات الأميركية.

وهذا الوضع دفع العديد إلى المطالبة باتفاقية أوروبية - أميركية لتسهيل التجارة الإلكترونية بين القارتين، لكن حتى الآن لا جديد. وآخر الإخفاقات كان مؤتمر التجارة العالمي الذي لم يستطع جمع الدول تحت مظلة قانونية واحدة في ما يخص التجارة الإلكترونية وفتح الحدود أمام تبادل المعلومات.

وقد يحصل أن يسرق موقع آخر حلوى ليست له، ويستخدم المعلومات التي تحملها لمصلحته.

إجراءات للحماية

أوروبا تنحو إلى شبه مقاطعة الإلكترونية مع الولايات المتحدة. فمركز حماية المعلومات الأوروبي EDPD عمل على إصدار منع في تشريع الأول/ أكتوبر 1998 يقضي بوقف تصدير المعلومات الشخصية للمواطنين الأوروبيين إلى الدول التي لا تحمي المعلومات الشخصية بمن فيها الولايات

في مواقع الشبكة. المسؤولون في نيتسكايب، عقبوها على الموضوع بقولهم: «لقد قمنا بتطبيق برمجة Java-script بحسب المعايير القانونية ولنا مسؤولين عن أي أضرار نتجت عن ذلك».

ويستند الحديث في إطار نزعة الشركات إلى كشف خصوصية المستخدمين لاستعمال معلوماتهم إما في المراقبة أو للملاحقة أو التسويق مثلاً فعلت شركة نيسان في شهر نيسان/ أبريل الفائت. فهي عمدت إلى جمع نحو 24 ألف عنوان بريدي مهمين بإحدى سياراتها وقامت بإرسال إعلان إلى الجميع. والمسؤول كيف استطاعت الوصول إلى عناوينهم، من أعطاهم إياهم، ومن زودها بالمعلومات عن اهتمامهم بسيارتها؟

وهكذا يكون خرق حرمة المستهلكين على الشبكة على قدر بالغ من الانساع، وللمشكلة تعدي الأفراد لتعطال الشركات وتضيي تشاؤماً على واقع الشبكة.

لا تأكل الحلويات

حين تجولي بين المواقع يعرض عليك بعضهم إضافة ما يشبه Book mark إلى جهازك، كي تحصل على واجهة Interface خاصة بك كلما دخلت الموقع الذي أخذت منه ما يسمى Cookies وهي ملف نص يوضع على جهازك من قبل المواقع التي تزورها ولأنها تحتوي فقط على نصوص، فهي لا تتدخل بالخبروسات أو تسبب الأذى للجهاز ولكنها قد تؤدي إلى فتح ثغرة في حرمك الإلكتروني.

فالمفص الذي يتبع الحلوى (Cookie) التي أخذتها سيبقى على جهازك وهو سينشط في كل مرة تزور الموقع الذي أخذتها منه. وبهذا سيخبرك عليك الموقع ويقرأي صورة سيخبرك. وتبقى هذه الحلوى الشخصية لأعوام طويلة على جهازك إلى أن تدخل الموقع من جديد.

لكن كيف يمكن استخدامها ضد حرمك الإلكتروني؟

حين تترك الموقع وتزور العديد من المواقع الأخرى، أو تجري أبحاث مباشرة أو ترسل e-mail وغيرها من سلوكياتك الشخصية، تستغل هذه «الحلوى» كل ما تفعله، وعندما تعود إلى الموقع ستفزع جعبتها حيث برمجت أن



اليوسفي: لله الجيود

بعد جندل الجدولة الزمنية تحرير قطاع الاتصالات المغربي العام 2002

مند تفويت الترخيص الثاني للهاتف النقال، يحظى قطاع الاتصالات المغربي بأهمية قصوى داخل الأوساط الاقتصادية، ما جعل الاتفاق حول جدولة زمنية للتحرير الفعلي صعباً، إلا أن الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي حسم الموضوع عندما أعلن أمام البرلمان المغربي أن قطاع الاتصالات في المغرب سيعرف التحرير سنة 2002، ما وضع حداً لجندل عمره أسابيع حول الموعد الفعلي لتحرير قطاع الاتصالات، ففي الوقت الذي كان الفاعلون والمهتمون في القطاع ينتظرون أن يتم ذلك خلال سنة 2000، انضج وجود ما وصفته بعض الدوائر الحكومية «بصعوبات تقنية» قد تؤخر التحرير.

الدار البيضاء - سمير شوقي

الجدل الذي حرك الأوساط الاقتصادية نابع من تقديم العملية التي قد تبلغ 4 أو 5 مليارات دولار، ففي الوقت الذي ترى بعض الجهات أن أي تأخير سيضر بالعملية من جراء منافسة أسواق أخرى، هناك من يظن أن الإسراع بالتحرير قد يذبح الحكومة المغربية إلى قبول اعتمادات أقل من القيمة الحقيقية للعملية.

وما همس عملية تخصيص الترخيص الثاني للهاتف النقال، التي منحت حكومة المغرب مداخل إضافية تقدر بنحو 100 في المئة من القيمة المتوقعة، جعلت المهتمين بالقطاع في المغرب يفضلون التوثيق حتى يتسنى للحكومة جني أكبر الأرباح الممكنة من العملية.

وكانت دراسة حول تحرير القطاع بدأت في سنة 2006 أجهت النقاش، لكن العربي عجول كاتب الدولة في كتابة الدولة المكلفة بالبريد والتقنيات الإعلامية أكد بعد تصريح الوزير الأول اليوسفي «أن موعد 2006 كان سيناريو ضمن سيناريوهات عقد، مضيقاً

التجارة الدولية، إلا أن الحكومة المغربية نفت ذلك على لسان عجول الذي أكد أن المغرب يلزم بما تعهد به تجاه المنظمة مع احتفاظه بحقه في تغيير جزء أو كل المشروع المتعلق بـ«التحرير»، وهي إشارة يقصد بها أن التحرير لن يكون نهائياً سنة 2002 إذ ستبقى بعض الفروع لما بعد ذلك التاريخ، وإذا كان أي رد رسمي من قبل المنظمة لم يسجل، فإن البنك الدولي، على لسان مطلعه في الرباط نعى مجلة «تفصيلاً ما قبل حول أخطاء سجلها البنك في مرحلة الإعداد للتحرير، وقال أوليفييه كوندرون مدير مكتب الرباط للبنك الدولي بأن مؤسسته عجزت عن موقفها في تشرة صدرت شهر كانون الثاني/نوفمبر 1999 وجاء فيها أن تجربة المغرب في عملية الترخيص الثاني للهاتف النقال كانت بمثابة درس للاقتصاديات الصناعية وأضاف أن السروق الدولية تبثت هذه التجربة عندما كان الإقبال كبيراً على العملية والنجاح مآلها. إن البنك الدولي ساند السلطات المغربية بمبحثها خلال شهر حزيران/يونيو 1999 قرضاً بصرف لدعم الإصلاحات في قطاع الاتصالات». وراى غورون على الحكومة المغربية بسبب الطريقة التي تعاملت بها مع تفويت الترخيص الثاني للهاتف النقال وبصفة خاصة الشفافية التي سادت دراسة طلبات العروض التي تقدمت بها لثلاثي مجموعات دولية، وقال بها كونسورسيوم مغربي أسباني بـ«ارتفاعها مديدياً» الذي أدى لثمناً للمصلحة ما قيمته 1.1 مليار دولار وهو ما اعتبر ربحاً قياسياً في قطاع الاتصالات في العالم الثالث. ■

أن الأولوية ستعطي للفرع ذات أكبر قيمة مضافة وستكون أولى خطوات التحرير انطلاقاً من شبكات/ فبرابر بمنح ثلاثة تراخيص لاستعمال البنى التحتية العمومية فيما تتلخص باقي المواضع في تحرير تدريجي بإعادة جدولة التمررة والعمل على توسيع قاعدة السوق المغربية واختيار شريك من حجم دولي لرافقة شركة واتصالات المغرب، في تصدي التحرير. ويتجلى ذلك في فقرات «مشروع استراتيجية القطاع» الذي تبنته كتابة الدولة المكلفة بالاتصالات والتقنيات الإعلامية والتي ينص بعضها على أولوية ولوج المنافسة لأن تعدد المتدخلين بالقطاع سيمجل بولوج أحدث التقنيات التكنولوجية وفي الوقت نفسه تحترم الحكومة بعم دور الوكالة الوطنية لضبط التكنولوجيات لرافقة مختلف مراحل التحرير في ظروف جيدة.

ارتياح البنك الدولي

وقالت بعض المصادر أن تأخير تحرير القطاع سيسشكل خرقاً لاتفاقيات منظمة

الالتزم المغربي تجاه منظمة التجارة الدولية

التزم المغرب بفتح أسواقه الخاصة بخدمات الاتصالات بالتدريج للشركات الأجنبية لتقديم الخدمات الأساسية في قطاع الاتصالات بما فيها الخدمات الصوتية وخدمة النصوص والشبكة الرقمية. وبموجب هذا الالتزام تبقى هذه الخدمات حكراً على شركة اتصالات المغرب حتى تاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2000. ومع مطلع 2002 لا تكون هناك أي شروط تحدّد عدد الفاعلين الذين بإمكانهم أن يقدموا خدمات الهاتف الثابت المحلي أو الدولي، أما بخصوص الهاتف النقال أو شبكة الراديو فإنها مشروطة بالحصول على ترخيص بعد اجتياز طلب عروض مقدم من قبل الوكالة الوطنية لتقني المواصلات.

جديد الشركات



تدوير موقع الراجحي على الشبكة

بهذه تفتيز خدمات موقعها على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، قامت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بتوقيع عقد سنوي مع الشركة العالمية للإنترنت والاتصالات والعالية إنترنت، تقوم الأخيرة بموجبه بإدارة وتحديث موقع الراجحي على الشبكة.



عبد الله الراجحي مدير عام الراجحي المصرفية

وأعلن عبد الله الراجحي مدير عام الراجحي المصرفية أن هذا العقد سيقوم ببناء هيكل قوي لمجموعة من الخدمات المصرفية الإلكترونية والعمليات المالية الشبكية التي سيتم توفيرها عبر موقع الراجحي على الإنترنت، وأن الشركة، وإلى جانب المعلومات التي يوفرها الموقع، تسعى إلى تطوير خدماتها بصورة منتظمة بحيث يصبح الموقع الشبكي مستقبلاً فرع مصرفي خاص.

أي بي إم

مدير عام جديد للمنطقة

أعلنت أي بي إم عن تعيين فريد متولي مديراً عاماً لعملياتها في منطقة الشرق الأوسط ومصر وباكستان.



فريد متولي

ومتولي انضم إلى IBM في كندا العام 1981، تدرج في مناصب عديدة في مجال تطوير البرامج والتسويق حيث انتقل إلى الولايات المتحدة العام 1985 في منصب مدير مركز التسويق العالمي التابع للشركة لمنتجات IBM الموجهة إلى مجموعات العمل. وقال متولي: «تحدث كل يوم تغييرات جذرية في الطرق والأساليب التي يتبعها الناس للتواصل ولإباشة أعمالهم وأنا أطمح للعمل مع زملائنا وشركاء أعمالنا في المنطقة لتساعدهم في الاستفادة من مزايا العصر الرقمي الجديد». هذا ولدى متولي الذي يحمل الجنسية المصرية شهادة الماجستير في علوم الكمبيوتر، كما حصل على براءة اختراع قدمها على كمبيوتر IBM العربي

أوراكل

خطط شاملة للأعمال الإلكترونية في الخليج

مع تزايد اهتمام القطاعين العام والخاص في مجال الأعمال الإلكترونية، أعلنت أوراكل عن وعائها لعدد من الندوات التدريبية في الخليج فيما يخص تقنيات



حسام نجاتي

وحلول وخدمات الأعمال الإلكترونية. وتخطط أوراكل لرعاية أكثر من 16 ندوة تدريبية في كل من الإمارات والبحرين وعمان وقطر والكويت، لتشرح من خلالها الخطوات التي يتعين على الحكومات والقطاع الخاص اتخاذها للاستفادة من الأعمال الإلكترونية. ويدعم هذه المبادرة من أوراكل المؤتمر السنوي لمجموعة مستثمري أوراكل في الشرق الأوسط وأوروبا EOU الذي عقد في دبي بين 7 و8 شباط/فبراير تحت شعار «تبنى الأعمال الإلكترونية». وصرح حسام نجاتي، المدير الإقليمي لأوراكل الشرق الأوسط «إن بيئة الأعمال الإلكترونية في المنطقة تواجه تغييراً غير مسبوق مع قدوم الأعمال الإلكترونية».

الإصدار العربي من نظام ويندوز 2000

أعلنت شركة مايكروسوفت الخليج ودول شرق المتوسط (GEM) عن مباشرتها بإنتاج الإصدار العربي من نظام التشغيل ويندوز 2000، حيث تستلزم مرة أخرى قياساً على صعيد المهلة الزمنية المستغرقة لتطوير الإصدار العربي من نظام التشغيل. وتشكل الإنترنت المجال الرئيسي الذي يميز المزايا اللغوية في نظام ويندوز 2000، حيث أن طبيعته القعددة اللغات تسهل تطوير صفحات شبكة الإنترنت ونقلها إلى العربية. ويعتمد مايكروسوفت ويندوز 2000 على بنية النظام ويندوز إن تي نفسه، وهو موجه للمستخدمين في المؤسسات وعلى نطاق الشبكات ابتداءً من الأجهزة المحمولة والأجهزة المكتبية، وصولاً إلى الأنظمة التكتلية للأجهزة الخادمة، وفيما يخص المستخدم المنزلي لا يزال الإصدار الخاني من نظام التشغيل ويندوز 98 هو البنية الأساسية للأجهزة، وأعلنت مايكروسوفت عن بدء توفير الإصدار العربي من ويندوز 2000 للمستخدمين في الأسواق ابتداءً من آذار/مارس 2000.

بنك القاهرة عمان يعتمد على تقنيات مايكروسوفت

في خطوة لتعزيز البنية الأساسية لتقنية المعلومات، وقع بنك القاهرة عمان في الأردن اتفاقية عالية لتعميم تقنيات مايكروسوفت في فروع ومكاتبه في الأردن البالغ عددها 25 فرعاً و21 مكتباً، بالإضافة إلى شبكته وفروعه في بلدان أخرى. وقال سليم اتقاني مساعد مدير عام البنك ولقد اختار بنك القاهرة عمان تقنيات مايكروسوفت في كافة موارفها لتؤكد من توفر فرص النمو وتعزيز استراتيجية العمل في المستقبل.

وقال ناصر خليفة مدير تطوير الأعمال في الأردن في مايكروسوفت الخليج وشرق المتوسط: «إن مايكروسوفت تركز نفسها لتقديم حلول كاملة للقطاعات مختلفة مثل قطاع البنوك والاتصالات والإنتاج لتساعدها بذلك على تحقيق أكبر قدر من الفائدة من استثماراتها في تقنية المعلومات».

زيروكس

تلون بصفتك مع فورد

أكدت زيروكس حضورها القوي في قطاع صناعة السيارات من خلال تعاقدتها مع شركة فورد لتزويدها بأجهزة إنتاج المستندات وتقديم



نوزار منتيهو

واسعة من الأسواق ذات السعات الكبيرة والتي تتراوح ما بين 30 إلى 50 جيجابايت بمنافذ توصيل مختلفة داخلية وخارجية (SCSI, USB, PARALLEL, IDE).

أوراكل

الرأي الرسمي لمفادي كبار الشخصيات في كومدكس السعودية



هشام سري وزيد الرئيس، مدير مبيعات كومدكس السعودية، عقب توقيع العقد

أعلنت أوراكل، Oracle، عن رعايتها الرسمية لنادي كبار الشخصيات التقني في معرض كومدكس السعودي لتقنية المعلومات، وذلك خلال مشاركتها في المعرض في الفترة من 10 و 13

نيسان/ أبريل 2000، في مركز جذه الدولي للمعارض وصحّ هشام سري، نائب المدير العام في أوراكل السعودية المحدودة بقوله، «مشاركتنا في كومدكس أمر طبيعي نظراً لاهتمام الكبير الذي يوليه الزوار والمشاركون في المعرض للإطلاع على أحدث ما توصل إليه العالم في مجال تقنية المعلومات».

أما نادي كبار الشخصيات التقني، الذي ترعاه أوراكل رسمياً، فسيتم عضويته إلى كبار الشخصيات من منسوبي القطاعات والشركات الحكومية والخاصة، حيث سيتم إصدار بطاقة العضوية «البطاقة الذهبية» التي ستسهم إليهم مباشرةً حال وصولهم إلى النادي».

إبسون

أجهزة عرض محمولة



جهاز عرض إبسون EMP - 710

طرحته إبسون في أسواق الشرق الأوسط ثلاثة أجهزة عرض محمولة تعمل بتقنية البلورات السائلة (EMP - 710، EMP - 700، EMP - 500M)، ويعتبر جهاز العرض EMP - 710 والذي يمتلك كثافة نقطية تبلغ 768X1024 وثلاث لوحات بلورية من أصفر

أجهزة العرض المحمولة ويقدم نسبة سطوع تبلغ (1000 ANSI Lumens) ولا يتجاوز وزنه 3 كيلوغرامات، وتضخمت الأجهزة الثلاثة عندما من الزايبا للضرورة تقنية عرض صورة داخل صورة بالإضافة إلى جهاز تحكم من بعد مزود بلوحة مفاتيح وأوامر مساعدة، وتتميز هذه الأجهزة بأحجامها على منغل للناسل التسلسلي العام USB ما يجعلها توفر دعماً لجميع أجهزة الكمبيوتر بنظامي التشغيل PC وماكنتوش.

الحلول المكتبية لمكتاب فورد حول العالم، وفي سياق تعليق على هذا الاتفاق، صرح خاوار مانيكشو مدير التسويق الإقليمي لدى زيروكس قائلاً: «لقد نجحت زيروكس في الفوز بواحد من أكبر العقود في الشرق الأوسط والعالم». وستقوم زيروكس بموجب هذا الاتفاق بتزويد فورد بنحو 1500 جهاز إنتاج مستندات، 70 في المئة منها رقمي خاصة بأعمال للمكتب و30 في المئة الباقية تقليدية لخدمات معرض سيارات فورد.

جيتاوي

«إينيا إيكوفيديس» مديراً للمبيعات



إينيا إيكوفيديس

خطوة لتعزيز حصتها في أسواق المنطقة منحت جيتاوي الأميركية لإنتاج أجهزة الكمبيوتر لينيا إيكوفيديس مديرة مبيعات جنوب وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وستتولى إيكوفيديس توسعة مؤسسات بيع منتجات جيتاوي في أسواق الإمارات العربية المتحدة ومصر وقبرص وألمانيا بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا. وقبل توليها مهام منصبها الجديد كانت إيكوفيديس مديرة مبيعات المنطقة ومسؤولة عن فريق للمبيعات والإدارة والدعم الفني في قبرص. وكانت قد تمكنت منذ انضمامها إلى الشركة من رفع مبيعات جيتاوي في الشرق الأوسط متجاوزة الحد المستهدف بنسبة 150 في المئة.

الجريسي

تطلق حملة IMAC



الجريسي وغوريه

أعلن عبد الرحمن الجريسي رئيس جمعية الجريسي لخدمات الكمبيوتر والاتصالات - السعودية، عن انطلاق حملة ترويج منتجات أبل من أجهزة الكمبيوتر الشخصية IMAC والمحمولة iBook خلال استقباله جاك غوريه مدير المبيعات في أبل لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط ومعرض للتوسط، الذي يقوم بزيارته الدورية لوكلاء شركة أبل في المنطقة.

سيرفكس

سيرفكس موزع حصري لمنتجات (أون ستريم)

أعلنت سيرفكس (الشرق الأوسط)، إحدى الشركات التابعة لجموعة أيسر، عن توقيع اتفاقية حصرية لتوزيع منتجات «أون ستريم» إحدى أكبر الشركات العالمية في صناعة منتجات تخزين المعلومات. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بهذا الخصوص أشار سيد فهد رئيس نائب رئيس شركة «أون ستريم» إلى أهمية أسواق المنطقة بقوله: «نحن نعلق أهمية كبرى على أسواق الشرق الأوسط، التي تشهد نمواً كبيراً، وتشمل أجهزة حفظ البيانات أون ستريم تشكيلة

إلى تقنية أنظمة سيسكو للتجاوب مع النمو في أعمال البنك حول العالم. ويموجب العقد الذي تبلغ قيمته 600 ألف دولار، ستقوم أن سي آر بتأسيس شبكة دولية جديدة للبنك العربي لتحسين مستوى الترابط بين فروع البنك حول العالم ودعم متطلبات الوسائط المتعددة وتبادل البيانات التي تشهد تغييرات سريعة.

وتم تصميم الشبكة بالتعاون بين خبراء التشبيك في البنك العربي وشركة أن سي آر وستتضمن بنية أساسية لشبكة WAN تشمل على تقنية نقل الأطر (Frame Relay) ومنتجات الخدمات المتعددة من سيسكو، بالإضافة إلى منتجات أمن من سيسكو وسايكلينك، وسيقوم قسم الخدمات المتخصصة في أن سي آر بتنفيذ حلول التشبيك بما في ذلك إدارة وتطبيق المشروع وخدمات التشغيل وخدمات تصميم الشبكة المتعددة الخدمات وخدمات الأمن، بالإضافة إلى عقد صيانة يمتد لفترة ثلاث سنوات.

كوبولا تليسيرفيسز

تلون جاتز في الاتصالات



كينان باقم الجائزة إلى نيك دوت المفوض لادب لشركة كوبولا تليسيرفيسز

كأس أفضل جهة لتوفير مراكز الاتصالات للعام، وذلك من ضمن حفل توزيع جوائز اختيار الحصريين في مجلة تليفون ماغازين على هامش معرض ومؤتمر الشرق الأوسط لمراكز الاتصالات في دبي. وأشار دومينيك كينان رئيس الجهة المنظمة للحفل، إن هذه الجائزة ممتحت لشركة كوبولا تليسيرفيسز تقديراً لنشاطها وتفوقها المتواصل في هذا القطاع المتنامي، والشركة تابعة لمجموعة كوبولا للمعلومات، والتي تعتبر من الموردين الرئيسيين لخدمات الاتصالات الهاتفية على صعيد الشرق الأوسط.

تم اختيار كوبولا تليسيرفيسز كأفضل جهة لتوفير مراكز الاتصالات للعام، وذلك من ضمن حفل توزيع جوائز اختيار الحصريين في مجلة تليفون ماغازين على هامش معرض ومؤتمر الشرق الأوسط لمراكز الاتصالات في دبي.

وأشار دومينيك كينان رئيس الجهة المنظمة للحفل، إن هذه الجائزة ممتحت لشركة كوبولا تليسيرفيسز تقديراً لنشاطها وتفوقها المتواصل في هذا القطاع المتنامي، والشركة تابعة لمجموعة كوبولا للمعلومات، والتي تعتبر من الموردين الرئيسيين لخدمات الاتصالات الهاتفية على صعيد الشرق الأوسط.

موتورولا

اجتماع في دبي

انعقد مؤخرًا اجتماع مجلس الإدارة الأوروبية التابع لشركة موتورولا للمرة الأولى في دبي، وجمع كبار مدراء في أوروبا والشرق الأوسط على مدى ثلاثة أيام. وقال شيرومي بهيروا، المدير العام في دولة الإمارات العربية المتحدة: يهدف هذا الاجتماع إلى التعبير عن الالتزام المطلق لموتورولا بهذه المنطقة الحيوية من العالم.

أرباح

أرباح الربع الأول من العام 2000

بدأت شركة ابل سنتها المالية للعام 2000 بإداء أوصل أرباحها عن الربع الأول الذي ينتهي بتاريخ 1 كانون الثاني/يناير، إلى 183 مليون دولار بواقع ربح 1.03 دولار للسهم الواحد، وبلغت مبيعات الشركة خلال الفترة نفسها 2,34 مليار دولار. وكان الأمير الوليد بن طلال اشترى حصة من الشركة العام 1997 عندما تهورت أسعار الأسهم في البورصات العالمية، ومنذ ذلك الوقت تضاعف استثمار الأمير في الشركة بنسبة 620 في المئة

البرامج التي تشارك

داهمت الشرطة مؤخرًا مصرفاً مهماً في عمان برفقة مسؤولين من قسم مكافحة جرائم الكمبيوتر في منطقة الشيمساني، وكان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر (BSA) قام مراراً بتوجيه تحذيرات للبنك للداهم للكف عن استخدام البرامج المقرصنة، إلا أن البنك تجاهل الرسائل إلى أن داهمت الشرطة وقام فريق متخصص بالكشف عن 45 نسخة غير مشروعة من برمجيات معالجة النصوص وأنظمة التشغيل وتحليل البيانات. وفُتحت القضية للتقريبية للبرامج غير القانونية في البنك بمبلغ 35 ألف دينار أردني.

أرابيا أون لاين

تضاعف عدد الزوار



موقع أرابيا أون لاين www.arabia.com

أعلنت أرابيا أون لاين أن عدد زوارها تضاعف بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 1999 بسبب المحتوى المكثف والخدمات المتعددة التي بدأت بتقديمها مؤخرًا.

وعتو مديرها التنفيذي، ومزي زين عن سروره للإهتمام الذي يوليه زوار الإنترنت لموقعه الشبكي، وأشار بالتحديد إلى الإقبال الكثيف على موضوعي الألفية الثالثة وشهر رمضان المبارك. ونوهت صحيفة «فايننشال تايمز» وموقع بريثانكا الشبكي، بالمحتوى المميز لأرابيا أون لاين، خصوصاً موضوعي رمضان والألفية، نظراً للمعلومات التي أنماها للزوار.

اختبار البنك العربي

في إطار مشروع إعادة هيكلة شاملة لأساليب العمل، اختار البنك العربي شركة أن سي آر لتنفيذ بنية تشبيك أساسية جديدة تستند

صباح الخير ياخليج

خدمة «صباح الخير ياخليج» هي الخدمة الأولى في الخليج التي تضمن تسليم شحناتكم قبل أن تشرب عقارب الساعة إلى التاسعة صباحاً. وإذا لم تصلك الشحنة قبل الساعة التاسعة صباحاً فنحن نعدك بأن تكون شحنتك التالية مجانية تماماً. لذلك فإن **أرامكس** تضمن لك أن تبدأ يومك على الموعد.



www.aramex.com

دبي / ندوحة ٤٧١١٠١ الكويت / الكويت ٢٤٤٦٤٠٠
 السعودية / الرياض ٨١١٠٠٣٦ جدة ٦٦٣٤٠٠٠
 الرياض ٤٧٣٠٦٢٧ الإمارات / دبي ٣٦٨١٤٦
 دبي ٨٢١٥٧٨ البحرين / المنامة ٥٣٧٥٠٥



أرامكس
حلول النقل المتكاملة

شريطة توافق بعض الشروط. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال برحلي بشعوب خدمات العملاء.

بعد «درة البحرين» بكلفة مليار دولار

المنامة: حزمة مشاريع سياحية



مركز البحرين الدولي للمعارض، استقطاب السياحة التجارية والمؤتمرات

سلط توقيع
عقد إنشاء
مشروع درة
البحرينيين
السياحي، بين
مجموعة دله
البركة والحكومة
البحرينية بكلفة
مليار دولار،
الضوء مجددا
على أهمية
السياحة في
البحرين

وأمكانات تطورها لتصبح أكثر مساهمة في النمو الاقتصادي خصوصاً في ظل محدودية الموارد الأخرى في البلاد.

حول خطط وزارة السياحة للنهوض بالقطاع يقول د.عاطف رجب الوكيل المساعد لشؤون السياحة في البحرين، «توجد لدينا مشروعات قيد الدراسة ومشروعات مقترحة وخطط لتطوير الأماكن الترفيهية خصوصاً للمعالم التي تشكل 60 في المئة من إجمالي الزائرين للبحرين، كما خصصت مجموعة من الجزر للاستثمار السياحي، وسيتم قريباً الإعلان عن أحد هذه الاستثمارات بقيمة 50 مليون دولار. كما أن إدارة السياحة تدرس عدداً من المشاريع تبلغ تكلفتها نحو 250 مليون دولار، ونشجع قيام الفنادق ذات 4 و 5 نجوم خصوصاً على السواحل البحرية، ما يمكنها من تقديم خدمات مميزة للسياح. كما أعلن أخيراً عن بدء تنفيذ مشروع درة البحرين، بتكلفة نحو مليار دولار بين مجموعة دله البركة وحكومة البحرين، وتسيير البحرين للاهتمام بأنواع أخرى من السياحة مثل سباحة للعروض والمؤتمرات والسياحة التجارية وسوق رحلات التوقف».

وأضاف رجب أنه: «رغم تلك الإنجازات وأتملاك البحرين مقومات التطور لأن

تكون مركزاً سياحياً إقليمياً وعالمياً، المطلوب اتخاذ إجراءات متممة كإيجاد جهاز أعلى يضم كافة الدوائر والجهات المعنية بقطاع السياحة، وملك الصلاحيات التي تؤهله للبت في كل ما يمكن أن يطوّر هذا القطاع، وتوفير المرافق وتسهيل الاستثمارات السياحية، فهناك مثلاً مجالس أعلى للسياحة في البحرين، إلا أن دور هذا الجهاز بقي مقتصرًا على التوجيه والإشراف، ولم يرقّ بعد ليكون جهازاً يملك صلاحيات وضع خطط التطوير والاستثمار والبت والتفعية».

ومن أهمية نور الترويج يقول د.رجب: «أنه يمثل عنصراً حاسماً في نجاح جهود البحرين للسياحة، فلا فائدة للشواطئ الجارية والتسهيلات الضخمة المتوفرة إذا لم يروج لها بشكل جيد ومختص، ويتوقف ذلك على وجود ميزانية مالية كافية لأغراض السياحة وهو أمر تفتقده إدارة السياحة في البحرين الآن».

أما تشجيع الاستثمار في القطاع فهو حجر الزاوية لتطوير السياحة وتأهيلها بالمرافق والتسهيلات الجاذبة. والكثير من الدول التي اهتمت بتطوير قطاعها خصصت

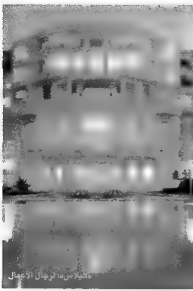
مواقع شاسعة من الأراضي والبعثات المستثمرين، ووقّرت البنية التحتية المرورية (طرق-شوارع-اتصالات-مواصلات - الخ). وقوّت الدائرة أو الجهاز المسؤول عن السياحة في بلدها بخراط كاملة وأعطته الصلاحيات لعرضها على المستثمرين والترويج داخلياً وخارجياً. هذه الخطوة لم تتحقق في البحرين حتى الآن، لكنها خلقت خطوة جيّدة في هذا المضمار وقامت بتكليف مكاتب هندسية لإعداد خرائط ودراسات جدوى لبعض المشروعات السياحية لتعرضها على المستثمرين الراغبين في ذلك.

كذلك لا بد من وجود حزمة متكاملة من التسهيلات في اتفاقات الاستثمار السياحي مثل تسهيلات بشأن إيجار الأراضي الممنوحة كالإعفاء من الإيجار أو تقديمه بأسعار مخفضة لفترة محددة، أو أن تكون مدة الإيجار طويلة نسبياً لضمان تحقيق للمستثمرين العائد المطلوب، ويمكن أن تشمل التسهيلات بعض الإعفاءات الجمركية على المواد والأجهزة المستوردة الخاصة بالمشروع».

ويشير د.رجب إلى محدودية دور القطاع الخاص قائلاً: «هناك ضعف في الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في الاستثمار السياحي رغم وجود الإمكانيات الكبيرة لديه، والمفريات الكثيرة التي يوفرها هذا الاستثمار. فالمستثمرون من دول مجلس التعاون الخليجي أو الأجانب لم يهبطوا على الاستثمار في دول المجلس الأخرى إذا وجدوا أن أهل البلد مترددون في الاستثمار في بلدهم، كما أن الممولين الأجانب سريحدون في تقديم القروض لمشروع سياحي إذا وجدوا أن البنوك المحلية ترفض تقديم مثل هذا التمويل. لذلك لا بد أن يبادر القطاع الخاص من المستثمرين أو الممولين من البنوك، إلى إعطاء إشارات قوية وواضحة للمستثمرين الخليجين والأجانب عن استعدادهم للاستثمار في السياحة بصورة مشتركة وجماعية. ودور الحكومة مهم خصوصاً مؤسسة النقد من خلال خلق بيئة استثمارية وتشريعية ملائمة لتشجيع البنوك للتمويل والاستثمار المحلي والخليجي والأجنبي ووجود التوجهات التخطيطية الملائمة على أعلى المستويات التي تؤكد الالتزام بنجاح الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المستهدفة مثل الصناعية والسياحية ولطمانة المستثمرين.»

مجمع «البلاس» تونس

نادي صحي ومطاعم جديدة مجموعة كليوباترة تؤسس شركة للسياحة والسفر



عندما ساء الرجال الأعمال

تنشيط ومعالجة لاستعادة اللياقة والنضارة.

مجموعة كليوباترة

والمعروف أن فندق «البلاس» تتبع لإدارة مجموعة كليوباترة السياحية التي تتولى إدارة مرافق سياحية في العالم وهي مملوكة بنسبة كبيرة لجهات أميركية ويساهم فيها رجال أعمال لبنانيون وعرب ويرأسها في تونس السيد كاي طبراني.

تملك للمجموعة شركة سياحة وسفر في تونس هي «سيزار توافيل» التي تنشط في مجال بيع تذكار السفر والنقل السياحي وتنظيم الرحلات السياحية.

وتدير «كليوباترة» مجمع البلاس وهو عبارة عن فندق 5 نجوم يتبع له قسم سكني مؤلف من شقق وفيلات، ومركز تجاري يضم محلات ومرافق خدمات، إضافة إلى كازينو كليوباترة الذي يعتبر من أهم كازينوهات تونس وهو في مرحلة الافتتاح. كما تدير المجموعة كازينو «كليوباترة» الحمامات الكائن وسط مشروع سياحي تديره شركة «أوكسيد نتال» للفنادق.

معروف في عالم الصحة والجمال سواء على صعيد مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة والجسم، أو على صعيد مؤسسات التجميل والصحة تحت اسم «Beauté & Vie» أي الجمال والحياة.

النادي الصحي في فندق «البلاس» مجهز بأحدث المعدات من سونا وتدليك بالمياه المضغوطة (Hydromassage) والأجهزة الرياضية. وتعمل في المركز اختصاصيات في التجميل والعناية الصحية تحت إشراف إخصائية بلجيكية منتدبة من مؤسسة نادين سالومبييه، وتستخدم مستحضراتها.

عناية حسب الطلب

يقدم النادي الصحي باقة متنوعة من العروض لجميع الفئات والأعمار، للسيدات، للحوامل، عناية بعد الولادة، للرجال، للشباب، كل حسب إحتياجاته وبقته، ويمكن متابعة العلاج في المنزل باستعمال المستحضرات نفسها المستخدمة في المركز. النادي الصحي في «البلاس» أصبح مقصداً للفرار من رجال الأعمال، فهو يوفر للمقيمين لفترة قصيرة فرصة لاستعادة نشاطهم بعد يوم من العمل والتعب، كما يوفر للمقيمين لفترات طويلة اعتماد برنامج

الافتتح فندق «البلاس» في تونس مؤخرًا النادي الصحي تحت اسم «Nadine Salembier» مضيفا بذلك خدمة متميزة إلى قائمة خدماته.

«البلاس» هو أحد أرقى الفنادق في العاصمة التونسية في أجمل إطلالة على المتوسط ليجتمع بين شاطئ البحر وغابات قمرت الخضراء.

وعلى الرغم من الشهرة التي اكتسبها الفندق كمقصد لرجال الأعمال خصوصاً العرب، ومقر لأهم المؤتمرات التي عقدت في تونس خلال السنتين الماضيتين، إلا أنه يقدم في الوقت نفسه فرصة للعائلات لقضاء عطلة مريحة وممتعة في بيئة خالية من التلوث وقريبة من مواقع الترفيه والتسوق. وتعمل إدارة الفندق على إدخال خدمات جديدة يوماً بعد يوم حيث يُفتتح قريباً مطعمان واحد يقدم للماكولات الإيطالية وآخر للماكولات التونسية.

النادي الصحي

إنطلاقاً من حرصه على أن يكون فندق النخبة، إختار «البلاس» مؤسسة عالمية لإدارة النادي الصحي الذي افتتح وأخر العام الماضي. «نادين سالومبييه» اسم



شقق للعائلات بجوارها مركز التسوق



بركة السجدة المطاة



واجهة فندق راديسون ساس الجديد في مسقط

افتتاح راديسون ساس - مسقط

النبري: توطين العمالة يدعم السياحة

مسقط - «الاقتصاد والأعمال»

تألق شباط / فبراير سياحياً في بعض دول الخليج، فالكويت استقبلت دورتها الثانية من فعاليات هلا فبراير - شهر السياحة والتسوق، وشركة طيران الإمارات توصلت إلى ترسيخ الأجواء المفتوحة بين دبي والبحرين في بدء تسيير رحلاتها إلى النامة، وشركة راديسون ساس افتتحت فندقها الأول في سلطنة عمان التي بدورها أعلنت مع حكومة دبي بدء تطبيق اتفاقية تسهيل تنقل السياح بينها.

جمع فندق راديسون ساس الجديد في مسقط خلال افتتاحه الرسمي عدداً من مسؤولي وخبراء قطاع السياحة وتلقي «طيران الخليج» و«لوفتهانزا» وفوداً إعلامية لتغطية الحدث، واجعت الفعاليات المختلفة على أن المنطقة تصل مقومات سياحية ممتازة من تراث وقلاع وطبيعة وشواطئ، يجب الاستثمار فيها أكثر والسعي إلى التنسيق مع دول الخليج للترويج المشترك وبالتالي إيجاد سياحة ناجحة ومتكاملة.

عبد الله النبري - رئيس مجلس إدارة الشركة العمالية للتنمية للملكة للفندق وهو أول استثماراتها في هذا القطاع - أشار إلى أن التكلفة الإجمالية للفندق بلغت 17 مليون دولار، ومن المتوقع وفق دراسة الجدوى استرداد هذه التكلفة في فترة 8 إلى 10 سنوات.

وأضاف النبري أن الاستثمار في القطاع العقاري في المنطقة بات مغرباً ويشكل عنصر جذب رغم أن المستثمرين تأخذ حذرهم بعد من الترويج والدعاية، لكن الاهتمام الحكومي الذي بدأ أخيراً في هذا القطاع، كفيّل بدفع عجلة التنمية والاستثمار فيه، وشدد على أهمية تكامل دول مجلس التعاون الخليجي في ما بينها وتنسيق البرامج التسويقية وتقديم التسهيلات خصوصاً في ما يتعلق بتأشيرات الدول، ما يزيد من التنمية السياحية خلال استخدام

الفنادق القائمة أو من خلال المشاريع الجديدة التي تولد نتيجة لزيادة في أعداد الزائرين.

وتطرق النبري إلى أهمية منصر التوطن كأحد أهم عناصر دعم القطاع السياحي، فلوطن هو الأقدر على شرح تاريخ وثقافة بلده للسائح الذي يأتي متوقفاً أن يلقي باللواتن الخليجي وليس شخصاً اجنبياً، علماً أن في راديسون ساس - مسقط وصلت نسبة التعميم إلى 38 في المئة وافتتحت 30 في المئة الموضوع من قبل الحكومة. وقد جاءت هذه النسبة بعد تدريب الكادر العماني في معهد الضيافة وفي فندق حياة ريجنسي. ويعلق النبري أن ما من شك أن على الشركات واجب في التعميم وتأهيل مواطن البلد، لكن يبقى التوظيف الأول من موانئ الحكومة وليس فقط للخاص.

ويقول كهرت ريتو - الرئيس والدير التنفيذي لمجموعة فنادق - ومنجمعات راديسون ساس العالمية الذي جاء إلى مسقط خصيصاً لحضور حفل افتتاح الفندق - أن منطقة الخليج تصل مقومات سياحية ممتازة. وحدد دبي التي أصبحت ذات سمعة طيبة على الصعيد العالمي، ما دفع الشركة إلى اتخاذها مقراً إقليمي لكل منطقة الشرق الأوسط، حيث يجري حالياً إعداد المخطط لافتتاح خلال ستة أشهر، علماً أن المجموعة تدبر سبعة فنادق في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى ثلاثة أخرى في كل من مصر وتركيا.

ويؤكد ريتو أن الترويج للمنطقة كمقصد سياحي مسؤولية الجهات الحكومية وغير الحكومية العاملة في هذا القطاع، مشيراً إلى أن مجموعة فنادق ومنجمعات راديسون ساس تقوم بدور كبير في الترويج لعدد من التي يوجد لها فنادق فيها مثل الإمارات وسلطنة عمان والكويت والأردن ومصر، حيث توضع على جميع برامج المجموعة السياحية في جميع أنحاء العالم.

وحول معدلات الحركة السياحية في المنطقة من واقع نسب الإشغال في فنادق المجموعة، أكد ريتو أن نسبة الإشغال في الموسم السياحي تتجاوز 80 في المئة وفصل الصيف بات يجذب العديد من الأوروبيين عكس ما كان سابقاً، ويرى ريتو أن على

العديد من دول المنطقة والشرق الأوسط الاهتمام بمطاراتها من خلال تقديم أفضل الخدمات ذات المستويات العالية التي يجب أن تتميز باللمعة عند استقبال القادمين لأن هذا هو أول انطباع يؤخذ عن البلد عند الزوار، ويؤثر بهذه اللمعة في مطاري دبي وسب - مسقط.

وكشف ريتو عن العلامة التجارية الجديدة للمجموعة باللغة العربية والمرازة العلامة الأجنبية الجديدة التي تم اختيارها لتعكس عناصر النمو في المنطقة التي وصلت إلى 124 فندقاً (كانت 29 فندقاً قبل خمس سنوات) وذلك في أكثر من 36 دولة بطاقة تشيكية تصل إلى 28 ألف غرفة، علماً أن الشركة تدبر بالتعاون مع الشركة الأم «كارلسون هوسبيتاليتي» العالمية 624 فندقاً ومنجمعات في العام 2002.

ومن مشاريعها الجديدة للمنطقة فندق في البحرين وآخر في شرم الشيخ مما قد يفتح المجالح الترفيهية، إضافة إلى فندق متوقع افتتاحه العام المقبل في الغردقة وآخر في بيروت في العام 2002.

وما إن مضى أسبوع على هذه المناسبة في مسقط حتى انتقل المسؤولون على هذا القطاع السياحي في سلطنة عمان وعلى رأسهم محسن بن خميس البلوشي وكيل وزارة التجارة والصناعة العمانية لشؤون السياحة إلى أن المهم ترسيخ البداية السياحية والتسويق التجاري فيها عن بدء تطبيق اتفاقية تسهيل تنقل السياح بين إمارة دبي وسلطنة عمان.

ورغم أن التسهيلات لهذا التطبيق بدأت منذ عامين (ولم تتحقق إلا الآن)، ورغم أن الآمال والتوقعات العمالية كانت في أن يتم تطبيق تأشيرة مشتركة وليس مجرد تسهيل يقتصر على بعض الجنسيات التابعة لوفود سياحية، إلا أن المهم ترسيخ البداية السياحية حتى ولو على صعيد دبي وعمان فقط، فلا بد من أن تتطور هذه التسهيلات لتصبح تأشيرات وتمتد إلى باقي الدول. والأمل في أن يكون هذا قريباً وليس بعد أعوام. ■

تونس في كتاب غينيس: «الكسكس» لأسواق جديدة



الوزير الزنايدي يتحدث والى جانبه عبد السلام العفاس

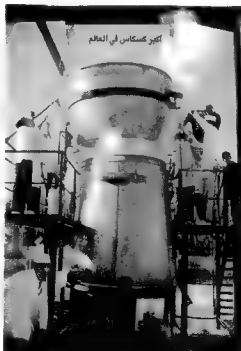
الزنايدي: تطوير الصادرات

وفي المناسبة تحدث الوزير الزنايدي فاعتبر أن لهذا الحدث للتميز دلالات عدة وأهمية في إبراز البعد الحضاري لوجبة الكسكس التونسية والمغاربية، وهي متجذرة في ذاكرة شعوب المنطقة وفي تاريخها، وأشار إلى دور تونس في تكويس هذه الوجبة في الحياة اليومية والمناسبات وفي ترويجها إلى بلدان أخرى.

وتحدث الزنايدي عن القيمة الغذائية للكسكس وعن دورها في دعم الصادرات التونسية حيث بلغ حجم التصدير في العام 1999 أكثر من 3500 طن. وأصبح إنتاج الكسكس التونسي متواجداً في كثير من الأسواق العربية والأفريقية والأوروبية كما أصبح متواجداً في أستراليا وأميركا. وتدل المؤشرات على تطور صادرات هذه المادة في المستقبل.

ويعد أن ثؤء بمبادرة مجموعة العفاس ومؤسسة «كسكس ديارى»، أعرب الوزير الزنايدي عن سروره لدخول تونس في سجل غينيس للأرقام القياسية مرة جديدة بعد أن كانت سجلت رقماً مشابهاً في الفئانات، كما سجلت أطول رجل في العالم سابقاً. ■

توزر وعدد كبير من الضيوف من تونس وخارجها، كما شارك وفد من لجنة كتاب «غينيس» على رأسها فيليب سكالى، الذي سلم عبد السلام العفاس شهادتين بالإنجاز وشكر للمنظمين وأعرب عن أمله في تعزيز حضور التونسي في كتاب الأرقام القياسية الذي تستأفر كندا بأكبر عدد من الأرقام فيه متقدمة على كثير من الدول الأخرى.



سلسلة

دخلت تونس في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية برقمين جديدين هما أول إنجاز تتجناه اللجنة المسؤولة عن الكتاب هذه السنة.

سجلت تونس هذا العام أكبر وأضخم وجبة كسكس في العالم في أكبر إثناء لتحضير هذه الوجبة.

تم ذلك في مدينة توزر السياحية في الجنوب التونسي بمبادرة من مجموعة العفاس الصناعية التي تملك عدداً من المصانع للمواد والمعدات الغذائية في مدينة صفاقس، والتي كانت أول من بدأ بتحضير الكسكس الصناعي في تونس وعرضه في الأسواق المحلية تحت اسم «كسكس ديارى» الذي غزا الأسواق العالمية في جميع القارات لاسيما أوروبا والبلدان العربية.

أكبر وجبة كسكس

تجاوزت الوجبة التي حضرتها مجموعة العفاس جميع الأرقام المقتدة بمقدار كبير. وكانت الأرقام السابقة مسجلة للغرب في العام 1989 لتحل مكان تونس. أما الوجبة للسلسلة هذه السنة فقد ضمت 1570 كلف من الخضار، 300 دجاجة و 30 خروفا إلى جانب البقي (2000) كلف من «كسكس ديارى» تم تحضيرها في إثناء ضخم «كسكس» بلغ ارتفاعه 5 أمتار وقطره متران.

أنجز العملية في مراحلها الأولية 300 عامل إلى جانب 70 طباخاً، وبلغ حجم الوجبة ما يكفي لأطعام 16 ألف شخص.

سلسلة مطاعم

وأشار رئيس مجموعة العفاس عبد السلام العفاس إلى أهمية المناسبة في تعزيز صادرات الكسكس التونسي الذي غزا الأسواق العالمية بما فيها تلك التي تعتمد الأوجبة أساسية، وأعلن عن مشروع تجري ترأسه حالياً لإنشاء سلسلة مطاعم في تونس وخارجها متخصصة بطبق الكسكس في شتى أشكال تحضيره، وذلك على طريقة الطاعم الأميركية.

وأشرف وزير التجارة التونسي المفتر الزنايدي على هذا الحدث وشاركه والى



الزغبى: شخصية العام الفندقية

أضافت مجموعة
«ستاروود» الجائزة على

جوائز عالمية عديدة في القطاع الفندقية، وساماً جديداً إلى
رصيدها من الجوائز والأوسمة، وذلك بفوز سامي الزغبى، رئيس
منطقة أفريقيا والهند والشرق الأوسط، بلقب «شخصية العام
الفندقية في الشرق الأوسط».

وتمنح الجائزة مجلة «ترافيل إيجنت» الأميركية ذات
الانتشار الواسع، وتعتبر اعترافاً وتقديراً للدور والتزام مجموعة
«ستاروود» بتطوير السياحة في المنطقة تحت قيادة الزغبى.

وقال الزغبى، الذي يتمتع بخبرة فندقية تزيد عن 30 عاماً:
«يشرفني الحصول على هذه الجائزة المرموقة تقديراً لبرنامجنا
التوسعي في هذه المنطقة الرائعة والغنية بثقافتها. ونحن نعتبر
فنادقنا الجديدة في أفريقيا والهند والشرق الأوسط بمثابة
الواجهة الفخمة لعلامتنا التجارية في الألفية الجديدة».

هذا ويلعب الزغبى دوراً أساسياً في توسيعات مجموعة
ستاروود التي تضم حالياً 49 فندقاً في 28 بلداً ضمن المنطقة التي
يرأسها.

راديسون ساس دي بين أفضل 10 فنادق



جميرا بيتش: مرتبة مقدمة

حقق فندق راديسون ساس جميرا بيتش دبي مرتبة مقدمة
في نتائج استبيان للرأي أجرته مجموعة راديسون ساس
الفندقية العالمية على فئاته المنتشرة في أنحاء العالم. فالدرج
الفندق في قائمة أفضل 10 فنادق في إرضاء النزلاء.

وهذا الاستبيان الذي يجري شهرياً على فنادق المجموعة
البالغ عددها 95 فندقاً في 36 دولة صكف فندق راديسون
ساس، دبي أولاً ضمن فئة «أفضل الفنادق أداءً من ناحية إلهاج
ضيوف الفندق» ورابعاً ضمن فئة «رغبة الضيوف في العودة إليه
مرة أخرى».

شير اتون: الأفضل لرجال الأعمال



شير اتون عمان

اختارت سلسلة فنادق شير اتون كأفضل سلسلة فنادق
عالمية لرجال الأعمال. وحلت في المرتبة الثانية كأفضل سلسلة
فنادق لرجال الأعمال، في مناطق الشرق الأوسط وغرب أوروبا
وشمال أميركا.

جاء ذلك نتيجة استفتاء أجرته مجلة «بزنس ترافلر» بين
قضاةها، وقالت المجلة إن نتائج منطقة الشرق الأوسط أظهرت أن
المنافسة بين الفنادق في هذه المنطقة كانت الأصعب.

«شانغريلا» تدخل أسواق الشرق الأوسط



الفندق الأول لـ «شانغريلا» في دبي

عبر مجموعة الجابر

أعلنت شركة «شانغريلا»
للفنادق والمنتجعات السياحية،
التي تتخذ من هونغ كونغ مقراً
لها، عن توقيع اتفاقية مع
مجموعة الجابر الإماراتية لإدارة
فندق جديد فاخر في دبي،
وسيشمل فندق «شانغريلا»
الذي يجري تطويره حالياً، على
300 غرفة وجناح للنزلاء ونحو
110 شقق مفروشة كاملة
التجهيز. ويشكل الفندق
الجديد، الذي سيدخل افتتاحه في
أواخر العام 2001، جزءاً من
برجين متماثلين.

وسيشمل الفندق الفاخر مجموعة كبيرة من المطاعم وقاعات
الاجتماعات، إضافة إلى منشآت التسلية والإستجماع التي
تتضمن ناديين صحبيين كاملَي التجهيز وغرف تدليك و«سونا»
و«جاكوزي»، إلى جانب مسبح يقع على سطح المجمع مخصص
لنزلاء جناح «هوايزون فلور».

ثلاثة مطاعم جديدة في كراون بلازا - ابو ظبي



جهاز حزان يكرم بجزيرة الطعام مع رئيس الطهاخين في مطعم هذا ووكه

أعلن فندق كراون بلازا ابو ظبي عن افتتاح ثلاثة مطاعم جديدة ضمن اطار ستراتيجية التطوير، التي ينفذها الفندق، لتقديم أعلى مستويات الخدمة والتجهيزات لضيوفه المحليين والقادمين من جميع بقاع العالم. وقال جهاد حزان مدير عام فندق كراون بلازا ابو ظبي: «استعان الفندق بعصميين وطهاة عالميين لتصميم المطاعم

الثلاثة التي استغرق تجهيزها اشهرأ عدة، وهي مطعم «ناين» وهذا ووكه «دسنست»، وبزلنا جهوداً كبيرة لتصميم ديكوراتها، واختيار أصناف الأطباق التي ستقدمها لضيوفها». وافتتاح المطاعم الثلاثة الجديدة سيعزز مكانة الفندق الذي يتمتع بشهرة جيدة في العاصمة بخدماته وتجهيزاته الراقية وملقى الذواقة.

«لها» بين أفضل أربعة فنادق في العالم

وتجري «غاليفانترز غايد» إستفتاءات سنوية لقراؤها في 34 دولة في العالم. ومن خلال هذا الإستفتاء تم تصنيف لها من ضمن أفضل أربعة منتجات في فئة: أفضل فنادق/منتجات جديدة للعام 1999.

حصل منتج لها الصحراوي الفخم في دبي على جائزة تقديرية بتصنيفه ضمن أفضل أربعة فنادق في العالم، وذلك في استفتاء أجرته مطبوعة «دليل غاليفانترز» البريطانية المتخصصة في تصنيف الفنادق وللمنتجات.



علاويو نارديني

نارديني متفائل بقدره

قطر السياحية

قال علاويو نارديني مدير عام فندق ومنتجع شيراتون الدوحة، الذي يعتبر ارقى فندق في العاصمة للقطرية، وأحد أبرز الفنادق في منطقة الشرق الأوسط، أن قطر ستتمكن من استضافة المزيد من النشاطات الرياضية العالمية والمعارض والمؤتمرات والنشاطات الدولية مع إنشاء المزيد من الفنادق في الدوحة. وأشار مدير عام الفندق أنه يرحب بإقامة فنادق راقية إضافية في قطر. وقال: يجب أن نكون قادرين على رؤية الصورة كاملة، فاختصاص قطر يشهد نمواً كبيراً والدولة تستقطب النخبة من السياح وتقام فيها حالياً أبرز المؤتمرات العالمية، خصوصاً في فندقنا، بشكل مستمر».

مركز رزيدينس البستان

والحملة الترويجية «يونانزا»

سلم مدير عام مركز رزيدينس البستان موسى الحايك الجوائز العائدة للحملة الترويجية الكبرى «يونانزا». فاز بالسحب الأول عبد الله بطي سالم خليفة (قطر) وبالداني علي رشوان (البحرين) وبالدالت اتجيليكا فيتروفا (روسيا الاتحادية). والجوائز هي: تذكرة طيراناً وإياباً، 10 آلاف درهم، قسائم تسوق من محلات مركز البستان، قيادة سيارة مجاناً لمدة أسبوع من يوريكار، الإقامة في جناح لمدة أسبوع في البستان رزيدينس للشقق الفندقية.



حايك يسلم الجائزة

افتتاح «لو ميريديان جده»

افتتحت فنادق ومنتجعات «لو ميريديان» أحد أهم المنشآت الفندقية في مدينة جدة، «لو ميريديان جده»، ويقع الفندق المؤلف من 284 غرفة فاخرة ذات تصميم أنيق، وأجنحة ملكية وديبلوماسية وغرف ستوديو حيث يحتوي على طوابق مخصصة للنادي الملكي، في طريق المدينة على بعد 10 دقائق من مطار الملك عبد العزيز الدولي، وذلك في منطقة سكنية في وسط إحدى مناطق الأعمال والتسوق الرئيسية.



الجمعة السبت والاحد في معظم المناطق، مع اختلاف بسيط في منطقة الشرق الأوسط.

«انتركونتيننتال وكراون بلازا»:

حوافز وتسهيلات لرجال الأعمال

طرحت مجموعة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال وكراون بلازا مجموعة جديدة من الحوافز والتسهيلات لرجال الأعمال المسافرين في الشرق الأوسط وأفريقيا وحول العالم الراغبين بتحديد رحلاتهم خلال عطلات نهاية الأسبوع. وجاءت هذه الخطوة بعد تحسين برنامج خيارات الأعمال ذات الشعبية الكبيرة، حيث أضيف خيار يقدم حصة 50 في المئة على الغرف خلال عطلات نهاية الأسبوع عند الإقامة ليلة أو ليلتين. ويتوفر العرض خلال أيام

ميريديان الكويت مركز عالي للتدريب



باسم أبو سليمان

زار مدير إدارة سلسلة ميريديان في الشرق الأوسط وغرب آسيا ميشال خويليه الكويت يرافقه اشوك أمات نائب مدير الشؤون المالية في الشرق الأوسط وجوزفين لويانو مديرة شؤون التدريب والتطوير، حيث تم الإعلان عن اعتماد ميريديان الكويت مركزاً عالياً للتدريب لسلسلة ميريديان العالمية.

واتضم السيد باسم أبو سليمان إلى ميريديان الكويت كمدير المبيعات والعلاقات العامة، وهو صاحب خبرة واسعة في الصناعة الفندقية بعد أن شغل مناصب عدة في عالم السياحة والفنادق.



لطفى بلعيسى

السياحة التونسية

على الإنترنت والتلفزيون

أعلن فخر الدين معسي، مدير عام مكتب السياحة الوطني التونسي عن توقيع اتفاقية مع Liberty Channels تؤمن نمواً للسياحة التونسية.

وفي مؤتمر عقد في تونس تحت رعاية وزارة السياحة التونسية، عزف مسؤول Liberty Channels سطفي بلعسين بهذا المشروع ويميزاته الذي أطلقه أواخر العام الماضي في بربوكسل.

فمجردة الإشتراك في النظام، يحصل المشترك على بطاقة تعريف تؤهله الدخول إلى قلب البرنامج من على جهاز الكمبيوتر والتعرف إلى كافة العروض التي توفرها السوق العالمية في هذا المجال وإدخال عروض خاصة به.



كارتر وعقيلته مع باغي وبعدرائي



ابو شعر بالتم الهدايا التذكارية إلى بوش وميجور ويدها من اليسار باغي وبعدرائي (يمين)

شيراتون الكويت ملتقى النخبة

بالضيفين هانسن باغي مدير إدارة المبيعات والتسويق وريبع بعدرائي مدير العلاقات العامة في الفندق. كما أقام الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر وعقيلته في شيراتون خلال زيارة خاصة للكويت، وقُدمت لهما أيضاً هدية تذكارية خاصة بالألفية الثالثة.

زار الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ووثيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور فندق شيراتون الكويت. أحد أفخم الفنادق في المنطقة. وقدم المدير العام فهد ابو شعر هدايا تذكارية أعادت خصيصاً باسم بوش وميجور بمناسبة الألفية الثالثة. وحضر الاحتفال

سياحة افريقيا:

تونس في المقدمة

أوجزت نشرة منظمة السياحة العالمية الانتاج الأولية لأبرز المواقع السياحية في افريقيا والغرب العربي للعام 1999، بلغ عدد السياح في افريقيا 27 مليون سائح، وحقت حركة السياحة 9 في المئة مقارنة بالعالم 1998 مشكلة 4.2 في المئة من السياحة العالمية.

- تمكّن الخالوث السياحي بكل من دول جُزب افريقيا، تونس والمغرب، ووصل إجمالي السياح إلى 880 ألف سائح، أي بنسبة نمو 3.4 في المئة للعام 99 واستمرت تونس في موقعها على رأس لائحة دول المغرب العربي، التي تعتبر ذات وجهات سياحية، فيما سجل المغرب دخول 3 ملايين سائح بنسبة نمو بلغت 22 في المئة. وأظهرت نتائج السياحة التونسية نموًا في عدد السياح الأوروبيين وصل إلى 15 في المئة وتجاوز عدد السياح الألمان في العام الماضي للليون، أي نمو بلغت نسبته 17.3 في المئة، واقتصر عدد السياح الفرنسيين على 893 ألف سائح بنمو نسبته 26 في المئة.

شرم الشيخ: 32 ألف غرفة



منتجع شرم الشيخ

32 ألف غرفة خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي قائمة الفنادق العالمية للترابضة هناك: شيراتون، ريتز، كارلتون، هيلتون، نوفوتيل وحياة. وقال توماس فول، مدير عام منتجج وإبراج شيراتون الجديد، الذي يحتوي على 430 غرفة، إن منطقة شرم الشيخ توفر عطلات راقية اثبتت جاذبيتها في السوق الإيطالية. ويشكّل السياح الإيطاليون نحو 70 في المئة من مجمل السياح الذين يزورون شرم الشيخ، والمصريون 13 في المئة

تعتبر منطقة شرم الشيخ، بين أكثر المناطق السياحية نمواً في العالم، نظراً لحياتها السياحية الرفيعة، فهي منطقة هادئة تقع في جنوب سيناء وتحل على البحر الأحمر وخليج العقبة. وكانت المنطقة حتى الأمس القريب تضم تسعة فنادق بشعة 1000 غرفة، لكن منذ 1991 وحتى يومنا هذا انضمت فنادق عدة، فارتفعت السعة الفندقية إلى نحو 20 ألف غرفة منها 18 ألف غرفة فئة أربع وخمس نجوم. ويتوقع ارتفاع السعة الفندقية إلى

مع الجسر الفضائي بين البحرين والإمارات سياسة أجواء مفتوحة



وفد طيران الإمارات برئاسة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في رحلة تشيخ الخط الجوي بين دبي والبحرين

النامة - هانية تايث

لتصل إلى رحلتين يومياً أو آخر الشهر الحالي، وستتاح للمسافرين من البحرين عبر دبي فرص انتقال كثيرة إلى محطات أخرى في الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا وأستراليا وأفريقيا.

وقد تكلل هذا الخط بتوقيع مذكرة تفاهم لتنظيم الخدمات الجوية بين البحرين وإمارة دبي وقعاها الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم وروس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الإمارات والشيخ علي بن خليفة وزير المواصلات البحريني.

وأعلن الشيخ أحمد بن سعيد أن تشغيل خط طيران الإمارات إلى البحرين يخدم التعاون بين الجانبين وبداية للتعاون في الكثير من المجالات على المستوى الخليجي.

بعد أن أسهم الجسر الذي يربط البحرين بالملكة العربية السعودية الذي افتتح العام 1986 في تعزيز التجارة والسياحة في الاتحامين، يأتي اليوم جسر من نوع آخر ليسهم أكثر في تنشيط حركة الأعمال والسياحة على أمل أن يبرز للفرض الواعدة في هذه الجزيرة. هذا الجسر الجوي بدأ بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير وهو استكمال لشبكة خطوط شركة طيران الإمارات في دول الخليج، للخدمة بتعزيز الحركة السياحية والتجارية إلى البحرين حيث ستقوم بإلقاء الضوء على فرص الترويج عن طريق مختلف محطاتها الخارجية، وبدأت هذه الرحلات بمعدل ست رحلات أسبوعية



طيران الخليج: للنامة لخدمة الركاب

وأضاف أن مذكرة التفاهم هي تنظيم للحركة التشغيلية لشركة طيران الإمارات وطيران الخليج وتتويج لسياسة الأجواء المفتوحة بين دول المنطقة.

من جهة أخرى، أوضح إبراهيم عبد الله الصمر وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني في البحرين أن الإمارات ودبي بدأ مع توقيع المذكرة، إلتهاج سياسة الأجواء المفتوحة بتشغيل رحلات طيران الإمارات وطيران الخليج بعدد لا محدود وفي مختلف الأوقات، وأعرب عن أمله في اتساع تطبيق هذه السياسة لتغطي دول المنطقة والدول العربية كافة. وفي الحديث عن نسبة المنافسة القوية على هذه الخطوط وتأثيرها بالتحديد على طيران الخليج التي تستمر حالياً رحلات إلى دبي، أشار الصمر إلى أن المنافسة بين شركات الطيران تصب في صالح الركاب والشركات ذاتها التي تسعى إلى تطوير خدماتها وطرح أسعار تنافسية لا تحضر بأقتصادياتها وسياساتها التشغيلية. وأكد غيث الغيث مدير الدائرة التجارية في طيران الإمارات أن هناك اتفاقاً ضمها بين شركتي طيران الإمارات والخليج على تحقيق قيمة مضافة لتكثيف الحركة على خط البحرين مؤكداً أن طيران الإمارات تعمل رسيداً إيجابياً لجميع الأسواق التي تخدمها، وهناك اجتماعات تنسيقية ترمي إلى ضبط السوق سعرياً وتنظيم أهداف الشركات، مشيراً إلى موافقة البحرين لطيران الإمارات بخدمات الأسواق الأخرى عبر مطارها الدولي ولكن تنفيذ ذلك رهن بموافقة الدول التي تعتمز الشركة تقديم خدماتها إليها. كما أكد الغيث أن سوق البحرين بين دبي والبحرين سوق وأمدت وتستوعب المزيد من الرحلات خصوصاً في ما يتعلق بدعم السياحة البيئية بين الجانبين على المدى الطويل.

يذكر أن في البحرين 40 فندقاً منها 6 من فئة الخمس نجوم أبرزها رويال ميريديان. واستقبلت هذه الفنادق خلال العام الماضي 12 ألف مسافر وتراوحت نسب الإشغال بين 70 و100 في المئة خلال عطلة نهاية الأسبوع بسبب زيادة نسبة الزوار من السعودية والكويت، أما دبي فقد بلغت حركة السفر عن طريق مطارها خلال العام 1999، 10 ملايين و700 ألف راكب، أي بزيادة قاربت 10 في المئة عن العام 1998. ويهدف المطار إلى زيادة هذا الرقم سنوياً ليتواكب طاقته الاستيعابية والمقدر أن تصل إلى 19 مليوناً العام 2005. ■

بريتيش ايرويز: درجة سياحية جديدة وسرير فضاء



الدرجة الاستقلالية الثامنة New Club World

B747 و B777. وهكذا تشمل درجة New Club World على:

- سرير مسطح تماماً بطول 180 سم.
- مسند فريد للقدمين وهو الجزء الأمامي من السرير يسمح للمرة الأولى بالاستفادة من الفسحة الجديدة لذو الرجلين فعلاً والاسترخاء، وهو متحرك في اتجاهات مختلفة ليتناسب مع طول المسافر أو زاوية الاستلقاء.

- مسند للراس على شكل أجنحة متحركة، ومسند للظهر يمكن تحويله إلكترونياً ليناسب جميع الوضعيات.

صالة استراحة في الفضاء

وضعية المقاعد الجديدة المتوجهة يعطي المقصورة جواً يشبه جو غرفة الاستراحة في البيت، خصوصاً بعد استعمال ألوان فاتحة وبزاقة في أقدم القاعد والموكيت والبزادي والجلطان.

- إمكانية الاختيار بين 18 قنناً تلفزيونية للترفيه، و 12 قنناً موسيقى، وشاشات أكبر حجماً قطرها 8,4 إنش لكل راكب.

- نوعية أرفع من الوجبات الغذائية تقدم في أواني فاخرة وكلاسيكية.

والجديد في الخدمة: أن الراكب سيتمكن إذا شاء، من تناول وجبة الطعام قبل ركوب الطائرة وذلك بعد وضع بوفيه ساخن أو بارد يتصرفه في قاعات خاصة في المطار— ما يسمح له بالنوم فوراً في الطائرة— هذه الخدمة تعمل بها أولاً في مطار نيويورك في الولايات المتحدة. ■



سرير مربع بكسوة زر

- شاشة تلفزيون فريدة، و 12 قنناً للاختيار.

- فرصة لتجميع الأميال الإضافية والنقاط.

وهو بريتيش ايرويز التي تصبح بذلك أول شركة طيران كبرى تقدم 4 درجات على متن طائراتها وعبر شبكتها هي أيضاً أول شركة عالية تقدم مقاعد يمكن تحويلها إلى أسرة مسطحة تماماً لرجال الأعمال بمشروع كلفته أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني بعنوان «سرير في الفضاء» الذي صمم خصيصاً للمساح لرجال الأعمال بالعمل والاسترخاء على علو 35 ألف قدم، والمتوجز الجديد هو جزء من أضخم برنامج تحسين التفتوحات، بلغت كلفته 600 مليون جنيه إسترليني، سيعيد الفتر في تحديد معطيات السفر لرجال الأعمال في القرن الحادي والعشرين، كما سيرفع سقف النوعية في وسائل الراحة والتجويد.

وتم وضع البرنامج بعد استطلاع آراء المسافرين أكد حاجتهم إلى النوم العميق، وإلى الراحة والاستقلالية وإلى الاستفادة القصوى من الوقت. وضعت القاعد في درجة New Club World أزواجاً متواجحة بشكل يشبه قاعة استراحة. عشرين منها في الطبقة العليا من طائرات B747 وخمسون في الطبقة الأساسية من طائرات

الدرجة ركاب سياحية جديدة للرحلات البعيدة المدى بإسم World Traveller Plus أو المسافر العالمي الجديد، أو جدتها أخيراً «بريتيش ايرويز» لتلبية حاجات رجل الأعمال الباحث عن وفر في كلفة السفر، أو السائح الباحث عن فسحة أكبر واستقلالية أكثر مما يحصل عليه في الدرجة السياحية العادية، أو المهاجر الذي ينتقل تكراراً بين الوطن الأم ووطن الاغتراب مع أفراد العائلة، أو لخاصة أعماله في الخارج، وتحوي مقصورة درجة الركاب الجديدة على فسحة أكبر لكل مقعد من المقاعد التي صممها مصمم سيارات السباق الألماني Recaro جامعا بين التكنولوجيا والراحة.

بوب أيلنج المدير التنفيذي له «بريتيش ايرويز» أوضح قائلاً: «لقد راجعنا مطولا جميع متوجزاتنا وتقديراتنا ملقين عليها نظرة متفحصية. درجة World Traveller Plus هي درجة جديدة كلياً مفصلة تماماً على احتياجات المسافرين الباحث عن الراحة والتوفير في الوقت نفسه. من هنا اعتقد أن «بريتيش ايرويز» تميزت عن غيرها من شركات الطيران، أما العناصر الأساسية لدرجة الركاب الجديدة، والتي يرافقها برنامج خاص لتدريب أكثر من 10 آلاف موظف وإعادة تأهيلهم فهي:

- مقصورة مستقلة تماماً عن مقصورة الدرجة السياحية، تحتوي على خمسة صفوف من المقاعد بشكل 2-4-2، ستزود بها طائرات B747 و B777.

- مقعد جديد أكثر اتساعاً مع فسحة أكبر للسانق، ومساند للراس والظهر والقدمين (38 إنشاً مقابل 31 في الدرجة السياحية).

- تجهيز المقاعد بمخارج للهاتف والكمبيوتر تسهلاً للعمل.

- السماح بوزن مضاعف لحقائب اليد يصل حتى 12 كلغ.



وقع إختبار شركة الخطوط الجوية البريطانية على المحرك Trent 895 الذي تبلغ قوة دفعه عند الإقلاع 95 ألف رطل، لتشغيل أسطولها الجديد المكوّن من 16 طليبة مؤكدة و16 حقوق خيار لطائرات بوينغ 200 - 777 ذات المحرك النفاث المزدوج.



طائرة لوفتهانزا ترفع من مطار بيروت

بدء الأنفية الجديدة بدقيقة واحدة، وهي الشركة الوحيدة في العالم التي سجّرت رحلة إلى مطار بيروت في هذا الوقت بالذات من دون خوف من مشكلة العام 2000، يذكر أن طائرات الشركة متوافقة مع «علة القرن» في حين أن كل تجهيزات مطار بيروت جديدة وتنتمي للقرن الواحد والعشرين.

المنظمين الأوروبيين للرحلات السياحية المؤجرة العالميتين سينظم عما قريب رحلات إلى مطار أبو ظبي، كما سيعيد تشغيل مسار طيران مهم على الشرق الأقصى يبدأ من بيروت وينتهي في شنغهاي (الصين) عبر مطار أبو ظبي.

وقال الدكتور عبد الله بلخيف النعماني، مدير الهندسة والصيانة في هيئة الطيران المدني في أبو ظبي، الذي افتتح المؤتمر نهاية عن الهيئة، ولقد كانت آسيا كونكت فرصة ممتازة لأبو ظبي لتسوّق نفسها وخطوطها حول المطار الجديد لخبراء الطيران الحاضرين.

وقال النعماني: «إن طبيعة صناعة الطيران لا توفر نتائج فورية. لكننا على ثقة بإطلاق دائرة الطيران المدني في أبو ظبي لجمعية المبادرات التي ستطور وتتمو خلال الشهور والسنتين المقبلة».

محرك «ترنت 895»

يخلق في السماء

دشّنت «رولز رويس بي إل سي» للمجموعة العاملة في مجال هندسة الفضاء والطيران المدني وأنظمة الدفاع والبحرية والطاقة على مستوى العالم - إنتاجها الجديد من المحرك ترنت 895، الذي يعدّ من القوى محركات الطائرات في العالم. وأصبحت الخطوط الجوية البريطانية أول شركة طيران تستخدم المحرك Trent 895 في تشغيل طائراتها، حيث أطلعت أولى طائرات الشركة من طراز بوينغ 777 المزوّدة بهذا المحرك، في رحلة لنقل الركاب من مطار ميثرو في لندن إلى نيوارك في ولاية نيو جيرسي الأميركية.

لوفتهانزا

«شركة طيران العام 2000»

اختارت مجلة «إير ترانسبورت وورلد» شركة طيران لوفتهانزا كـ «شركة طيران العام 2000»، لـ «دعائها في ظل بيئة تنافسية صعبة». وعلق ج. «دونوهيو»، رئيس تحرير المجلة، قائلاً: «ترتكز إنجازات لوفتهانزا على خبرات إدارية واسعة وعلى رؤية مستقبلية واضحة».

وهذه هي المرة الثالثة التي تفوز فيها لوفتهانزا بهذه الجائزة المهمة للقائمة لشركات الطيران حيث فازت بالجائزة في العامين 1982 و1994.

على صعيد آخر، أعلنت لوفتهانزا أنها زادت عدد رحلاتها على خط فرانكفورت بيروت من ثلاث إلى خمس رحلات أسبوعياً. وكان وزير الأشغال والنقل الليباني نجهي ميقاتي في استقبال طائرة لوفتهانزا إيرباص - 320 لدى هبوطها في مطار بيروت قبيل

آسيا كونكت 2000؛

إحياء مسار بيروت شنغهاي

أصبحت الخطط المستقبلية لخطار أبو ظبي الدولي واضحة في أذهان كبار مخططي مسارات خطوط الطيران العالمية، وذلك بفضل المؤتمر العالمي للتخصص الذي عقد في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان مؤتمر آسيا كونكت 2000، أول مؤتمر طيران عالمي في الأنفية الجديدة لخطوط الطيران ومنظمي الرحلات الجماعية بسجلات الطائرات، اختتم أعماله في أبو ظبي بالإعلان أن أحد أكبر



شيفروليه لومينا ثلاث سيارتها التولكات

ديسمبر والتوقعات للعام الجاري ايجابية جداً. وكانت أفضل النتائج في المملكة العربية السعودية حيث بدأ الزبائن يستعيدون ثقتهم بالسوق.

شهري لها منذ خمسة أعوام. قال المدير الاقليمي لـ «جنرال موتورز»، بول جونسون، أن مبيعات شركته بلغت أكثر من 4100 مركبة في كانون الأول/

مبيعات جنرال موتورز في الشرق الأوسط: أعلى مستوى في 5 أعوام

استعاد قطاع السيارات في معظم دول مجلس التعاون الخليجي نشاطه مجدداً، حيث سجلت المبيعات في شهر كانون الأول/ديسمبر للماضي أعلى مستوى

«فرناس» اشترت من «الزاهد للسيارات» 400 سيارة «دايوو»

انتهت أخيراً شركة «فرناس»، إحدى أسرع شركات تأجير السيارات نمواً في السعودية، مع شركة «الزاهد للسيارات» للمركبات، وشاحنات وحافلات «دايوو» في السعودية، صفقة شراء 400

معهو «الزاهد للتراكورات» مع مدير عام فرناس، خالد الحسين بعد إتمام الصفقة

سيارة «دايوو» من طرازي «لبهانداز» و«لانس». وتسلّمت فرناس، التي تتخذ من جدة مقراً رئيسياً لها، الدفعة الأولى (150 سيارة) من إجمالي الصفقة. وقال خالد الحسين، مدير عام «فرناس لتأجير السيارات»، قائلاً: «إن السبب الرئيسي لهذه الصفقة واختيار «دايوو» بالذات، هو قوة حضورها وانتشارها في السوق السعودية». وأضافت المندوبة سمير انشيلي، مدير عام السيارات في شركة «الزاهد للتراكورات»، أن هذه الصفقة خير بداية لعلاقات طويلة المدى مع إحدى أكثر شركات تأجير السيارات حيوية وأسرعها نمواً في المملكة.

«ديورانفو» 4x4 طرحت في أسواق الشرق الأوسط



ديورانفو للجمع

طرحت شركة «دايملر كرايسلر» في أسواق الشرق الأوسط سيارة جديدة للدفع الرباعي هي «ديورانفو SLT» التي تمتلك أقوى محرك وأرعب مقصورة (مقاعد لـ 7 ركاب) إضافة لأعلى قوة جر وحمل من أية سيارة دفع رباعي من فئةها. وقال دايملر غلوريوس نائب الرئيس ومدير ماركات كرايسلر وجيب ودودج في الشرق الأوسط أن «ديورانفو» تجسد الحل الفريد والمتوازن للحكم بقيادة سيارة دفع رباعي مدمجة والشعور بالراحة التامة فيها، مع توفيرها للقوة والقدر على نقل الركاب لتضاهي الكثير من السيارات الأكبر حجماً.

«كاديلاك»

تنجح في اختبارات السلامة

نال طراز «كاديلاك سيفيل» للعام 2000 أعلى معدلات النقاط في اختبارات التصادم للسيارات الفخمة الكبيرة التي أجرتها مؤسسة التأمين الأميركية لسلامة الطرقات السريعة. وقال مدير كاديلاك في الشرق الأوسط، فادي غصن أن هذه المعلومات والاختبارات الجيدة تؤكد أن استثمارات «جنرال موتورز» الهائلة في هندسة السلامة تحمي حياة الكيويين.



كاديلاك سيفيل، أعلى معدلات السلامة

رغم نصف مليون زائر المعرض الزراعي الدولي:



رغم الفصائح المالية السياسية التي تهيمن على الحياة الألمانية اليوم، يبقى موضوع إنعاش الموقع الاقتصادي للعاصمة برلين مثيراً بما يتناسب مع أهميتها السياسية المتنامية، إضافة إلى مكانتها كمركز للمعارض والمؤتمرات ومنها أخيراً «المعرض الزراعي الدولي» الذي أقيم هذا العام للمرة الـ 65 وحضره 1650 عارضاً مقابل 1500 لدورة العام الماضي، ومشاركة 60 بلداً (مقابل 57 بلداً العام الماضي) مثلوا مختلف القارات، وبلغ عدد زواره نحو نصف مليون (10 في المئة زيادة عن العام الماضي).

برلين - إبراهيم محمد

حتى المعنوي منه. وقال يحيى زكريا يونس مدير حدائق شتورا «نشهر بالزراعة عندما يزور جناحنا المسؤولون والديبلوماسيون العرب في ظل غياب أي مسؤول لبناني». وتغنى لو أن السفارة قامت بدور على صعيد المساعدة في الترويج للمنتجات اللبنانية التي تباع في السوق الألمانية بشكل متزايد. وهذا ما يعكس جودتها وسمعتها الطيبة خصوصاً في صفوف الجاليات العربية والإسلامية. وتساؤل غازي عميرات رجل الأعمال اللبناني المقيم في ألمانيا «ما إذا كان لبنان سفارة في ألمانيا في ضوء غيابها المستمر عن الفعاليات التي تهم لبنان. وبعبارة أخرى خيبة الأمل من الرسميين بدا الجناح اللبناني على الرغم من صغرته وتواضعه محط أنظار الكثير من الزائرين. وساهم في تدفق هؤلاء الأغاني العربية والحلويات التي عرضتها وقدمتها مؤسسة «حلوليات السلام» البرلمانية.

الحضور الرسمي الغائب عن الجناح اللبناني كان طاعياً على العرض السوري.

الحضور العربي في المعرض الزراعي الدولي هذا العام، شهد إقبالاً ملحوظاً لكنه لم يتميز بالزخم والحركة التي ميّزت أجنحة غالبية الدول. فالماكولات العربية الشهيرة مثلاً لم تكن متاحة للزائر كما ينبغي. وكان عدد العارضين العرب محدوداً وخجولاً رغم إمكانات البيع المباشرة.

لبنان حضر المعرض بعد غياب سنوات، إلى جانب سوريا والمغرب وتونس التي تشارك بشكل دوري. إلا أن الجناح اللبناني كان متواضعاً حيث اقتصر الحضور على منتجات شركات حدائق شتورا ومؤسسة خاطر وبن نهار وبن معتوق وكونسروة شتورا وشرايات اليمامة. وجاء عرضها بشكل لم يعكس جمالية وعراقة الديكور اللبناني. وكما في غالبية المعارض لم يكن هناك أي دعم رسمي للحضور. فالشركات المعارضة تحملت بمفردها مختلف الأعباء المالية والتنظيمية. وعبر جميع الحاضرين عن خيبة أملهم من غياب الدعم الحكومي

وتمثل بحضور وزارة الزراعة السورية بمؤسساتها المختلفة وبصحبته سلة من المنتجات ضمت أصنافاً مختلفة على رأسها الفواكه والخضراوات، ويصدر زهير درويش مسؤول الجناح ومدير الإرشاد الزراعي في الوزارة ذلك، بتركيز سوريا مؤخراً على الجوانب الترويجية والتسويقية بعد تمكنها من تحقيق فواض زراعية كبيرة من أصناف مختلفة كالحمضيات والزيتون والتفاح والبطاطا والحبوب وغيرها. ويوضح زميله حسان قطنا وهو مدير الشؤون الزراعية في الوزارة أنه تم خلال السنوات الماضية استيراد الحشرات الحبوبية وإكثارها ومن ثم إطلاقها في الحقول بالتنسيق مع المزارعين وأدى ذلك إلى إيجاد توازن بيئي مكن من الاستغناء عن رش



زهير درويش مدير إرشاد في وزارة الزراعة السورية (اليمن) وحسان قطنا مدير الشؤون الزراعية



يحيى زكريا يونس (حدائق شتورا) وإلى يمينه غازي عميرات (برلين شتورا)

و1650 عارضاً في برلين

حضور عربي فجول



المبيدات في مختلف المناطق، ما انعكس على المنتجات التي زادت جودتها وهذا ما يستجيب للتطلعات نحو تدعيم موقع المنتجات الزراعية السورية في الأسواق الأوروبية. وتقوم هذه التطلعات على أفاق الشراكة السورية - الأوروبية التي يتم التفاوض بشأنها هذه الأيام. ونؤه قلنا إلى التطور الكبير الذي شهدته البلاد على صعيد قيام المؤسسات للتخصصية بالتعبئة والتوضيب والتغليف وفقاً للمواصفات العالمية. وكنا في السابق نعرض منتجاتنا في صناديق وعيوبات كبيرة أما اليوم بإمكاننا عرضها بالشكل والحجم اللذين يرغب بهما الزبون. ويشكل ذلك خطوة مهمة على صعيد تأمين باقي مستلزمات التسويق والتصدير. كما أشار إلى

الإجراءات التي تم بموجبها إلغاء الرسوم على الصادرات الزراعية والسماح بتوجيهها إلى خارج البلاد من دون عوائق. وفي الجناح السوري كان لشركة حدائق غدق، التابعة لمجموعة نحاس ركناً خاصاً بها عرضت من خلاله منتجاتها التي تضم للربيات ومعلبات القليلات. وحول مشاركة هذا العام تقول السيدة اسعاف نحاس ممثلة الشركة في ألمانيا ولدينا بالإضافة إلى الربيات خلطات جديدة تتناسب والأنواق اللبنانية والفلسطينية، وبالنسبة لمنتجاننا فقد أصبحت عبواتها سهلة الفتح كما أنها تصنع بأحدث الطرق. ونوهت بالتوسع الذي تشهده مبيعاتها في السوق الألمانية وخصوصاً بين أفراد الجالياتين العربية والإسلامية.

أما الحضور التونسي فكان ضعيفاً ومبعثراً ومحصوراً بالقطاع الخاص. فقد اقتصر على مجيء أربع شركات حضرت في أمكنة مختلفة، وكان من بينها مؤسسة طاهر العودي التجارية، وعلى رأس معروضاتها الفواكه والحلويات والتمور ومنتجات حرفية للمطبخ تمّ تصنيعها من خشب الزيتون. وعرضت مؤسسة بيباني للتجارة العالية منتجات حرفية تقليدية متنوعة وعلى رأسها الفخاريات. وجاءت مؤسسة بشير الأساسي بمنتجات جلدية.

ومن بين الأجنحة العربية كان الجناح لغربي الأكبر حجماً والأكثر تنظيمياً وتنوعاً. فقد ضمّ منتجات متنوعة تشمل بالإضافة إلى الخضار والفواكه الطازجة للمصبرات

المختلفة وعلى رأسها الزيتون والأسماك. ولم يفتّ عنه بعض الصناعات الحرفية التي تعتمد على القش والقصب. وعن ميزات مشاركة هذا العام قال صالح عطوف مسؤول الجناح ومدير التسويق في المركز المغربي لإنعاش الصادرات أنها تركز على المصبرات وعلى المنتجات البيولوجية والبيئية. وخص بالذكر منها زيتون وعسل أركان الذي يتم إنتاجهما من شجرة تحمل الاسم نفسه وتتمو بشكل طبيعي في المناطق الداخلية للمغرب. وخلال حوار «الاقتصاد والأعمال» معه تحدث عطوف عن فرص التسويق المهمة للمنتجات المغربية في السوق الألمانية وباتسي أسواق الاتحاد الأوروبي.

غير أن هذه الفرص لا يمكن استغلالها في الوقت الحاضر كما ينبغي بسبب المنافسة غير الشريفة أو التي لا تنطوي على تكافؤ للفرص بينها وبين مثيلاتها الإسرائيلية. فالمغرب لا يسمح للتعصير لهذه الأسواق سوى في أوقات محددة، كما أن مؤسسات الاتحاد لا يترن أن تضع عوائق بيروقراطية تعترض مع اتفاقية الشراكة التي وقعتها المغرب مع. وعرض بهذا الخصوص على مشكلة فرائض المطاعم (البندورية) المغربية التي تواجهها بلاده هذه الأيام. فهذه الفوائض تتراكم بسبب عدم السماح بدخولها إلى الأسواق الأوروبية قبل الحصول على موافقة المفوضية الأوروبية في بروكسل. وهذا إجراء جديد لم يتم اتباعه في السنوات الماضية. وعن الأسباب المحيطة بذلك ذكر أنها تأتي نتيجة للضغط اللغوي من الإسبانية الرامية للضغط على المغرب من أجل موافقته على تجديد اتفاقية الصيد البحري مع مديون. ويذكر أن مفعول الأخيرة انتهى مع حلول هذا العام.

وبناء على الصعوبات والمشاكل المذكورة يحاول المغرب دخول أسواق

جديدة. ويأتي على رأسها السوق الأمريكية وأسواق بعض البلدان العربية وعلى رأسها مصر وتونس والسعودية. وقد حقق خطوات جيدة على هذا الصعيد خصوصاً في الولايات المتحدة حيث تشهد مبيعات المصبرات والزيتون هناك زيادات كبيرة. ■



مدير الجناح المغربي صالح عطوف



طاهر العودي (مطور الشرق للتجارة الخارجية)



جورج بوش، سياسة
الخصخصة شجاعة للمملكة

منتدى جده الإقتصادي العالمي الأول دور مُتَرَقِّبٍ للسعودية في منظمة التجارة العالمية

د.ريتشارد كوبر أستاذ الإقتصاد في جامعة هارفارد، د.إحسان بوحليقة، الأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود، د.لويس ويلز أستاذ إدارة الأعمال في جامعة هارفارد، د.جبارة بن عيد الصريصري.

بعدما تحدّث رئيس الوزراء البريطاني السابق جون مييجور مشيراً إلى أهمية انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية والدور الذي يمكن أن تلعبه في تعديل كفة المنظمة وصياغة قرارات التجارة للمهمة.

وتحدّث د.عبد الله الفؤيز مدير عام بنك الخليج الدولي في البحرين عن دور البنوك الإقليمية والوطنية في تمويل المشاريع التنموية في دول مجلس التعاون الخليجي، وبعده المهندس عبدالله العلمي عضو مجلس الشورى السعودي.

السعودي اثبت صلابته وقاعدته وقدرته على التكيف والتوسع وتحطيط الأزمات، مؤمهاً بالستراتيجية السعودية لجهة تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية.

والقى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز كلمة أمل فيها أن تساعد الأنظمة التجارية الجديدة في تحقيق نمو إقتصادي مستقر تستفيد منه كل الشعوب في عالمنا الجديد الذي أصبح قرية كونية واحدة.

ونوّه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بشجاعة سياسة المملكة في الخصخصة وجذب الإستثمارات الأجنبية وأشار إلى وجود أكثر من 200 مشروع مشترك تُنفَّذ حالياً بقيمة تزيد عن 11 مليار دولار.

ثم توالى على الحديث في الجلسات:

افتتح الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومنتدى جده الإقتصادي العالمي الأول، تحت عنوان «تحقيق نمو مستقر في ظل عولة الإقتصاد» الذي نظمه مركز جده الدولي للمعارض بالتعاون مع جامعة هارفارد الأميركية بحضور الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا السابق جون مييجور وعدد من المتحدثين العالميين وخبراء من جامعة هارفارد و300 مستمع من رجال الأعمال والإستثمار السعوديين.. وتوالى على الحديث تباعاً: وليد الجفالي نائب رئيس غرفة جده، عمر الدياغ رئيس مركز جده الدولي للمعارض، د.ريتشارد فوكترات والبروفيسور روجر بيورتر (كلية جون كينيدي في جامعة هارفارد)، أكاد وزير التجارة السعودي إسامة فقيه، أن الإقتصاد



النصر الله والشفار ومعهما عدد من مسؤولي الشركة أثناء زيارة مشروع للرجى في الشمال الغربي لتونس

تونس - دبي توأمة مهرجان التسوق



الهادي بن رمضان، إديباة التبادل مع الإمارات

بعد توأمة المدن وللمؤسسات جاء دور توأمة المهرجانات، تونس ودبي اتفقتا على توأمة مهرجان التسوق لديهما.

ولمهدد الحاية زار دبي آخر شهر شباط / فبراير الماضي وفد تونسي ضمّ السادة، رئيس بنك الإسكان الطاهري وخيصر، مدير عام مركز النهوض بالصناعات الهادي بن رمضان، مدير عام الديوان الوطني للسياحة فخر الدين النسي، ومدير القنوات الإذاعية الحبيب حريز.

وأنت هذه الخطوة في إطار العلاقات الثنائية المتميزة بين تونس والإمارات العربية حيث يتزايد حجم التبادل التجاري والسياحي، فضلاً عن وجود استثمارات إماراتية في تونس وتعاون فني يتعمّل بوجود عدد من الفنيين والخبراء التونسيين في الإمارات.

وكانت تونس نظمت أول مهرجان للتسوق خلال صيف 1999 وحقق الكثير من النتائج الإيجابية لا سيما أنه جاء في نزوة موسم الإصطفاء، إذ يزور تونس سنوياً أكثر من 5 ملايين سائح. ولزائد من المنافع شابت تونس الاستفادة من تجربة مهرجان التسوق في دبي الذي انطلق قبل بضعة سنوات. ■

النصر الله والشفار على رأس «التونسية السعودية للإستثمار الإنمائي»

والغذائية. وأشار الرئيس المدير العام للشركة النصف الشفار إلى التحضيرات التي تجري حالياً لتنظيم ملتقى رجال الأعمال التونسيين والسعوديين هو الرابع من نوعه الذي تنظمه الشركة والذي يشكل ندوة استثمارية هدفها تعزيز التعاون الإستثماري. وسيتم تنظيم هذا الملتقى في تونس في القريب العاجل.

يذكر أن الشركة التونسية السعودية للإستثمار الإنمائي تأسست العام 1981 في إطار قيام بنوك التنمية المشتركة بين تونس وعدد من البلدان العربية، ولعبت خلال العقدين الماضيين دوراً فاعلاً في إنشاء وتوسيع العديد من المشاريع في مختلف المجالات الاقتصادية، كما قامت بدور أساسي في جذب عشرات المستثمرين ورجال الأعمال السعوديين للمساهمة في مشروعات أطلقتها ويعتبر بعضها من أنجح الاستثمارات السعودية في الخارج. وتساهم كل من حكومة البلدين مناصفة برأس مال الشركة البالغ 100 مليون دينار تونسي.

وقد أبدى العديد من رجال الأعمال السعوديين ارتياحهم لتعيين الشفار في رئاسة الشركة لا سيما أنه ليس غريباً عنها فهو كان عضواً في مجلس إدارتها خلال تواجده في البنك المركزي التونسي كمدير عام للمصرف والتجارة الخارجية قبل أن يتولى منصبه الجديد. وبالتالي فإنه لن يحتاج إلى وقت طويل لأعداد خطة عمل طموحة تعيد للشركة بريقها وفتحها في إطلاق المشاريع التنموية وتمويلها وخلق فرص العمل الجديدة. ويتنظر أن يكون ملتقى رجال الأعمال السعوديين والتونسيين في تونس نقطة الإنطلاق الجديدة للشركة. ■

طرات تطورات مهمة على التركيبة الادارية للشركة التونسية السعودية للإستثمار الإنمائي تمثّلت بتعيين كل من وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي، عبد العزيز عبد الرحمن النصر الله رئيساً لمجلس إدارة الشركة عن الجانب السعودي، والنصف الشفار لمنصب الرئيس المدير العام عن الجانب التونسي. وقد زار النصر الله تونس خلال الشهر الماضي حيث اجتمع برئيس الشركة للنصف الشفار وأطلع على أوضاعها وعلى نشاط المشاريع التي تعملها على أوضاع الشركات التابعة. وتشكل هذه الزيارة انطلاقة جديدة للشركة ودفعاً للعلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين تونس والسعودية. وتؤكد ذلك خلال اللقاءات التي عقدها النصر الله مع المسؤولين التونسيين وفي مقدمتهم الوزير الأول محمد الخوشي الذي أكد حرص تونس على تعزيز التعاون الثنائي واقتصادها بتفعيل المؤسسات التنموية لا سيما والشركة التونسية السعودية للإستثمار الإنمائي التي تعتبر أهم أندية التعاون بين البلدين وجسر التواصل والتكامل بينهما.

وتم التأكيد على الموقف التونسي خلال لقاء النصر الله مع وزير المالية بكار ووزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي فحشي لرداسي اللذين شددوا على أمانة تونس في تطوير العلاقات التونسية السعودية وفي إقامة المزيد من المشاريع مع رجال الأعمال السعوديين.

من جهته أشار النصر الله إلى العناية التي توليها الحكومة السعودية للشركة ولتدعيم العلاقة بينها لتبقى نموذجاً للتعاون الثنائي، وقال النصر الله بجولة على بعض المشاريع التابعة وأبدى ارتياحه لنشاطها خصوصاً الشركات الغلافية

«جيرار - بيريجو» .. ساعة الرجل العصري

تعتبر جيرار - بيريجو «Girard Perregaux» بفضل تطوير استحداثها وموهبتها في الصناعة اليدوية، إحدى المؤسسات النادرة في صناعة الساعات السويسرية، التي تطور وتصنع عندها النظم الميكانيكية التي تحتاج إليها. وهذه الميزة تفرض عليها مواجهة تصديات مستمرة للوصول إلى أعلى مستوى من الجودة والثقة القصوى، ولا شك أيضاً أن هذه هي الوسيلة الأكيدة لتطوير المعرفة التي تمتاز بها منذ أكثر من قرنين (تم انشاؤها العام 1791)، وهي معرفة ذات مستوى رفيع، جعلت من «جيرار - بيريجو» موضع فخر صناعة الساعات السويسرية وزينتها.

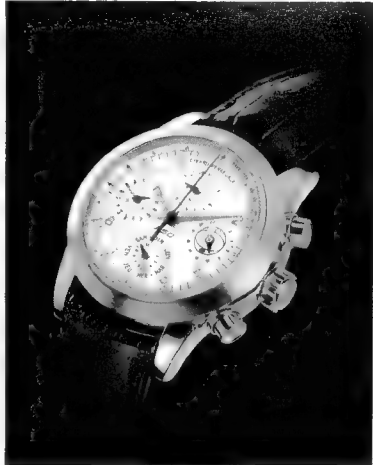
ومزايا «جيرار - بيريجو» تلخص بما يلي:

- 1- تحرص على أن تكون الساعات التي تصنعها متمتعة بجودة فائقة.
- 2- كل جزء من الساعة تتم مراقبته بصورة دقيقة للغاية.
- 3- تكيف تام مع تطور الأذواق، ومتطلبات الأسواق.
- 4- إمكانية تطوير أي نوع من التكنولوجيا، أو الحداثة المرتبطة بصناعة الساعات.
- 5- الإهتمام بشتي التفاصيل المتعلقة بفن صناعة الساعات.

هذه هي «جيرار - بيريجو» التي يرأسها السيد لويجي، ماكالوزو LUIGI MACALUSO ذو الخبرة الطويلة في صناعة الساعات (20 عاماً تقريبا) والهادي للسيارات الرياضية بعد أن كان أحد أبطال أوروبا في سباق السيارات. ونظراً للعلاقة الوثيقة التي جمعه برئيس شركة سيارات «فيراري» فقد عقد مع هذه الشركة الإيطالية العريقة اتفاقاً لصنع ساعات تحمل في الوقت نفسه توقيع «جيرار - بيريجو» و«فيراري» لجذب هواة جمع الساعات الفريدة ذات الصيغة الرياضية البارزة. وتأتي في مقدمة هذه الساعات «من أجل فيراري» أحدث ساعة مبتكرة ضمن هذه المجموعة الفريدة التي طرحت في الأسواق منذ خمس سنوات. الساعة الجديدة هي «كرونوغراف» استُخدمت في صناعتها مواد جديدة لا عهد لصناعة الساعات بها، وهي مواد جـم بها من صناعة السيارات الرياضية الفائقة السرعة.

والطريف أن مجموعة ساعات فيراري تكون عادةً بعدد محدود، فمويدل «F50» لم يصنع منه سوى 349 ساعة فقط، والمعد آت من عدد سيارات فيراري F30. وكان جيرار - بيريجو أراود أن تكوّم كل مالك لسيارة فيراري من هذا المويدل، بساعة تحمل الاسم نفسه...

هذه الساعة هي من الذهب الأصفر، أو الوردي، أو الأبيض (18 قيراطاً)، مقاومة للماء حتى عمق 30 متراً، قطرها 40 مم، لها عذسة من السفير الذي لا يعكس النور، أما سوارها فهو من الجلد الذي صنع يدوياً، فيما جاءت الحركة أوتوماتيكية. الساعة تقدّم ضمن علبة حمراء رائعة. ■



جيرار بيريجو/فيراري «F50»



جيرار بيريجو/فيراري «F1 - 048»



تاجاى وونتاى مع اثنين من الفائزين

تكريم الفائزين بجائزة سوني الخليج البيئية 2000

قدّم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومعيد كليات التقنية العليا ورئيس جامعة زايد، الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين بجائزة سوني الخليج البيئية 2000 ضمن حفل تكريمي حضره كبار الشخصيات الحكومية رؤساء الكليات والجامعات، وأعضاء الهيئات التدريبية بالإضافة إلى أقرباء وأصدقاء الفائزين.

والقى جينشيرو تاجاى، المدير العام لشركة سوني الخليج م.م.ح، كلمة جاء فيها: «تميزت جميع المشاركات بمستوى متميز من الجودة والنوعية والإبتكار، وهي تظهر مقدار الجهد والوقت والعمل الدؤوب الذي تم استثماره فيها».

وصرح نوبوكي واتانابي، نائب رئيس سوني كوربوريشن، الذي حضر إلى دبي خصيصاً لحضور وقائع حفل توزيع الجوائز بقوله: «من الضروري أن تصبح الأجيال الجديدة فعالة ونشطة في مجال حماية البيئة لا سيما أن البيئة هي إرثهم الأكثر أهمية».

دورة تدريبية لـ TMI. JWT



فريق وممثلو شركات لوتيب وهل ويونتاير

رعت مجموعة TMI. JWT العاملة في مجال الإعلان والعلاقات العامة دورتها التدريبية من المستوى الثالث توتال براندنغ TTB3 في المغرب، وضمت هذه الدورة إضافة إلى كبار موظفيها الذين يمثلون فروعها عبر المنطقة عدداً من عملائها.

عماد قبلاوي المدير العام للعمليات ومدير التدريب قال: «يمثل برنامج التدريب TTB تمريناً استراتيجياً موسعاً وشامل التنظيم، الذي أثمر عن نتائج إيجابية مهمة وناجحة».

يمثل TTB3 المستوى الأربع حالياً في برنامج تدريب توتال براندنغ TTB، وفيها يتجاوز مستوى TTB. ترسل TMI - JWT أعضاء بلوزين وإسماعيلين من المجموعة إلى «INSEAD» للمعهد الإداري المعروف به دولياً وكائن خارج باريس.

أخبار

«تيسو» اجتماع إقليمي في الرياض وعرض «باور ماتيك»



ساعة جاور ماتيك الجديدة

وكيل تيسو للتمتع في المملكة، وبحضور عدد من وكلائها في المنطقة، لتناول حوض موضوع المبيعات الإقليمية في الشرق الأوسط.

ساعة «باور ماتيك» آخر ابتكارات ساعات «تيسو» السويسرية، وتعمل بنظام «عدم الحاجة إلى الطاقة» «End of Energy System» من دون استعمالها على بطارية، وتستخدم طاقتها من حركة المعصم لتخزينها بكميات تكفي لتشغيل الساعة مدة 2400 ساعة ذاتية. اللعبة الحاضرة من الغزلان وتؤمن حماية فعالة للتاج، ومقاومة لتسرب المياه حتى عمق 100 متر.

تم عرض «باور ماتيك» خلال اجتماع إدارة تيسو السويسرية في الرياض - المملكة العربية السعودية بدعم من شركة الغزالي للتجارة

ريفوني وكيل تاغ هوير في قطر



أعلنت «تاغ هوير» الشركة السويسرية المختصة في صناعة الساعات الرياضية، عن تعيين مجموعة «ريفوني» وكيلاً لساعاتها في دولة قطر، وذلك في إطار توجه الشركة لتعزيز تواجدتها الفعّال في منطقة الشرق الأوسط. وتخطط مجموعة «ريفوني» بالتنسيق مع شركة «تاغ هوير» للتوسع في الأسواق القطرية خلال العام 2000.



مركز ج.إس.إس في الرياض

● أعلنت شركة ج.إس.إس. أكبر شركة توصيل سريع للطرود والمستندات في العالم، عن توسيع قاعدة خدماتها العملاً لها في السعودية.

وفُتِرَت ج.إس.إس. خدمة جديدة في المملكة تتمثل في إمكانية استلام الطرود ما بين الثامنة صباحاً وحتى العاشرة مساءً باستثناء عطلة نهاية الأسبوع، ما يعتبر تصديداً لساعات العمل المعتادة في أوساط شركات توصيل الطرود.

● ستشارك مجموعة من كبرى الشركات العالمية للمجوهرات، المصنوعة من اللؤلؤ والمزجج والأحجار الكريمة، في معرض دبي الدولي للمجوهرات 2000، الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بين 16 و20 أيار/مايو المقبل.

وقالت جاكى ويد مديرة معرض دبي الدولي للمجوهرات 2000، أن شركات عالمية ذات أسماء لامعة ستعرض تشكيلة واسعة من المجوهرات في المعرض.

● افتتح في أبو ظبي خلال شباط/فبراير أحد أكبر ملاعب العالم الغولفي في إمساخة مليوني 2م ويقتع مساره وهو أيضاً الأكبر في العالم على مساحة 75 ألف 2م. ويضم للملعب 7 بحيرات اصطناعية ومساحات خضراء متفوّعة.

وتدير هذه الملاعب مجموعة فنادق شيراتون التي عيّنت البريطاني مارك هولاند

● رأى الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة الملكة القابضة دمج أميركا أون لاين، (America online) مع تايم وورنر (Time Warner) هو الأضعف في تاريخ عالم التجارة وستحدد مسار الصفقات التجارية في القرن الحادي والعشرين.

ويملك الوليد بن طلال حصّة في «أميركا أون لاين» وك في المئة من أسهم شركة «نتسكيب» (Netscape). يُذكر أن «أميركا أون لاين» اشترت شركة «نتسكيب».

● اكمل خمسة من موظفي الشركة الوطنية للمسيارات (NMC) برنامجاً من المهارات الأساسية لأعمال السكرتارية، وذلك في مركز التدريب التابع لشركة الخليج للحاسبات الآلية. وقد أمضى هؤلاء الموظفون شهراً كاملاً في التدريب على برنامج «مايكروسوفت أكسس» Microsoft Access بالإضافة إلى التدريب على إجابة المهارات العامة للاتصالات الهاتفية وأهمية الدور الذي تلعبه تقنية المعلومات في تعزيز وتطوير خدمات العملاء.

● أدخلت البحرين خدمة بريدية سريعة، لاقت إقبالاً من البحرينيين والأجانب الآسيويين.

وتقوم بهذه الخدمة شركة DHL بموجب اتفاق وقّعه مع إدارة البريد في البحرين، حيث توصل الوثائق والمستندات والطرود بشكل سريع وآمن وبسرعة تنافسية إلى 228 بلداً.

من ناحية أخرى، أطلقت شركة DHL خدمة «الاندوكوس» في الإمارات، تُمكن العملاء من معرفة الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة على الشحنات الدولية عبر دول العالم المختلفة قبل قيامهم بإرسال الشحنات.



موقع «دي إتش إل» في السعودية على الإنترنت

واستكمال واثائق الشحن، إضافة إلى إمكانية استخراج استمارات جامزة من الموقع نفسه.

وأوضح مدير «دي إتش إل» للتجارة الإلكترونية ذلك دفت أن عصر التجارة الإلكترونية يفرض تحديات خاصة على قطاع الأعمال في السعودية مؤكداً استعداد «دي إتش إل» لتقديم الكثير من الخدمات المطلوبة عبر الإنترنت كما ستساعد بقاغبة على تخطيط ودمج تجارة النقل.

اطلقت «دي إتش إل» في المملكة السعودية موقعاً لها على الإنترنت، بالعربية والإنكليزية، في خطوة تعبر بقدرة على متابعة الوثائق والشحنات أثناء سيرها ذهاباً وإياباً، إضافة إلى توافر معلومات عن أقرب مركز «دي إتش إل» للخدمات السريعة وإرشادات حول تعبئة

أشار المدير الإقليمي لشركة «دي إتش إل» نيفيد أكنسون بقدرته على متابعة الوثائق والشحنات أثناء سيرها ذهاباً وإياباً، إضافة إلى توافر معلومات عن أقرب مركز «دي إتش إل» للخدمات السريعة وإرشادات حول تعبئة

بانغ أند أولوفسن على شبكة «الويب» وفي بيروت



موقع الشركة على الشبكة WWW.Beo.Com

أعلنت شركة بانغ أند أولوفسن الشركة الدانماركية العاملة في تصنيع المنتجات الصوتية وأجهزة الفيديو عن تدشين موقعها الجديد على شبكة الويب العالمية بمرور 75 عاماً على تأسيس الشركة وبمناسبة دخول الألفية الجديدة.

عنوان الشركة على شبكة الويب هو W.W.Beo.Com. وهذا الموقع يسلط الضوء على بدايات الشركة، ورحلة مسيرتها في صناعة المنتجات الصوتية وأجهزة الفيديو، ويركز على الاستثمارات البالغة التي خصصتها الشركة لاستراتيجية تطوير التصاميم والنهضة التي تتبناها الشركة في ما يتعلق بالتنسيق والتعاون مع

المصممين من أجل إنجاز الأهداف التصميمية الابتكارية والمرنونة والبساطة الفنية. من جهة أخرى، افتتحت بانغ أند أولوفسن وشركة «ديصور ديتاس وأولاده» صالة عرض جديدة بتصميم ابتكاري في بيروت على تقاطع شارع رياض الصلح وفيغنان. وكسّز هذا الحدث عودة شركة «ديصور ديتاس وأولاده» إلى الوسط التجاري.



● حاتم أبو سعيد

تفرغ لرتاسة مجلس الإدارة التنفيذية لصرف المؤسسة العربية للصرفية في إمارة موناكو بعد عام ونصف العام قضاها في البحرين كذائب تنفيذي للرئيس وضابط إداري لمجموعة المؤسسة في الإدارة العليا بالبحرين.



● هوست الفار

تَمَّ تعيينه مديراً تنفيذياً مساعداً للماكولات والمشروبات في فندق جميرا بيتش الذي يتولى الإشراف على 18 مطعمًا ضمن الفندق. وهوست له خبرة تزيد على 20 عاماً وهو خريج من أحد معاهد ألمانيا.



● أياد شراحة

عَمَّ مديراً إقليمياً للصيانة وقطع الغيار في شركة دايملر كرايسلر العالمية لصناعة السيارات، وسيكون شراحة الأميركي الجنسية (34 عاماً) مسؤولاً عن علاقة الشركة مع شبكة الموزعين في منطقة الشرق الأوسط لتحقيق الأهداف للتويزة.

● محمد فتحي عقل

تَمَّ تعيينه مديراً عاماً للشركة التجارية المركزية التابعة لمجموعة الترسيماني في دولة الامارات العربية المتحدة. وتتخصص الشركة في تسويق لوازم السيارات والاطارات، وتدير الشركة وكالة اطارات ميشيلن العالمية على مستوى الدولة. وكان عقل عمل سابقاً في شركة M3 في المملكة العربية السعودية والامارات، وذلك لمدة 11 عاماً شغل خلالها منصب المدير لقيم لعمليات الشركة في المملكة، ومديراً لقسم المواد الصناعية في الامارات.

● محمود حسين محمد حسين

عَمَّ محمود حسين محمد حسين مديراً لإدارة فروع البنك الأهلي التجاري الإسلامي في منطقة مكة المكرمة، وهو يعتبر من الكفاءات السعودية المميزة. خريج جامعة جنوب كاليفورنيا العام 1980.

وهو حاصل على إدارة أعمال في إدارة علم السياسات بالإضافة إلى تخصص فرعي في إدارة السلوكيات، واكتسب خبرات عديدة في مجال التسويق والحسابات والإدارة من خلال عمله في قطاع الشركات والبنوك لمدة 18 عاماً.

● حُلقت مجموعة ساعات دانسر Dancer نجاحاً تسويقياً عالمياً.



ساعة الإبداع

وتحمل ساعات هذه المجموعة الاسم المرموق PIAGET. وأُنزلت الشركة أخيراً PIAGET ساعات خاصة بالسيدات مع أساور ذهبية ومزجعة ● طرح في الأسواق مؤخراً عطر «بوربون» الجديد من تصميم الأميرة ماريان دو بوربون - باريس.



بوربون: الانبعاث السامر

«بوربون» العصري. يبدأ العطر بأنبيحات رائحة الأناس والتفاح الأخضر لظليها نسمة من البهارات والجدرانتيوم والورد، لتتبعها نسمة من فانيليا مدغشقر وإزليان، فتتشرك إنطباعاً ساحراً من الحضور للمميز، حضور رجل «بوربون».

● اختتم مشروع «سبرايته»، أحد أسرع المشروبات الفظيعة نغماً في العالم، حملته الترويجية في المملكة العربية السعودية بنجاح كبير. فقد تلقى موقع «سبرايته» على الإنترنت أكثر من ربع مليون اتصال للمشاركة في مسابقة «سبرايته آيماء».

فنجمره الإجابة على ثلاثة أسئلة وإدخال الجوائز الخاصة بالاسم والعنوان أصبح للمتصل الفرصة للفوز بجهاز كمبيوتر «آبل آيماء» ضمن 100 جهاز أجري السحب عليها مؤخراً، بالإضافة إلى الاشتراك المجاني بالإنترنت لمدة 6 شهور.

في منصب المدير العام للذاري.



أدول شعي

كما عَمَّ أدول شعي مديراً للعمليات، وكان شعي يشغل منصب مدير عام فندق «راديسون ساس أبو ظبي» التابع لمجموعة «راديسون ساس» الفندقية العالمية.

● وضعت شركة مكيفات الزامل السعودية، خلال مؤتمرها السنوي في دبي - كانون الثاني/يناير الماضي، شعاراً جديداً لها للعام 2000 هو Zamillennium، إحتفالاً بمرور 25 عاماً على تأسيسها.

وتَمَّ إطلاق الشراكين في المؤتمر، الذي ضمَّ الموزعين والموردين من جميع أنحاء العالم، على ستراتيجمات الشركة في العام 2000.

وشركة مكيفات الزامل في الوحيدة في الشرق الأوسط التي تنتج تشكيلة متكاملة من أنظمة تكييف الهواء.

المشاركين في المؤتمر السنوي لفعاليات الزامل



● تَمَّ اختيار كوكاكولا السعودية لدعم مهرجان الجنادرية الخامس عشر، الذي أقيم في العاصمة السعودية الرياض في شباط/فبراير في خطوة مهمة تعكس المكانة للتنامية والمروعة لـ كوكاكولا في أسواق المملكة.

وبموجب هذا الاختيار، كانت كوكاكولا المشروب الرسمي خلال المهرجان الذي استمر أسبوعين، والذي يعد من أبرز للمهرجانات الثقافية على المستوى الإقليمي والعالمي.

كوكا كولا في «الجنادرية»



Offices and Representatives

Web Site: www.aiwa.com.lb

Exclusive Advertising Sales Representatives

LEBANON

Al-Iktissad Wal-Aamal
Miskara Center, Mme Curie St.
P.O. BOX: 113/6194 BEIRUT
TEL: 00 961 1 864139 - 864267 - 333577/8,9
FAX: 00 961 1 334952
Email: aiwa@aiwa.com.lb

SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Aamal
Dar Al Watan
P.O. BOX: 5157
RIVADH 11422
TEL: 966 1 4778624
FAX: 966 1 4784946
Email: aiwksa@esma.net.sa

U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Aamal
P.O. BOX: 55034
DEIRA - DUBAI
TEL: 00 971 4 295 6833
FAX: 00 971 4 295 6918
Email: aiwa@emirates.net.ae

FRANCE

Al-Iktissad Wal-Aamal
C/O Boute
22, Rue La Botie
75008 PARIS
TEL: 00 33 1 42 66 92 71
00 33 1 47 42 33 16
FAX: 00 33 1 42 66 92 75

KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS
P.O. BOX: 22955 SAFAT
10390 KUWAIT
TEL: 965 2416647 - 2441231
FAX: 965 2416648

YEMEN

SURWAD ADY. & TOURS
YEMEN - 35 HACIDA St.
P.O. Box: 1990 - SANA'A
TEL: 967 1 265132 - 276072
FAX: 967 1 275895

Local Media Representatives

JAPAN

SHUNAN INT'L
AKASAKA KYOWA BLDG
1-16-14 AKASAKA
MINATO - KU, TOKYO 107
TEL: (813) 33846420
FAX: (813) 33055628

RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUX CO.
Krasnoholmskaya Naberezhnaya
Dom 11/15, App. 132
109172 Moscow, Russian Federation
Tel.: +7-095-911 2762, 912 1346
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

SOUTH KOREA

BISCOM
RM 221, MIDOPA BLDG.
145, DANGJU-DONG
CHONGNO-GU, SEOUL. 110-071
KOREA
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-619
KOREA
TEL: (82-2) 739-7841
FAX: (82-2) 7323662

SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.
CASE POSTALE 166,
ROUTE D'ORON 2
CH-1010 - LAUSANNE 10
TEL: (21) 653 30 71
FAX: (21) 652 12 90

UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.
109 ROCHESTER ROW
LONDON SW1P 1JP
TEL: (0171) 630 9966
FAX: (0171) 630 9922

U.S.A

THE N. DE FILIPPE CORPORATION
130 WEST 42 STR. SUITE 804
NEW YORK, NY 10036 - 7802
TEL: (212) 391 0002
FAX: (212) 391 7656
E-MAIL: detsetta@aol.com

OTHER COUNTRIES (*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL
AVENUE DES MOUSQUINES 4
CH - 1005 LAUSANNE,
SWITZERLAND

TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22
Email: pid_hq@publicitas.com

(*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, SPAIN, FRANCE
AUSTRIA, NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES,
SINGAPORE AND MALAYSIA.

Advertisers' Index

- ACER 7
- AL-BUSTAN HOTEL - JEDDAH 31
- AL-BUSTAN RESIDENCE IBC
- ARAMEX INTERNATIONAL 109
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE OBC
- BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER 11
- BASS HOTEL & RESORT 26-27, 45
- BURJ AL ARAB/JUMEIRA BEACH 29
- COMDEX EGYPT 2000 97
- COMPAQ IFC
- CROWNE PLAZA HOTEL 57
- ELOUNDA BEACH HOTEL 75
- EPSON 23
- FIRST INVESTMENT 9
- FIRST ISLAMIC BANK 36-37
- GIRARD PERREGAUX 126
- GREENLINE INTERIORS 64-65
- I.C.I.E.C 47
- INVESTCORP 18-19
- JERAISY COMPUTER & COMMU. SRVCS ... 83
- LE PALACE HOTEL 51
- LEXMARK 94-95
- MAROUSH RESTAURANTS 101
- MOUAWAD GROUP 55
- NATIONAL BANK OF KUWAIT 41
- PAUL PICOT/MOUAWAD GROUP 5
- PORSCHE 15
- PORTEMILO HOTEL 71
- PRIME EURO FUND 87
- ROYAL JORDANIAN AIRLINES 61
- SAIF ZONE 33
- SAMACO 91
- SAUDI LIGHTING CO. LTD 77
- ZAMIL STEEL 88-89

اكتشف عرض القرن الجديد...



نؤمن لكم راحة تفتقدونها في فنادق نجوم. تتمتعون الآن بقضاء أمتع الأوقات في أحد أجنحتنا الـ ٦٠ الفخمة المزودة بمطابخ بكامل التجهيزات وخدمة يومية لتطهير الغرف. عقد الإيجار السنوي لجناح الاستوديو، الآن بـ ٤٠,٠٠٠ درهم
عقد الإيجار السنوي لجناح غرفة نوم وصالة، الآن بـ ٥٩,٠٠٠ درهم
*استفيدوا الآن من السعر الخاص ٧٢,٠٠٠ درهم على عقود الإيجار السنوية للأجنحة المكونة من غرفتي نوم وصالة. وهناك المزيد، مجاناً!

• مجاناً إيجار سيارة لمدة شهر واحد

• مجاناً غسالة ونشافة كهربائية

• مجاناً قسائم مشتريات بقيمة ١٠٠٠ درهم من محلات يورو كويكشن

• مجاناً قضاء أسبوع في جناح السفير (غرفتي نوم وصالة)

• مجاناً قسائم بقيمة ٢٥٠ درهم من صالات التساية - فانتازي كوكب

• مجاناً قسائم بقيمة ٢٥٠ درهم من كهف الرعب

• مجاناً قسائم بقيمة ٢٥٠ درهم على خدمة تنظيف الملابس

• مجاناً قسائم بقيمة ٢٥٠ درهم من مطاعم الطيبة

• مجاناً فائز هاتف الجناح حتى ٥٠٠ درهم

• مجاناً كهرباء ومياه

• مجاناً هاتف خلوي

* الإزالي المجانية أضواء سلاسة فقط على جناح غرقتي نوم وصالة

للحجز والاستفسار من الإزالي المجانية لاستوديو وجناح غرفة نوم وصالة يرجى الإتصال
بألهااتف المجاني ٨٠٠-٤٦٤٨



من بـ ٢٠١٧، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٠٦٧٢ ٤٦٤٨، فاكس: ٠٦٧٢ ٤٦٤٨
albastan@emirates.net.ae البريد الإلكتروني
يسري هذا العرض لغاية ٣١ مارس ٢٠٠٠، على أجنحة محدودة.

قلعة طرابلس

جذورنا في لبنان راسخة كرسوخ قلعة طرابلس ، ومنها يستمدّ بنك البحر المتوسط ثبات قيمه وعمقها .
وقدّما هذه تتجلى من خلال الخدمات المصرفية التي يقدّمها بنك البحر المتوسط عبر فروعها المنتشرة على كافة الأراضي اللبنانية ، وعبر شبكة العلاقات المصرفية الدولية التي يضعها بتصرف زبائنه .
ففي كل حين ، يستفيد زبائننا من حيوية مؤسستنا ومن صلابة دعائمها المالية .
وهكذا بجذوره الراسخة وخبرته المتينة وموارده المالية الواسعة ، يتطلّع بنك البحر المتوسط إلى المستقبل بكل ثقة وثبات .

